



قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة اليمينية

د / إبراهيم على محمد الوراقي - د/ بكيل حسين ناصر الصوفي
جامعة اليمن

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أبعاد قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس)، التعرف على دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل)، التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة اليمينية، استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة فوق 18 سنة وعددهم 47 لاعب، في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يستخلص الباحثان ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 عكسية - سالبة - بين بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفي.
توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية - موجبة - بين بعدى إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدى "القلق البدني، والثقة بالنفس".
3- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده "المعرفي، البدني، الثقة بالنفس، وكذلك يمكن قياس دافعية الإنجاز الرياضي من خلال أبعاده "إنجاز النجاح، تجنب الفشل".

Research Summary :

The current research aims to identify the dimensions of anxiety sports competition (anxiety cognitive - anxiety , physical - self-confidence) , recognize achievement motivation Sports (defended accomplish success - motive to avoid failure) , to identify the nature of the correlation between the dimensions of anxiety sports competition and achievement motivation

athlete has basketball players of Yemen , use the descriptive survey manner so as to suitability of the nature of the search, the sample was selected from the deliberate way my game is not basketball over 18 years and the 47 player , in the light of the outcome of the search results the researchers conclude the following:

- 1 - There is a correlation statistically significant at 0.05 level counterproductive - negative - between the dimensions of success and achievement motivation motive to avoid failure and after cognitive anxiety .
- 2 - There is a correlation statistically significant at 0.05 level direct correlation - positive - between the dimensions of success and achievement motivation to avoid failure and all the dimensions of " physical anxiety , and self-confidence ."
- 3 - can be measured concern sports game by measuring the dimensions of " cognitive , physical , self-confidence , as well as can be measured by the motivation of athletic achievement through nominally " accomplish success , avoid failure . "

قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة اليمينية

مقدمة البحث:

تتطلب طبيعة المستويات الرياضية العالية من الفرد الرياضي ضرورة استخدام قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية بصورة متكاملة وذلك لمحاولة إحراز أفضل مستوى ممكن.

ولقد تقاربت طرق الإعداد البدني والمهاري والخططي ومبادئه إلى درجة كبيرة خلال السنوات الأخيرة ولذا فقد ظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمامات بالناحية النفسية. (3: 331) والتفوق الرياضي يتوقف على مدى استفادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتهم البدنية. فالقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض هي (برامج التدريب للمهارات النفسية). (8: 3)

ويشير محمد أحمد عبد الله (2006) إلى أنه حديثاً، شعر العاملين في مجال المنافسات والمستويات العالمية في الرياضة إلى أهمية وجود متخصص في علم النفس الرياضي، وذلك لأهميته الكبرى في إكساب اللاعبين اللياقة النفسية من خلال تقديم المشورة النفسية والعمل على تطوير سماتهم ومهاراتهم النفسية، وتنمية القيم الفردية والجماعية. (13: 411)

ويضيف علاوى (1998) أن الأبعاد النفسية هي أحد المتطلبات الهامة للوصول إلى المستويات العالية في الأنشطة المختلفة، حيث أن كثير من الرياضيين على المستوى المتقدم يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والفني، ولذلك نطلق هاملاً = هاما = يحدد كفاحهم أثناء المنافسة الرياضية في سبيل الفوز ألا وهو العامل النفسي. (14: 135)

ويتطلب فهم طبيعة العامل النفسي المصاحب لأداء الرياضي الناجح معرفة التركيبية السيكولوجية، والتي ترتبط بالأداء المثالي وتسهم في تحديد مستوى الأداء الفعلي، وهذا راجع إلى الطفرة العقلية للاعب بدنياً = ومهارياً = ونفسياً =، والعامل النفسي يظل المتغير الحاسم في الأداء سواء تدريبياً = أو منافسة، وقد أشار كثير من المدربين واللاعبين في تقاريرهم الذاتية أن حوالي 40 : 90% من الأداء يرجع إلى العوامل النفسية. (23: 148)

والقلق من الانفعالات التي يمر بها اللاعب قبل وأثناء المنافسة الرياضية، وله وظيفته التنشيطية، إلى جانب تأثيراته السلبية على الأداء، فإذا أحسن التحكم فيه وتوجيهه كان بمثابة القوة الدافعة الإيجابية للأداء، ويطلق عليه في هذه الحالة القلق الميسر، أما إذا زادت شدته لدى اللاعب فإلهذا في الحالة يصبح قلقاً معسراً للأداء ويسهم في إعاقة أداء اللاعب وإنجازه. (199:2)، (272:18)، (281:14)

ويعتبر الخوف من الفشل من أهم مصادر القلق، ومن ثم الضغوط النفسية، ويحدث الخوف المباشر نتيجة توقع خسارة المباراة، أو فقدان بعض النقاط أثناء المسابقة أو ضعف الأداء أثناء المنافسة، ويحدث الخوف من عدم الكفاءة عندما يدرك الرياضي أنك نقصاً معيناً في استعداداته سواء من الجانب البدني أو الفني أو الذهني في مواجهة المنافس أو المسابقة ويتركز هذا النوع من المخاوف على أن الرياضي يشعر بوجود قصور أو خطأ محدد يؤدي إلى عدم رضائه عن نفسه. (180:5)

وقلق المنافسة الرياضية هو شكل خاص من القلق كنتيجة للمواقف التنافسية أو أنه القلق المتولد في مواقف المنافسة الرياضية. (105:22)

ويرى العديد من علماء النفس الرياضي أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضي، والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية. (142:16)

ويشير كل من: علاوي (1998)، أسامة راتب (2001) إلى أن هدف الانجاز يتحدد على أنه إما التنافس مع معيار، أو مستوى معين للامتياز، أو التنافس مع آخرين، أو تنافس الفرد مع أدائه السابق، ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز متفرد، والمثابرة على ذلك الجهد طويل المدى نحو التمكن، والسيطرة، والقدرة على أداء ما يتميز بالصعوبة. (251:14)، (193:6)

ويضيف مصطفى باهى وأمينة شلبي (1999) أن دافعية الانجاز هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل، والتفاعل بينهما حيث أن دوافع النجاح هي تلك الدوافع التي توجه سلوك الفرد لتوظيف إمكانياته في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح

وتبدو في المغامرة ومواجهة الصعاب، تنوع الاهتمامات، الثقة بالنفس، الإحساس بالمقدرة المنافسة الاستقلال، حيث تمثل هذه الدوافع دوافع إقدام لدى الرياضي.(19:24) ونظرا لأن تقييم نتائج المنافسة غالبا ً ما يكون في ضوء بعدين أساسيين هما النجاح وال فشل، وأن النجاح عادة نتيجة إيجابية بينما ينظر للفشل على أنه نتيجة سلبية، وعلى ذلك فان سمة قلق المنافسة تعتبر متغير وسيط لشخصية اللاعب تؤثر على نحو مباشر في إدراكه للتهديد الذي يؤثر بدوره في استجابات حالة القلق نحو موقف المنافسة.(4 : 163) فالقلق غالبا ً يحدث نتيجة استجابة اللاعب للمخاوف التي تنتج عن الإحباط (الهزيمة) أو التوقع (الخوف من الفشل). (2 : 192)

ويرى الباحث أن كرة السلة أحد الأنشطة الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة، كما أنها تتميز بالكفاح المباشر بين فريقين بالإضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المواقف والضغوط النفسية والقلق التي تتميز بشدتها وسرعة تغيرها والذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري والخططي للاعب ومن ثم على نتيجة المباراة، لذا فإن الأمر يستلزم من اللاعبين حسن التفاعل مع مختلف المواقف أثناء المباريات، فالإحباط أو الفشل في أي مباراة يؤثر على مستوى أداء اللاعب في المباريات التالية في البطولة، لذا لا بد وأن يتوافر لدى اللاعب القدرة على مواجهة الضغوط النفسية أثناء المباراة، والتمتع بمستوى عال من ضبط التوتر والقلق، بالإضافة إلى دافعية إنجاز عالية تحقق له المنافسة على المراكز المتقدمة في البطولة، ولذلك كان لزاما على المدربين التخطيط المبكر لتنمية السمات النفسية والدافعية للاعب كرة السلة حتى تمكنهم من تحقيق الفوز في المنافسات بجانب إعدادهم البدني والمهاري والخططي.

لذا فان الدراسة الماثلة استهدفت التعرف على العلاقة بين أبعاد قلق المباراة الرياضية (المعرفي - البدني - الثقة بالنفس) ودافعية الانجاز الرياضي. حيث تمثل قيمة استرشادية هامة تسهم في تفسير سلوك لاعبي كرة المنتخب الوطني لكرة السلة، والوقوف على أفضل الطرق لتطويره من خلال توجيهه لأفضل مستويات دافعية الانجاز والقلق في المباراة الرياضية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1- أبعاد قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي – القلق البدني – الثقة بالنفس) لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

2- دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل) لدى لاعبي كرة السلة اليمنية

3- العلاقة الارتباطية بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

فروض البحث:

توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي – القلق البدني – الثقة بالنفس) وبعد دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي – القلق البدني – الثقة بالنفس) وبعد دافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة اليمنية .

مصطلحات البحث:

قلق المنافسة الرياضية:

"هو ميل اللاعب إلى إدراك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، والاستجابة لهذه المواقف بمشاعر توقع الخطر والتوتر بحيث يمكن التنبؤ بأن اللاعب الذي يتميز بدرجات مرتفعة من سمة قلق المنافسة الرياضية سوف يدرك مواقف المنافسة الرياضية على أنها مهددة له، وبالتالي يشعر بدرجات أو مستويات عالية من القلق في المواقف بالمقارنة باللاعب الذي يتميز بدرجة منخفضة في سمة قلق المنافسة الرياضية.(14 : 385)

دافعية الانجاز:

هي "استعداد اللاعب للتنافس في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الانجاز والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة".

(14: 251)

الدراسات السابقة:

أجرى حمدي محمد على (1998) دراسة استهدفت التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدني الخاص وعلاقته بالمستوى الرقي لمسابقي

الميدان والمضمار، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (34 لاعبا) من المشتركين في بطولة الجمهورية، ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز الرياضي. (10)

أجرى حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005) دراسة إستهدفت التعرف على علاقة قلق المنافسة الرياضية بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المشتركين في أسبوع شباب الجامعات المصرية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (96 لاعبا) من طلاب جامعات مصر، ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز الرياضي بأبعاده وقلق المنافسة الرياضية بأبعادها الثلاثة ولصالح المنتخبات التي حصلت على المراكز الأربعة الأولى في الترتيب. (9)

قام إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) بدراسة إستهدفت التعرف على علاقة السمات الدافعية بمستوى الإنجاز الرياضي للاعبين الكرة الطائرة " واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (96 لاعبا) للكرة الطائرة بالدورى الممتاز (أ)، ومن أدوات البحث: مقياس السمات الدافعية للرياضيين - قائمة دافعية الإنجاز. ومن أهم النتائج: يوجد إرتباط موجب دال إحصائيا بين درجات السمات الدافعية ومستوى الإنجاز الرياضي بين لاعبي الفرق ذوى المستوى العالى "المتقدمة"، والمستوى المنخفض "الأخيرة". (7)

أجرى إبراهيم المتولى أحمد (2007) دراسة إستهدفت التعرف على علاقة دافعية الانجاز الرياضى بقلق المباراة لدى ناشئى كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث على (300 لعا) لكرة القدم تحت (16) سنة، ومن أدوات البحث: قائمة دافعية الإنجاز - قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وأشارت أهم النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعدى دافع انجاز النجاح وتجنب الفشل وقلق المنافسة الرياضية بأبعادها الثلاثة". (1) إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة السلة فوق 18 سنة ، وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (العمر الزمني - العمر التدريبي) وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (العمر الزمني - العمر التدريبي) ن = 47

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
العمر الزمني	سنة	23.50	4.61	22.00	0.98
العمر التدريبي	سنة	10.25	5.25	8.60	0.94

معاملات الإلتواء لعينة البحث لمعدلات النمو (العمر الزمني - العمر التدريبي) إنحصرت ما بين $(3 \pm)$ مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة في القياس النفسى وعلم النفس الرياضى (4)، (15)، (17)، (19)، والدراسات السابقة (1)، (7)، (9)، (10) تم تحديد أدوات جمع البيانات التالية:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- أجهزة كرة السلة.

- ساعة إيقاف رقمية 100/1 Stop Watch من الثانية ومزودة بذاكرة.

ثانياً : الاختبارات النفسية:

1- قائمة حالة قلق المنافسة:

صمم مارتنز وآخرون Martens,et.,al قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية، وقام علاوى بإعداد الصورة العربية لهذه القائمة، وتتضمن القائمة ثلاثة أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة وهي كما يلي: - القلق المعرفي: ويقصد به التوقع السلبي لمستوى اللاعب وإفتقاده التركيز وتصور الفشل في المنافسة الرياضية.

- القلق البدني: وهو إدراك الإستثارة الفسيولوجية ويتضمن أعراض التوتر ومتاعب المعدة وغيرها من إستجابات الجهاز العصبي.
- الثقة بالنفس: وهو البعد الإيجابي في مواجهة القلق.
وتتضمن القائمة (27) عبارة وفيها يطلب من المفحوص وصف شعوره قبل المنافسة بمدة معينة (قبل المنافسة بأسبوع أو بعدة أيام أو بعدة ساعات) على مقياس مدرج من أربعة يجاتدر(أبدا ٠ تقريبا ١ أحيانا ٢ غالباً دائماً-٣ تقريبا ٤). (17 : 422-425)

2- مقياس دافعية الانجاز الرياضي :

تصميم جو ولس GoWillis تعريب وتعديل علاوى (1999) وذلك في ضوء التطبيقات على البيئة المصرية على عينات من اللاعبين، وقد تم قصر محاور المقياس على بعدين رئيسيين هما بعد دافع انجاز النجاح ، وبعد دافع تجنب الفشل، وعدد عبارات المقياس (20) عبارة.(15:182,181)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (50) لاعبا ٠ من ناشئ النادي الاهلي بصنعاء وذلك في الفترة من 6/1، وحتى 2013/6/10 وإستهدفت ما يلي:
التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياسين قيد البحث.
التعرف على مدى ملائمة المقياسين لأفراد عينة البحث.
إيجاد المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات النفسية قيد البحث.

أولاً ٠ : معامل الصدق:

قام الباحث لإيجاد معامل الصدق للاختبارات النفسية قيد البحث باستخدام طريقة الإتساق الداخلى وذلك بتطبيق الاختبارات النفسية على أفراد العينة الاستطلاعية ثم حساب معاملات الارتباط البسيط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذى تنتهى إليه كما تم حساب معاملات الارتباط البسيط بين مجموع درجات كل بعد وبين الدرجة الكلية والجداول (2)،(3)،(4)،(5) توضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات
مقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن=15

الثقة بالنفس		القلق البدني		القلق المعرفي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
*0.689	3	*0.741	2	*0.612	1
*0.753	6	*0.705	5	*0.599	4
*0.651	9	*0.687	8	*0.603	7
*0.728	12	*0.695	11	*0.714	10
*0.707	15	*0.731	14	*0.621	13
*0.658	18	*0.715	17	*0.659	16
*0.629	21	*0.649	20	*0.714	19
*0.715	24	*0.683	23	*0.735	22
*0.724	27	*0.710	26	*0.698	25

قيمة الجدولية عند $0.05 = 0.514$ * دال عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (2) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الأمر الذي يشير إلى الإتساق الداخلي لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد

مقياس قلق المنافسة الرياضية والدرجة الكلية للمقياس ن=15

م	البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	القلق المعرفي	9	*0.725
2	القلق البدني	9	*0.760
3	الثقة بالنفس	9	*0.749

قيمة الجدولية عند $0.05 = 0.514$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذي يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس قلق المنافسة الرياضية.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن=15

بعد دافع تجنب الفشل		بعد دافع إنجاز النجاح	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
*0.733	1	*0.719	1
*0.701	2	*0.682	2
*0.684	3	*0.728	3
*0.691	4	*0.629	4
*0.725	5	*0.675	5
*0.760	6	*0.737	6
*0.682	7	*0.712	7
*0.754	8	*0.698	8
*0.709	9	*0.683	9
*0.715	10	*0.707	10

قيمة ر الجدولية عند 0.05 = 0.514 * دال عند مستوى 0.05

ويتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين درجة كل عبارة وبين مجموع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الأمر الذي يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات كل بعد لمقياس دافعية الانجاز الرياضي والدرجة الكلية للمقياس ن=15

م	البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	بعد دافع إنجاز النجاح	10	*0.711
2	بعد دافع تجنب الفشل	10	*0.739

قيمة ر الجدولية عند 0.05 = 0.514 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس الأمر الذي يشير إلى صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

ثانياً : معامـل الثبات:

لإيجاد معامـل الثبات لمقياس قلق المنافسة الرياضية قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه على أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية بفواصل زمنية قدره (10) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وذلك في الفترة من 3/1 وحتى 2009/3/10، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامـل الثبات لمقياس
قلق المنافسة الرياضية

ن = 15

أبعاد المقياس	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		س1	ع1	س2	ع2	
القلق المعرفي	درجة	23.40	4.27	23.68	4.11	*0.891
القلق البدني	درجة	27.62	4.95	28.00	4.76	*0.832
الثقة بالنفس	درجة	30.00	3.83	30.50	3.91	*0.799

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.514 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس قلق المنافسة الرياضية مما يشير إلى ثبات المقياس. أما مقياس دافعية الانجاز الرياضي فقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة الإستطلاعية بالنسبة لكل بعد باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Prawn وجتمان Guttman لإيجاد معامـل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل مقياس، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس دافعية الانجاز الرياضى

م	البعد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان- براون	جتمان
1	دافع إنجاز النجاح	10	0.695	0.741
2	دافع تجنب الفشل	10	0.707	0.728

يتضح من جدول (7) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نصفى أبعاد المقياس الأمر الذى يشير إلى ثبات مقياس دافعية الانجاز الرياضى.

تجربة البحث الأساسية:

- قام الباحث بالتواصل مع الاتحاد اليمنى لكرة السلة لمعرفة موعد بداية انطلاق دوري كرة السلة.

- التعرف على مواعيد المباريات و كذلك تم تحديد مواعيد لتطبيق المقاييس قيد البحث بالتنسيق مع مدربي الفرق الرياضية.

- تطبيق مقياس قلق المنافسة الرياضية ومقياس دافعية الانجاز الرياضى قبل بداية المباريات بـ (60ق) على أفراد عينة البحث.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابى.

- الانحراف المعياري.

- الوسيط.

- معامل الالتواء.

- معامل الارتباط البسيط.

- معامل سبيرمان – براون وجتمان.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (8)

التوصيف الإحصائي لاستجابات الصفوة من لاعبي كرة السرعة على مقياس قلق المباراة

الرياضية ودافعية الانجاز الرياضى ن=47

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	أبعاد المقياسين	
0.94	22.00	3.57	23.12	درجة	القلق المعرفي	قلق المباراة الرياضية
1.25	21.00	4.79	22.00	درجة	القلق البدني	
1.49	31.00	3.87	30.92	درجة	الثقة بالنفس	
0.68	41.00	4.41	42.00	درجة	دافع انجاز النجاح	دافعية الانجاز الرياضى
1.06	34.50	3.73	35.82	درجة	دافع تجنب الفشل	

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الالتواء لاستجابات لاعبي كرة السرعة على كل من مقياس قلق المباراة الرياضية، وقائمة دافعية الانجاز الرياضى، تراوحت ما بين (0.68:1.49)، أى أنها تنحصر ما بين (3±)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في إستجاباتهم لعبارات المقياسين قيد البحث.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المباراة الرياضية وبعد دافع

إنجاز النجاح لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة

ن=47

قيمة الارتباط مع بعد دافع إنجاز النجاح	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد المقياس
*0.519-	3.57	23.12	القلق المعرفي
*0.487	4.79	22.00	القلق البدني
*0.503	3.87	30.92	الثقة بالنفس

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.222

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية "سالبة" بين بعد "دافع إنجاز النجاح" وبعد القلق المعرفي، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المباراة الرياضية وبعدي دافع تجنب الفشل لدى الصفوة من لاعبي كرة السرعة ن=47

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط مع بعد دافع تجنب الفشل
القلق المعرفي	23.12	3.57	-0.433*
القلق البدني	22.00	4.79	0.451*
الثقة بالنفس	30.92	3.87	0.517*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.222 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 عكسية "سالبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وبعدي القلق المعرفي، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس.

ثانياً : مناقشة النتائج:

أ - مناقشة نتائج فرض البحث الأول:

لقد أظهرت نتائج الجدول (8) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في إستجاباتهم لعبارات المقياسين قلق المباراة الرياضية، وقائمة دافعية الانجاز الرياضي. وهذا ما أشار إليه علاوي (2002) أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الانجاز الرياضي، والتي يقصد بها إستعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى معين من مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق في مواقف المنافسة الرياضية. (16: 142)

أشارت نتائج الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية $\rho = 0.05$ عكسية - سالبة - بين بعد دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفي. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن بعد القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل، ولذا يعد هذا البعد البعد السالب في دافع إنجاز النجاح، فكلما قل القلق المعرفي كلما كان اللاعب أكثر توجهاً نحو دافع إنجاز النجاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: حمدي محمد على (1998) (10)، حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضي (2005) (9)، إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) (7)، إبراهيم المتولي أحمد (2007) (1).

وفي هذا الصدد يشير أندرسين وويليامز Andersen & Williams (1987)، وعلاوي (1998) إلى أن دافع الانجاز الرياضي هو بناء سيكولوجي مرتبط بالقلق المعرفي، فالقلق المعرفي يرتبط بالتوقعات السلبية للرياضي نحو قدراته وإمكانياته وتصوره للفشل. (125:20)، مما يولد لديه الاحتمال المدرك للفشل، وتعد قيمة العائد من الفشل لدى الرياضي من أهم العوامل التي تحدد استعداداته نحو مواقف الانجاز الرياضي، وذلك وفقاً لنظرية الدافع للانجاز. (14 : 400)

كما أسفرت نتائج الجدول (9) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية $\rho = 0.05$ موجبة - مخرية - بين بعد دافع انجاز النجاح وبعدي القلق البدني والثقة بالنفس لمقياس قلق المباراة الرياضية، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن لاعبي كرة السلة يمرون بانفعال القلق البدني ولكن بدرجات متفاوتة منها المعسر للأداء، ومنها الميسر له. فقد يستجيب لاعب نحو المباراة بشكل ترتفع فيه مؤشرات القلق البدني "بصورة معسرة" كزيادة نبضات القلب، معدل التنفس، اضطرابات المعدة و العرق، في حين يستجيب لاعب آخر نحو نفس المباراة بشكل تنخفض فيه مؤشرات القلق البدني "قلق ميسر" والأمر هنا يتوقف على العديد من المتغيرات المرتبطة بالموقف التنافسي، والفروق الفردية بين اللاعبين وطريقة إعدادهم نفسياً للمباراة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من ديان Dian (2000)، أسامة راتب (2001) أن من أهم مصادر القلق لدى اللاعب خصائص المنافسة الرياضية، وما يترتب عليها من نتائج قد تغير من مصير اللاعب وفريقه. (201:21)، (299:6)

ويضيف علاوي (1998) أن القلق قد يكون له قوة سلبية يطلق عليه هنا قلق معوق، وهو الذي يسهم في إعاقة أداء اللاعب، ويقلل من ثقته بنفسه وقدراته ومستواه. (14:80)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على وجود علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) وبعد دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة السلة .

ب - مناقشة نتائج فرض البحث الثاني:

ويتضح من الجدول (10) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 عكسية - سالبة - بين بعد دافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفي، في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية "موجبة" بين بعد دافع تجنب الفشل وكل من بعدى القلق البدني، الثقة بالنفس.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن القلق المعرفي كلما زاد دل على عدم القدرة على التركيز والتوقع السلبي وتصور الفشل، ومعنى ذلك أنه كلما قل القلق المعرفي كلما زاد دافع تجنب الفشل لدى اللاعب أثناء المنافسة الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : حمدي محمد على (1998) (10)، حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضي (2005) (9)، إيهاب محمد عبد الفتاح (2006) (8)، إبراهيم المتولي أحمد (2007) (1).

كما أشارت نتائج الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية - موجبة - بين بعد دافع تجنب الفشل وكل من بعدى القلق البدني، الثقة بالنفس، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن لاعبي كرة السلة لديهم دافع تجنب الفشل، وهذا نتيجة تعرضهم للعديد من المواقف الضاغطة أثناء المباريات، حيث تظهر عليهم حالات القلق والتوتر والعصبية والاضطراب بدرجات متباينة تبعاً لمستواهم الفني وعمرهم التدريبي، ووفقاً لطبيعة المنافسة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من لوزو وآخرون (Luzzo, et., all, 1996)، وعلاوى (2002) حالات القلق والتوتر النفسي والاضطراب غالباً ما تظهر نتيجة القلق البدني والذي لا يظهر في صورة توترات عضلية واستجابات جسمية أو فسيولوجية فقط بل يظهر أيضاً في صورة معرفية، ومن ثم يسيطر على اللاعب الشعور بالتوتر النفسي وسرعة الانفعال. (147:16)، (419:24)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على: "توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد مقياس قلق المنافسة الرياضية (القلق المعرفى - القلق البدنى - الثقة بالنفس) وبعد دافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة".

الاستنتاجات والتوصيات :

أولاً - الاستنتاجات :-

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، وفى حدود عينة البحث يستخلص الباحث ما يلى:
1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 عكسية - سالبة - بين بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وبعد القلق المعرفى.
2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 طردية - موجبة - بين بعدى إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وكل من بعدى "القلق البدنى، والثقة بالنفس".
3- يمكن قياس قلق المباراة الرياضية من خلال قياس أبعاده "المعرفى، البدنى، الثقة بالنفس" ، وكذلك يمكن قياس دافعية الانجاز الرياضى من خلال أبعاده "انجاز النجاح، تجنب الفشل".

ثانياً - التوصيات :

بناءً على ما جاء بالاستخلاصات وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلى:
1- ضرورة الاهتمام من جانب مدربي كرة السلة بالوصول للاعب إلى حالة القلق الميسر والذى لها تأثير فعال على دافعية الإنجاز.
2- الإهتمام بالتعرف على أبعاد قلق المباراة الرياضية من خلال أبعاده الثلاثة "المعرفى، البدنى، الثقة بالنفس" للاعبى كرة السلة مع مراعاة الفروق الفردية.
3- الإهتمام بالتعرف على توجهات البرامج والناشئين فى رياضة كرة السلة نحو دافعية الانجاز "إنجاز النجاح، تجنب الفشل" بإعتبارها أحد الأبعاد النفسية الهامة التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستعدادهم للإقبال أو الإحجام تجاه مواقف الانجاز الرياضى.
4- ضرورة وجود أخصائى نفسى رياضى ضمن الجهاز الفنى المسئول عن فريق كرة السلة .
5- ضرورة الاهتمام بطرق الإعداد النفسى طويل وقصير المدى للاعبى كرة السلة لما له من أهمية فى تهيئة اللاعبين نفسياً لمواقف المنافسة الرياضية وإحراز البطولات الرياضية.
6- الإسترشاد بنتائج مقياس قلق المباراة الرياضية ومقياس دافعية الإنجاز فى الإنتقاء والتوجيه للاعبى كرة السلة .

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

- 1- إبراهيم المتولى أحمد (2007): "دافعية الانجاز الرياضى وعلاقته بقلق المباراة لدى ناشئى كرة القدم"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد(40)، العدد(74)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 2- أسامة كامل راتب (2000): تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها فى المجال الرياضى ، دار الفكر العربى ، القاهرة..
- 3- أسامة كامل راتب (1990): دوافع التفوق فى النشاط الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 4- أسامة كامل راتب (1995): علم نفس الرياضة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 5- أسامة كامل راتب (1997): قلق المنافسة(ضغوط التدريب – إحتراق الرياضى)، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 6- أسامة كامل راتب (2001): الإعداد النفسى للناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 7- أسامة كامل راتب ، مصطفى محمد مرسى(1991) : السمات الانفعالية لدى السباحين والسباحات الناشئين وعلاقتها بالإنجاز الرقى، نظريات وتطبيقات، العدد الثانى عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين، بالإسكندرية.
- 8- إيهاب محمد عبد الفتاح (2006): " السمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز الرياضى للاعبى الكرة الطائرة"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد(24)، العدد الأول، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- 9- حسام أحمد خليفة ويوسف كامل العوضى (2005): "علاقة قلق المنافسة الرياضية بدافعية الإنجاز لدى لاعبى الكرة الطائرة المشتركين فى أسبوع شباب الجامعات المصرية"، مجلة بحوث التربية الرياضية المجلد(38)، العدد(70)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- 10- حمدى محمد على (1998): "علاقة قلق المنافسة الرياضية ودافعية الإنجاز وبعض مكونات الإعداد البدنى الخاص وعلاقته بالمستوى الرقى لمتسابقى الميدان والمضمار"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- 11- فاروق رجب (1993): قانون كرة السرعة ط2، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة.
- 12- فاروق رجب (1998): كرة السرعة ، بين النظرية والتطبيق، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة.
- 13- محمد أحمد عبد الله (2006): الإعداد الشامل للاعبى الهوكى، مركز آيات للطباعة والنشر، الزقازيق.
- 14- محمد حسن علاوى (1998): مدخل فى علم النفس الرياضى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 15- محمد حسن علاوى (1998): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- 16- محمد حسن علاوى (2002): علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17- محمد حسن علاوى، كمال الدين درويش، عماد الدين عباس (2003): الإعداد النفسى فى كرة اليد (نظريات – تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 18- محمود عبد الفتاح عنان (1995): سيكولوجية التربية البدنية والرياضة – النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 19- مصطفى حسين باهى، أمينة إبراهيم شل (1998): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 20-Andersen & J.M. Williams (1987) : Gender role and sport competition anxiety, Are-examination research quarterly for exercise and sport, 58, 52-56, Reproduced by American alliance of health, physical education, Recreation and dance.
- 21-Dian, L.G (2000) : Psychological dynamics of sport and exercise, 2nd edition, U.S.A., P. 201.
- 22- Karthik C.(2005): Mental imagery and mind training in sport.
- 23-Kimiecik , J.C., & Stein G.L(2002) : Examining of experiences in sport contexts conceptual is and methodological concerns journal applied sport psychology 4 , 144-160.
- 24-Luzzo, D.A & James, T & Luna, M (1996) : Effects of attribution retraining on the career beliefs and career exploration behavior of college students, Journal of counseling psychology, 43, 415-422.



مكونات عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

د/ قاسمي فيصل أستاذ محاضر قسم "أ" جامعة تبسة
أ/ محفوظي محمود أستاذ مساعد قسم "ب" جامعة سوق أهراس

الملخص:

يدرس هذا الموضوع مكونات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية (دراسة ميدانية حول بعض أندية الشرق الجزائري).

هذه الدراسة الميدانية تعالج مشكلة مكونات الاحتراف من جانب الشؤون التنظيمية والجانب التمويلي وتكوين اللاعبين المحترفين.

Résumé:

Le sujet traite le problème des éléments qui forment le professionnalisme footballistique en Algérie (Etude pratique sur quelques clubs de l'est algérien).

Cette étude pratique cherche à solutionner le professionnalisme en matière D'organisation ; de financement et de formation des joueurs professionnels.

مكونات عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

مقدمة:

عرفت الممارسة الرياضية تطورا واسعا واكب تقدم الإنسان عبر جميع مراحل حياته، واليوم أصبحت الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا ظاهرة اجتماعية تحتل حيزا هاما في حياة البشر، وإثر التقدم العالمي المذهل في هذا المجال، والتحولت العالمية السريعة وفي ظل العولمة، وبما أن المجال الرياضي يعمل على إفراز مجموعة من الظواهر المستحدثة التي فرضت نفسها كقواعد أساسية ومن بينها نظام الاحتراف في المجال الرياضي كنتيجة لمتغيرات اقتصاد السوق، ومن أجل رفع مستوى وجودة الأداء في المجال الرياضي حتى نصل إلى القدرة على التنافس في المحافل الدولية، أصبح من الضروري على النوادي الجزائرية أن تسير مجال الاحتراف.

بما أن ظاهرة الاحتراف تمس كل مجالات الرياضة فإننا سوف نخص بالدراسة في هذا البحث مكونات الاحتراف في كرة القدم، ويعد الاحتراف في كرة القدم الجزائرية من أهم الموضوعات والمشكلات الحيوية في الساحة الرياضية، حيث يؤثر بطريقة مباشرة على مسيرة النتائج الرياضية الجزائرية.

فكرة القدم الجزائرية في حاجة إلى ثورة إدارية تنهض من سباتها وتنطلق نحو العالمية حتى تصل إلى مستوى النوادي الأوروبية المحترفة ذات الأداء المميز وذلك عن طريق الدراسة المتأنية للاحتراف في كرة القدم.

هذا ما كان دافعا لأن يبحث الباحث في هذا المجال ويساهم ولو بقسط قليل في إيجاد حل للنهوض بالكرة الجزائرية إلى ما هو أحسن عربيا وأفريقيا.

1- الإشكالية: إن الاحتراف في كرة القدم بالجزائر يعد من أهم الموضوعات والمشكلات الحيوية على الساحة الرياضية والذي سيؤثر مباشرة على مسيرة كرة القدم الجزائرية، خاصة ونحن نتخبط منذ عدة سنوات في ضعف التسيير من طرف الإداريين الرياضيين إضافة إلى المستوى الهزيل الذي تعاني منه البطولة الوطنية والنتائج عن ضعف مستوى اللاعبين المحليين، والذي بدوره هو حصيللة ضعف تكوينهم الناتج بدوره من عدم وجود مدارس تكوين اللاعبين كما هو الحال في الدول المتقدمة في مجال كرة القدم. فرغم أن الدول المتقدمة تسيّر الاحتراف بدقة

متناهية، ورغم أن الجزائر دخلت عالم الاحتراف تحت ضغط أنه شرط أساسي للمشاركة في المنافسات الدولية، فإنه من الواجب أن يكون تسيير هذا النظام من قبل إدارة متخصصة ومحترفة بالأندية واتحاد كرة القدم، كي ننطلق نحو العالمية ونصل إلى مستوى المنتخبات الأوروبية والأداء المتميز، وذلك عن طريق توفير متطلبات الاحتراف الرياضي. بناء على ما ذكر سابقا قام الباحث بطرح الإشكالية التالية:

هل نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية؟
وينطوي تحت هذا الإشكال أسئلة فرعية تتمثل في:

هل عقود الاحتراف في الفرق الجزائرية توافق تماما عقود الاحتراف كرة القدم العالمية؟

هل الذهنية المسيرة للاحتراف في الجزائر مسايرة لمتطلبات الاحتراف؟

هل التمويل مواكب لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم؟

هل يتوافر لدى الأندية الرياضية المحترفة مراكز تكوين لاعبي النخبة وفق المعايير العالمية؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة: نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لا يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية.

الفرضيات الجزئية: -لا توافق عقود الاحتراف في مؤسسات كرة القدم المحترفة الجزائرية عقود احتراف الفرق المتقدمة بنسبة كبيرة.

-لا تواكب العقول المسيرة للفرق الجزائرية المحترفة متطلبات الاحتراف العالمي .

-التمويل في مجال كرة القدم الوطنية المحترفة غير مطابق تماما لتمويل الاحتراف العالمي حيث لا تمتلك الأندية الرياضية منشآت رياضية خاصة وطرق تسويق واستثمار متقدمة.

-لا يوجد للأندية الجزائرية مدارس تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم.

3 أهداف البحث.

* وضع إستراتيجية للاعتراف بالمؤسسات الرياضية من خلال التعرف على العقد والالتزام الرياضي بأركانه لتنظيم الاعتراف، إلى جانب اللوائح التنظيمية والتنفيذية للاعتراف في كرة القدم بالمؤسسات الرياضية التأمين لأطراف الاعتراف وفقا للتشريعات المعمول بها، التمويل ومصادره للاعتراف الرياضي بمؤسسات كرة القدم، أهمية التسويق والاستثمار وأساليبه لتحقيق أهداف الاعتراف، إدارة الاعتراف في كرة القدم بالمؤسسات الرياضية، أهمية المنشآت الرياضية في النهوض مستوى كرة القدم الجزائرية.

وأخيرا أهمية مراكز التكوين في النهوض بكرة القدم الجزائرية.

4 أهمية البحث

إن الاعتراف في كرة القدم يرتبط بعناصر متعددة ومجالات مختلفة ويمكن أن يكون الاعتراف الرياضي متكاملًا بمؤسسات كرة القدم عند تناوله العناصر المكونة له. وبمراجعة البحوث والدراسات السابقة بالمؤسسات الرياضية لم يحصل الباحث على دراسات تناولت محاور الدراسة التي ينوي تناولها والتي تعد المشروع المتكامل للمتغيرات المعاصرة في مجال الاعتراف في كرة القدم. كما لوحظ ندرة البحوث والدراسات التي تناولت بعض المحاور التي ينوي دراستها.

5 مصطلحات البحث. - مكونات الاعتراف التسويق الرياضي والاستثمار في المؤسسات الرياضية - المؤسسات الرياضية - الاعتراف الرياضي - لاعب كرة القدم المحترف - التمويل الرياضي - الإعلام الرياضي - الرعاية - الدعاية.

6 أسباب اختيار الموضوع. من خلال الدراسات السابقة يتضح أن كل دراسة تناولت موضوعا منفصلا في عملية الاعتراف الرياضي. الأمر الذي جعل الباحث يتناول موضوع الاعتراف في كرة القدم بطريقة متكاملة وشاملة لأن الاعتراف في كرة القدم يجب تناوله بمضمون متكامل ويرجع ذلك للتأثر بالمتغيرات العالمية الحالية في الاعتراف في كرة القدم. وظهرت أسبابا جوهرية من النتائج السابقة لتناول هذا الموضوع بنظرة شاملة ومتكاملة.

7- صعوبات البحث- تتمثل صعوبات البحث في قلة المراجع الخاصة بالموضوع خصوصا باللغة العربية، إلى جانب عدم إعطاءنا المعلومات الخاصة بهذا المجال من طرف الفدرالية الوطنية لكرة القدم المحترفة، وتعذررد بعض الأندية والأشخاص على أسئلتنا.

8- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية.

إبراهيم حلمي 1995 :

عرض عام لمشاكل تمويل وتسويق الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية.

تعرفت الدراسة على الطرق التمويل والتسويق للرياضة ومشاكل التمويل التي تواجه رجال الأعمال في أمريكا؛ وتوصلت إلى أنه لا يمكن الاعتماد على الفرد وقوته الشرائية لأنها متذبذبة. ووعي الفرد يؤثر على طرق التمويل والتسويق- وميزانيات المؤسسات الرياضية لا تستطيع ملاحقة التطور السريع لتكنولوجيا الرياضة- وضرورة تواجد متخصصين في وسائل التمويل والتسويق في المؤسسات الرياضية.

دراسة حسن أحمد الشافعي وعبد الرحمان أحمد سيار 2009:

إستراتيجية للاعتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية

استهدفت هذه الدراسة إستراتيجية للاعتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ضرورة تعديل التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية في ضل الاعتراف في كرة القدم. كما توصلت إلى ضرورة وجود لجان محترفة بالأندية الرياضية، واستثمار الأندية لتوفير مصادر التمويل والتسويق وضمان حقوق الأندية الرياضية.

وتوصلت إلى اقتراح مشروع متكامل لعملية الاعتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية.

الدراسات الأعجمية:

دراسة دافيد – ليفل 2002:

تأثير تطوير الحياة للاعبين المحترفين في كرة القدم على بعضهم الرياضي.

استهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تقويم فاعلية التطور في الحياة وأثره على ضبط وتسوية انتقالات المهن الرياضية للاعبين المحترفين المتقاعدين. وتوصلت الدراسة إلى كشف نتائج عن الاختلافات في التطور المعيشي للاعبين ومدى تأثير رابطة التطور المعيشي في تحسين مستوى اللاعبين المحترفين المتقاعدين.

1- إجراءات البحث.

1-1 المنهج المستخدم.

تبعاً لنوعية وطبيعة البحث المختار، وبما أن موضوع الدراسة هو وصف الاحتراف في مؤسسات كرة القدم المحترفة من حيث تسييرها وتكوين الشركاء، وإلى أي حد تتفق المتغيرات في عامل معين مع المتغيرات في عامل آخر، وكذلك التعرف على حجم ونوع العلاقة القائمة بين المتغيرات. ولذلك فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث رأى أنه أنسب المناهج لمثل هذه الأنواع من الدراسات.

2- مجتمع وعينة الدراسة

أ-مجتمع الدراسة : هو إدارات الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية.

ب-عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من الأندية المحترفة وفقاً للمعادلة التالية:

ن

$$(1) \quad \frac{\text{ن}}{\text{ن}} = \text{ن}$$

$$1 + (\text{ن} \times \text{مربع مستوى الدلالة})$$

حيث ن = مجتمع الدراسة - مستوى الدلالة عند 0.05

ن

$$\frac{\text{ن}}{\text{ن}} = \text{ن}$$

$$1 + (\text{ن} \times 0.25)$$

(1) حسن أجمد الشافعي، عبد الرحمان أحمد سيار، مرجع سابق ص 125

- عينة الدراسة الاستطلاعية. قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على بعض الأفراد من عينة الدراسة ومن خارج العينة الأساسية وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية لكي تمثل فئات عينة الدراسة من إدارات النوادي المحترفة.

- العينة الأساسية للدراسة:

يمس بحثنا بعض أندية الشرق المحترفة من الرابطة الأولى والثانية، أما فيما يخص استمارة الأسئلة فهي موجهة إلى مسيري الأندية الخاصة، والفرق المعنية هي:

شباب قسنطينة - شباب باتنة - مولودية باتنة - مولودية قسنطينة - وفاق سطيف - إتحاد عنابة - جمعية الخروب ومولودية العلمة.

حيث أخذت هذه العينة بطريقة عشوائية تم اختيارها وفقا للمعادلة السابقة.

3- أدوات جمع البيانات

بما أن البحث يتبع في مختلف مراحل المنهج الوصفي، فإنه بذلك يعتمد على إحدى أدوات هذا المنهج وهي الاستبيان الذي يعتبر الأنسب لهذه الدراسة، من خلال بناء استبيان يتكون من مجموعة من الأسئلة التي تعرض في شكل استمارة على جميع أفراد عينة الدراسة، "فالاستبيان هو أحد الوسائل الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عنها بنفسه"⁽¹⁾

أ-المقابلة الشخصية:

أجرى الباحث مقابلات شخصية لبعض الخبراء والمختصين في مجال التسيير الرياضي، خصوصا في مجال الاحتراف، واستهدفت المقابلات التعرف على واقع الاحتراف الرياضي بالنوادي الجزائرية المحترفة، مما ساعد الباحث على التعرف على الوضع الحقيقي للاحتراف الرياضي حتى يمكن وضع خطة تتناول موضوع الدراسة الحالية بصفة شاملة.

ب- استمارة الاستبيان:

(1) - عبد المجيد إبراهيم مروان، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2002، ص 95.

من خلال المقابلات الشخصية والاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة في الاحتراف الرياضي، تم استخلاص العوامل والعناصر الأساسية التي يمكن اتخاذها كمحاور أساسية لموضوع الدراسة.

كذلك تم وضع العبارات الخاصة بكل محور، وهي عبارات أساسية وعبارات فرعية في صورتها المبدئية لعرضها على الخبراء في مجالات الاحتراف الرياضي : القانون والتأمين والاقتصاد والتكوين الرياضي المحترف، وذلك لإبداء الرأي في المحاور والعبارات المقترحة والمرتبطة بكل محور ومدى ملائمة كل هذه العبارات لقياس الهدف الذي وضعت من أجله، مع وضع المقترحات الخاصة بالمحاور والعبارات وكذا مدى مناسبة ميزان التقدير المقترح (نعم - لا - لا أدري) ، وكان عدد الخبراء 06.

بعد إجراء التعديلات المرتبطة بآراء الخبراء بالنسبة للمحور والعبارات، وضعت الاستمارة بصفتها النهائية بعدد المحاور العشرة كوحدة متكاملة لتحقيق إستراتيجية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية المحترفة.

الشروط التي تم مراعاتها في الخبير:

- التخصص في المجال العلمي الرياضي.
- عضو من أعضاء التدريس في الجامعات.
- أن لا تقل الدرجة العلمية على شهادة الدكتوراه.
- * المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان.

أ- صدق المحتوى

تم عرض الاستمارة بصورتها المبدئية على الخبراء، وكان عرض الاستمارة على الخبراء بالمقابلة الشخصية التي أجراها الباحث لاستطلاع آرائهم في الاستمارة لتوضيح موضوع الدراسة وأهدافها.

وكان الهدف من هذه المقابلة هو:

- مدى تمثيل عبارات كل محور للمحور الذي ينتهي إليه.
- مدى وضوح العبارات هل هي مناسبة لكل محور.
- هل توجد عبارات تحت محور معين يمكن نقلها إلى محور آخر.
- هل توجد عبارات مكررة أو عبارات متشابهة، يمكن إدماجها.

- معرفة العبارات التي يمكن إعادة صياغتها أو تعديل محاور أو إضافة محاور أخرى أو إضافة عبارات جديدة مرتبطة بكل محور.
- اختيار ميزان التقدير لطبيعة الدراسة.
- وبعد عرض الاستمارة على الخبراء ومعرفة مقترحاتهم في كل المحاور والعبارات المرتبطة ثم التعديل وفقا لهذه المقترحات، إلى أن تم - تصميم الاستمارة بصورتها النهائية والمحاور الموضحة والمتكاملة وفقا لأراء الخبراء. وتم اتفاق أراء الخبراء على معظم عبارات المحاور، كما تم - استبعاد العبارات التي لم تتفق عليها آرائهم.
- من خلال دراستنا فإن الهدف المقصود هو تشخيص للوضعية التي تعيشها فرق كرة القدم المحترفة وهذا بجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استمارة الأسئلة الاستبيان الذي قدم لمسييري الأندية يتكون من 56 سؤال مغلق (نعم، لا، لا أدري).
- استمارة الأسئلة التي وضعها الباحث تعالج عدة مظاهر هذه الأخيرة تمثل المتغيرات التي احتفظ بها في دراسته.
- ب- ثبات استمارة الاستبيان
- تم ثبات الاستبيان بطريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها بفواصل زمني قدره 15 يوما على عينة التقنين قيد الدراسة.
- كانت الأسئلة المقدمة على المنوال الآتي:
- 10- أسئلة خاصة بالشؤون القانونية والتنظيمية، من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 10، وهي أسئلة مغلقة.
- 06 أسئلة خاصة بالعقد والالتزام ، من السؤال رقم 11 إلى غاية السؤال رقم 16، وهي عبارة عن أسئلة مغلقة.
- 04- أسئلة خاصة بالتأطير؛ من السؤال رقم 17 إلى السؤال رقم 20، عبارة عن أسئلة مغلقة.
- 05- أسئلة خاصة بالمنشآت الرياضية، من سؤال رقم 21 إلى غاية السؤال رقم 24، عبارة عن أسئلة مغلقة.

04- أسئلة خاصة بالوسائل الـ لوجستية من السؤال 25 إلى غاية السؤال رقم 28 عبارة عن أسئلة مغلقة.

04- أسئلة خاصة بالتمويل من السؤال 29 إلى غاية السؤال رقم 32، وهي 4 أسئلة مغلقة.

09- أسئلة خاصة بالتسويق الرياضي من السؤال 33 إلى السؤال 41، عبارة عن أسئلة مغلقة.

03- أسئلة خاصة بالاستثمار من السؤال 42 إلى السؤال 44، عبارة عن أسئلة مغلقة.

08- أسئلة خاصة بالتكوين الرياضي من السؤال 45 إلى السؤال 53 عبارة عن أسئلة مغلقة.

03- أسئلة خاصة بعدد اللاعبين والقانون الداخلي من السؤال 54 إلى السؤال 56 عبارة عن أسئلة مغلقة.

عدد استمارات الأسئلة التي سلمت هي 100 استبيان، موجهة إلى مسيري الأندية كرة القدم المحترفة وقد سلمت باستعانة وسطاء بتاريخ 05 مارس 2011 وكان جمع الأجوبة من تاريخ 01 إلى 03 أبريل 2011. وكان عدد الاستمارات التي أعيدت لنا مع الأجوبة هو 83 استمارة استبيان.

4- المعالجة الإحصائية للنتائج:

المعالجة الوصفية: حساب النسبة المئوية

التقنية الإحصائية التي استعملها الباحث هي حساب النسبة المئوية، وهي معرفة بالقاعدة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الإجمالي}} \times 100$$

المعالجة التحليلية: حساب قيمة كا²

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = \frac{\text{مج (القيم المتوقعة - القيم المشاهدة)}}{\text{القيم المتوقعة}}$$

إذا كانت كا² المحسوبة ≤ كا² الجدولة فان للفروق دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة α = 0,05

1- عرض و تحليل النتائج و مناقشتها: نتعرض في هذا الفصل من البحث إلى تحليل النتائج المتوصل إليها بناء على الأسئلة المطروحة في الاستبيان الخاص بالرؤساء والطاقم الإداري لنادي كرة القدم المحترفة الجزائرية، وقد شرع الباحث في تقسيم هذا العرض حسب المحاور التي جاءت في الاستبيان بغية إثبات فرضيات هذا البحث.

المحور الأول - جانب الشؤون القانونية والتنظيمية للنادي الرياضية المحترفة.

السؤال رقم: 1 دفتر الأعباء الخاص بالشركات الرياضية التجارية والنادي الرياضية لكرة القدم المحترفة الجزائرية موافق لشروط الاحتراف العالمية ؟

جدول رقم 1 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية الخاصة بموافقة دفتر الشروط للاحتراف				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		15	47	21
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	20.91

يبين الجدول رقم 01 أن قيمة كا المحسوبة هي 20.91 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً.

ويبين أن نسبة الأشخاص الذين قالوا أن دفتر الأعباء الخاص بالنادي الرياضية الجزائرية المحترفة موافق لشروط الاحتراف العالمية هي 25.30٪. بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أنه غير موافق لها هي 56.63٪. أما الأشخاص الذين لم تكن لهم إجابة عن هذا السؤال كانت نسبتهم 18.07٪. ومنه تدل هذه النتائج أن الآراء اتفقت على أن دفتر الشروط لا يواكب متطلبات الاحتراف، وعليه من المستحسن أن نستدل بخبراء في مجال الاحتراف يساهمون في وضع دفتر أعباء ملائم لتسيير الاحتراف في مجال كرة القدم الجزائرية.

السؤال رقم 02 هل تؤمّن نون لاعبيكم على كل صغيرة وكبيرة من الإصابات داخل وخارج الملاعب وضد أخطار أخرى؟

جدول رقم 02 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن التأمين على الإصابات.				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		10	42	31
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	19.11

يبين الجدول رقم 02 أن قيمة كا المحسوبة هي 19.11 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً. ومن خلال ملاحظتنا للجدول نرى أن نسبة 37.34٪ من الطاقم الإداري للأندية المحترفة -دوا تأمين لاعبيهم على كل صغيرة وكبيرة، بينما نسبة 50.60٪ قالوا أن نواديهم لا تؤمن لاعبيهم على كل صغيرة وكبيرة داخل وخارج الملاعب، وكانت نسبة 12.04 لم يكن لديهم رأي.

المحور الثاني: العقد والالتزام.

السؤال رقم 03: يشمل عقد الاحتراف المبرم بين النادي واللاعب المحترف- طبيعة العقد - تاريخ تشغيل اللاعب- هوية اللاعب وجنسيته- الأجر القاعدي- المكافآت والامتيازات - شروط العمل- تحديد المدة- قابلية تجديد وتمديد العقد- كيفية فسخ العقد وأسبابه؟

جدول رقم 03 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن طبيعة العقد.				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		05	42	36
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	28.50

يبين الجدول رقم 03 أن قيمة كالا المحسوبة هي 28.50 < من قيمة كالا الجدولية المقدره بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 حيث أن الفرق و الخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. وكانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن عقد الاحتراف يشمل المتطلبات الموجودة في السؤال 12 هي 43.37% بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن عقد الاحتراف المبرم بين النادي الرياضي واللاعب المحترف لا يشمل جميع ما ذكره السؤال رقم 12 هي 50.60% أما نسبة الأشخاص الذين لم تكن لهم إجابة هي 6.02%.

تدل هذه النتائج على أن عقود الاحتراف المبرمة بين النوادي الرياضية واللاعبين المحترفين تحتاج إلى وضوح أكثر من حيث الطبيعة التي تبين ما إذا كان العقد عقد عمل أو مقاولة أو غير ذلك والأركان التي تشمل التراضي، المحل والسبب. كما يجب أن يتضمن أن اللاعب يكون له عقد تأمين ورقم ضمان اجتماعي حتى يضرر بما يجب أن يستفيد منه كل عامل كي يقوم بواجباته تجاه ناديه على أحسن ما يرام.

السؤال رقم 04: الالتزامات المذكورة في العقد المبرم بين النادي واللاعب المحترف تشمل:

الالتزامات التي تخص اللاعب المحترف والالتزامات التي تخص النادي.

جدول رقم 04: يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الالتزامات النادي واللاعب.				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		11	18	54
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	38.48

يبين الجدول رقم 04 أن قيمة كالا المحسوبة هي 38.48 < من قيمة كالا الجدولية المقدره بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 حيث أن الفرق و الخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا.

إن نسبة الإجابات أكدت أن الالتزامات المذكورة في العقد المبرم بين النادي واللاعب المحترف تشمل كل ما ذكر في السؤال رقم 13 قدرت بـ 65.06% بينما كانت نسبة الأشخاص

الذين قالوا أن العقد لا يشمل جميع الالتزامات المذكورة في السؤال رقم 13 هي 21.68٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين لم تكن لهم إجابة عن هذا السؤال 13.25٪.

تدل هذه النتائج على أن الالتزامات المذكورة في عقود الاحتراف المبرمة بين النوادي الرياضية واللاعبين المحترفين تحتاج إلى أن تذكر فيها كل الجزئيات حيث يجب أن تتضمن كل الالتزامات التي يجب أن يلتزم بها كل من اللاعب والنادي المحترف.

المحور الثالث: التأطير

السؤال رقم 05: هل يحتوي تأطيركم التقني على : إدارة فنية محترفة- طاقم طبي- ومختص في علم النفس الرياضي؟

جدول رقم 05 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الإدارة الفنية والطاقم الطبي.				
المجموع	لا أدري	لا	نعم	
83	15	43	25	
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	14.55

يبين الجدول رقم 05 أن قيمة كا المحسوبة هي 14.55 < من قيمة كا الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً.

وكانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن تأطيرهم التقني يحتوي على ما ذكر في السؤال رقم 18 هي 30.12٪ بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن التأطير الفني غير محترف هي 51.80٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي هي 8.43٪.

تدل هذه النتائج على احتياج نوادي كرة القدم المحترفة إلى مؤطرين تقنيين محترفين من أجل ترقية كرة القدم الوطنية المحترفة ومواكبة الاحتراف العالمي، خصوصاً وأننا نطمح دائماً إلى

التأهل إلى كأس العالم والكؤوس القارية سواء من ناحية النوادي أو الفريق الوطني وخلال هذه المنافسات تظهر بصمات المكون المحترف على المجموعة التي يديرها.

كما تحتاج النوادي إلى تشغيل المختص النفسي والطاقت الطبي الذين يساهمون بدرجة كبيرة في تكوين اللاعبين المحترفين وتطوير الأداء الرياضي بصفة دائمة وبطرق علمية.

السؤال رقم 06- هل يعمل معكم طاقم إداري من خريجي : المعاهد الجامعية المتخصصة في المجال الرياضي؟

جدول رقم 06 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن التخصص العلمي للطاقم الإداري.				
المجموع	لا أدري	لا	نعم	
83	22	40	21	
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	8.26

يبين الجدول رقم 06 أن قيمة كا المحسوبة هي 8.26 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً.

وكانت نسبة الأشخاص الذين أجابوا بنعم هي 25.30٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين كانت إجابتهم بلا هي 48.19٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 26.50٪.

تدل هذه الإجابات على أن الفرق الجزائرية المحترفة يديرها نفس الأشخاص الذين كانوا يسيرون النوادي الهاوية مما يصعب عملية التأقلم مع عملية الاحتراف، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب أشخاص لهم مستوى علمي عالي وتكوين متخصص.

المحور الرابع: المنشآت الرياضية.

السؤال رقم 07 : سعة مدرجات الملعب الذي تستعملونه تفوق 10000 متفرج ورقم الكرسي مسجل في التذكرة التي تبيعونها ؟

جدول رقم 07 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن سعة مدرجات الملعب.

نعم	لا	لا أدري	المجموع
0	68	15	83

كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن سعة مدرجات الملاعب التي تفوق 10000 متفرج عالية غير أن نسبة الأشخاص الذين قالوا أن رقم الكرسي مسجل على التذكرة منعدمة بينما كانت نسبة الأشخاص الذين أجابوا بلا هي 81.92٪ وكانت نسبة الذين لم يكن لهم رأي هي 18.08٪.

تدل النتائج المسجلة في الجدول رقم 32 أن الشخص الذي يشتري تذكرة لا يعلم المكان الذي يجلس فيه ويعني ذلك أن تنظيم المتفرجين يحتاج إلى إستراتيجية مدروسة تسهل التحكم في عملية الأمن خاصة وإن أضفنا على التذكرة رقم الكرسي وهذا ما سيساعد أكثر في عملية التنظيم خصوصا إن استعملنا مضيف يرافق المشاهد إلى مكان الجلوس ويقدم له ورده مثلا كي يشعر هذا الأخير بالسعادة والراحة والاطمئنان.

المحور الخامس: الوسائل اللوجستية.

السؤال رقم 08: هل لديكم مقر إداري ثابت؟ هل هو مجهز بالوسائل التكنولوجية الحديثة؟

جدول رقم 08 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن مقرات النوادي.

نعم	لا	لا أدري	المجموع
10	73	0	83

أكدت الإجابات عن السؤال رقم 08 كلها على أن للنوادي الرياضية الجزائرية المحترفة مقرات إدارية ثابتة غير أن نسبة 12.04٪ تقول أن هذه المقرات مجهزة بأحدث التجهيزات ونسبة 87.95٪ تقول أنها غير مجهزة بأحدث التجهيزات.

تعني هذه النتائج أن المقرات التي تمتلكها النوادي الجزائرية المحترفة تحتاج أن تجهز بأحدث التجهيزات من وسائل الاتصال كالانترنت والفاكس وأماكن الاجتماعات واستقبال الضيوف والأنصار ومكان خاص بالمؤتمرات الصحفية، حيث أن هذه الخدمات أصبحت جد ضرورية لإنجاح عملية التسيير المحترف الذي بدوره يساهم في تطوير كرة القدم الوطنية ومن المهم أن نفتدي بالنوادي الرياضية الأوروبية التي نجد مقراتها تحتوي على جميع ما تتطلبه إدارة راقية تتطلع لما يطلق عليه الجودة الشاملة.

المحور السادس: التمويل

السؤال رقم 09- الدخل المالي كافٍ لمتطلبات الاحتراف؟

جدول رقم 09 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الدخل المالي.				
المجموع	لا أدري	لا	نعم	
83	20	41	22	
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	09.71

يبين الجدول رقم 09 أن قيمة كا المحسوبة هي 09.71 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً. كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا ان الدخل المالي يكفي لمتطلبات الاحتراف هي 26.50٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين قالوا لا يكفي هي 49.39٪، بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 24.09٪.

يعتبر الدخل المالي أهم عنصر يساعد في إنجاز عملية الاحتراف كما تعتبر القوة المالية هي المحرك الأساسي في تصد الفرق القوية للبطولات المحلية والعالمية المراتب الأولى مثل مانشستر يونايتد وريال مدريد وبيارن ميونيخ ، وعليه من الواجب أن تواكب النوادي الجزائرية المحترفة الاحتراف العالمي من خلال إيجاد موارد مختلفة يسمح بها القانون، كجعل النوادي يمتلكها أشخاص ذوي أموال خاصة ومستثمرين ولما لا يتم إدخالها في البورصة الرياضية.

المحور السابع: التسويق الرياضي.

السؤال رقم 10: مجالات التسويق لدى ناديكم هي: - السبونسور- الحدث الرياضي- المباريات؟

جدول رقم 10 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن مجالات التسويق.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
15	58	10	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 40 بنعم 18.07٪ وكانت نسبة الإجابة بلا 69.87٪ بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 12.04٪.

تدل أن نتائج جدول رقم 10 أن الفرق الجزائرية المحترفة تعتمد على السبونسور كعنصر من عناصر التسويق غير أنه يعتبر عنصر واحد من عناصر الدخل المالي، حيث أن الفرق المحترفة في الدول المتقدمة تعمل على خلق حدث رياضي كبير تدعوا فيه مشاهير الفرق واللاعبين والفنانين وتستعمل الدعاية لذلك الحدث من خلال كل وسائل الإعلام لمدة أسبوع أو أكثر من أجل جلب أكبر عدد من المتفرجين والمستثمرين مما يساعدها على كسب مالي كبير.

المحور الثامن: الاستثمار:

السؤال رقم 11: هل لديكم سياسة استثمار في كل من:

-حقوق البث - الاستثمار في المنشآت - العضوية في النادي- بيع اللاعبين- بيع التذاكر؟

جدول رقم 11 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن سياسة استثمار النوادي.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
10	60	13	83

بالنسبة للسؤال رقم 11 كانت نسبة الإجابة بنعم 12.04، وكانت نسبة الإجابة بلا 72.28٪، بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 15.66٪.

تبين الإجابات عن السؤال رقم 43 أن معظم النوادي الرياضية الجزائرية المحترفة لا تملك سياسة استثمار في كل من حقوق البث التلفزيوني والمنشآت الرياضية وعضوية الأشخاص وهذا ما يجعل إمكاناتها المادية محدودة، إذ أن عملية الاستثمار في المجال الرياضي يجب أن تكون في جميع المجالات من أجل الكسب الأوفر للمال وتحسين صورة النادي. غير أن الفرق الجزائرية المحترفة تقوم بنوع من الاستثمار في بيع التذاكر واللاعبين خصوصا أن الملاعب الجزائرية تظل مملوءة نظرا لتذوق الشعب الجزائري لكرة القدم.

المحور التاسع: التكوين.

السؤال رقم 12: هل تملكون مركز تكوين لاعبين محترفين؟

جدول رقم 12 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن مراكز تكوين اللاعبين.			
المجموع	لا أدري	لا	نعم
83	13	60	10

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 12 بنعم 12.05٪ وكانت نسبة الإجابة بلا 72.29٪. بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 15.66٪.

من خلال النتائج الموجودة في جدول رقم 55 نستنتج أن الفرق الجزائرية المحترفة لا تحتوي على مراكز تكوين اللاعبين المحترفين، حيث أُلِّفَ الفريق المحترف هو الفريق الذي يكون لاعبين محترفين وهذا هو الهدف الذي يوجد مُجْهَلُه الاحتراف الرياضي وإلا فلا نعتبر النادي الرياضي سوى مؤسسة تجارية. وتعتبر مراكز التكوين الرياضي عموما وكرة القدم بصفة خاصة هي الممول الرئيسي للفرق المحترفة والفرق الوطنية، حيث أن هذه المراكز تخضع لقوانين تكوين جذري تساعد على تحسين مستوى كرة القدم الوطنية، كما تساعد اللاعبين على تسيير مستقبلهم الرياضي بصفة مستقلة.

المحور العاشر: عدد اللاعبين و القانون الداخلي:

السؤال رقم 13: هل أدرجتم في القانون الداخلي قوانين يجب احترامها من طرف كل من:
- اللاعبين.- الإدارة الفنية.- الطاقم الإداري؟

جدول رقم 13 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن احترام القوانين.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
83	0	0	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 13 بنعم 100٪، وكانت نسبة الإجابة بلا منعدمة كما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي منعدمة كذلك.

تدل النتائج الموجودة في جدول رقم 13 على أن القوانين الداخلية للنادي الرياضية الجزائرية تفرض على كل من اللاعبين والإداريين والطاقم الفني احترامها، حيث تجعل هذه الشروط كل فرد من أفراد النادي ملتزما بالقانون الذي يسيره داخل النادي.

2- مقابلة النتائج بالفرضيات:

بعد ما قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها في الجزء التطبيقي، يقوم بعدها بمقارنة هذه النتائج مع الفرضيات التي وضعها قبل الدراسة .

2-1- الفرضية الأولى:

نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لا يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية.

من خلال قيامنا بالدراسة النظرية وفي ضوء النتائج المدونة في الجداول المقدمة في الجانب التطبيقي والمتمثلة في النسب المئوية المتمثلة في الإجابة عن كل سؤال من أسئلة المحاور المسجلة في الاستبيان المقدم لعينة الدراسة والتأكد من ذلك من خلال قيم مربع (كا²) توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

يعتمد الاحتراف في كرة القدم على عملية التكامل بين مكونات الاحتراف والمتمثلة في اللوائح التنظيمية والتنفيذية والتي تشمل:

- قواعد عامة لتنظيم تسيير عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، إلى جانب وجود أركان العقد لتنظيم عملية الاحتراف وتكوين لجان متخصصة للاحتراف الرياضي بنوادي كرة القدم المحترفة وكذلك إنشاء سجلات خاصة لكل لاعب محترف. التمويل ومصادره من تسويق واستثمار. إنشاء مدارس تكوين اللاعبين المحترفين. وعليه يتضح جليا أن فرق كرة القدم الجزائرية المحترفة لا يوجد لديها نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية ، مما يؤكد صحة فرضيتنا.

2-2-الفرضيات الجزئية

-لا توافق عقود الاحتراف في مؤسسات كرة القدم المحترفة الجزائرية عقود احتراف الفرق المتقدمة بنسبة كبيرة.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج الجداول توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

تشمل عقود الاحتراف:

طبيعة العقد، تاريخ تشغيل اللاعب، عنوان عمله، هويته وجنسيته، الأجر القاعدي، المكافآت والامتيازات، شروط العمل، تحديد المدة، قابلية تجديد وتمديد العقد، كيفية فسخ العقد وأسبابه. كما يجب أن يشمل هذا العقد التزامات اللاعب المحترف تجاه النادي الذي تعاقد معه . تشمل هذه الالتزامات:

اللعبة والتدريب لصالح النادي المتعاقد معه، محافظة اللاعب المحترف على صحته وعدم تعرضه للخطر وإقراره بالخلو من المرض والإصابات، الالتزام بالإقامة المحددة للنادي وعدم السفر إلا بعد الحصول على إذن من النادي، الالتزام بالمشاركة في جميع المباريات الرسمية والودية ، التزام اللاعب المحترف بتحسين مستواه وإعطاء المردود الأحسن لصالح النادي. مما ينفي فرضيتنا

-لا تواكب العقول المسيرة للفرق الجزائرية المحترفة متطلبات الاحتراف العالمي.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج الجداول توصل الباحث إلى أن الأشخاص الذين يسيرون كرة القدم الجزائرية المحترفة ذهنيهم لا تواكب الاحتراف العالمي وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

- التمويل في مجال كرة القدم الوطنية المحترفة غير مطابق تماما لتمويل الاحتراف العالمي حيث لا تمتلك الأندية الرياضية منشآت رياضية خاصة وطرق استثمار وتسويق متقدمة.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج الجداول توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي:

تفتقد عينة فرق كرة القدم الجزائرية المحترفة إلى التمويل من خلال المنشآت الرياضية حيث يعد الدخل المالي في هذا المجال معتبرا في البلدان المتقدمة، كما تفتقد إلى كل من تقنيات التسويق والاستثمار الرياضي حتى تتوصل إلى التحكم في مجال كسب الأموال الكثيرة وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا.

-لا يوجد للأندية الجزائرية مراكز تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج ونتائج الجداول توصل الباحث إلى أن عينة البحث أكدت أن فرق كرة القدم الجزائرية المحترفة لا يوجد لديها مراكز تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم، بل منها من نفى أنه يمتلك مراكز أساسا وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا.

3- الاستنتاج العام

بعد حصول الباحث على نتائج هذه الدراسة وعرضها وتحليلها، وبعد مقابلة النتائج بفرضيات البحث يتطرق إلى أهم الاستنتاجات التي استخلصها من خلال معالجته لمختلف جوانب هذا الموضوع، حتى يذهب بعد ذلك إلى أهم الاقتراحات المستقبلية.

أ- موضوع الاحتراف. يعد الاحتراف مهنة يمتنها لاعب كرة القدم باستمرار من أجل الكسب المالي، ولعملية الاحتراف أركان أساسية تتمثل في اللاعب والنادي، كما له عناصر عدة تكونه ومنها الانتظام والاستمرار في ممارسة لعبة كرة القدم التي تشكل مصدر رزق رئيسي للاعب.

ب- موضوع العقد والالتزام. يعتبر عقد الاحتراف اتفاق بين طرفين يعمل على إحداث آثار قانونية، وهو عقد محدد المدة يتعهد بمقتضاه اللاعب بتقديم كل قدراته وإمكانياته البدنية للنادي الرياضي المتعاقد معه من أجل الحصول على أجر معين ومتفق عليه.

كما يتضمن عقد الاحتراف عدة التزامات يقوم بها كل من اللاعب والنادي تجاه بعضهما البعض.

ج- موضوع التأمين. يعتبر التأمين من أهم ركائز عملية الاحتراف، وهذا الأخير

يهتم بالتأمين الذي يساعد للوصول إلى حل المشاكل التي يمكن أن تعترض حياة اللاعبين المحترفين وممتلكاتهم. من خلال دفتر الأعباء الخاص بكرة القدم الجزائرية المحترفة تنص المادة الأولى من المحور الثالث والخاص بالتأمين على إجبارية تأمين كل طاقم النادي أثناء قيامهم بالنشاطات الموكلة إليهم من طرف النادي.

د- موضوع التمويل. تعد حقوق البث من أهم مصادر التمويل كما تلعب المنشآت الرياضية ومداخيل التذاكر دورا كبيرا في تمويل الفرق المحترفة حيث أن الفرق الأوروبية تكسب أموال طائلة من خلال هذه المصادر.

هـ- موضوع التسويق: يعد التسويق ركيزة من ركائز عملية الاحتراف في كرة القدم، وله أهمية كبيرة لدى الأندية الرياضية وذلك لعدة عوامل تعمل على إضافة صفات إيجابية للأندية الرياضية ليس بهدف الربح فقط ولكن من أجل التقدم بمستوى كرة القدم.

من أساليب التسويق الرياضي: تسويق حقوق الدعاية والإعلان، تسويق البطولات والمباريات الرياضية، تسويق المنشآت الرياضية واللاعبين و تسويق الخدمات.

ن- موضوع الاستثمار. الاستثمار في كرة القدم المحترفة هو التضحية بالأموال في المجال الرياضي من أجل زيادة الدخل في المستقبل، ومن طرقه استثمار المنشآت الرياضية، التحول نحو التجارة واستغلال اسم المنظمة الرياضية، ومن أهدافه، تحقيق العائد أو الربح المادي، المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المجالات الرياضية، استمرار الدخل وزيادته وضمان السيولة اللازمة لمواجهة التزامات العمل وتغطية حالات الطوارئ.

و- موضوع التكوين: يختفي وراء الحركة الفنية في كرة القدم عمل طويل المدى يتطلب الجهد والمثابرة، حيث ينجز مسار اللاعب المحترف داخل جهاز تكوين منظم ومؤسس. يتمثل هذا النظام في مراكز تكوين اللاعبين المحترفين التي تضع شروط معينة للالتحاق بها.

هناك الشروط والمعايير التقنية والبدنية التي تنص عليها الفدراليات الرياضية وشروط ومعايير مرتبطة بالتمدرس، وأخرى مرتبطة بالمظاهر الطبية، كما نجد المعايير الجغرافية (مسافة التنقل إلى مركز التدريب).

تخضع سيرورة تكوين اللاعب المحترف إلى عدة مراحل وهـ مرحلة ما قبل التكوين، مرحلة التكوين الموجه للمستوى العالي. يجب أن تخضع كل مرحلة إلى قاعدة قانونية خاصة بها: قانون اللاعب في طريق التكوين، قانون اللاعب المتمرن/متدرج، قانون اللاعب المرشح، قانون اللاعب المتربص وقانون لاعب النخبة.

خاتمة:

يعد الاحتراف الرياضي عموما والاحتراف في كرة القدم خصوصا من المجالات الحديثة في بلادنا، حيث أن تصريحات المسؤولين القائمين على هذه العملية توضح ما يعني الاحتراف في الجزائر وما دوره في ترقية الرياضة الوطنية والعربية والإفريقية. حيث أن إنشاء النوادي المحترفة يتطلب وضع قوانين مناسبة تساعد الفرق على التعامل مع اللاعبين كعمال يشتغلون في مؤسسة تجارية، حيث يربط بينها وبين الرياضيين عقد من العقود المختلفة يحفظ حق المتعاقدين ويجبرهم على الالتزام بواجباتهم تجاه ما هم مطالبين بالقيام به. وتعمل هذه القوانين على مساعدة النوادي المحترفة في البحث على الموارد المالية التي تساعد في المنافسة الرياضية والتجارية. يعد التسويق والاستثمار من أهم المصادر التي تركز عليها العديد من النوادي الرياضية المحترفة في كسب واستقطاب رؤوس الأموال المعتبرة. ومن مجالات الاحتراف مجال التكوين الذي يساعد على صنع اللاعب الذي يصنع الفرجة في الملاعب.

* الاقتراحات المستقبلية: بعد ما قام الباحث بالدراسة النظرية، وعرض النتائج ومناقشتها، وربط النتائج بالفرضيات، وبعد القيام بالاستنتاج والاستخلاص العام، يتطرق الباحث إلى أهم التوصيات والاقتراحات المستقبلية.

1- وضع رؤية مستقبلية وإستراتيجية ثابتة في ضل تطبيق الاحتراف من أجل تطوير كرة القدم الجزائرية.

2- وضع ميثاق خاص باللاعبين المحترفين كما هو معمول به في الدول المتقدمة.

3- إدراج عقد الاحتراف ضمن عقود العمل الوطنية مع أخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذا المجال.

- 4 – التزام الأندية المحترفة بالتأمين على اللاعبين المحترفين من جميع المخاطر وذلك من خلال وضع وثيقة تأمين على الإصابات والعجز والوفاة والاعتزال مع توفير نظام للعلاج.
- 5 -إدراج إستراتيجية علمية في تمويل الأندية المحترفة من خلال حقوق البث وبيع التذاكر واستغلال المنشآت الخاصة.
- 6 - وضع نظام ثابت لتحديد سعر اللاعبين من خلال قياس بارومتري يتناسب مع مستواهم الحقيقي.
- 7 – وضع استراتيجيه علمية لعملية التسويق الرياضي من خلال الاستعانة بوكالات التسويق الخاصة أو المختصين في مجال التسويق.
- 8 – التركيز على جلب المستثمرين الخواص والاستثمار في كل عناصر الاحتراف كاللاعبين والمنشآت الرياضية والمقابلات.
- 9 – وضع إستراتيجية تكوين اللاعبين المحترفين، وذلك من خلال إنشاء مراكز تكوين مختصة موافقة للمستويات العالمية، تقسيم مرحلة التكوين إلى مراحل متعددة تراعى فيها متطلبات كل فئة عمرية وجلب مكونين مختصين وذوي كفاءة عالمية.

المراجع باللغة العربية

- 1- بلعجوز حسين- خرخاش سامية، التسويق الرياضي مجلد المؤتمر العلمي الدولي الأول - تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق مطبعة الثقة سطيف 2009.
 - 2- حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمان أحمد سيار، إستراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ط 1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر الإسكندرية 2009.
 - 3- علية عبد المنعم حجازي - حسن أحمد الشافعي، إستراتيجية للتسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة في ضوء التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة، الطبعة الأولى دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر. 2009.
 - 3- فرات رستم أمين الجاف، عقد التدريب الرياضي والمسؤولية الناجمة عنه، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقيقية سنة 2009.
 - 4- قاسي فيصل رؤية للبعد الاقتصادي في المجال الرياضي، الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق، مجلد المؤتمر العلمي الدولي تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق مطبعة الثقة سطيف 2009.
- المراجع باللغة الأجنبية

- 1-Dana Popescu-Jourdy, Le spectacle sportif et les médias, une relation toujours privilégiée. *Les cahiers du journalisme n^o 19 – Hiver 2009*
- 2-ERRIC BESSON, accroitre la compétitivité du football professionnel français, rapport Novembre 2000.
- 3-FREDERIC B, DOMINIQUE.D. investissement stade 15-12-2009 dossier presse sportive.
- 4- Le livre d'accueil du jeune footballeur africain. Edition française-saison 2007-2008.
- 5- Marc Lhermitte. Jean-Pierre Louvel, des Clubs et des Hommes Réalités économiques et sociales du football professionnel. 1^{er} baromètre « Foot Pro ». Impacts économiques et sociaux *Ernst & Young Advisory.UCPF2010 UCPF2010n°1009SG180.*



دور الإعلام الرياضي في نشر
الثقافة الرياضية في الجزائر

د/بشير حسام

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Summary

Looking at both the importance and the role of the media in the processes of development, edification, guidance and counseling provided to the society, we cannot overlook the role that the media plays in increasing peoples' understanding of all what happens around them, whether intentionally or unintentionally. It also supports the views that exist between the public recipients either negatively or positively since it works on canceling them or changing them entirely.

There is no doubt that the media, whether readable, audible or visible, has a strong influence on the public and public opinion. Thus, it was necessary to study the effect of the media on the public to enable people to practice sports according to their desires, abilities and goals.

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية في الجزائر

المقدمة:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتميز به العصر الحديث نتج عنه قلة الحركة بسبب ما وفرته لنا استخدام الآلات الحديثة من وسائل مواصلات سريعة، والتلفزيون، والكمبيوتر والانترنت والعديد من وسائل التسلية المختلفة التي حالت بيننا وبين الحركة. وأصبح الإنسان يحتاج إلى الكثير من المجهود العقلي والذهني والقليل من المجهود البدني وأصبحت الحياة تتسم بالعصبية والتوتر والقلق الذي بدوره جعل الكثير من الأمراض تتسرب إلينا فجاءت التقنية والتقدم العلمي والمعرفي لتعطل النشاط الحركي للإنسان ولذلك كان التشجيع على ممارسة الرياضة ضرورة ملحة تفرضها علينا خصائص الحياة العصرية المحيطة بنا.

فالرياضة أصبحت غاية ضرورية وأساسيه لبلوغ الصحة البدنية والنفسية لجميع الأفراد حيث يشير مصطفى فهمي وآخرون (1985) إلى أهمية النشاط الرياضي حيث إنه يعمل على إكساب الجسم الرشاقة والعضلات والمرونة فضلا على المحافظة على صحة الأعضاء الداخلية للجسم كالقلب والمعدة والرئتين وكذلك القدرة على التخلص من السموم التي تضر بالجسم عن طريق العرق والبول.

ولقد أصبحت الرياضة في وقتنا الحاضر مظهر من مظاهر الرقي والتقدم التي تقاس بها حضارة الشعوب والمجتمعات وتكشف عن مدى تقدمها ورقمها كما انه مظهر تربوي يعود على الفرد والمجتمع بالنفع والتقدم لذا نجد إن الدول المتقدمة تهتم بالأنشطة الرياضية اهتماما بالغاً لا يقل بأي حال من الأحوال عن اهتمامها بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى فهي تريد أن تحول شعوبها إلى شعوب محبه لممارسه الرياضة على كافة المستويات ولجميع أفراد المجتمع.

وبالنظر إلى أهميه ودور وسائل الإعلام في عمليه التطوير والتثقيف والتوجيه والإرشاد وغيرها التي تقدمها للمجتمع فلن نستطيع أن نغفل دور الإعلام حيث يساعد في زيادة أفق وفهم الأفراد بكل ما يدور حولهم سواء عن قصد أو غير قصد، كما إنها تدعم الآراء الموجودة بين جمهور المستقبلين إما سلبيًا أو إيجابيًا = فقد تعمل على إلغائها أو تغييرها كلياً = .

ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام سواء كانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية فأنها تحتل مكانة كبيرة في التأثير القوي على الجمهور والرأي العام ومن ثم كان من الضروري دراسة تأثير الإعلام على الجمهور، حتى يتجه الأفراد إلى ممارسة الرياضة كل حسب رغبته وقدرته وأهدافه. ونجد أن نظرة المجتمع للنشاط والممارسة الرياضية لم تصل إلى الدرجة المطلوبة حيث نجد أن عدد الممارسين قليل مما يدعونا للتساؤل هل وسائل الإعلام تقوم بدورها في تغيير نظرة المجتمع لممارسة الرياضة.

ومن هنا رأى الباحثان إنه من الضروري معرفة تأثير أهمية ودور وسائل الإعلام في تغيير وتكوين رأى صائب للجمهور نحو ممارسة النشاط الرياضي والتعرف على دورها في تدعيم الرياضة للجميع وكذلك التعرف على الدور الحقيقي الذي تقوم به وسائل الإعلام تجاه الجمهور نحو ممارسة النشاط الرياضي.

الإشكالية:

يهدف الإعلام بوسائله المتعددة إلى توعية و تثقيف مختلف فئات المجتمع التي تتابع هذه الوسائل سواء عن طريق القراءة أو الأستماع والمشاهدة معا ، وغالبا ما يكون تأثير هذه الوسائل فعالا في تشكيل أسلوب حياة الفرد وتحديد ردود أفعاله حيث أنها تعتبر عاملا هاما في تقديم أنواع النشاط في المجتمعات وكذلك تحفيز الجماهير التي تتابع هذه الوسائل الإعلامية إلى ممارسة الأنشطة الرياضية بصورتها الصحيحة والتي تبعد الفرد عن كل ما هو مؤذى أو مسئ إلى الرياضة كالتعصب إلى لعبة أو فريق ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق تثقيف الجماهير وتوعيتهم بأهمية الرياضة وفوائدها ممارستها.

فالثقافة الرياضية من الأمور التي تخضع للتغيير والتطوير مواكبنا للعصر ووسائل الإعلام يمكن أن تساعد في الانتشار الثقافي للرياضة عن طريق تقديم وسائل إعلامية تهدف إلى توعية الجماهير وتوجيههم نحو السلوك الرياضي السليم وهو ما تهدف إليه الثقافة الرياضية من خلال تقديم المعارف والمعلومات الرياضية المختلفة لهم وكذلك محاولة تغيير بعض العادات والمعتقدات التي تحد من ممارسة الرياضة لجميع أفراد المجتمع لتدعيم العادات والسلوكيات الرياضية الصحيحة لذلك فدراسة وسائل الإعلام وعلاقتها بالثقافة الرياضية قد يكون لها أهمية كبيرة باعتبار أنها من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وأحد المحددات المؤثرة في

سلوك الفرد والجماعة تأثيرا ، شبه مباشرة ، فالثقافة الرياضية هورا ، هاما ، في نشر الوعي بأهمية الرياضة.

و الحرص على ممارسة النشاط الرياضي أن لم يكن على مستوى البطولة فتكون الممارسة للترويح وشغل أوقات الفراغ أو الصحة العامة.

وتتناول هذه الدراسة الجانب الذي يهتم بالرياضة والثقافة الرياضية وذلك للدور التربوي الذي تقوم به وسائل الإعلام في المجتمع وكذلك لتأثيرها على عقول الناس وتفكيرهم وتعريفهم بكل ما هو حديث أو مستحدث في هذا المجال بأبسط الطرق وارخص الأثمان.

ويشير محمد الحماحي واحمد سعيد (2006) يعد الإعلام ضرورة حتمية في المجتمعات النامية والمتقدمة وذلك بعد ثورة الاتصال عن بعد، إذ أن عملية الإعلام هي في جوهرها عملية اتصال تتم بين مصدر اعلامي أو قائم بالاتصال والجمهور عبر وسيلة إعلامية أو اتصالية يتم اختيارها بعناية لتحقيق الهدف أو الأثر المراد أحداثه في الجمهور.

ويشير عاطف عدلي العبد أعبيد (2001) أصبح الإعلام هو الشيء الرئيسي المشترك في حياتنا، وتعودنا أن نتعرض لوسائله بشكل يومي ونتعامل معها وكأنها مكون أساسي لا يمكن الاستغناء عنه، وانتشرت وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة انتشارا كبيرا في كل المجتمعات ويتزايد متوسط الوقت الذي يقضيه الفرد مع هذه الوسائل، وأصبح يعرض نفسه لها بشكل تلقائي كالهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه والغذاء الذي يأكله فالإعلام صار عند الجميع من الأشياء اليومية التي لا يمكن الاستغناء عنها حتى لو اضطر الفرد للاستدانة أو شراء اللجهزة بالتقسيط وتحمل أعباء فوائد تثقل كاهله.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي الجزائري في تدعيم ونشر ثقافة الرياضة للجميع، وفي ترسيخ القيم التربوية والاجتماعية وفي استثارة ودفع الأفراد نحو ممارسة الرياضة.

أهداف الدراسة :

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة (الرياضية للجميع) من خلال التعرف على :

- أهداف ووظائف الإعلام الرياضي.

- مضمون الأخبار الرياضية المنشورة في الصحف الرياضية الجزائرية.
- محتوى البرامج في القنوات الرياضية الجزائرية ومدى احتياجات الجمهور لها .

فرضيات الدراسة :

- 1- الصحف الرياضية الجزائرية لا تولي الاهتمام بنشر ثقافة الرياضة للجميع .
- 2- برامج القنوات التلفزيونية الرياضية تركز على نقل وتحليل مباريات كرة القدم بشكل كبير
- 3 -الإعلام الرياضي الجزائري يهتم بالرياضات التنافسية أكثر من اهتمامه بالتربية البدنية .

المفاهيم و المصطلحات:

- علام: " هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت
- الأعلام الرياضي: هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنميه وعيه الرياضي.

-الممارسة الرياضية: هي مزاوله اى نشاط رياضي حر منتظم لفترة زمنية مفتوحة (أجرائي).

- الثقافة: " هي ذلك النسيج الكلى من الأفكار والمعتقدات والقيم والاتجاهات وأساليب الحياة والتفكير والعمل وأنماط السلوك وكل ما يؤثر على من تجديدات وابتكارات ووسائل حياة الناس مما ينشأ في ضله كل عضو في أعضاء الجماعة وما ينحدر إلينا من الماضي أو أخده كما هو أو طوره بضوء حياتنا وخبراتنا.

-الثقافة الرياضية: " ذلك المكون المعرفي الذي يشمل المعتقدات والعادات والسلوكيات التي تسيطر على أفراد المجتمع نحو كل أوجه الأنشطة الرياضية".

- وسائل الإعلام: "هي مجموعة المواد الأدبية والفنية المؤدية للاتصال بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر، من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها، مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والمعارض والمؤتمرات والزيارات الرسمية وغير الرسمية " .

-الصحافة: "هي إحدى وسائل الاتصال التي تعتمد على الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وإعطاء المعلومات، بالإضافة إلي الترفيه والتسلية مما يحدث أثر على الفرد والمجتمع " .

-الصحيفة: " هي مطبوع دوري تنشر الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتاريخية وتشرحها وتعلق عليها " .

الدراسات المشابهة:

- دراسة خضرة عيد محمد إبراهيم (1993):

وعنوانها "أثر استخدام جهاز التليفون على نشر الثقافة الرياضية"، وكان هدف البحث التعرف على أثر التلفزيون وبرامجه كوسيلة إعلامية في نشر الثقافة الرياضية، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة عشوائية ضمت نماذج من تلاميذ المرحلة الثانوية، طلبة الجامعة، أعضاء اللجان الرياضية وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج تشير إلى أن البرامج الرياضية في التلفزيون المصرى تؤثر إيجابيا على الثقافة الرياضية من أفكار وتقاليد ومعتقدات وعادات لفئات البحث المختلفة.

- دراسة حازم عبد المحسن محمد إبراهيم (1993):

وعنوانها " الصحف الرياضية في مصر في الفترة من عام 1982 وحتى 1990"، وكان هدف البحث دراسة المساحات المخصصة للصفحات الرياضية والموضوعات الرياضية المختلفة التي يتم الكتابة عنها في الصفحات الرياضية خلال الفترة من عام 1982 وحتى عام 1990، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، بالنسبة لعينة منتظمة من الصحف القومية الثلاثة الأخبار والأهرام والجمهورية عن طريق تحليل المضمون والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات وجاءت أهم النتائج كالتالي احتلال الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين فنون التحرير الصحفي المستخدمة في الصفحات الرياضية للصحف المختلفة، استحواذ كرة القدم على النصيب الأكبر من الاهتمام بين الألعاب الرياضية المتناولة، المساحة المخصصة للمادة الرياضية ضئيلة للغاية مقارنة بمساحات الصفحات.

- دراسة أمل صبري (1995):

عنوانها " البرامج الرياضية بالتلفزيون المصري وإثرها على ممارسة المرأة للرياضة"، وكان هدف البحث التعرف على نسبة مشاهدة المرأة المصرية للبرامج الرياضية بالتلفزيون وكذلك معرفة مدى تأثير مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفزيون على ممارسة المرأة المصرية للرياضة، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والتي يبلغ عددها 150 امرأة مقسمة كالأتي 50 طالبة جامعية، 50 امرأة عاملة، 50 امرأة ربة منزل، كما استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج كالتالي، البرامج

الرياضية في التلفزيون المصري لا تشجع المرأة على ممارسة الرياضة، البرامج الرياضية بالتلفزيون تركز على البطولات والمنافسات على حساب جانب التوجيه للممارسة الرياضية.

- دراسة نوال خليفة مصطفى حسين (1995):

وعنوانها " دور الصحافة في نشر الثقافة البدنية والرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية"، وتهدف إلى التعرف على دور الصحف العامة، الصحف الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية والبدنية بين طلاب المرحلة الثانوية الممارسين وغير الممارسين للألعاب الجماعية (يد - قدم - طائرة - سلة) وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتم جمع البيانات من عينة عشوائية من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالصحف العامة والرياضية وكرة اليد احتلت أصغر المساحات في الصحف المختلفة، وكذلك عدم اهتمام الصحافة بنشر الثقافة البدنية والرياضية للألعاب الجماعية بصفة عامة وكرة القدم واليد خاصة.

- دراسة بروس جارسون ومارك جاك سابل Mark Jak Sabl Bruse Garrison & (1986):

قد تناولت التغطية الصحفية حيث هدفت إلى التعرف على الموضوعات التي تساعد محرري الصفحات الرياضية على جذب القراء، كما تناولت هذه الدراسة فنون التحرير الصحفي في الصفحة الرياضية، وأستخدم الباحثان التحليل المضمون، ودراسة الحالة كأداتين لجمع البيانات، وذلك في محاولة لتحديد المعايير المتعلقة بفنون التحرير الصحفي، كالخبر، الحديث، والتقرير، المقال.

مدى الاستفادة من الدراسات المشابهة:

من خلال اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة وسائل الإعلام والتي أمكن الاستفادة منها في هذا البحث بما يلي:

- 1- جميع الدراسات المشابهة استخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وكذلك استخدم الباحثان نفس المنهج.
- 2- تناولت الدراسات المشابهة وسيلتين من الإعلام هما (الإذاعة المرئية والصحف الرياضية) واستخدم الباحثان وسائل الإعلام التالية: (الإذاعة المرئية والموسوعة، الصحف الرياضية، الانترنت).
- 3- ساعدت الدراسات المشابهة الباحثان في اختيار أنسب الوسائل الإحصائية.
- 4- اعتمد الباحثان في تحليل النتائج على بعض الدراسات المشابهة.

_ علام الرياضي:

عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

حيث تعتمد الرياضة للجميع على الحركة التي يختلف مفهومها وشكلها من فرد لآخر ، فقد يتم التعبير عنها من خلال الذهاب إلى العمل سيراً على الأقدام أو من خلال عدم استخدام المصاعد والسلالم المتحركة أو من خلال ممارسة النشاطات بحرية كاملة.

1- أهداف وضرورات ووظائف الإعلام الرياضي:

1-1- أهداف تثقيفية :

ويرتبط هذا الدور بالعرض الموضوعي للأنشطة الرياضية والفعاليات المرتبطة بها ونشر الثقافة والوعي الرياضي على مستوى الجمهور الداخلي والخارجي وتعريف المجتمع بالقواعد والقوانين الخاصة بالأنشطة الرياضية والتعديلات التي قد تطرأ عليها .

2-2- أهداف توجيهية :

ويتم عبر محاولة التأثير على الرأي العام للاهتمام بالرياضة وتنمية مهاراتهم للإسهام بدورهم الوقائي من الإصابة بالأمراض المختلفة الناتجة عن قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة.

1-3- أهداف تسويقية:

وتتحقق هذه الوظائف من خلال تسويق الأنشطة والفعاليات الرياضية من خلال البحث عن الرعاية الرسميين للمشاركة في دعم الأنشطة الرياضية محلياً وخارجياً.

1-4- أهداف ترفيهية :

ويقصد بها الإعلان عن الأنشطة الرياضية التي تنظمها المؤسسات المختلفة والتي ترتدي الطابع الترفيهي وتساعد على خلق مشاعر الود والألفة بين المؤسسة والجمهور. ومن أمثلة ذلك تنظيم الفعاليات الرياضية لمهرجان دبي للتسوق وإعداد المسابقات والأنشطة الرياضية بين الشرطة وبعض قطاعات المجتمع مثل المدارس والكليات والجامعات الأمر الذي يؤدي إلى كسر الحاجز النفسي بين الشرطة والجمهور ، بالإضافة إلى الترويج عن الجمهور وتسليتهم بعرض البرامج المختلفة ونقل الأحداث الرياضية المحلية والعالمية كبطولات كرة القدم والسباقات البحرية وغيرها من البطولات التي يهتم بها الرأي العام .

5-1- أهداف اجتماعية :

ويتحقق من خلال تفعيل الجانب الاجتماعي في الأندية الرياضية والمؤسسات عن طريق تنظيم بعض الأنشطة الاجتماعية كالمسابقات والندوات والمؤتمرات ذات الطابع الاجتماعي الرياضي الثقافي بهدف تحصين المجتمع ضد الجريمة بالقيم الأخلاقية والاجتماعية .

6-1- أهداف وقائية :

ويأتي من خلال توعية أفراد الجمهور بأهمية ممارسة الرياضة ونشرها بين كافة القطاعات وخاصة الشباب بهدف وقايتهم من أمراض العصر التي انتشرت بشكل واضح .

7-1- أهداف توعويه :

عن طريق إعداد حملات التوعية في مجال تعميق الوعي الرياضي والحث على مزاوله الأنشطة البدنية باستمرار ، وتنظيم برامج التوعية التي تساهم في نشر الوعي الرياضي على المستوى الداخلي والخارجي .

8-1- أهداف قيمية :

العمل على دعم القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها ، حيث أن لكل مجتمع نسقي قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي متفقه مع تلك القيم والمبادئ ، كان التوافق سمة من سمات المجتمع.

ضرورات الإعلام الرياضي :

- التواجد في مواقع الأنشطة الرياضية بأسرع وقت ممكن خاصة في الأحداث والبطولات الهامة محليا وعالميا.
- إمداد وسائل الإعلام المختلفة بالمعلومات الصحيحة والخبر الصادق حول الأنشطة الرياضية وتوعية الجمهور وثقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستوى المحلي والدولي.
- المتابعة الدقيقة لكل ما يذاع أو ينشر حول الأنشطة الرياضية وتوثيقها بالكلمة والصورة.
- تغطية المؤتمرات والندوات الرياضية التي تنظمها المؤسسات والأندية الرياضية أو التي تشارك بها سواء على المستوى المحلي أو من خلال المشاركات الخارجية القارية أو العالمية.

وظائف الإعلام الرياضي (المهام - والواجبات) :

- إمداد كافة أجهزة الإعلام المحلية والدولية بالأخبار والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الرياضية المختلفة .
- تسهيل المهام وتذليل الصعاب التي قد تواجه رجال الإعلام أثناء تغطيتهم للفعاليات والأنشطة الرياضية المختلفة.
- توطيد الصلات مع كافة أجهزة الإعلام بالدولة .
- متابعة ما تبثه وكالات الأنباء العربية والأجنبية وشبكات الإنترنت بواسطة فريق مؤهل من أكفأ عناصر الإعلام الرياضي.
- قياس اتجاهات الرأي العام تجاه شتى القضايا الرياضية سواء على مستوى الجمهور العام أو على نطاق الجمهور الداخلي.
- تغطية الاحتفالات والفعاليات والمناسبات الرياضية التي تشارك فيها الفرق الرياضية في الأندية والمؤسسات المختلفة
- إعداد الحملات الإعلامية التوعوية التي تهدف إلى نشر الوعي الرياضي على المستوى الداخلي والخارجي .
- إعداد النشرات والكتيبات الخاصة بحملات التوعية الرياضية والأنشطة التي تنظمها المؤسسات المختلفة في الدولة.

إعداد وتنسيق المؤتمرات والندوات ذات الطابع الرياضي والاجتماعي والثقافي.

عرض وتحليل مضمون الأخبار الرياضية في وسائل الإعلام الجزائرية

1- عرض الأخبار الرياضية المنشورة بالصحف الجزائرية:

تعد الصحافة أول وسيلة من وسائل الإعلام المعاصر فقد بدأت الكتابة مع الإنسان في عصوره القديمة ثم حققت تطورا كبيرا في القرن الخامس عشر حينما اخترعت المطبعة حتى تبلورت الصحافة في شكل من أشكال الدوريات التي تتناقل الأخبار بين الناس.

ثم اتجهت الصحافة إلى التخصص فظهرت أنماط مختلفة من الصحف المتخصصة كالصحف الرياضية والاقتصادية .

والعلمية والصحافة الفنية وصحف ومجلات خاصة بالأطفال وغيرها من الصحف المتخصصة. وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا فلا تخلو صحيفة عامة من الأبواب والصفحات

الثابتة عن الرياضة، بل أحيانا تأخذ الأخبار الرياضية في بعض الصحف مساحات كبيرة تصل إلى 20 أو 30% من مساحتها العامة.

ومن خلال تحليل مضمون الأخبار الرياضية المنشورة في بعض الصحف الرياضية الجزائرية يلاحظ الباحث ما يلي:

- (1) تركيز الصحف الرياضية الجزائرية على أخبار كرة القدم بشكل كبير ولافت.
- (2) اهتمام الصحافة الرياضية الجزائرية على الرياضات التنافسية .
- (3) غياب دور الصحف الرياضية نشر الوعي الرياضي، وتغير اتجاهات أفراد المجتمع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

مما تقدم يرى الباحثان أن الصحافة الرياضية تعد إحدى عناصر الجذب لأفراد المجتمع وخاصة الشباب ويمكنها أن تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، الأمر الذي يوافقه لكي يسلك سلوكا محددًا يعبر فيه عن موقفه العملي نحو النشاط الرياضي سلبيًا أو إيجابيًا ولذلك يجب على رؤساء تحرير الصحف الرياضية عدم إغفال هذا الجانب الهام والخاصية المميزة لاهتمام الشباب والنشء بما تنشره الصحف الرياضية واستغلال تلك الخاصية في نشر الوعي الرياضي وحث أفراد المجتمع قاطبة بأهمية ممارسات الرياضة لصحة الفرد والمجتمع.

تحليل مضمون الخارطة البرمجية للقنوات الرياضية في دولة الجزائر:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام تأثيرًا في المتلقي عن غيره من باقي الوسائل الأخرى كالصحافة والإذاعة والنشرات والمطبوعات مثلاً، ذلك لأن المتلقي أو المستقبل للمضمون الإعلامي يستخدم في ذلك حاستي السمع والبصر، وبذلك يكون التأثير أقوى وأكبر، بالإضافة إلى المزايا التي يتمتع بها، إذ أنه أصبح من أكثر وسائل الاتصال انتشارًا وأسهلها وأقواها تأثيرًا في نشر الوعي الرياضي عن طريق البرامج الرياضية ونشر ثقافة الممارسة الرياضية وتوجيه أفراد المجتمع إلى تبني برامج رياضية هادفة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والتي هي هدف وسياسة الدولة في تنشئة المواطن والفرد الصالح للوطن والمجتمع .

إن المتتبع لخارطة البرامج الرياضية في جميع القنوات الرياضية بدولة الجزائر يلاحظ أن جميع البرامج الرياضية تقريبا تتعرض وتناقش نفس المواضيع ولكن تحت مسميات مختلفة، وحتى أحيانا نجد أن المضامين متشابهة تماما، لأن بعض هذه البرامج تعتمد على تغطية الأنشطة المختلفة للاتحادات الرياضية وبالأخص رياضة كرة القدم التي تعتبر الرياضة الجماهيرية الأولى في العالم والتي تحظى بالاهتمام والمتابعة والبث التلفزيوني والنقل المباشر، وهذه الخاصية ساهمت في بروز بعض القنوات الرياضية عن غيرها من حيث النقل والتحليل والتعليق وإجراء اللقاءات المباشرة مع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وغيرها، وهذا يعتمد على الإمكانيات المتاحة والمتوفرة لقناة عن غيرها، كالمصورين والمذيعين وطاقم التحليل والأجهزة الفنية من كاميرات ومعدات وغيرها.

الاستنتاجات والتوصيات:

خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات الهامة حيث أكدت هذه النتائج على صحة الفروض التي أوردها الباحثان في بداية الدراسة وتمثلت النتائج في:

- 1- الصحف الرياضية في الجزائر لا تولي الاهتمام الكافي لنشر وتعميق ثقافة الرياضة للجميع
 - 2- جميع برامج القنوات التلفزيونية الرياضية تركز على تغطية الأحداث الرياضية التنافسية وخاصة أخبار وبطولات كرة القدم.
 - 3- عدم توظيف الإعلام الرياضي لخدمة التنمية الاجتماعية وترسيخ القيم التربوية والتأثير على اتجاهات الأفراد وتغيير سلوكهم ودفعهم نحو ممارسة الرياضة.
 - 4- انعدام القنوات أو المساحات المخصصة لتنمية الوعي الرياضي في وسائل الإعلام الرياضي الجزائري.
 - 5- لم يمارس الإعلام الرياضي المرئي دوره كما ينبغي في تعميق الوعي لدى الأفراد بأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضة بشكل عام والرياضة للجميع بشكل خاص.
- التوصيات

مما تقدم يوصي الباحثان بعدد من التوصيات وهي:

- 1- ضرورة تخصيص مساحات مناسبة في وسائل الإعلام الرياضي لنشر الثقافة الرياضية بشكل عام وثقافة ممارسة الرياضة للجميع بشكل خاص.

- 2-حث الخبراء والمتخصصين في المجال الصحي والرياضي على إعداد البرامج الرياضية اللازمة التي تساهم في تنشئة الفرد صحيا ورياضيا.
- 3- يجب الاستفادة من الثورة المعلوماتية الهائلة في مجال الاتصال والأعلام للتأثير والتوجيه والتعليم في مجال نشر ممارسة الرياضة وجعلها أسلوبا للحياة.
- 4-دعوة معدي ومذيعي ومخرجي البرامج الرياضية إلى تبني أساليب جديدة ومميزة للنهوض بمضمون البرامج الرياضية وخلق اتجاهات إيجابية حول أهمية ممارسة الرياضة لصحة الفرد والمجتمع.
- 5- سعي الاتحادات العربية للرياضة للجميع للتواصل مع أصحاب القرار في القنوات الرياضية للتعاون معها في نشر أهداف ورسالة الرياضة للجميع.

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة الوصفية والتحليلية دور الإعلام الرياضي الجزائري في نشر وتعميق الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية وضرورة ممارسة الرياضة وجعلها أسلوبا للحياة . ومن خلال تحليل الباحثان لمحتوى ومضامين الأخبار والبرامج الرياضية في الصحف والقنوات الرياضية الجزائرية ، يرى الباحثان أن الإعلام بما يملك من وسائل وتقنيات حديثة يستطيع أن يساهم في تعميق الوعي الرياضي لدى أفراد المجتمع من خلال نشر الثقافة الرياضية والتعريف بدور وأهمية ممارسة الإنسان للرياضة من اجل الصحة والحياة الكريمة.

وتزداد أهمية الإعلام الرياضي المتخصص كونه من الوسائل الإعلامية التي تحظى باهتمام ومتابعة أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب، كما أنها تعد إحدى أدوات التأثير والتغير والتنشئة الاجتماعية والتربوية.

ومن هنا يخلص الباحثان في هذه الدراسة إلى أن الإعلام الرياضي الجزائري لم يهتم بالجانب التوعوي بل كان تركيزه على رياضة كرة القدم وذلك من خلال تحليل مضمون ما نشرته الصحف الرياضية الجزائرية وكذلك تحليل مضمون البرامج الرياضية في القنوات الرياضية الجزائرية والتي تركزت على تغطية الأحداث الرياضية التنافسية خاصة أخبار

وبطولات كرة القدم بالإضافة إلى انعدام البرامج والمساحات المخصصة لتنمية وتعميق الوعي الرياضي بشكل عام والرياضة للجميع بشكل خاص . ويرى الباحثان أن الإعلام الرياضي الجزائري بما يملك من قدرات هائلة وشعبية جماهيرية واسعة لم يمارس وظيفته وأهدافه في التوعية والإرشاد والتوجيه. وعليه فقد أوصى بضرورة توجيه الإعلام الرياضي إلى تخصيص مساحات مناسبة في وسائلها لنشر الثقافة الرياضية و إعداد البرامج التي تساهم في تنشئة أفراد المجتمع وتعديل سلوكهم نحو أهمية الرياضة وجعلها أسلوباً للحياة ، والسعي للتواصل مع أصحاب القرار في المؤسسات الإعلامية الرياضية الإماراتية بالتعاون من اجل نشر أهداف ورسالة الرياضة للجميع .

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية

- 1- إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجمهور ، مكتبة (الانجلو) المصرية، القاهرة، 1969.
 - 2- ايمن محمد الهنداوي : برامج التلفزيون المصري الرياضية والوعي الرياضي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004م.
 - 3- جبور عبد الغفور: المعجم الأدبي، الطبعة الثانية ، دار العلم للملايين، بيروت 1984
 - 4- حسن احمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003م.
 - 5- حمدي شعبان: العلاقات العامة وفن التعامل مع الجمهور ، الطبعة الأولى ، المطبعة الحديثة ، القاهرة، 1990.
 - 6- خير الدين على عويس: الإعلام الرياضي ، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1998م.
 - 7- سمير عبد الحميد على : الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي ، الطبعة الأولى ، ماهي لخدمات الكمبيوتر ، الإسكندرية 2006م.
 - 8- عادل الكر دوسي: إعداد البحث العلمي ، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب ، القاهرة، 2008.
- ثانياً: المراجع الأجنبية

Elmo,R.congreg oyions De propaganda,London ,1988,p670.



أسلوب العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبي بعض الرياضات الجماعية

(دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - بجامعة باتنة)

د/ يحيى السعيد

جامعة باتنة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أسلوب العزو الرياضي وأنماط تقدير الذات لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد اعتمد الباحث على عينة قوامها 75 لاعبا من يدرسون بالمعهد موزعين على الرياضات المختارة قيد البحث (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة اليد)، واعتمد الباحث على مقياس أسلوب العزو الرياضي لـ "هانرهان - Hanreahan"، و"جروف - Grove"، ومقياس أنماط تقدير الذات لعلوي كأداة للبحث.

وقد بينت أهم نتائج الدراسة أن درجات لاعبي كرة القدم، وكرة اليد تتجه نحو العزو التشاؤمي، في حين توجه لاعبي كرة الطائرة إلى العزو غير التشاؤمي كأسباب خارجية وكأسباب مدركة لنتائج السلوك أو الأداء الرياضي. كما بينت وجود فروق دالة إحصائية بين الرياضات كرة القدم، وكرة اليد، وكرة الطائرة في معظم متغيرات البحث (بعد العزو، وأبعاد أنماط تقدير الذات)، وأثبتت وجود علاقة ارتباطيه بين بعض أبعاد المقياسين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مرتفعي تقدير الذات يعززون نجاحهم إلى عوامل داخلية (درجة تشاؤم عالية)، أما اللاعبين منخفضي تقدير الذات يرون أن نجاحهم يرجع إلى عوامل خارجية (درجة تشاؤم منخفضة). في حين أن لاعبي كرة القدم أفضل من حيث أسلوب العزو مقارنة بلاعبي كرة اليد وكرة الطائرة، ولاعبي كرة اليد أفضل من حيث أسلوب العزو مقارنة بلاعبي كرة الطائرة.

أسلوب العزو الرياضي وعلاقته

بأنماط تقدير الذات للاعبين بعض الرياضات الجماعية

(دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - بجامعة باتنة)

الإشكالية:

إن الغرض الأسمى للمجتمعات الحديثة هو الاهتمام بالإنسان والسعي وراء إسعاده بأعلى قدر ممكن ويتجلى ذلك من خلال النتائج الضخم الذي يشهده العالم اليوم من تطور في جميع الميادين، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية. ويتحقق هدف الوصول إلى المستوى الرياضي العالي والمحافظة عليه في مدى استخدام اللاعب لأقصى قدراته البدنية والمهارية والخططية والنفسية، وتعتبر الجوانب النفسية من أهم المتغيرات التي يسعى العاملون في المجال الرياضي إلى التعرف على مكوناتها لما تلعبه من دور هام وحيوي في شخصية الرياضي¹.

وكثيرا ما يسبق تصرفات الأشخاص أو أحكامهم في المواقف الاجتماعية بعض العمليات المعرفية، منها أساليب معينة من التفكير للخروج بانطباعات ذاتية عن الآخرين وأحيانا عن أنفسهم إزاء هذه المواقف، وتعرف هذه الأساليب بالعزو "Attribution" أو العزو السببي لنتائج السلوك أو نتائج النجاح، أو الفشل. ولم تحظ مثل هذه العمليات المعرفية باهتمام علماء النفس إلا في أوائل الستينات، شأنها في ذلك شأن بعض الظواهر المعرفية، خاصة ما يتعلق بالخبرة الفينومولوجية الإنسانية².

كما أن معرفة الرياضي للنمط الذي يميزه بالنسبة لمفهومه عن ذاته له من التأثير على أداء الرياضي، حيث يعتبر مفهوم وقيمة تقدير الذات من المفاهيم النفسية الهامة لكل شخص، وغالبا فإن المدربين الأكفاء يسعون إلى تدعيم قيمة الذات لدى الرياضيين اقتناعا منهم بأن معرفة الرياضي لذاته هو مفتاح الأداء الأمثل في الرياضة³، هذا ما أكدته بعض الدراسات في

¹ غازي صالح محمود، علم النفس الرياضي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2010، ص 304.

² Richard H. Cox, *Psychologie du sport*, de boeck université s.a, Bruxelles, 2005; p129

³ محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 357.

وصف وتحليل الظواهر النفسية المختلفة، للوقوف على المشكلات والعوائق التي تعترض اللاعبين سعياً لتطوير مستوياتهم من جهة، ومحاولة الكشف عن بعض العلاقات من جهة أخرى كدراسة⁴، وعلى الرغم من تناول هذه الدراسات مواضيع متعددة متعلقة بمجال علم النفس الرياضي (Psychologie du sport)، إلا أن هناك العديد من التساؤلات المرتبطة بمفهوم العزو السببي وعلاقته بأنماط تقدير الذات لدى الرياضيين من لاعبي بعض الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة اليد) والتي تعد الأكثر شعبية في الجزائر ويمارسها الكثير بهدف الحصول على المتعة والإثارة للمساهمة في معرفة كيف يدرك اللاعبون درجاتهم في التحكم عن طريق عوامل داخلية كالقوة أو خارجية كالحظ لازالت قيد الدراسة.

وفي السنوات الأخيرة اهتم علم النفس بموضوع التعليل السببي في المجال الرياضي، وأبرزت تعليقات مختلفة للإدراك الذاتي لعوامل القدرة والجهد مدى صعوبة العمل، نظراً لآثاره الواضحة على دافعية الإنجاز وكذا مستوى الحالة الانفعالية ومستوى الأداء المستقبلي بالنسبة للاعبين.

ومن خلال متابعتنا للمنافسات الرياضية ومتابعة تحليل اللاعبين وتعليقهم على أسباب الفوز أو الهزيمة من أسباب داخلية نفسية وبدنية يمكن التحكم فيها، وأسباب خارجية كالتحكم وقوة المنافس وسوء الأحوال الجوية والحظ لا يمكن التحكم فيها، وكذلك ما نسمع به ونشاهده من اعتماد بعض الرياضيين على الحظ في تحقيق الفوز، فقد وجد الباحث أنه من الأهمية إجراء الدراسة الحالية حيث سنحاول في هذه الدراسة الإجابة على الاستفسار التالي:

ماهي العلاقة بين أسلوب العزو وأبعاد أنماط تقدير الذات لدى لاعبي الأنشطة المختارة قيد البحث "كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة"؟ وهل توجد اختلافات بين الأنشطة الرياضية قيد البحث في كل من أسلوب العزو السببي وأنماط تقدير الذات؟.

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو السببي وأبعاد أنماط تقدير الذات للاعبين الأنشطة الرياضية المختارة قيد البحث كل نشاط على حدة وكل الأنشطة مجتمعة.

⁴ محمد أحمد عبد الغني الحوالة، العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبين بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 2004، ص 47.

2. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو السببي وأبعاد أنماط تقدير الذات للاعبين الأنشطة الرياضية قيد البحث.
3. وجود تباين دال إحصائيا بين الأنشطة الرياضية المختارة قيد البحث في كل من أسلوب العزو وأنماط تقدير الذات.
- تحديد مصطلحات البحث:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، وتعتبر المفاهيم مفاتيح الدخول للبحث وتحديد ما يعد الخطوة الأولى والأساسية لتمهيد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته⁵، ونظرا للتداخل الموجود بين مختلف المفاهيم المستعملة أي الواردة في بحثنا هذا، وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا قبل الخوض في صلب الموضوع من أجل تحقيق القدر الضروري من الوضوح وتجنبنا للخلط بينها.

العزو السببي (التعليل السببي) (Attribution Causale):

هو الأسباب التي تحاول تفسير أو شرح أو فهم نتائج سلوك ما في ضوء افتراضات وينر (Weiner) إلا إنه عقب حدوث نتيجة معينة لإنجاز أو لسلوك ما فإن الفرد ينشغل في محاولة التعرف على سبب حدوث هذه النتيجة أو محاولة تفسيرها⁶.

أسلوب العزو: ويشير أسلوب العزو إلى النمط الغالب لدى الفرد في تفسيره وتعليله للأحداث التي يختبرها وما تتمخض عنه هذه الأحداث من نتائج سلبية أو إيجابية⁷.

تقدير الذات:

يعرف (كوبر سميث - cooper smith) تقدير الذات على أنه "تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد أنه قادر وهام وكفاء"⁸.

⁵ منى أحمد الأزهرى، أصول البحث العلمي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000، ص 27.

⁶ محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط6، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2007، ص 316 .

⁷ حداد ياسمين، أساليب العزو وتقدير الذات والاكتئاب ارتباطاتها المتبادلة وعلاقتها بالممارسات الوالدية، مجلة دراسات، المجلد 17، العدد (3)، عمان، الأردن، 1990، ص 29 .

أنماط تقدير الذات:

ويقصد بها "محاولة التعرف على أسلوب الفرد الرياضي بالنسبة لتقديره لذاته وتقديره للآخرين من خلال أشكال واضحة لسلوك واستجابات الفرد الرياضي"⁹.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث: أجري البحث على عينة عمدية من لاعبي الأنشطة الرياضية (كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة خلال السنة الرياضية 2012/2011م، كما بلغ حجم العينة (95) لاعبا منهم (20) لاعبا لحساب الخصائص السيكمومترية (الثبات، الصدق) لمقياسي العزو وتقدير الذات، في حين بلغ حجم عينة البحث (75) لاعبا بواقع (25) لاعبا من كل نشاط.

الجدول رقم: 01: يوضح حجم الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية:

الرقم	نوع العينة	عدد اللاعبين	الأنشطة الممارسة
01	مجتمع البحث	95 لاعب	كرة القدم
02	الدراسة الأساسية	75 لاعب	كرة اليد
03	الدراسة الاستطلاعية	20 لاعب	كرة الطائرة

شروط اختيار العينة: اعتمدنا في اختيار العينة على الشروط التالية:

- ✓ يجب أن يكون يدرس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة.
- ✓ أن يكون منخرط في النوادي الرياضية للموسم الرياضي 2012/2011م .
- ✓ المشاركة الفعلية في مختلف بطولات الأنشطة المختارة قيد البحث (كرة القدم، الطائرة، اليد)• .

⁸ وحيد مصطفى كامل، تقدير الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ع68، مجلة أطفال الخليج، الكويت، 2006، ص65.

⁹ محمد حسن علاوي ، سيكولوجية المدرب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2002، ص 128.

• عدم الاعتماد على رياضة كرة السلة لعدم توفر لاعبي كرة السلة بالمعهد.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في دراسته على الأدوات التالية:

1- مقياس أسلوب العزو الرياضي:

قام بتصميمه كل من "هانرهان - Hanreahan"، "جروف - Grove" للتعرف على أسلوب

العزو المميز للاعب وقام بترجمته محمد حسن علاوي.

ويتضمن المقياس (10) عبارات تصور (5) أحداث رياضية ايجابية، و(5) أحداث رياضية سلبية ويطلب من اللاعب أن يتصور حدوث هذه الأحداث وأن يحدد السبب الأكثر احتمالاً لكل حدث من هذه الأحداث. وبعد أن يقوم اللاعب بتحديد السبب الأكثر احتمالاً لكل حدث يقوم بالإجابة على مقياسين مدرجين كل منهما سباعي التدرج، والمقياس المدرج الأول يحدد ما إذا كان السبب الذي حدده اللاعب مستقراً (ثابتاً) أو غير مستقر (غير ثابت) والمقياس سباعي التدرج¹⁰.

مقياس أنماط تقدير الذات¹¹: قام بتصميمه محمد حسن علاوي لمحاولة التعرف على

النمط المميز للفرد الرياضي (اللاعب أو المدرب أو الإداري) بالنسبة لتقديره لذاته وتقديره للآخرين وذلك في ضوء وذلك في ضوء كتابات (مارتينز - martens) و(هاريس - Harris) بالنسبة لوصف كيفية تقييم الفرد لنفسه وكيفية تقييمه للآخرين في أطار أربعة أنماط واضحة لسلوك واستجابات الفرد. ويشتمل المقياس على عشرين عبارة تشكل أربعة أنماط متميزة للفرد وهي:

النمط الأول: تقدير سلبى للذات – تقدير ايجابي للآخرين.

وهذا النمط يقوم فيه الفرد بتقدير ذاته بصورة سلبية في حين يقدر الآخرين بصورة

إيجابية.

النمط الثاني: تقدير سلبى للذات – تقدير سلبى للآخرين.

وهذا النمط يقوم فيه الفرد بتقدير ذاته بصورة سلبية في حين يقدر الآخرين بصورة سلبية.

النمط الثالث: تقدير ايجابي للذات – تقدير سلبى للآخرين.

وهذا النمط يقوم فيه الفرد بتقدير ذاته بصورة ايجابية في حين يقدر الآخرين بصورة سلبية.

¹⁰ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

¹¹ محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

النمط الرابع: تقدير ايجابي سلبي للذات – تقدير ايجابي للآخرين.
وهذا النمط يقوم فيه الفرد بتقدير ذاته بصورة ايجابية في حين يقدر الآخرين بصورة ايجابية.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على أدوات الدراسة وبغية التأكد من صلاحيتها أكثر ومدى ملاءمتها للبحث الحالي، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة في مجال علم النفس الرياضي، وبعد جمع ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل صياغة العبارات الغير مفهومة (الغامضة).
وطبعت منه نسخ تم تطبيقها على مجموعة من الطلبة المنخرطين في النوادي الرياضية التنافسية، على عينة تتكون من (20) لاعب موزعين على الأنشطة الرياضية قيد البحث (كرة القدم، كرة الطائرة، كرة اليد) وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية، وهذا بغرض: التأكد من فهم عبارات المقياسين.
التدريب على كيفية تطبيق أدوات البحث لغرض تلافي أي خلل أو قصور ومحاولة إصلاحه.

وبعد تطبيق المقياسين على العينة التي تناولها الباحث بالدراسة الأولية تم:

- ✓ حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث (الخصائص السيكمومترية).
- ✓ معرفة إمكانية التطبيق العملي (التطبيقي).
- ✓ معرفة متوسط الزمن المستغرق لتطبيق أدوات البحث.

وقام الباحث بتطبيق الخصائص السيكمومترية (المعاملات العلمية) لأدوات البحث المستخدمة كمايلي:

01/ الخصائص السيكمومترية لمقياس أسلوب العزو:

سنعتمد في هذا العنصر على حساب والتأكد من الصدق والثبات لمقياس أسلوب العزو.
صدق المقياس:

• نتائج الدراسة الاستطلاعية تتضح فيما بعد في دراسة المعاملات العلمية، أي الخصائص السيكمومترية للمقياسين.

قمنا بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لإيجاد صدق المقياس عن طريق (صدق المقارنة الطرفية)، حيث وجدت فروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية مما يدل على صدق المقياس كما تشير النتائج في الجدول أدناه.

الجدول رقم:02: يمثل معاملات الصدق لمقياس أسلوب العزو (ن=20)

قيمة - ت -	الأرباعي الأدنى		الأرباعي الأعلى		المحاور	النشاط
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
35,12*	2,56	9,92	7,89	73,64	سلبى للذات - ايجابي للآخرين	كرة القدم
35,17*	2,51	8,32	7,89	73,64	سلبى للذات - سلبى للآخرين	
37,34*	2,49	7,48	7,89	73,64	ايجابي للذات - سلبى للآخرين	
36,59*	2,68	13,68	7,89	73,64	ايجابي للذات - ايجابي للآخرين	
46,59*	2,11	7,24	6,64	71,48	سلبى للذات - ايجابي للآخرين	كرة الطائرة
49,28*	2,07	7,76	6,64	71,48	سلبى للذات - سلبى للآخرين	
43,76*	1,32	14,08	6,64	71,48	ايجابي للذات - سلبى للآخرين	
46,35*	1,82	9,32	6,64	71,48	ايجابي للذات - ايجابي للآخرين	
35,38*	1,82	9,92	7,25	74,16	سلبى للذات - ايجابي للآخرين	كرة اليد
39,11*	2,45	8,52	7,25	74,16	سلبى للذات - سلبى للآخرين	
37,11*	1,93	8,04	7,25	74,16	ايجابي للذات - سلبى للآخرين	
40,75*	2,39	12,72	7,25	74,16	ايجابي للذات - ايجابي للآخرين	

(* قيمة - ت - عند مستوى الدلالة: $2,10=0,05$)

يتضح من الجدول رقم: (02) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية لمقياس أسلوب العزو الرياضي مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بالاعتماد على طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) باعتبارها أفضل الطرق المستخدمة لحساب معامل الثبات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون، على عينة قوامها (20) لاعبا، وهذا بفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني مقدر بخمسة عشرة (15) يوما.

الجدول رقم:03: يمثل معاملات ثبات مقياس أسلوب العزو (ن=20)

قيمة - ر -	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور	المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0,946**	8,04	72,24	7,89	73,64	كرة القدم	أسلوب
0,930**	6,32	69,84	6,64	71,48	كرة الطائرة	العزو
0,939**	7,24	71,88	7,25	74,16	كرة اليد	السببي

() قيمة "ر" الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05=0,381**

يتضح من الجدول رقم:(02) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية لمقياس أسلوب العزو الرياضي مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات عند إعادة تطبيق الاختبار.

02/ الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات: سنعمد فيما يلي على حساب كل من الصدق والثبات لمقياس تقدير الذات.

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول رقم:04: يمثل معاملات الصدق لمقياس تقدير الذات (ن=20)

قيمة - ت -	الأرباعي الأدنى		الأرباعي الأعلى		المحاور	النشاط
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
6,15*	1,99	7,20	1,07	11,60	تقدير سلبي للذات- إيجابي للآخرين	كرة القدم
6,80*	0,79	6,20	1,99	10,80	تقدير سلبي للذات- سلبي للآخرين	
5,20*	0,71	5,50	2,45	9,70	تقدير إيجابي للذات- سلبي للآخرين	
6,43*	1,52	11,90	00,00	15,00	تقدير إيجابي للذات- إيجابي للآخرين	
6,20*	1,26	5,40	1,41	9,20	تقدير سلبي للذات- إيجابي للآخرين	كرة الطائرة
7,47*	0,88	5,90	10,40	9,80	تقدير سلبي للذات- سلبي للآخرين	

5,66*	1,23	12,80	0,00	15,00	تقدير إيجابي للذات - سلبي للآخرين	كرة اليد
9,33*	0,97	7,50	0,84	11,10	تقدير إيجابي للذات - إيجابي للآخرين	
5,95*	1,55	8,20	0,70	11,40	تقدير سلبي للذات - إيجابي للآخرين	
8,96*	0,57	6,10	1,60	10,90	تقدير سلبي للذات - سلبي للآخرين	
11,0*	0,88	6,10	0,79	10,20	تقدير إيجابي للذات - سلبي للآخرين	
6,41*	2,06	10,40	0,48	14,70	تقدير إيجابي للذات - إيجابي للآخرين	

(*) قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $2,10=0,05$

يتضح من الجدول رقم: (02) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية لمقياس أنماط تقدير الذات، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.
ثبات المقياس:

تراوح معامل ثبات المقياس عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (20) لاعبا، بفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني مقدر بـ: (15) يوم ما بين (0,742) و(0,964) بالنسبة للأبعاد الأربعة للمقياس، كما هو موضح أدناه.

الجدول رقم: 05: يمثل معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات (ن=20)

قيمة - ر -	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور	مقياس تقدير الذات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0,72*	2,48	9,56	2,53	7,36	سلبي للذات - ايجابي للآخرين	مقياس تقدير الذات
0,79*	2,10	7,88	1,71	6,92	سلبي للذات - سلبي للآخرين	
0,91*	2,10	8,20	1,87	8,20	إيجابي للذات - سلبي للآخرين	
0,96*	2,41	12,72	1,40	12,80	إيجابي للذات - ايجابي للآخرين	

(*) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة $0,381 = 0,05$

يتضح من الجدول رقم: (05) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعي الأعلى والأربعي الأدنى لدرجات عينة الدراسة الاستطلاعية لمقياس أنماط تقدير الذات، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لمعالجة نتائج البحث استعان الباحث بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار الخامس عشر SPSS V.15، والهدف من استخدام التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتحويل والحكم، وذلك لما يتناسب مع فرضيات البحث.

عرض النتائج:

الجدول رقم: 06: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للرياضات الثلاثة قيد البحث لمقياس أسلوب العزو. (ن=75)

الأنشطة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كرة القدم	ن=25	73,64	7,89
كرة الطائرة	ن=25	71,48	6,64
كرة اليد	ن=25	74,16	8,24
مجموع الأنشطة		73,09	7,61

الجدول رقم: 07: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للرياضات الثلاثة قيد البحث لمقياس

(أنماط تقدير الذات). (ن=75)

المتغيرات	متوسط حسابي + انحراف معياري	كرة القدم	كرة الطائرة	كرة اليد	مجموع الأنشطة
أنماط تقدير	المتوسط الحسابي انحراف المعياري	9,92	7,24	9,92	9,04
تقدير سلبي للذات - إيجابي للآخرين		2,56	2,11	1,82	2,50

8,20	8,52	7,76	8,32	المتوسط الحسابي	تقدير سلبي للذات -	الذات
2,34	2,45	2,07	2,51	انحراف المعيارية	سلبي للآخرين	
9,87	8,04	14,08	7,48	المتوسط الحسابي	تقدير ايجابي للذات -	
3,58	1,93	1,32	2,51	انحراف المعيارية	سلبي للآخرين	
11,91	12,72	9,32	13,68	متوسط الحسابي	تقدير ايجابي للذات -	
2,72	2,39	1,82	1,67	انحراف المعيارية	ايجابي للآخرين	

يتضح من الجدول رقم: (06) والجدول (07) أن جميع المتوسطات الحسابية للمقياسين "أسلوب العزو الرياضي - أنماط تقدير الذات) أكبر من الانحرافات المعيارية وهذه مؤشرات تدل على انتظام العينة للمقياسين وتحقيقها للمنحنى الإعتدالي.

الجدول رقم: 08: معامل ارتباط بين الرياضات الثلاثة قيد البحث في كل من مقياس أسلوب العزو الرياضي ومقياس أنماط تقدير الذات.

(ن=75)

الأنشطة	الأبعاد	سلبي للذات - ايجابي للآخرين	سلبي للذات - سلبي للآخرين	ايجابي للذات - سلبي للآخرين	ايجابي للذات - ايجابي للآخرين
كرة القدم	أسلوب العزو	0,331+	* - 0,444	0,245	0,075
كرة الطائرة	أسلوب العزو	0,036+	0,239+	0,162+	0,101+
كرة اليد	أسلوب العزو	0,367-	0,027+	0,239 -	* - 0,429
مج الأنشطة	أسلوب العزو	0123 -	0,046+	0,212 -	0,234+*

(* قيمة "ر" الجدولية لكل رياضة عند مستوى الدلالة 0,381=0,05

(* قيمة "ر" الجدولية للرياضات الثلاثة عند مستوى الدلالة

0,231=0,05

يتضح من الجدول رقم: (08) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين كل من مقياس أسلوب العزو الرياضي ومقياس أنماط تقدير الذات في الرياضات الجماعية الثلاثة أي " في كل رياضة على حده وفي مجموع الرياضات ككل"، حيث تبين النتائج أعلاه وجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو الرياضي ونمط (تقدير سلبي للذات - سلبي للآخرين) في كرة القدم، كما تبين النتائج وجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو الرياضي ونمط (تقدير إيجابي للذات - إيجابي للآخرين) بالنسبة لكرة اليد، في حين بينت النتائج أعلاه وجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العزو الرياضي ونمط (تقدير إيجابي للذات - إيجابي للآخرين) بالنسبة للأنشطة الثلاثة.

الجدول رقم: 09: يوضح تحليل التباين بين الرياضات الثلاثة قيد البحث في مقياس أسلوب العزو. (ن=75)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة - ف -
العزو	بين المجموعات	412,95	28	143,32	1,03
	داخل المجموعات	134,19	46	2,92	

قيمة "ف" عند مستوى الدلالة $0,05 = 3,13$.

يتضح من الجدول رقم: (09) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين الرياضات الثلاثة قيد البحث (كرة القدم - كرة الطائرة - كرة اليد).

الجدول رقم: 10: يوضح تحليل التباين بين الرياضات الثلاثة قيد البحث في مقياس أنماط تقدير الذات. (ن=75)

الدرجة	قيمة - ف -	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
0,448	1,04	6,41	28	179,40	بين المجموعات	سلبي للذات -
		6,19	46	284,55	داخل المجموعات	إيجابي للآخرين
0,317	1,39	6,38	28	178,67	بين المجموعات	سلبي للذات -

		4,94	46	227,33	داخل المجموعات	سلبى للآخرين
0,596	0,911	12,09	28	338,45	بين المجموعات	ايجابي للذات -
		13,27	46	610,33	داخل المجموعات	سلبى للآخرين
0,081	1,58	9,58	28	368,27	بين المجموعات	ايجابي للذات -
		6,05	46	278,07	داخل المجموعات	ايجابي للآخرين

قيمة "ف" عند مستوى الدلالة $0,05 = 0,13$.

يتضح من الجدول رقم: (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين الرياضات الثلاثة (كرة القدم - كرة الطائرة - كرة اليد) قيد البحث.

مناقشة النتائج:

أشارت النتائج إلى ما يلي:

- يوضح الجدول رقم: (6) توجه متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس (أسلوب العزو الرياضي) نحو العزو (التشاؤمي) لصالح لاعبي كرة اليد (74.16) تليها كرة القدم (73.64)، ثم تليها الكرة الطائرة (81.48)، (حيث تقاربت درجات المتوسطات) للاعبي كرة اليد وكرة القدم مقارنة بلاعبي (الكرة الطائرة)، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى الشعبية التي تحظى بها كرة اليد في البيئة الجزائرية من حيث قوة ومكانة المنتخب الجزائري لكرة اليد على المستوى الدولي يليها كرة القدم ثم الكرة الطائرة، مما قد يزيد من دافع الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد وكرة القدم نتيجة اهتمام الجمهور بالتشجيع والتحفيز نحو الإنجاز، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سالم حسن سالم¹²، ودراسة موري¹³، حيث أشارت إلى أن اللاعبين المتفوقين يكون لديهم دافعية داخلية عالية للإنجاز ناتجة عن تأثير الدوافع الخارجية التي تقوي وتعزز الدوافع الداخلية.

¹² سالم حسن سالم، مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوى الرقمي لدى متسابقين الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان القاهرة، 1985.

¹³ Jean-Pierre Rey, *Etude Exploratoire des explications données par des Joueurs à propos du résultat de leur match*, Revue Internationale des STAPS, Publiée par AFRAPS, Université Paris 5, VOL20, N :49,1999.

- كما أشارت نتائج الجدول رقم: (7)، (8) في مقياس (أنماط تقدير الذات) إلى:
* البعد الأول (تقدير سلبي للذات- إيجابي للآخرين).

توجه متوسطات الدرجات في مقياس (أنماط تقدير الذات) نحو بعد (سلبي للذات- إيجابي للآخرين) لصالح لاعبي كرة اليد (9.92)، ثم لاعبي الكرة الطائرة (8.24) وهذه المتوسطات تناسب طرديا لاعبي كرة القدم (9.95)، ثم لاعبي الكرة الطائرة (8.24)، وهذه المتوسطات تتناسب طرديا مع متوسطات اللاعبين في مقياس (العزو الرياضي)، حيث كلما كان العزو في الاتجاه التشاؤمي كانت المتوسطات في بعد (سلبي للذات- إيجابي للآخرين) أكبر مقارنة بمتوسطات البعدين الثاني والثالث، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من وينر وكوكلا¹⁴ في أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز يميلون إلى تعليل فشلهم عادة إلى نقص الجهد المبذول من جانبهم ويعرفون (بالمتشائمين) لذا فهم يستمرون في إصرارهم على بذل الجهد" وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا من سالم حسن سالم¹⁵، إبراهيم خليفة، ووفاء محمد في أن اللاعبين ذوي العزو الداخلي أفضل إنجازا بالنسبة للمستوى الرقمي، وهذا يؤكد أهمية التعليقات السببية التي يستخدمها الرياضي حول أدائه في المنافسة يكون لها تأثيرها على أداء وانجاز اللاعب.

وفي البعد الثاني (تقدير سلبي للذات- سلبي للآخرين)

جاءت النتائج الخاصة بهذا البعد أقل نسبيًا في متوسطات الدرجات بالنسبة لباقي أبعاد مقياس (أنماط تقدير الذات)، حيث كانت (8.32) في كرة القدم، (7.76) في الكرة الطائرة، و(8.52) في الكرة اليد"، كما أشارت نتائج الجدول رقم: (9) إلى التناسب العكسي بين هذه المتوسطات ومتوسطات الدرجات أقل في بعد (سلبي للذات- سلبي للآخرين)، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى أنه في بعض الأحيان عند تعرض اللاعب إلى الهزيمة المتكررة فإنه قد يكون لديه رد فعل سلبي نحو ذاته، وكذلك نحو الآخرين، ولكن مع اهتمام المدرب بدفع اللاعب نحو الإنجاز وزيادة ثقته في ذاته، وفي قدراته على الأداء والإنجاز، وسرعان ما يستعيد اللاعب ثقته في قدراته الذاتية، وقدراته على تحقيق النجاح والتغلب على الفشل، وهنا يجدر بالباحث

¹⁴ Kukla.H, *Causal Schemata and attribution process*, Morristoown.N.J; general learning press, 1972.

¹⁵ أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999، ص82.

توجيه نظر المدرب الرياضي إلى ضرورة الأخذ بيد اللاعب عند تكرار الهزيمة والفشل بتعزيز الثقة بالنفس لديه، وزيادة تحفيزه وتشجيعه على الأداء والإنجاز، حيث يؤكد علاوي على أهمية دور المدرب في ملاحظة أساليب اللاعبين في التعليل السبي ومدى اتفاقها مع وقائع النتائج، ومحاولة تعديل الأساليب الخاطئة¹⁶.

وفي البعد الثالث (تقدير إيجابي للذات - سلبى للآخرين) تشير متوسطات درجات اللاعبين ذوي نمط (إيجابي للذات - سلبى للآخرين) إلى الارتفاع لصالح لاعبي الكرة الطائرة (14.70)، يلهم لاعبي كرة اليد (8,04)، ثم لاعبي الكرة الطائرة (8.48) وهذا يتناسب طردياً مع متوسطات درجات لاعبي (الكرة الطائرة) في مقياس (العزو الرياضي)، حيث كلما كانت المتوسطات في اتجاه (العزو غير التشاؤمي)، كلما زادت درجات المتوسطات في بعد (إيجابي للذات- سلبى للآخرين)، وقد يرجع هذا من وجهة نظر الباحث إلى أن لاعبي الكرة الطائرة ملتزمين بمراكزهم (لكل لاعب مركز يلعب فيه)، وربما يحاول كل لاعب أن يبعد أسباب الخطأ أو الخسارة عن نفسه ملقياً به فشلهم عادة إلى نقص الجهد المبذول من جانبهم ويعرفون (بالتشاؤميين)، ويتأثر تقدير الذات باتجاه العزو (تشاؤمي) أو (داخلي- خارجي)، وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية استخدام المدرب لأساليب من شأنها زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعبين مما يؤثر إيجابياً على التعليلات السببية المدركة لديهم، حيث يؤكد أسامة راتب على أهمية الثقة بالنفس كمتغير نفسي يؤثر في مستوى الأداء وإنجاز اللاعبين، ويضيف أن جميع الرياضيين يشتركون في حاجات أساسية كالثقة بالنفس والشعور بأنهم أكفاء وأنهم أشخاص لهم قيمة¹⁷.

كما تجدر الإشارة في ضوء تلك النتائج إلى أنه نظراً للشعبية التي تحظى بها رياضة (كرة اليد) في البيئة الجزائرية لذلك فإن معظم اللاعبين لديهم تقديرات واقعية بالنسبة لذواتهم وللآخرين، وكذلك يعززون أسباب نجاحهم وفشلهم إلى عوامل ذاتية يمكن التحكم فيها، وقد أشار أسامة راتب إلى أن هناك حاجتان تمثلان أهمية خاصة للاعبين هما (الحصول على المتعة)، (الشعور بقيمة الذات)، وأن المصادر الخارجية للدافعية (الجمهور- الإعلام) تسهم في

¹⁶ أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص156.

¹⁷ أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة المفاهيم-التطبيقات، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007، ص 342.

تطوير المصادر الذاتية لدافعية الإنجاز لدى الرياضي¹⁸ كما أشارت نتائج الجدول رقم: (9)، (10) إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين الرياضات الثلاثة (كرة القدم – كرة الطائرة- كرة اليد) في درجات (العزو الرياضي)، كما يتضح من الجدول رقم: (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الرياضات الثلاثة قيد البحث (كرة القدم- كرة الطائرة- كرة اليد) في أبعاد مقياس أنماط تقدير الذات، وتؤكد تلك النتيجة على أن السمة الغالبة للاعبي (كرة اليد، وكرة القدم) هو العزو التشاؤمي، ويدل على ذلك ارتفاع متوسطات الدرجات لديهم في مقياس العزو الرياضي، يليهما الكرة الطائرة، والذين توجهت متوسطات درجاتهم نحو أساليب العزو الغير تشاؤمي، ويرجعون أسباب الهزيمة إلى الظروف المحيطة بالمنافسة، وقد يرجع هذا إلى أن لاعبي كرة اليد، وكرة القدم، أن الاحتكاك والتعامل مع المنافس أثناء المنافسة يكون مباشرا فكل لاعب يستطيع أن يسجل ويكون مهاجما بجانب أن يكون له واجبا دفاعيا في فريقه، على غيره متعللا بأن الخطأ وقع بعيدا عن مركز لعبه" وفي ضوء ذلك تعتبر تلك النتيجة أنها منطقية للاعبي كرة اليد، والقدم واختلافهما مع لاعبي الكرة الطائرة في هذا البعد.

وفي البعد الرابع (تقدير إيجابي للذات – إيجابي للآخرين)، يتضح توجه متوسطات الدرجات في بعد (إيجابي للذات- إيجابي للآخرين) لصالح لاعبي كرة القدم (13.28)، يليهم لاعبي كرة اليد (12.72)، ثم لاعبي الكرة الطائرة (9.32)، حيث تشير هذه النتائج إلى تناسب طردي مع مقياس (العزو الرياضي) الجدول رقم: (8) فكلما كان اتجاه العزو تشاؤمي، كلما زادت متوسطات درجات اللاعبين في بعد (تقدير إيجابي للذات- إيجابي للآخرين) وتتفق هذه النتائج مع كلا من دراسة جمال زكي¹⁹، ومايسة البنا²⁰، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين العزو والتحصيل الدراسي وبين العزو ودافعية الإنجاز وبين العزو والفوز والأداء الجيد، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما أعزى اللاعبين أسباب نجاحهم وفشلهم إلى عوامل ذاتية، يمكن أن نقدر

¹⁸ أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 97 .

¹⁹ أبو ناهية، صلاح الدين محمد أمين احمد، مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية والمعرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 1984.

²⁰ يحيى السيد إسماعيل الحاوي، الموهبة الرياضية والإبداع الحركي، المركز العربي للنشر، مصر، 2004.

منطقياً تقديرهم بالنسبة لذاتهم وللآخرين بصورة ايجابية ، فهم في هذه الحالة يتميزون بالواقعية والحيادية في تحديد أسباب النجاح أو الفشل، ولا يلقون باللوم عند الهزيمة على الآخرين، حيث تؤكد ذلك نتائج الجدول رقم: (8) والتي أشارت الى وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين العزو الرياضي وبعد (تقدير سلبى للذات – سلبى للآخرين) لدى لاعبي كرة القدم حيث كان معامل الارتباط يقدر ب: (-0,444) عند مستوى الدلالة 0,05، وفي الكرة الطائرة وجود ارتباط طردي ضعيف بين العزو الرياضي وبين أنماط تقدير الذات الأربعة عند مستوى الدلالة 0,05، وفي كرة اليد يوجد ارتباط عكسي دال إحصائياً بين العزو الرياضي وبعد (ايجابي للذات- ايجابي للآخرين)، حيث قدر معامل الارتباط ب: (0,429) عند مستوى الدلالة 0,05.

في مجموع الأنشطة: أشارت النتائج إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين العزو الرياضي وبعد (ايجابي للذات- ايجابي للآخرين)، كما قدر معامل الارتباط ب: (0,234) عند مستوى الدلالة 0,05، وتشير تلك النتائج إلى أن التعليقات المدركة لدى اللاعبين من العوامل الأساسية والهامة في توجيه اللاعبين، حيث يؤكد كل من وينر وكيكلا أن الأشخاص ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز يميلون إلى التعليل الذاتي²¹، لهذا أشارت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب الأنشطة تنازلياً من حيث اتجاه العزو كالتالي: (كرة اليد، كرة القدم، كرة الطائرة) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من بثينا فاضل²²، عزة الوسيمي²³، وكذلك دراسة أومارا²⁴، في أن لاعبي كرة اليد يرجعون أسباب الفوز والأداء الجيد إلى قوى داخلية، وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في علاقة العزو ودافعية الانجاز لصالح الذكور.

وفي هذا الصدد يشير الباحث إلى أهمية دور الجمهور الذي يمثل أهم عناصر الدافعية الخارجية التي تثر على الدافعية الداخلية للاعبين، ويؤثر ذلك على ثقة اللاعب في أدائه وقدراته ومقدار ما يبذله من جهد لتحقيق الفوز وهي عوامل (داخلية) ضابطة لسلوك اللاعب خلال

²¹ Weiner, B & Heckhausen, H & Meyer, w-u & cook, R.E, **Causal ascriptions and achievement behaviour, A conceptual analysis of effort and reanalysis of Locus of control**, Journal of personality and social psychology, Vol.21, No, 1972.

²² وفاء درويش، إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008.

²³ منى عبد الحليم، الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2009.

²⁴ Crahay Marcel, **psychologie de l'éducation**, P.U.F, paris , 1999.

المنافسة حيث يشير رثمان²⁵، وروبارت²⁶ إلى أهمية الدافعية الخارجية (المنح، المشاهدين، الإعلام،...) والتي تؤثر على الدافعية الداخلية للاعبين فالجمهور على سبيل المثال له دوره في تقدير كفاءة اللاعب وتميزه في الأداء وتعزيز وتدعيم دافعية الكفاءة لديه مما يكون له أثره الواضح على ثقة اللاعب في أدائه وفي قدراته وما يمكن أن يبذله من جهد لتحقيق الفوز والنجاح.

خلاصة:

في حدود عينة البحث والمقاييس المستخدمة تم التوصل إلى:

- توجه درجات لاعبي أنشطة كرة القدم، وكرة اليد نحو العزو التشاؤمي، في حين توجه لاعبي كرة الطائرة إلى العزو غير التشاؤمي كأسباب خارجية كأسباب مدركة لنتائج السلوك أو الأداء الرياضي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الأنشطة الرياضية كرة القدم، وكرة اليد، وكرة الطائرة في جميع متغيرات البحث (بعد العزو، وأبعاد أنماط تقدير الذات) باستثناء البعد الثاني لأبعاد أنماط تقدير الذات (تقدير سلبى للذات- سلبى للأخرين).
- وجود علاقة ارتباطيه بين البعدين (تقدير سلبى للذات- ايجابي للأخرين)، وبعد (تقدير ايجابي للذات- ايجابي للأخرين) وبعد العزو بالنسبة للاعبى كرة القدم وكرة اليد، أما بالنسبة للاعبى كرة الطائرة فكان هناك ارتباط بين بعد (تقدير ايجابي للذات- سلبى للأخرين) وبعد العزو.
- اللاعبى مرتفعى تقدير الذات يعززون نجاحهم إلى عوامل داخلية (درجة تشاؤم عالية)، أما اللاعبى منخفضى تقدير الذات يرون أن نجاحهم يرجع إلى عوامل خارجية (درجة تشاؤم منخفضة).
- لاعبي كرة القدم أفضل من حيث أسلوب العزو مقارنة بلاعبى كرة اليد وكرة الطائرة، كم أن لاعبي كرة اليد أفضل من حيث أسلوب العزو مقارنة بلاعبى كرة الطائرة.

²⁵ François Cury, Philippe Sarrazin, *Théories de la motivation et pratiques sportives*, puf, paris.

²⁶ Robert; M.G, *Longman dictionary of psychology and psychiatry*, new York, Longman, inc, 1984.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الرقم	المصدر
1.	أبو ناهية، صلاح الدين محمد أمين احمد، مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية والمعرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، 1984.
2.	أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
3.	أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
4.	أسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة المفاهيم-التطبيقات، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
5.	أمينة إبراهيم شلبي، مصطفى حسين باهي، الدافعية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
6.	حداد ياسمين، أساليب العزو وتقدير الذات والاكتئاب ارتباطاتها المتبادلة وعلاقتها بالممارسات الوالدية، مجلة دراسات، المجلد 17، العدد (3)، عمان، الأردن، 1990
7.	محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
8.	محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
9.	محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
10.	محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008
11.	محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
12.	محمد أحمد عبد الغني الحوالة، العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبين بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 2004.
13.	منى أحمد الأزهرى، أصول البحث العلمي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
14.	منى عبد الحليم، الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2009.
15.	وفاء درويش، إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2008.
16.	غازي صالح محمود، علم النفس الرياضي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2010
17.	سالم حسن سالم، مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوى الرقمي لدى متسابقى الميدان والمدمار، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 1985.
18.	وحيد مصطفى كامل، تقدير الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ع68، مجلة أطفال الخليج، الكويت، 2006.
19.	يحيى السيد إسماعيل الحاوي، الموهبة الرياضية والإبداع الحركي، المركز العربي للنشر، مصر، 2004.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

N°	
1.	Crahay Marcel, psychologie de l'éducation , P.U.F, paris , 1999.
2.	François Cury, Philipe Sarrazin, Théories de la motivation et pratiques sportives , puf, paris.
3.	Jean-Pierre Rey, Etude Exploratoire des explications données par des Joueurs à propos du résultat de leur match , Revue Internationale des STAPS, Publiée par AFRAPS, Université Pares 5, VOL20, N :49,1999.
4.	Kukla.H, Causal Schemata and attribution process , Morristown.N.J; general learning press, 1972.
5.	Richard H. Cox, Psychologie du sport , de bæck université s.a, Bruxelles, 2005.
6.	Robert; M.G, Longman dictionary of psychology and psychiatry , new York, Longman, inc, 1984.
7.	Weiner, B & Heckhausen, H & Meyer, w-u & cook, R.E, Cauasl ascriptions and achievement behaviour, A conceptual analysis of effort and reanalysis of Locus of control , Journal of personality and social psychology, Vol.21,No, 1972.



تأثير الألعاب شبه رياضية على تحسين بعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم

"دراسة ميدانية لفرق أصاغر عين كرشة (14 - 15 سنة)"

د/ قلاتي يزيد

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ملخص:

هذا الموضوع عبارة دراسة (تأثير الألعاب شبه رياضية على تحسين بعض الصفات البدنية لدى أصاغر كرة القدم ، وإنارة لهذا الموضوع قمنا بطرح الإشكالية كما يلي:

- هل للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين بعض الصفات البدنية لدى أصاغر كرة القدم؟ وبعد الدراسة الميدانية التي أجريت على فريق كرة القدم (أصاغر) تم الوصول إلى النتائج الآتية:

- للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة القوة لدى أصاغر كرة القدم.
- الألعاب شبه رياضية طريقة جيدة لتحسين صفة الرشاقة لدى أصاغر كرة القدم.
- الألعاب شبه رياضية تساعد في تطوير صفة المرونة لدى أصاغر كرة القدم.

Résumé :

Cette étude a l'objectif d'étudier l'influence des jeux pré sportifs sur l'amélioration de quelques qualités physiques chez les footballeur minimes.

Une étude qui a terminé au résultats suivantes :

- les jeux pré sportifs améliore d'une façon clair la qualité de la force chez l'échantillons.
- les jeux pré sportifs est bonne solution pour améliorer l'agilité chez les minimes, ainsi que la qualité de souplesse.

تأثير الألعاب شبه رياضية على تحسين بعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم

" دراسة ميدانية لفرق أصغر عين كرشة (14 – 15 سنة) "

مقدمة:

إن الاهتمام والإسهام الفعال في إعداد وتنشئة اللاعبين في جميع النواحي البدنية والمهارية والتربوية والمعرفية والإرادية يساهم في بناء الشخصية الناضجة المتكاملة ويؤدي إلى امتلاك مهارات رياضية عالية المستوى في الأداء والدقة والسرعة في تطبيقها مستثمرا القدرات والخصائص البدنية والحركية المتاحة للفرد.⁹

وتمثل الألعاب شبه رياضية أهمية استثنائية ، ومدخلا جديدا لارتباطها بالنشئ الجديد وتكوين قاعدة متينة راسخة البنیان وتوفیر كافة المستلزمات التي تأخذ بهم نحو الأحسن، لتطور مستواهم وكذلك تتيح لهم الفرص المناسبة للتعبير عن رغباتهم وميولهم وحاجتهم الطبيعة فضلا عن المتعة التي يكتسبونها من خلال مزاولتهم لها ، سواء كانت هذه المتعمرفية (فكرية) أو بدنية ومهارته أو نفسية على إن يكون بشكل مخطط له يضمن استمراريته خلال الوحدات التعليمية – التدريبية ونجاحها المؤثر بالتقدم بشكل إيجابي بمستوى نتائج الأداء .

إن الألعاب شبه رياضية تشكل جزء هام من النشاط التدريبي حيث تمثل مكانة مرموقة بين مختلف الألعاب والأنشطة المتعددة ، وتشكل حيزا مهما في التدريب على المهارات الحركية والبدنية والوظيفية وغيرها ، وأصبحت من المقومات التي يحتاج إليها أي برنامج تعليمي – تدريبي للفئات العمرية المختلفة حيث يمكن وضع

⁹ حنفي محمود مختار، كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي ، 1974،ص10.

مناهج تدريبية مناسبة مستندة على الألعاب الصغيرة وبشكل مبرمج للوصول إلى أفضل النتائج في التطور وتحقيق مستوى أداء متقدم.¹⁰ ومن هنا تكمن الأهمية في وضع برنامج يتضمن بعض الألعاب شبه رياضية لتطوير بعض القدرات البدنية لدى اللاعبين الأصغر بعمر 14-15 سنة.

الإشكالية:

يعرف التدريب الرياضي العلمي الحديث بأنه: العمليات التعليمية و التنموية التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين /اللاعبات والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوى ونتائج ممكنة في الرياضة التخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة.

وتعتبر مرحلة الأصغر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ،ولا يتسنى له ذلك إلا من خلال اللعب.¹¹

وإذا ما كان اللعب ضرورة للأطفال لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم فيجب البحث عن الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسدي والنفسي بطريقة منظمة فلهذا لجأ المربي أو المدرب إلى استعمال ألعاب جماعية وفردية تكون محببة إلى نفوسهم مما تقربهم من بعضهم البعض في نفس الوقت وذلك عن طريق ممارسة ألعاب شبه رياضية تتميز بالسعادة في الحركة والنشاط والترفيه عن النفس بالإضافة إلى تنمية الرغبة لديه في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية¹².

ومن هذا كله يتبادر إلى أذهاننا طرح إشكالية بحثنا هذا والمتمثلة في السؤال :

¹⁰ وديع فرج البين، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1996، ص96.

¹¹ حنفي محمود مختار، كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي ، 1974، ص17.

¹² وديع فرج البين، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1996، ص90.

- هل للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين بعض الصفات البدنية لدى أصاغر كرة القدم؟

ومن خلال هذه الإشكالية يمكن صياغة التساؤلات الجزئية التالية:

- هل للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة القوة لدى أصاغر كرة القدم؟
- هل للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة الرشاقة لدى أصاغر كرة القدم؟
- هل للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة المرونة لدى أصاغر كرة القدم؟

◀ فرضيات البحث:

- الفرضية الرئيسية:

➤ للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين بعض الصفات البدنية لدى أصاغر كرة القدم.

- الفرضيات الجزئية:

- للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة القوة لدى أصاغر كرة القدم.
- للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة الرشاقة لدى أصاغر كرة القدم.
- للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة المرونة لدى أصاغر كرة القدم.

1. أهداف البحث:

من معالجتنا لحيثيات الموضوع و تصورنا لطبيعة المشكل ارتأينا أن نحدد أهداف

البحث التالية:

- ✓ وضع برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الصغيرة في تطوير مستوى بعض القدرات البدنية لدى لاعبي كرة القدم أصاغر.
- ✓ معرفة مدى تأثير هذا البرنامج في تطوير عناصر اللياقة البدنية
- ✓ إبراز مختلف أشكال الألعاب الشبه رياضية و دورها في تطوير الصفات البدنية .
- ✓ دراسة خصوصيات المرحلة العمرية (أصاغر).

2. تعريف مصطلحات البحث:

(أ) الألعاب الشبه رياضية:

يستعمل البعض مصطلح "الألعاب الصغيرة" أو "الألعاب الحركية". وللإشارة فان مصطلح الألعاب الصغيرة هو الأكثر انتشارا في التعاريف العالمية لأنه مستمد من خيال الأطفال ومستوحى من تقاليد وعادات الشعوب .
هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، و سهلة في أدائها، ولا تحتاج الى مهارات حركية كبيرة لتنفيذها. ولا توجد لها قوانين أو تنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين و استعداداتهم و الهدف المراد تحقيقه، و يمكن ممارستها في أي مكان، كما يمكن أداؤها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات ،وهي لا تحتاج إلى تنظيم معقد ودقيق¹³.

ب) اللياقة البدنية:

تلعب اللياقة البدنية دورا أساسيا في ممولة جميع الأنشطة الرياضية و إجادتها، ويختلف حجم هذا الدور و أهميته طبقا لنوع النشاط ووظيفته .
كما يختلف نوع اللياقة البدنية من لعبة الى أخرى و هذا ما يعرف باللياقة البدنية الخاصة .

و لقد اتفقت معظم علماء التدريب الرياضي على أن اللياقة البدنية العامة هي المكون الأساسي الذي تبنى عليه المكونات اللازمة للوصول الى ما يعرف ب"الفورمة الرياضية"¹⁴
ت) المرحلة العمرية (14_15 سنة) :

يطلق عليها أيضا مرحلة المراهقة الوسطى وتتميز بتضاؤل السلوك الطفلي إلى أن ينعدم وبتغيرات جسمية و فيزيولوجية حيث نلاحظ نمو سريع للعظام والعضلات.¹⁵
7. الدراسات السابقة:

أ. دراسة بوطيرة نواري :

13 الين وديع فرج .خبرات في الألعاب للصغار و الكبار .ط 2 .المعارف الإسكندرية . 2002. ص 26

14 كمال عبد الحميد،محمد صبحي حسانين.اللياقة البدنية و مكوناتها،ط3،دار الفكر العربي،1998م ،ص 21.22

15د/حامد عبد السلام زهران: حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو ،الطبعة السابعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1995، ص4.

و هي رسالة ماجستير أجريت عام 2001-2000 بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة وكانت تحت عنوان " أثر وحدات تعليمية مقترحة على أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي 13 سنة "16.

II. دراسة " قحطان جليل خليل خليل " 2002م جامعة ديالي العراق:

وهي دراسة بعنوان "أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى"17

III. دراسة المشرف التربوي خالد بن ناصر الخريجي:

وهي دراسة نال بها الباحث درجة الماجستير وكان ذلك في شهر صفر من عام 1421 هـ بقسم التربية البدنية بجامعة المملكة العربية السعودية وكانت تحت عنوان " تأثير استخدام أسلوب التدريب الدائري في الجزء التمهيدي من درس التربية البدنية على تطوير عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة "18.

IV. دراسة "وحيد الدين السيد عمر" 2009م:

وهي دراسة بعنوان "تأثير استخدام برنامج الألعاب الصغيرة بدرس التربية البدنية والرياضية على بعض عناصر القدرات البدنية و الحركية لتلاميذ التعليم المتوسط"19

الدراسة الأساسية:

1. منهج البحث:

لم يكن هناك اتفاق لدى العلماء والعاملين في البحث العلمي وعلى رأسهم المهتمين بمنهج البحث العلمي بشأن تصنيفات مناهج البحث العلمي ، لعل ذلك يعود أساسا إلى

16. بوطيرة نوارى : أثر وحدات تعليمية مقترحة على أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند تلاميذ الطور الثالث للتعليم الأساسي - 13 سنة - رسالة الماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية ، قسنطينة، 2001

17 " قحطان جليل خليل خليل : أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى، قسم التربية البدنية والرياضية ، جامعة ديالي العراق، 2002.

18 http://colleges.ksu.edu.sa/edu/members/pe_dept/research_abstracts_pe.doc

19 وحيد الدين السيد عمر: تأثير استخدام برنامج الألعاب الصغيرة بدرس التربية البدنية والرياضية على بعض عناصر القدرات البدنية و الحركية لتلاميذ التعليم المتوسط، 2009.

فلسفاتهم الخاصة فمنهم من يرى أن هناك مناهج نموذجية تعتبر هي الأقل وتتفرع منها مناهج جزئية²⁰.

ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع لهذا جاء بحثنا متبعاً للمنهج التالي:
المنهج التجريبي: إن المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلة بالطريقة العلمية والتجريب سواء تم بالمعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر، وهو محاولة التحكم في جميع العوامل أو المتغيرات الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف قياس تأثيره في العملية²¹، وهذا المنهج يتضح لنا جلياً من خلال الاختبارات البدنية المقامة في هذا البحث ووصف جوانبه.

2. عينة البحث:

أ. العينة التجريبية :

تتكون من 15 لاعب كرة القدم (أصاغر) من جنس واحد وهم ذكور، تتراوح أعمارهم من 14 إلى 15 سنة،

ب. العينة الضابطة :

وتتكون هي الأخرى من 15 لاعب كرة القدم من نفس الجنس ونفس المرحلة العمرية .

3. متغيرات البحث:

أ. المتغير المستقل:

وهو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : الألعاب شبه رياضية.

ب. المتغير التابع:

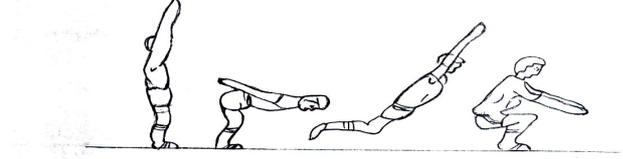
وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي : الصفات البدنية

20 - وجيه محجوب ، جاسم قاسم المندلاوي ، أمير إسماعيل دقي : 1995، طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية ،جامعة بغداد، ص 39.

21 د- عمار بوحوش ، محمد دنينات: 1995، مناهج البحث العلمي وطرائق البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص 89.

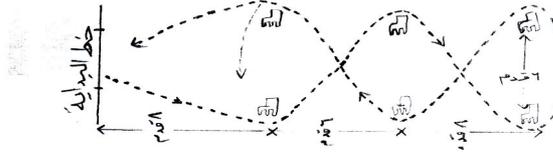
4. الاختبارات المستخدمة:

1. الوثب العريض من الثبات: لقياس القوة العضلية لعضلات الرجلين²²



إختبارالوثب العريض من الثبات

2. الجري المتعرج لفليشمان: لقياس قدرة الشخص على تغيير اتجاه حركة الجسم²³



الشكل يبين اختبار الجري المتعرج لفليشمان

3- ثني الجذع من الوقوف : لقياس مرونة العمود الفقري.²⁴

²² محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 4 ، دار الفكر العربي، 2001 ،ص

²³ المرجع السابق، ص 277.

²⁴ نفس المرجع ، ص 260.



الشكل يبين إختبار ثني الجذع من الوقوف

5. مقارنة النتائج بالفرضيات:

. نموذج لنتائج الاختبارات البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية في الصفات البدنية المستهدفة (قوة .رشاقة . مرونة)

الإختبار البدني القوة	ن	س	ع	ع ²	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدالة
العينه الضابطة	15	1.44	0.09	0.009		1.67		1.67	0.05	دال
العينه التجريبية	15	1.55	0.11	0.01	1.36		4.47			

الإختبار البدني الرشاقة	ن	س	ع	ع ²	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدالة
العينه الضابطة	15	17.48	1.15	1.31		1.67		1.67	0.05	دال
العينه التجريبية	15	15.92	0.87	1.77	1.31		6.21			

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن هناك تحسن في المستوى اللياقة البدنية لأصاغر كرة القدم، وأن فرضيات البحث قد تحققت والتي تنص على:

➤ للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين بعض الصفات البدنية لدى أصاغر كرة القدم.

• الفرضيات الجزئية:

- للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة القوة لدى أصاغر كرة القدم.
 ➤ للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة الرشاقة لدى أصاغر كرة القدم.
 ➤ للألعاب شبه رياضية تأثير على تحسين صفة المرونة لدى أصاغر كرة القدم.

الإختبار البدني للمرونة	ن	س	ع	ع ²	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدالة
	15	46.73	5.17	26.75	1.09	1.67	4.01	1.67	0.05	دال
	15	51.07	4.96	24.61						

وذلك إذا ما لاحظنا نتائج العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في جميع العناصر البدنية المستهدفة وقد ارجع الباحث ذلك إلى أن الطريقة المتبعة هي سبب ذلك التحسن حيث أن طريقة الألعاب شبه رياضية (الصغيرة) كانت لها نتائج إيجابية على العينة التجريبية وذلك من خلال خلق جو عمل مليء بالحيوية والسرور دفع باللاعبين إلى حب العمل بجد أكبر فأدى بهم ذلك إلى التطور والتحسن في الجانب البدني، ويؤكد ذلك "وديع الين فرج" أن هذه المرحلة العمرية يحب الأطفال فيها اللعب بشغف كبير لدى يحب على المرابي أن يأخذ بعين الاعتبار تعاطفهم الشديد للعب وميلهم الطبيعي له من أجل التعليم والتحسين والتطوير والإتقان.

6. الاستنتاجات:

من خلال النتائج المتحصل عليها وبعد الدراسة الإحصائية وتحليل ومناقشة النتائج ، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- 1) تقارب بين العينتين الضابطة والتجريبية في مستوى جميع العناصر البدنية المختبرة أثناء إجراء الاختبارات القبليّة.
 - 2) استقرار وثبات في مستوى الصفات البدنية المستهدفة في بحثنا لدى العينة الضابطة أثناء الاختبارات القبليّة والبعديّة ولم تحقق تحسن خلال هذه الفترة.
 - 3) تحسن في مستوى الصفات البدنية المستهدفة لدى العينة التجريبية في الاختبارات البعديّة بالنسبة للاختبارات القبليّة
 - 4) حققت العينة التجريبية تقدم في مستوى الصفات البدنية المستهدفة خلال الاختبارات البعديّة منه عن العينة الضابطة.
7. التوصيات :

- من خلال النتائج المتوصل إليها والمستخلصة من اختبارات ودراسات نظرية نوصي بما يلي :
- 1) الاعتماد على استخدام طريقة الألعاب شبه رياضية الملائمة لخصوصيات لاعب كرة القدم النفسية و البدنية وخاصة في هذه المرحلة العمرية (14. 15 سنة) .
 - 2) استثمار طاقات الأطفال من خلال طريقة الألعاب شبه رياضية.
 - 3) التنظيم المحكم والجيد للألعاب شبه رياضية حتى تليبي رغبات اللاعبين وتحقق الهدف المسطر.
 - 5) المراقبة الجيدة والمستمرة لجميع الأطفال أثناء اللعب لتفادي الإصابات والأخطار.
 - 6) إقامة ندوات أو أيام دراسية تدرس فيها خصوصيات الفئة العمرية وإعطاء أهم الطرق للتدريس و التدريب الحديث .

الخاتمة

أن الوقوف علي واقع اللعب يعتبر الموجه الأساسي لبناء شخصية الطفل من جهة ومن جهة أخرى الرفع من مستوى اللياقة البدنية ، ولهذا جاءت دراستنا تحت عنوان برنامج مقترح للألعاب الصغيرة في تنمية بعض عناصر الصفات البدنية (قوة، رشاقة ، مرونة) لدى لاعبي كرة القدم (14-15 سنة) ، ويهدف البحث إلى الكشف عن دور الألعاب شبه رياضية على افتراض أن تحدث هذه الأخيرة تحسنا في الجانب البدني لدى العينة التجريبية. شملت عينة البحث 30 لاعبا من فئة الأصاغر، وطبق عليهم منهج البحث التجريبي.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها خلص الباحثون إلى أن استعمال الألعاب شبه رياضية فعال في تنمية الصفات البدنية المستهدفة لدى اللاعبين وذلك لتماشيمها ومتطلبات هذه الفئة العمرية.

أن الغاية الأولى في المجال التدريبي هي رفع مستوى اللاعب إلى جانب تكوين شخصية متكاملة النمو وهذا ما يتحقق من خلال الألعاب شبه رياضية ، ومنه أصبحنا اليوم ننادي بتكوين متخصص في مجال التربية البدنية و الرياضية ، وهذا ما يفرض علينا فتح باب البحث العلمي وتطوير ثقافتنا الرياضية . ومن هنا يصح لنا القول أن الاعتناء بالتدريب الرياضي بمختلف مكوناته وبناء برامج على أساس سليم علمي سيسمح لنا بالوصول حتما إلى إدراك التطور والنمو لمختلف هذه المكونات ومنها للمجتمع ومنه للأمة كاملة على كافة الأصعدة النفسية منها والبدنية والاقتصادية وغيرها مما تحتاجه الأمة.

قائمة المراجع باللغة العربية

1. إيلين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار. منشأة المعارف ، الإسكندرية 1994.
2. حامد عبد السلام زهران: حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، الطبعة السابعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1995.
3. حنفي محمود مختار، كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربي، 1974.
4. عمار بوحوش ، محمد دنينات: 1995، مناهج البحث العلمي وطرائق البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
5. قحطان جليل خليل خليل: أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى، قسم التربية البدنية والرياضية ، جامعة ديالى العراق، 2002
6. كمال عبد الحميد، محمد صبيحي حسانين. اللياقة البدنية و مكوناتها، ط3، دار الفكر العربي، 1998م
7. محمد صبيحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط 4 ، دار الفكر العربي، 2001
8. وجيه محجوب ، جاسم قاسم المندلاوي ، أمير إسماعيل دقي : 1995، طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

قائمة المراجع من الأتترات

9. http://colleges.ksu. Edu. sa /edu / members / pe_ dept / research_ abstracts _pe. doc

قائمة المذكرات

10. أ/بوظبة نوارى : 2001، أثر وحدات تعليمية مقترحة على أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند تلاميذ الطور الثالث للتعليم الأساسي، 13 سنة، رسالة الماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية ، قسنطينة.
11. وحيد الدين السيد عمر: تأثير استخدام برنامج الألعاب الصغيرة بدرس التربية البدنية والرياضية على بعض عناصر القدرات البدنية و الحركية لتلاميذ التعليم المتوسط، 2009.

الملاحق

- عرض النتائج المتوصل إليها لكل المجموعات:
- (1) نتائج الاختبارات القبليّة للعيّنة الضابطة والتجريبية في العناصر البدنية المستهدفة (قوة .رشاقة . مرونة).

الإختبار القبلي القوة	ن	س	ع	ع ²	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدلالة
العينة الضابطة	15	1.45	0.08	0.08	.317	1.67	1.17	1.67	0.05	غير دال
العينة التجريبية	15	1.43	0.10	0.01						

الإختبار القبلي الرشاقة	ن	س	ع	ع ²	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدلالة
العينة الضابطة	15	17.44	1.27	1.63	1.05	1.67	1.02	1.67	0.05	غير دال
العينة التجريبية	15	17.72	1.31	1.71						

الإختبار القبلي المرونة	ن	س	ع	ع ²	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدلالة
العينة الضابطة	15	46.51	4.92	24.26	1.12	1.67	1.30	1.67	0.05	غير دال
العينة التجريبية	15	47.91	5.21	27.13						

(2) نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للعينة الضابطة في الصفات البدنيّة المستهدفة (قوة .رشاقة . مرونة)

اختبار المرونة للعيونة الصلبة	ن	س	ع	ع ²	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدلالة
الاختبار القبلي	15	46.51	4.92	24.26	1.10	1.67	0.20	1.67	0.05	غير دال
الاختبار البعدي	15	46.73	5.17	26.74						

اختبار القوة للعيونة الحجرية	ن	س	ع	ع	ف م	ف ج	ت م	ت ج	د خ	الدلالة
الاختبار القبلي	15	1.43	0.10	0.01	1.20	1.67	5.20	1.67	0.05	دال
الاختبار البعدي	15	1.55	0.11	0.01						

(2) نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة للعيونة التجريبية في الصفات البدنية المستهدفة (قوة . رشاقة . مرونة)

الدلالة	دخ	ت ج	ت م	ف ج	ف م	ع ²	ع	س	ن	اختبار القبلي	اختبار الرشاقة للهيئة التجريبية
دال	0.05	1.67	7.69	1.67	0.45	1.71	1.30	17.72	15	اختبار القبلي	
						0.77	0.87	15.92	15	اختبار البعدي	

الدلالة	دخ	ت ج	ت م	ف ج	ف م	ع ²	ع	س	ن	اختبار القبلي	اختبار الرشاقة للهيئة الضابطة
غير دال	0.05	1.67	0.14	1.67	1.24	1.63	1.27	17.44	15	اختبار القبلي	
						1.31	1.14	17.48	15	اختبار البعدي	

الدلالة	دخ	ت ج	ت م	ف ج	ف م	ع ²	ع	س	ن	اختبار القبلي	اختبار المرونة للهيئة التجريبية
دال	0.05	1.67	2.91	1.67	1.10	27.13	5.21	47.91	15	اختبار القبلي	
						24.60	4.96	51.07	15	اختبار البعدي	

4) نتائج الاختبارات البعدية للعينتين الضابطة والتجريبية في الصفات البدنية

المستهدفة (قوة .رشاقة . مرونة)

الدلالة	دخ	ت ج	ت م	ف ج	ف م	ع ²	ع	س	ن	الإختبار البدني القوة
دال	0.05	1.67	4.47	1.67	1.36	0.009	0.09	1.44	15	العينة الضابطة
						0.01	0.11	1.55	15	العينة التجريبية

الدلالة	دخ	ت ج	ت م	ف ج	ف م	ع ²	ع	س	ن	الإختبار البدني الرشاقة
دال	0.05	1.67	6.21	1.67	1.31	1.31	1.15	17.48	15	العينة الضابطة
						1.77	0.87	15.92	15	العينة التجريبية

الدلالة	دخ	ت ج	ت م	ف ج	ف م	ع ²	ع	س	ن	الإختبار البدني للمرونة
دال	0.05	1.67	4.01	1.67	1.09	26.75	5.17	46.73	15	العينة الضابطة
						24.61	4.96	51.07	15	العينة التجريبية



المحددات الميكانيكية للمستويات العالية في
سباق 100م بالبطولة العالمية 2009 بألمانيا
دراسة مسحية مقارنة بين العدائين الأوائل (Tyson. Gay-
Usain.bolt-Asafa.Pawoul)

د/ رقيق مداني

معهد ت/ب/ر جامعة مستغانم.

Abstract:

-The results taken from Movement analysis in the domain of biomechanics present one of principal basis and criteria from which we can form athletes in high levels. this is thanks to the précised and significant kinematical and kinetical variables that determine the trajectory and the level of Movement of different skills.

-this is why our study wants to show the mechanical variables that determine the trajectory of speed in world champion (2009) in athletism in Berlin, because the athlete – Usain.bolt – succeeded to obtain a new world record (9.58 s) and he obtained another time an Olympic record in London (2012) 9.63s that he recorded in Pekin (2008)(9.69s) in 100m speed. This performance pushes the specialists in athletism to consider it as significant model in kinematical and kinetical variables in forming athletes in scientific basis.

- The methodology of research is based on the use of different logical of Movement analysis(Logiciel Video Performer, Logical Tempro, Logical Video to Picture),to get the value and percentage of the variables of research. And using also the mechanical principals and mathematical equation.

- The final results of the research concluded the following:

- The exact departure is one of principal factors of success in speed competitions
- The athlete (Asafa.Pawoul)obtained the best departure in - 0.134 s –
- The weak starting speed for (Usain.bolt) compared to (T.G/A.P).
- The success of (U.P) to other athletes in number of steps of 40.92 steps.
- (Tyson. Gay) had the best frequency in steps of 4.81S/s.
- The athlete (Usain.bolt) has the amplitude of -2.44m - .
- The (Usain.bolt) has the best maximal speed of 12.42m/s

المحددات الميكانيكية للمستويات العالية في سباق -100م- بالبطولة العالمية 2009 بألمانيا دراسة مسحية مقارنة بين العدائين الأوائل (Usain.bolt-Tyson. Gay- Asafa.Pawoul)

-مقدمة البحث:

- تمثل دراسة مستويات الأداء العالية للأبطال في الدورات الأولمبية و بطولة العالم من أفضل المحركات الموضوعية التي يمكن الاستفادة منها في دراسة العلاقات بين مكونات المهارات الحركية كي يمكن الاستفادة منها في توفير المعلومات و زيادة المعرفة عن العوامل و المتغيرات الميكانيكية و الكينماتيكية التي تحكم الأداء في منافسات ألعاب القوى .

- ويعتبر التحليل الحركي (l'analyse du mouvement) للإنجاز الحركي وتقويمه أحد أهم الطرق الحديثة في إعداد وتحضير الرياضيين في مختلف التخصصات الرياضية، خاصة إذا تم اعتماد خصائص ومميزات المستويات العالية خلال ذلك. ولهذا يلجأ العاملون في المجال الرياضي إلى دراسة الحركة وتحليل مكوناتها سعياً وراء تحسين التكنيك، وان تحليل الحركة أو المهارة ليس غاية في حد ذاتها بل هو وسيلة لمعرفة طرائق الأداء الصحيح للرياضي عند قيامه بالحركات المختلفة، والتي تساعد على اكتشاف الخطأ في الأداء والعمل على إصلاحه حيث تمثل هذه الأخيرة الأهداف الرئيسة لبرامج إعداد الرياضيين خاصة في المراحل المتقدمة. وبناء على ما سبق تتجلى لنا مدى الحاجة القصوى لعملية التحليل الحركي وذلك من أجل الكشف عن الخصائص الحركية الدقيقة المميزة للحركات من أجل تمكين الرياضيين من التعرف على طريقة أدائهم وتحديد العوامل التي تحد من تحقيقهم لأفضل المستويات .

- وتمثل مسابقات السرعة أحد أهم مسابقات الساحة والميدان منذ أول ألعاب أولمبية بأثينا سنة 1896، والتي تحظى باهتمام العديد من الرياضيين و المتابعين إضافة إلى مزاولتها في مختلف المراحل الدراسية، ومقارنة ببعض الفعاليات يبدو أن الأداء الحركي للفعالية أسهل، إلا أن التقدم الرقمي فيها ضئيل جداً ويتطلب فترة وجهداً كبيراً لتحقيقه مما يؤكد مدى صعوبة الأداء الحركي للفعالية. و الذي يستوجب تحقيق نسب ومعدلات معينة لبعض

المتغيرات الميكانيكية المترابطة فيما بينها والتي تمثل المعايير الأساسية والحقيقية المحددة لمستوى الإنجاز الحركي.

- وتعد السرعة من المكونات الأساسية للياقة البدنية وأحد أهم عناصر اللياقة الحركية. وإن الأداء الحركي في العدو السريع تعتمد على قابلية الفرد في دفع جسمه بقدرة عالية و يتوافق جيدا فكلما اقترب الركض من زيادة سرعته كلما وقع تحت تأثير بعض الأسس التي تؤثر في هذه السرعة و منها طول الخطوة و ترددها . حيث يؤكد - **Allard, Blanche** - على أن سرعة العدو تتناسب طرديا مع طول الخطوة والذي يؤدي إلى الزيادة في مقادير السرعة لدى العداء . وعليه فان إيجاد العلاقة المناسبة بين طول وتردد الخطوات وبين تزايد السرعة تعد من المشاكل التي يجب التركيز عليها في عملية التدريب لما لهذه الحالة من أثر في تطور وتنمية قابلية الفرد للتغلب على مسافة الركض وتحقيق اقل زمن ممكن خلال الأداء الحركي.

- مشكلة البحث:

إن التطور الحاصل في الآونة الأخيرة في تسجيل الأرقام القياسية في الألعاب الرياضية ولاسيما في رياضة ألعاب الساحة والميدان جعل من الباحثين والمختصين في بحث ودراسة أدق التفاصيل بغية مواصلة ودعم التطور الحاصل لاكتساب ما هو جديد يضاف إلى العملية التدريبية.

عند دراسة قانون السرعة والذي يعني النسبة بين المسافة التي يقطعها الجسم إلى زمن قطع هذه المسافة، فإنه يمكننا من التعرف على العديد من المميزات البدنية والتدريبية التي يمكن أن نطورها بالتدريب لدى اللاعب. فمثلا فعند دراسة أحد الأرقام العالمية المتحققة بركض (100) متر والتي تعتمد في انجازها على الزمن المتحقق خلال ذلك، نلاحظ إن هذا الإنجاز يتأثر بكميات ميكانيكية متعددة وهي كل من معدل السرعة والذي يرتبط بكل من المسافة والزمن المستغرق لقطعها، من جهة، ومن جهة أخرى يرتبط هذا الرقم أيضا بمميزات ومكونات خطوة العداء التي ترتبط بالعديد من المميزات البدنية ذات العلاقة بتطبيق الشروط الميكانيكية لأداء هذه الخطوة وهي زمن الارتكاز وتكراره (تردد الخطوات، وزمن الطيران وتكراره) أي طول الخطوات ، والتي يجب مراعاة ضبط مقادير كل واحدة منهما وفق متطلبات الأداء من جهة وحسب المقاييس الجسمية والتشريحية الخاصة بجسم العداء من ناحية أخرى.

-ومن الناحية البايو ميكانيكية تتفق معظم الآراء و الدراسات على أن الارتقاء بمستوى الأداء في مسابقة السرعة يتطلب تحقيق بعض المتغيرات الكينماتيكية والفنية خلال مختلف مراحل السباق والتي هي الأصل متصلة ومترابطة بفترات زمنية قليلة جدا يصعب ملاحظتها بالعين المجردة، مما يستدعي منا استخدام أحسن وأحدث الوسائل السمعية البصرية من أجل تحليل الأداء بصورة دقيقة تتيح لنا التعرف على مختلف الخصائص المميزة للأداء الحركي خلال المسابقات

- وإدراكا منا بأهمية الاستعانة بنتائج تحليل المستويات الحركية للأبطال المحترفين في الأداء، من خلال التحليل البيوميكانيكي بغية التعرف على مختلف المعدلات المميزة للمتغيرات الكينماتيكية والعلاقة فيما بينها وأهميتها في تحقيق أفضل الانجازات الحركية . جاءت دراستنا هذه والمتمثلة في التحليل الحركي لنهائي مسابقة 100م بالبطولة العالمية (2009) ببرلين في ألمانيا. والتي نسعى من خلالها إلى تحديد أهم المتغيرات الميكانيكية المميزة لحركة العدائين: وذلك من أجل تحديد أهم الخصائص والأرقام المميزة للأداء الجيد والتي من خلالها وفقط نتمكن من تحديد أهم المعايير والأسس التي يمكن الاستفادة منها ميدانيا في إعداد وتحضير العدائين في فعالية السرعة بالاعتماد على أهم النقاط والملاحظات المستفاد من تحليل المسابقات وفق المستويات العالية لمختلف المنافسات الرياضية والتي على أساسها يمكن طرح التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي:

- ماهي نسب المحددات الميكانيكية والفنية المميزة لمنحنى السرعة للمستوى الرقمي العالمي في مسابقة " 100م" ؟
الأسئلة الفرعية:

- هل أن تفوق العداء (Usain.Bolt) في مسابقة 100م يعود إلى تحقيقه معدل سرعة رد فعل خلال الانطلاقة أكبر مما هي عند منافسيه ؟
- هل أن سيطرة العداء (Usain.Bolt) على منافسات 100م يرجع إلى تحقيقه أحسن معدل في كل من طول الخطوة - Amp- وترددتها -Fré- مقارنة بما حققه كل من العدائين الآخرين ؟
- هل أن سيطرة العداء (Usain.Bolt) على تخصص 100م هو تحقيقه أحسن معدل سرعة متوسطة (V_m) خلال فترة الأداء؟

- هل أن محافظة العداء (Usain.Bolt) على سرعته القصوى (V_{max}) لأطول مسافة ممكنة سبب تحقيقه أفضل زمن إنجاز حركي في تخصص السرعة خلال هذه المسابقة؟
- هل أن تحقيق العداء (Usain.bolt) أكبر معدل للسرعة النهائية - V_f - في نهاية السباق أحد العوامل التي سمحت له بالنفوق في المسابقة النهائية؟

3- أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي :

- التعرف على مسار منحى السرعة لمسابقة -100م- للمستوى العالمي
- تحديد نسب العوامل الميكانيكية المميزة لنهائي مسابقة 100م بالبطولة العالمية 2009.
- المقارنة بين نسب المحددات الميكانيكية للإنجاز الحركي للعدائين خلال المسابقة.

4-فرضيات البحث: يفترض الباحث ما يلي:

الفرضية الرئيسية : هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين بعض المتغيرات الكينماتيكية والمستوى الرقي في إنجاز مسابقة السرعة . .
الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة ارتباط معنوية دالة إحصائية بين كل من المتغيرات (السرعة المتوسطة، سرعة الانطلاق، فترة المحافظة على السرعة القصوى) والمستوى الرقي للأداء في تخصص السرعة.
- هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كل من (عدد الخطوات، معدل طول الخطوة، تردد الخطوة) والمستوى الرقي لمسابقة -100م-.

5- المصطلحات الأساسية للدراسة:

1-5- الحركة: هي انتقال الجسم أو دورانه في مكانه لقطع مسافة معينة في زمن معين، والحركات الرياضية معظمها تدرج تحت هذا المفهوم فإما أن الجسم ينتقل من نقطة إلى أخرى كما في سباق 100م مثلا، أو يدور حول محور ثابت كما في الحركات حول العمود الثابت la barre fixe في الجمباز .

زمن الحركة :هو التوزيع الأمثل للفترات الزمنية لمراحل وأجزاء الحركة لأن لكل مهارة توزيع زمني خاص بها.

2-5- السرعة (speed) هي معدل ما يقطعه الجسم من إزاحات بالنسبة لوحدة الزمن.لكن يجب الإشارة هنا إلى أن هذا المفهوم لمصطلح السرعة لايرقى إلى الدقة إلى بالتحديد الاتجاه

الذي يتحرك نحوه الجسم، وبالتالي فإن السرعة (Velocity) هي كمية متجهة لها قيمة واتجاه، أما السرعة بالمفهوم الأول فهي كمية مقياسية غير محددة الإنجاز. ومعدل السرعة بالنسبة للعداء هو قدرته على أداء حركات متكررة متتالية من نوع واحد وفي أقل زمن ممكن، ويمكن حساب مقدار السرعة بمختلف أنواعها من خلال المعادلة الرياضية المستنبطة من قوانين الحركة (لنيوتن) ماعادا السرعة اللحظية والتي يمكن حسابها فقط من خلال صور الفيديو الخاص بالحركة.

3-5- الكينماتيك: إن مصطلح الكينماتيك هو أحد فروع علم الميكانيك الذي يهتم بالوصف التحليلي والرياضي لأنواع الحركة، وليس مسببات الحركة - les forces - و وصف الحركة يكون في ضوء التغير المكاني والزمني، من خلال تحديد سرعة الجسم وتسارعه والتي مني خلالها تتمكن من التعرف على الكيفية التي تحرك بها الجسم

4-5- المتغيرات الكينماتيكية: هي العوامل التي تتحكم في الحركة من حيث مسارها الزمني (سرعة، زمن، تسارع) بيبغض النظر عن القوى المسببة للحركة والتي تسمح لنا بالحكم على مستوى إتقان الأداء الحركي.

5-5- التحليل الحركي (l'analyse du mouvement): يعتبر أحد مجالات -biomécanique-

والذي يبحث في الأداء ويسعى إلى دراسة أجزاء الحركة ومكوناتها للوصول إلى دقائقها، سعياً وراء تكتيك أفضل، فهو احد وسائل المعرفة الدقيقة للمسار الحركي.

وإن التحليل الحركي ما هو إلا وسيلة توصلنا إلى المعرفة وتساعد العاملين في المجال الرياضي على اكتشاف دقائق الأخطاء والعمل بعد قياسها على تقويمها في ضوء الاعتبارات المحددة لمواصفات الأداء (قاسم حسن حسين، أيمن شاكر 2000، ص 28)

6-5- طول الخطوة «Amplitude»: هو مقياس كمي يقاس بالمتر، وهو عبارة عن المسافة المحددة بين نقطة الارتكاز الأمامي والارتكاز الخلفي (ويعبر عنه بالطول الزمني).

7-5- تردد الخطوة «Fréquence»: وهو يعبر عن عدد الخطوات في زمن محدد (ويعبر عنه بالتردد الزمني)، أي عدد الخطوات في الثانية (خ/ث).

- فمعدل السرعة بالنسبة للعداء هو قدرته على أداء حركات متكررة متتالية من نوع واحد في أقل زمن ممكن، وبالتالي فإنه يمكن التعبير عن مقدار السرعة من خلال المعادلة التالية:

$$\bullet \text{ السرعة} = \frac{\text{المسافة}}{\text{الزمن}} \quad x=v.t$$

$$V=x/t \text{ m/s}$$

• وكذلك معدل السرعة = طول الخطوة × ترددها

حيث أن: طول الخطوة = المسافة / عدد الخطوات

- طول الخطوة هو مقياس كمي يقاس بالمتري (ويعبر عنه بالطول الزمني)

- تردد الخطوات فهو يعني عدد الخطوات في زمن محدد (ويعبر عنه بالتردد الزمني)

زمن الحركة : هو التوزيع الأمثل للفترات الزمنية لمراحل وأجزاء الحركة لأن لكل مهارة توزيع

زمني خاص بها

8-5- منحني السرعة حتى هو عبارة عن خط بياني لنقطة متحرك بحركة بحسب قانون

معين، حيث بين لنا مقادير السرعة التي ميزت حركة الجسم في كل لحظة زمنية خلال مساره

الذي تحرك فيه .

9-5- المستوى الرقمي: هو النتيجة أو المسافة أو الزمن التي يحققها الرياضي في إحدى

التخصصات الرياضية، وفي مسابقة السرعة فإن المستوى الرقمي هو دلالة على زمن الإنجاز

لمسابقة معينة أو في منافسة رسمية.

6- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على التقدم الرقمي لمستوى الانجاز الحركي لفعالية السرعة

في الألعاب الاولمبية، ودراسة بعض المتغيرات الميكانيكية المصاحبة لهذا التقدم بالاعتماد على

التحليل الحركي الموضوعي. يشيـرحيث (Watkins, j.2007) إلى أن التحليل البايو ميكانيكي

من يجلد الأساسية في تقييم ودراسة الأداء اعتمادا على متغيرات كمية مثل المسافة والسرعة

والقوة بدلالة الزمن والتي يمكن أن تسهم في تحسين وتطوير وحل مشكلات الأداء المهاري في

مختلف الفعاليات الرياضية. والذي قد يساعد المهتمين بالمجال الرياضي المحلي سواء كانوا

مدربين أو معلمين في الارتقاء بالمستوى الفني والرقمي للاعبين وهذا قياسا على لاعبين أولمبيين

متقدمين في الانجاز الرقمي للفعالية. إضافة إلى أن الدراسة قد تفتح المجال للقيام بدراسات

مشابهة في مجال ميكانيكا الحركات الرياضية وعلاقتها بجوانب الأداء المختلفة في مختلف

الألعاب الرياضية وخاصة ألعاب الساحة والميدان باعتبارها أم الألعاب وأساسها حيث أن

معظم المركبات والمكونات الحركية لمختلف المهارات تندرج تحت إحدى القدرات الحركية ألعاب القوى .

7- منهج وعينة البحث:

- بناء على الأهداف التي نصبوا إليها من خلال دراستنا هذه ، يقتضي تنفيذها استخدام المنهج المسحي المقارن- دراسة الحالة " Etude de Cas - للمقارنة بين أفراد عينة البحث والتي تمثلت في العدائين الثلاثة الأوائل في نهائي مسابقة -100م- بالبطولة العالمية لسنة 2009 ببرلين بألمانيا.

8- وسائل وأدوات البحث: من أجل إنجاز هذه الدراسة وطبقا للمتغيرات المراد قياسها، فقد استخدمنا الوسائل التالية:

- Cassette Vidéo
- Logiciel Tempo
- Logiciel Vidéo Performer
- Logiciel Vidéo to Picture
- Adopte Flash Player
- Micro Dell – I 7
- CAO : Conception Assisté par Ordinateur

2- الدراسة النظرية :

2-1- التحليل الميكانيكي.

يقصد بلفظ تحليل في المجالات المختلفة للمعرفة الإنسانية أنه الوسيلة المنطقية التي يجرى بمقتضاها تناول الظاهرة موضوع الدراسة بعد تجزئتها إلى عناصر الأولية الأساسية المكونة لها. إن التحليل بشكل عام هو وسيلة لتجزئة الحركة الكلية إلى أجزاء ودراسة هذه الأجزاء بعمق لكشف دقائقها (الصميدعي، 1987، 91).

ويعتبر التحليل الميكانيكي للحركة أحد طرق البحث في مجال البيوميكانيك والذي يبحث عن تأثير القوى الداخلية والخارجية على أنظمة الحركة التي يقوم بها الفرد سوى كان ذلك خلال أداء مختلف المهارات الحركية الرياضية أو خلال أنشطة الفرد اليومية . ويذكر (يرهام) أن التحليل الميكانيكي للحركة يتطلب التحليل إلى المركبات الأولية من (سرعة ، زمن ، ومسافة ، وقوة).

أما (سيرين وويليامز) فيؤكدان أن هناك بعض النواحي الأساسية الواجب دراستها في التحليل الميكانيكي للحركة تتعلق بالزمن ، والكتلة ، والقوة ، والمسافة ، ومركز الثقل .

ويعتبر التحليل الحركي علم يبحث في الأداء ويسعى إلى دراسة أجزاء الحركة ومكوناتها للوصول إلى دقائقها سعياً وراء تكتيك أفضل، فهو أحد وسائل المعرفة الدقيقة للمسار بهدف التحسين والتطوير، أي أن التحليل الحركي ما هو إلا وسيلة توصلنا إلى المعرفة وتساعد العاملين في المجال الرياضي على اكتشاف دقائق الأخطاء والعمل بعد قياسها على تقويمها في ضوء الاعتبارات المحددة لمواصفات الأداء (قاسم حسن حسين ، أيمن شاكر ، 1998، صفحة 13) - أما فيما يخص القوى التي تسبب الحركة ، وإيجاد العلاقات السببية لكون الحركة أقوى أو أبطأ من لحركة الأخرى ، فإننا نستخدم في مجال الحركة القياس ، أو وصف ، أو تحليل ، أو تقويم ... الخ والتي يشار من خلالها إلى طبيعة الطريقة المتبعة في الدراسة مستخدمين أجهزة قياس معينة تمدنا بقيم عن القوة اللحظية خلال مسار الحركة.

- وبتوافق كل الباحثين في هذا المجال يقسم التحليل الحركي إلى نوعين والمتمثلين في:

♦ التحليل الكينماتيكي : وهو الذي يختص بالملاحظة والوصف العلمي للمتغيرات الحركية

♦ التحليل الكينتيكي : وهو الذي يعني بدراسة العوامل التي تسبب الحركة وتغيراتها أي دراسة القوة المسببة لها.

الطريقة الأكثر انتشاراً لجمع بيانات الحركة هي استخدام نظام الصور أو تجزئة الحركة عن طريق التسجيل ومتابعة حركة العلامات الثابتة للفرد المتحرك عن طريق التقييم اليدوي أو الآلي للحصول على إحداثيات العلامات ، وبعد ذلك تستخدم هذه الإحداثيات في عملية الحصول على المتغيرات الكينماتيكية لوصف الحركات للمفصل وتستخدم أكثر نظم التصوير الفيديو (Vidéo) ، الفيديو الرقمي (Digital Vidéo) . (علي ، 2007 ، 28)

2-2- التحليل الحركي باستخدام التصوير السينمائي المركب:

- ظهر هذا النوع من التحليل مع ظهور الحاجة إلى دراسة الخصائص التكنيكية المميزة للمهارات، ومحاولة التعرف على مميزات وعيوب الطرق المختلفة لأداء المهارة، بهدف صياغة الخطوات التعليمية والتدريبات الأساسية لهذه المهارات بشكل علمي يضمن تحقيق أعلى مستويات الأداء. ومع التطور السريع الذي اجتاحت كافة الأنشطة الرياضية من حيث مكوناتها المهارية، أصبح من الصعب على العاملين في مجال التدريب الرياضي متابعة كل ما يحدث،

وأظهرت المنافسة أهمية دراسة المكونات المهارية بأسلوب أكثر تفصيلا من التعرف على خصائصها الدقيقة، ووضع أساليب التنمية المناسبة بهدف الوصول إلى مثالية الأداء. ولهذا النوع من التحليل استخدامات مختلفة ومستويات متباينة، وتلعب أهمية المهارة المدروسة والمستوى المهاري لمؤديها الدور الأساسي في اختيار أي من المستويات المتعارف عليها في هذا المجال، واتفق كل من (ريسان خريلط، نجاح مهدي شلش، 2002) أن التحليل الحركي له أربعة مستويات وهي على النحو التالي:-

- التحليل بغرض التعرف على الخصائص التكنيكية للمهارة.

- التحليل بغرض الكشف عن عيوب الأداء.

- التحليل بغرض مقارنة الأداء بالمنحنيات النظرية.

- التحليل بغرض الدراسات النظرية لحركات النماذج والاحتمالات الحركية.

2-2-1- التحليل بغرض التعرف على الخصائص التكنيكية للمهارة:

ويعتبر هذا النوع من أسهل أنواع التحليل، حيث تتم دراسة المسارات الحركية للمهارة من حيث مجموعة الخصائص الميكانيكية التي تميزها، كأن تتم دراسة المسارات الحركية بقوانين الحركة الخطية أو الدورانية بحساب قيم المتغيرات للمسار وتحديد أهم هذه الخصائص.

2-2-2- التحليل بغرض الكشف عن عيوب الأداء:

وهذا النوع من التحليل يتميز بالمعرفة المسبقة لأهم الخصائص التكنيكية المميزة للمهارة المدروسة وقيم متغيرات هذه الخصائص على أساس أن التحليل يتم بمقارنة قيم المتغيرات في كلتا الحالتين للتعرف على أوجه القصور.

2-2-3- التحليل بغرض مقارنة الأداء بالمنحنيات النظرية:

وتتمثل مقارنة صعوبة هذا النوع من التحليل في استنتاج المنحنيات النظرية للخصائص المراد مقارنة أداء اللاعبين بها، ومدى ما يمكن اقتراحه من تطوير في أسلوب الأداء بهدف محاولة الوصول بقيم المتغيرات المدروسة إلى الحدود القصوى التي تشير إليها المنحنيات النظرية.

2-2-4- التحليل بغرض الدراسة النظرية لحركات النماذج:

وهو أصعب أنواع التحليل وأكثرها تقدما، حيث تتم دراسة مسارات بعض المهارات الرياضية على نماذج مصنعة بهدف دراسة إمكانية ظهور احتمالات حركية جديدة على هذه النماذج من ناحية، وإمكانية تطبيقها على الجسم البشري من ناحية أخرى.

3-2- طرق التحليل الميكانيكي

يشير كل من "Wells & Luttgens,1976" إلى أن التحليل الميكانيكي يتطلب تحديد القوانين والأسس في توضيح الأداء ، كما يجب تحديد الحركة بوضع الباحث بدقة كإطار خارجي لها، ويعرض التحليل هناك العديد من الطرق والأدوات والأجهزة المساعدة على تسجيل الحركي ويمكن استخراج بيانات التحليل من خلال الفلم الفيديو أو السينمائي أو من خلال منصة قياس القوة .

وفي دراسات البيوميكانيك يمكننا التعرف على العوامل الكينماتيكية للحركة من خلال التصوير السينمائي أو الفيديو والتحليل الكينماتوجرافي بواسطة المعادلات التفاضلية ومبادئ الميكانيكا، ويمكن مهنا التوصل إلى الخصائص الكينماتيكية للمهارة موضع الدراسة. وقد أوضح "Dorris & Miller,1973" دراسة حركة الجسم كينماتيكية = وكيناتيكية = بواسطة التصوير السينمائي أو الفيديو ، واستخرج رد فعل الأرض في الوثب العمودي عن طريق تحليل مركز الثقل.

3-2-1- التحليل الكمي:

و التحليل الكمي نقلا = عن مورسن (1997م) بأنه "الملاحظة المنظمة والحكم الاستنباطي على جودة الحركة المنجزة من أجل تقديم أفضل التدخلات العلاجية الملائمة وذلك لتحسين الأداء " و التحليل الكمي يقوم على قياس الأداء فإذا ما كان الممكن التعبير عن الأداء في صورة أرقام أو أعداد فإن التحليل يقوم على البيانات أو معلومات كمية في تلك الحالة. و إن التقدير الكمي للبيانات (في صور ثواني، وأقدام، وأمتار، والمستويات في كل ثانية). وفي التقدير الكمي أيضا = قد تكون بعض الذاتية في تحديد مكان وضع شريط القياس أو أين يتم أخذ مقياس متعدد الأغراض والتقدير الكمي لا يضمن الصدق والثبات بصورة آلية كما أن الافتقار إلى التقدير الكمي في التحليل الكيفي لا يعني أن التقييم أقل صدقا = أو ثباتا = بصورة آلية ، ويستخدم معظم المعلمين والمدربين التحليل الكيفي في مواقف الممارسة في الحياة اليومية لتشخيص الأخطاء .

3-2-2- التحليل الكيفي:

إن التحليل الكيفي عبارة عن حكم ذاتي بطبيعته وهذا لا يعني أنه غير منظم أو مهم غامض أو عشوائي وفي الحقيقة سوف نرى أن التحليل الكيفي يتطلب معلومات شاملة من العديد من

النظريات والعلوم الأخرى كما أنه يتطلب تخطيطاً ، وكذلك خطوات منظمة حتى يحقق أكبر الأثر وأقصى درجات الفعالية.

ويساعد كل من الأسلوب الكمي والكيفي في الحصول على معلومات ذات قيمة كبيرة عن الأداء ويمثل الأسلوب الكيفي أداء لكل من المدرب والمدرس في ممارسة عملة ، فهناك العديد من المواقف التدريبية والتدريسية التي يعتمد فيها التحليل على مجرد الملاحظة ثم استرجاع تفاصيل الأداء من الذاكرة عند الشرح أو تصحيح الأخطاء .

ويتم في الوقت الحالي استخدام أعلى مستويات التحليل الكمي في العلوم الرياضية من خلال تركيز الباحثين في هذا المجال الاستعانة بمختلف نتائج الدراسات والنظريات في العلوم الأخرى المتعلقة بالحركة مثل الفسيولوجيا والمورفولوجيا إلى جانب الإلمام بمختلف تقنيات التصوير إضافة إلى توظيف التقنيات الحديثة في عملية التحليل . والذي يساعد متخصصي الميكانيكا الحيوية بقياس القيم الثابتة لمعدل السرعة بالنسبة للزمن ، أو القوة بالنسبة لأجزاء عديدة من الجسم عامة نجد أن هذه القياسات الخاصة بالحركة على درجة عالية من الأهمية في تطوير مختلف المتغيرات والمحددات الميكانيكية للحركة، لكن في غالب الأحيان يتعذر استخدامها على نطاق واسع في التدريس ومواقف التدريب ، مما يحد من الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للرياضيين وخاصة في التخصصات التي تتطلب من الرياضيين تحقيق مستويات محددة في بعض المتغيرات الكينماتيكية أو الكينتيكية المميزة لمنحنى الأداء الحركي.

4-2- طريقة التحليل البيوميكانيكية للمهارات الحركية :

إن هذه الطريقة تهتم بتوضيح ووصف الحركات المختلفة عن طريق استخدام المدلولات الخاصة بالسرعة والتعجيل على أساس قياسات المسافة والزمن، ويطلق على هذا التحليل الكينماتيكي الذي يعني دراسة حركة الأجسام بالنسبة للزمن سواء أكانت خطية أم دائرية، فهو يهتم بالجانب المظهري للحركة مثل: المسافة، السرعة والزوايا ورسم مساراتها الحركية وتوضيح طريقة الأداء التي يقوم بها الجسم " (بدوي عبد العال بدوي وآخرون ، 2006، ص 02)

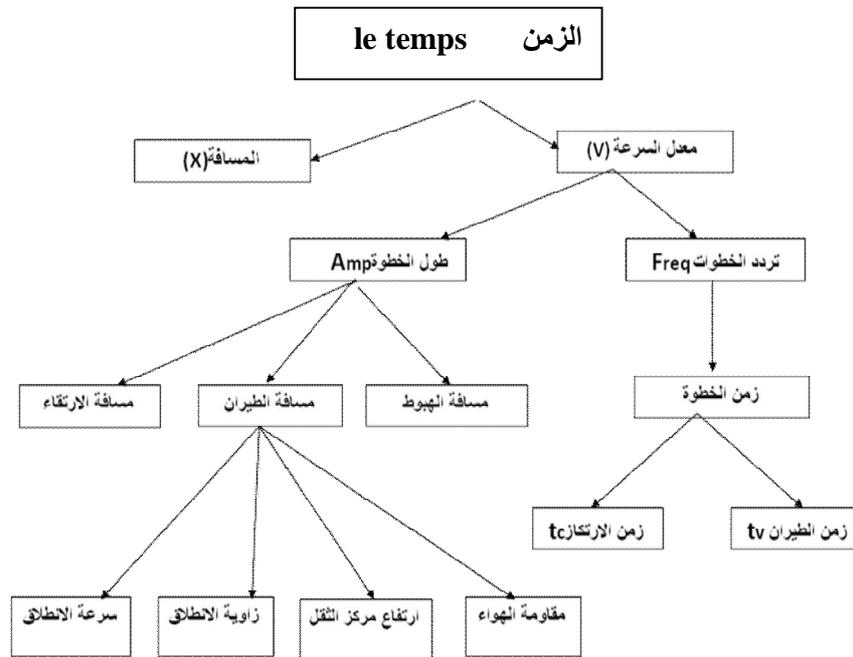
وإن دراسة الأجزاء الحركية المكونة للمهارة من خلال وسائل التحليل الحركي البيوميكانيكي ، تقدم للعاملين في حقل الرياضة وفي كافة المستويات معلومات مهمة سوى من الناحية الميكانيكية أو التشريحية والتي تمثل مع بعضها المحددات الرئيسة لمستوى الأداء الحركي . ويشير وجيه محجوب (1991) إلى التحليل البيوميكانيكي " هو الأداة الفعالة بين الباحث والمدرّب

- لاستقصاء الحقائق ويساعد على تطوير الحركة ومعرفة تكتيكها ويقرب صورة الحركة النموذجية." وتمثل هاته المعلومات والنقط فيمايلي :
- تحديد الأجزاء الحركية المشاركة في الأداء لانجاز المهارة بأعلى كفاءة واقل جهد.
 - الكشف عن الأخطاء الحركية ، والتعرف على أسباب وزمن حدوثها .
 - إخضاع أجزاء المهارة للحسابات والقياس الدقيق للحصول على مجموعة كبيرة من المتغيرات الحركية.
 - توفير معلومات أساسيه على فهم العلاقة بين مكونات الحركة والعلاقة بينها .
 - توفير قيم رقمية وأشكال هندسية ومنحنيات دقيقة توضح مقدار التطابق والانحراف عن المسار الحركي المطلوب في الانجاز .
 - تفسير النتائج بالأدلة والقوانين الرياضية والفيزياء مما يعطيها مصداقية عالية جدا.
- وإن الإلمام بأساليب التحليل الحركي واستخدام هذه الأساليب في المجالات الضيقة له تأثير كبير في تعلم الحركة وفي تحقيق الانجاز الرياضي العالي.
- لقد أكدت بحوث عديدة في الركض السريع على أهمية عوامل كثيرة تساعد في تحقيق التكامل الحركي لتكنيك الركض ومنها عوامل تتعلق بنواحي انثروبومترية وأخرى تتعلق بنواحي وظيفية ، وأخرى تتعلق بطول وتردد الخطوات فلقد أكد Schmulinsky أن " العداء يستطيع من رفع سرعة الركض إما بزيادة طول الخطوة أو رفع ترددها أي تكرار الخطوة أي تغيير في أسلوب العنصرين معا " .
- خطوات التحليل الحركي: مهما تنوعت الدراسات في مجال البيوميكانيك الرياضي وذلك طبقا لتعدد المهارات والمشاكل المطروحة في هذا الجانب، إلا أنه يجب على الباحثين إتباع مراحل معينة خلال عملية التحليل الحركي والتي تمثل في نفس الوقت المنهجية المعتمدة في معظم الدراسات والتي تتمثل في المراحل التالية :
- تسجيل الحركة كاملة (بعد تحديد الهدف)
 - إعادة عرضها للوقوف على نقاط الضعف.
 - مقارنة الأداء المسجل مع ما طور كيفيا.
 - رسم الصور وقياس زوايا الأجزاء وسرعتها...الخ من الجانب الكمي
 - ضبط المتغيرات المقاسة ومعالجتها إحصائيا.

-إلغاء الجانب الذاتي في التقويم.
-تفسير النتائج بالأدلة والبراهين.

5-2- المتغيرات الأساسية المحددة للإنجاز الحركي في فعالية السرعة :

إن القدرة على التحليل تعتمد بصورة مباشرة على الإلمام التام بطبيعة الحركة قيد الدراسة والتحليل، وعلى المتغيرات الميكانيكية و المبادئ التشريحية والتي تتداخل فيما بينها لتحديد مستوى الأداء الحركي إضافة إلى الخبرة و المعلومات الخاصة بعملية التحليل. حيث يؤكد (T.Blancon, 2006-Allard, Blanchi, 2000) على أن الأداء الحركي في الركض السريع يعتمد على قابلية الفرد في دفع جسمه بقدرة عالية و يتوافق جيدا فكلما اقترب الركض من زيادة سرعته كلما وقع تحت تأثير بعض الأسس التي تؤثر في هذه السرعة و منها طول الخطوة و ترددها. و عليه فان إيجاد العلاقة المناسبة بين طول و تردد الخطوة و بين تزايد السرعة تعد من المشاكل التي يجب التركيز عليها في عملية التدريب لما لهذه الحالة الأثر في تطور و تنمية قابلية الفرد للتغلب على مسافة الركض أو معوقات تطبيق الفعالية. و التي تتمثل في الشكل الآتي:



- الشكل البياني يبين الخصائص الفنية والعوامل الميكانيكية المحددة لمستوى سرعة العدو.
- 6-2- مراحل الأداء الحركي لسباق السرعة - 100م-**
- ويشير كل من "Coh M., Jost B" -2008- **Ben Mansour, Khalil** و **Natta F., Réga C2001** إن ركض 100م يمر بمراحل متتالية، منذ وضع البدء وحتى نهاية الأداء، حيث يمكن تقسيم منحى السرعة إلى أربع مراحل أساسية والتي تتمثل في
- مرحلة البدء والانطلاق (V_r)
 - مرحلة تزايد السرعة (*accélération*)
 - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى (*vitesse stabilisée*).
 - مرحلة هبوط السرعة (*Décélération*).
 - مرحلة الوصول (*L'arrivée*)

1-6-2- مرحلة الانطلاقة

يعتبر البدء المنخفض نقطة الانطلاق التي يبدأ منها العدائين المسافات القصيرة سباقاتهم . والذي يمكن من خلالها اكتساب السرعة للجسم الساكن الأمر الذي يتطلب توليد كمية كبيرة للانطلاق بأقصى سرعة. لذا يجب أن يتحقق الشروط التالية في البدء المنخفض:

- الانطلاق القوي والسريع من خلال سرعة عالية للاستجابة الحركية للمثير (الطلقة)
- الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من القوة العضلية من حيث المقدار والاتجاه.

ومما يجدر الإشارة إليه أن طريقة البدء المنخفض يستخدمها اللاعبون ذوي الخبرة في سباقاتهم في حالة المبتدئين ينصح تعليمهم البدء العالي قبل تعليمهم تكتيك البدء المنخفض. ويتضمن تكتيك البدء المنخفض ثلاث مراحل رئيسية هي:

1-6-2-1- : خذ مكانك

ثانياً : الاستعداد

ثالثاً : الانطلاق (حركة البدء).

يعتبر "خذ مكانك" الوضع الأساسي الذي يضمن للاعب الانتقال المناسب للدفع، ولذا يتطلب من اللاعب مقدرة عالية من التركيز والعزل يتحدد وضع الجسم في هذا الجزء وفق ترتيب مكعبات البدء والذي يؤثر في قوة الدفع مع ضرورة تحقيق الاسترخاء المناسب بقدر الإمكان.

ويمكن أن يشمل وضع خذ مكانك ثلاث أنواع هي البدء قصير التوزيع متوسط التوزيع وطويل التوزيع ويتحدد طول كل نوع من هذه الأنواع تبعا ً لبعد كل من المكعبين الأمامي والخلفي عن خط البداية ، حيث يختار اللاعب الوضع الذي يتلائم مع طول الجسم وتحقيق أكبر كمية دفع تناسبية ، وبصفة عامة فإن البدء متوسط التوزيع ، هو الأكثر استخداما ً ما بين اللاعبين حيث يمكن من خلاله الانتقال إلى وضع الاستعداد المناسب. وعندما يسمع المتسابق خذ مكانك يتخطى المكعبات للأمام ويرتكز باليدين على الأرض ثم يضع القدمين في المكعبات حيث يضع الرجل الأقوى (الارتقاء غالبا ً) في المكعب الأمامي والرجل الحرة في المكعب الخلفي ، على أن تظل مقدم القدم على الأرض ، وتوضع ركبة الرجل الخلفية على الأرض ، وتشكل أصابع اليد وضع الكوبري (الجسر) مستندة على الإبهام من جهة وباقي الأصابع من الجهة الأخرى ، والمسافة بين اليدين هي نفس مهلقة الكتفين تقريبا ً ، ويكون وزن الجسم موزعا ً بالتساوي على جميع نقاط الارتكاز ، وان يتحقق الاسترخاء المناسب في عضلات الجسم وبخاصة عضلات الذراعين والرقبة.

2-1-6-2- وضع الاستعداد:

ويهدف هذا الوضع إلى إتاحة الفرصة لجسم اللاعب لاتخاذ انصب زوايا للرجلين وانصب وضع لمركز ثقل الجسم في اتجاه فرد الركبتين، وكذلك التنبيه الأولي لعضلات الرجلين مما يساعد في قوة الدفع، وبتوفير هذه الشروط يضمن اللاعب الاستفادة من الانطلاق القوي والسريع بمجرد سماع الطلقة ، وتكون الزاوية المناسبة لركبة الرجل الامامية 90°، وبينما يكون 120° بالنسبة للرجل الخلفية تقريبا ً ، وهذه الزوايا هي المثلى لإنتاج أفضل قوة انطلاق. وعند سماع النداء (استعد) يرفع اللاعب الحوض إلى مستوى أعلى من مستوى محور الكتفين مع الاحتفاظ بتوزيع الوزن متساويا ً بقدر الإمكان ، وتبعا ً للمسافة بين المكعبين ينتقل مركز ثقل الجسم للأمام بحيث يتعدى الكتفين قليلا ً نقطة ارتكاز اليدين ، حتى يصبح مسقط مركز الثقل أما المكعب الأمامي وتحافظ الذراعين على امتدادهما ، والنظر على خط البداية مع وضع الأس باسترخاء. ويجب ملاحظة زيادة ضغط الرجلين على المكعبات في هذا الوضع لضمان الشد الكامن لعضلات الرجلين.

3-1-6-2- الانطلاق :

في هذا الوضع يجب أن ينطلق اللاعب بأقصى قوة في اقل زمن اعتمادا ً على قوة امتداد الرجلين والجذع ويتطلب ذلك ما يلي:

- أن يقصر زمن الرجع لبداية الحركة دون تأخير*

- أن تؤدي حركة المد بأقصى قوة في اقل زمن.

الاستفادة من مجموع قوة الدفع للرجلين الأمامية والخلفية معا ً .

- تحقيق الاتجاه المثالي للدفع وذلك بأن تكون مسار محصلة القوى لحظة الرفع أفضل ما يمكن.

ويمثل زمن الرجع في هذا الوضع أساس هاما ً للانطلاق ، حيث أن زمن الرجع هو عبارة عن الفترة الزمنية منذ إعطاء إشارة البدء وحتى نهاية حركة الانطلاق الظاهر ويمكن تقصير زمن الرجع عن طريق

- زوايا مناسبة في الركبتين ، وكذلك التوزيع المتساوي لوزن الجسم لتوفير أفضل الشروط لامتداد الرجلين بسرعة.

-الضغط بكعبي القدمين بقوة على الكعبين لمد عضلات السمانة بشكل أولي.

تعبئة اللاعب نفسيا ً للانطلاق (القدرة على تركيز الانتباه والعزل)

بالرجل الخلفية أولا وقبل الرجل الأمامية بزمن قصير ، وتكون قوة الدفع للرجل الخلفية اقل من قوة دفع الرجل الأمامية من حيث الزمن والمقدار (قوة دفع الرجل الخلفية تعادل ثلث قوة دفع الرجل الأمامية. وترك الرجل الخلفية بعد دفعها للمكعب بقوة دون أن تصل إلى الامتداد بوضوح وذلك عند مرور ركبة الرجل الخلفية لركبتها، ويستمر امتداد الرجل الأمامية بقوة وبسرعة حتى تصبح ممتدة بالكامل.

ولا يصل الجذع إلى الاستقامة أثناء الدفع إلا بالقدر البسيط، حيث يكون في الوضع الأفقي لحظة بدء الرجل الأمامية في العمل ، ويتم استقامة الجذع تدريجيا ً وبصورة تلقائية كنتيجة الحوتقيد للأمام ، وفي نهاية مد الرجل الأمامية تشكل خطأ ً مستقيما ً مع الجذع تقريبا ً ، وتشير زاوية البدء مع المسهتوالأفقي إلى مقدار القوة المؤثرة في الدفع ، كذلك يعتبر مؤشرا ً لمستوى أداء اللاعب للبدء ويجب أن يحافظ اللاعب على النظر لأسفل حتى لا يبذل جهدا ً في رفع الرأس، وبالنسبة للذراعين يتم مرجحتهما في نفس لحظة الدفع وذلك بالمقابل لحركة

الرجلين، ويكون اتجاه المرجحة في خط مستقيم مع ثني الذراعين للأمام وللخلف أقصى ما يمكن وذلك قبل استكمال مد الرجل الأمامية وتكون مرجحة اليد الأمامية أمام الرأس تقريبا .
-وتساعد مرجحة الرجل الخلفية للأمام على مد الرجل الأمامية ، غير أنها تساعد بالدرجة الأولى في سرعة ملامسة الأرض في الخطوة الأولى ، لذلك يجب إلا تتأرجح الساق بعد دفع المكعب للخلف لأعلى من المستوى الأفقي مع عدم رفع القدم لأعلى من مستوى ركبة الرجل الأمامية.ولكي يستطيع اللاعب اخذ الخطوة الأولى بسرعة، يجب إلا يرفع ركبة الرجل الخلفية إلى مستوى أعلى من المستوى الذي تكون فيه لظفيرة لع المستوى الأفقي قائما ، تقريبا .
ويتخذ شكل جسم اللاعب لحظة ترك الرجل الأمامية للمكعب المواصفات التالية:

تشكل الرجل الأمامية مع الجذع خطا ، مستقيما ، تقريبا .

- زاوية ميل المحور الطولي للجسم للأمام تتراوح ما بين 40-45°.

- الزاوية بين الفخذ المرفوع والرجل الممتدة 90° درجة أو تزيد قليلا.

- ساق الرجل الحرة موازيا لرجل الارتقاء.

- الزاوية في مرفق الذراعين 90° تقريبا .

وتعتمد فعالية الدفع بدرجة كبيرة على الامتداد السريع لعضلات الرجلين اعتمادا ، على قصر زمن الرجوع ، وكذلك استمرارية تأثير هذه القوة لأطول فترة ممكنة.

7-2- المراحل الفنية لخطوة العدو:

على الرغم من أن التركيب الحركي لا يتخلف من حيث المبدأ بين جري المسافات القصيرة وجري المسافات المتوسطة والطويلة، إلا أن مكونات التكنيك في الجري تختلف من مسافة لأخرى كذلك الحال بالنسبة للمتطلبات البدنية، فبينما تتطلب سباقات السرعة تعبئة القوى للحصول على أقصى سرعة نجد أن سباقات الجري بكفاءة، وتعتبر سباقات السرعة (جري المسافات القصيرة) أصعب من سباقات الجري من الناحية الفنية والتوافقية، إذ أن المطلوب من اللاعب بذل أقصى قوة لإنتاج سرعة انتقالية عالية من خلال تكرار الحركة الدورية للخطوة بقوة عالية وتظهر العوامل المؤثرة في سرعة الجري بصورة واضحة في جري المسافات القصيرة عنه في سباقات الجري الأخرى وقد أشار **Schmulinsky 1999** - إلى أن العدو الصحيح يعتبر أحد العوامل التي تساهم في تحقيق المستويات العالية في فعاليات العدو وللمنافسات القصيرة، وإن تحقيق أحسن مستويات السرعة يعتمد على طول الخطوة "

"Amplitude" وترددها "Fréquence" فزيادة سرعة العداء تتم عن طريق زيادة طول الخطوة وترددتها في وقت واحد. وعليه فإن إيجاد العلاقة المناسبة بين طول وتردد الخطوات وبين تزايد السرعة تعد من المشاكل التي يجب التركيز عليها في عملية التدريب لما لهذه الحالة الأثر في تطور وتنمية قابلية الفرد للتغلب على مسافة الركض وخاصة في مسابقات السرعة. ويبين الجدول الآتي المقارنة بين الخصائص الفنية الخاصة بالخطوة ومدى تأثيرها على كل من زمن الإنجاز وسرعة الأداء وذلك طبقاً لمسافة المسابقة **Morin J et autres, 2007**

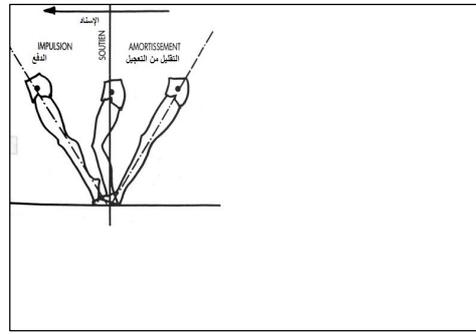
عدد الخطوات N	تردد الخطوة Fréq –Hz-	طول الخطوة Amp-m-	السرعة v-m/s-	الزمن t-s-	المسافة X-m-
44,4	4,40	2,25	10,10	9,9 s	100
181,8	4,13	2,20	9,10	43,8 s	400
380,9	3,67	2,10	7,72	1 min 43,4 s	800
750	3,53	2,00	7,07	3 min 32,2 s	1500
2777,7	3,50	1,80	6,31	13 min 12,9 s	5000
5714,2	3,46	1,75	6,06	27 min 30,5 s	10 000
26371,8	3,47	1,60	5,44	2h 8 min 33,6	Marathon

الجدول يبين المقارنة بين الخصائص الفنية لخطوة العدو طبقاً لمسافة الركض

ولتسهيل فهم التحليل الحركي لخطوة الجري يتم تقسيمها من طرف المختصين إلى مراحل ودراسة خصائص كل مرحلة من هذه المراحل مع مراعاة الترابط فيما بينها من خلال الخطوة ككل والتي تتمثل في المراحل التالية:

- 1- الارتكاز الخلفي والذي يحدد مقدار واتجاه قوة الدفع للأمام.
- 2- المرجحة الخلفية والتي تساعد على تحقيق الاسترخاء خلالها اللاعب من رفع الركبة في المرحلة التالية بالشكل المطلوب.
- 3- المرجحة الأمامية والتي تؤثر في طول الخطوة وفعالية الهبوط.

4- الارتكاز الأمامي والذي يجب أن يتم خلاله التغلب على المقاومة بقدر الإمكان. وتمثل مراحل الارتكاز الأمامي والخلفي أهمية خاصة في مقدار قوة الدفع ، فبينما تؤثر مرحلة الارتكاز الأمامي ايجابيا ، في مقدار قوة الدفع الأمامي يكون العكس بالنسبة لمرحلة الارتكاز الخلفي ونظرا لأهمية المراحل في التأثير في قوة الدفع الأمامي لذلك يجب الاهتمام بهما ومن الناحية الفنية بصورة خاصة ، وتعتمد مرحلة الارتكاز سواء الأمامي أو الخلفي بدرجة كبيرة على تأدية حركات المرجحات .



الشكل يبين المراحل الأساسية من لحظة الارتكاز إلى لحظة الدفع

1-7-2- مرحلة المرجحة الخلفية: يعتمد الأداء الحركي لهذه المرحلة على الأسس التالية:
- تحقيق الاسترخاء المثالي للعضلات المادة للرجل بعد الدفع.
- توفير الشروط المناسبة لرفع الركبة بأقصى سرعة ممكنة.
مصار نقطة القدم يمكن ملاحظة مساره عند العدائين الممتازين أثناء مرجحة الساق خلفا ، بعد عملية الدفع.

وفي هذه المرحلة يقووجه الرجل خلفا ، لأبعد مسافة بحيث تصل إلى مستوى المقعدة وهذا يساعد على إتاحة الفرصة لتحقيق الاسترخاء عن طريق الاستفادة من تبادل العمل بين العضلات العاملة وغير العاملة .وفي نهاية هذه المرحلة يصل اللاعب إلى الوضع الذي يتعامد فيه مركز الثقل على قدم الارتكاز ومن ثم يجب أن تصل الرجل الجري إلى الوضع الذي يسمح ببدء مرحلة المرجحة الأمامية بصورة فعالة . ومن خصائص هذا الوضع ما يلي:
وصول فخذ الرجل الحرة إلى خط مواز . لفخذ الرجل المرتكزة.

وصول القدم إلى مستوى المقعدة.

المسافة اقل ما يمكن بين الفخذ والساق للرجل الحرة، وبهذا الوضع تعمل الرجل الحرة كبنديل قصير جدا .

2-7-2- مرحلة المرجحة الأمامية: تشمل هذه المرحلة رفع الركبة مع مرجحة الساق للأمام ومن أهم خصائص ومميزات هذه المرحلة:

المساهمة في الدفع للأمام .

التأثير بصورة ايجابية في إيجاد التناسب الأمثل بين طول الخطوات وعددها في الثانية الواحدة.

التمهيد لوضع القدم على الأرض بصورة ايجابية.

حادة لأطول وقتت ممكن جزء (7.8)

زيادة طول الخطوة بتقديم جانب الحوض المقابل للرجل الحرة.

يجب أن تصل الركبة بسرعة إلى المستوى الملائم أي الزاوية 15- 20° بين المستوى الأفقي والفخذ جزء 5- أن تظل الزاوية بين الفخذ والساق

وتتحرك الرجل الحرة بأقصى سرعة في بداية رفع الركبة حيث قد يصل معدل هذه السرعة إلى ضعف سرعة العدو تقريبا ، ثم تنتهي حركة الركبة لأعلى فتتحول سرعة المرجحة إلى طاقة وضع نتيجة لعمل العضلات المادة للرجل المرتكزة بشكل خاص . وتبدأ مرجحة الساق للخلف ولأعلى بعد وصول فخذ الرجل الأمامية إلى نقطة تغيير اتجاه المرجحة مبتدأ بالهبوط وتزداد سرعة مرجحة الساق كلما كانت الزاوية بين الساق والفخذ حادة أكثر عند رفع الركبة ومما يذكر أن فعالية الحركة في العدو لا تعتمد على اتساع المرجحة الأمامية للساق ولكن على مقدار سحب الساق للخلف في نهاية المرجحة ويجب أن تتضمن حركة الساق العوامل التالية:

-وصول الساق إلى وضع ملائم للهبوط بأقل تأثير للقوة المضادة.

-التمهيد لحركة القدم الدافعة.

-توفير انصب الشروط في العضلات، للهبوط الايجابي من خلال رفع مقدمة القدم أثناء المرجحة للأمام علما ، بأن رفع مشط القدم هذا يزيد من شد عضلات القدم والسمانة ويساعد شد العضلات بالإضافة إلى حركة سحب ساق اللاعب على وضع القدم على الأرض بحركة ايجابية، وهذا المفهوم يمكن توفير انصب الظروف لدفع الأرض بالقدم بفعالية خلال مراحل

المرجحة إذ أن مرجحة الرجل بفاعلية تقلل من زمن الارتكاز الأمامي وتجعل زوايا المفاصل وحالة تنبيه العضلات ملائمة لوضع القدم على الأرض بحركة ايجابية .

3-7-2- مرحلة الارتكاز الأمامي: تتمثل الاستفادة الأساسية لمرحلة الارتكاز الأمامي في نقطتين

هامتين تتمثلان

- امتصاص الأثر الناتج عن الهبوط

- توفير الشروط الملائمة للدفع.

وتهتم الدراسات العلمية التي تحاول تطوير الأداء إلى التقليل من زمن الارتكاز الأمامي قدر الإمكان واجتياز هذه المرحلة بفاعلية عالية ، حيث أن الارتكاز الأمامي يعوق حركة الدفع للأمام لأن محصلة القوى في هذه المرحلة تكون مضادة لاتجاه الجري ، وبدأ ً من الاستعداد للهبوط في مرحلة المرجحة الأمامية يحاول اللاعب وضع القدم اقرب ما يمكن من مسقط مركز ثقل الجسم مع فتح الزاوية بين الساق والأرض لتصل إلى القائمة تقريبا ً ، ويراعى في ذلك طول الخطوة المطلوب من ويجب أن يهبط القدم على الأرض على حافة المشط الخارجية بحركة دافعة ومرنة في نفس الوقت ، على أن تشكل الركبة على مفصل القدم خطأ ً مستقيماً ً تقريبا ً . ويتم امتصاص ضغط جسم اللاعب من خلال انثناء خفيف في مفصلي القدم والركبة ويجب أن يمر الحوض (مركز الثقل) بسرعة فوق قاعدة الارتكاز. ولتحقيق ذلك يجب أن ينخفض الكعب بمرونة دون ملامسة القدم للأرض بالكامل ويساعد هذا على مرور مركز الثقل فوق قاعدة الارتكاز بسرعة ، ويساعد كذلك في شد عضلات السمانة بشكل أساسي الأمر الذي يساعد في قوة الدفع.

4-7-2- مرحلة الارتكاز الخلفي يعتمد الأداء في هذه المرحلة على النقاط الهامة التالية:

- امتداد مفاصل القدم والركبة والحوض بالصورة المناسبة.

- التنسيق الجيد بين مد رجل الارتكاز لحظة الرفع ومرجحة الرجل الحرة بفاعلية.

- ويساعد مد المفاصل بالصورة المثلى على-أن يكون دوام زمن الارتكاز قصير بينه ً .

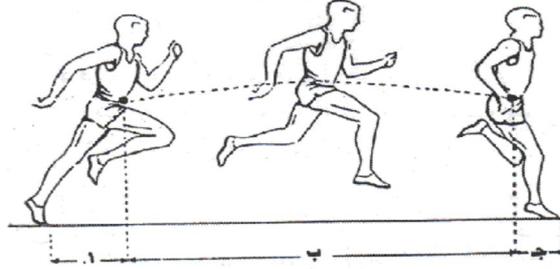
- يتم الدفع بأقصى قوة كما هو الحال في الارتقاء للوثب:

-الوصول للزاوية المناسبة للدفع في الاتجاه الأفقي.

وتعتمد فعالية الدفع إلى حد كبير على نوعية حركات الرجل الحرة والذراعين ، علما بأن تأدية

حركات بسرعة وبتوقيت مناسب يساعد على زيادة قوة وسرعة الدفع ، ويقصد بالتوقيت

المناسب أن تصل حركة الرجل الحرة نهايتها قبل مد الرجل بلحظة بسيطة . ولكي يتم توجيه قوة المد باتجاه مركز ثقل جسم اللاعب لحظة الدفع ، يجب ألا تنحرف حركات المرجحة بعيدا عن الخط المستقيم.



الشكل رقم يبين لحظة الدفع(أ) وزمن الطيران(ب) ومرحلة الارتكاز الأمامي(ج)

11- نتائج الدراسة :

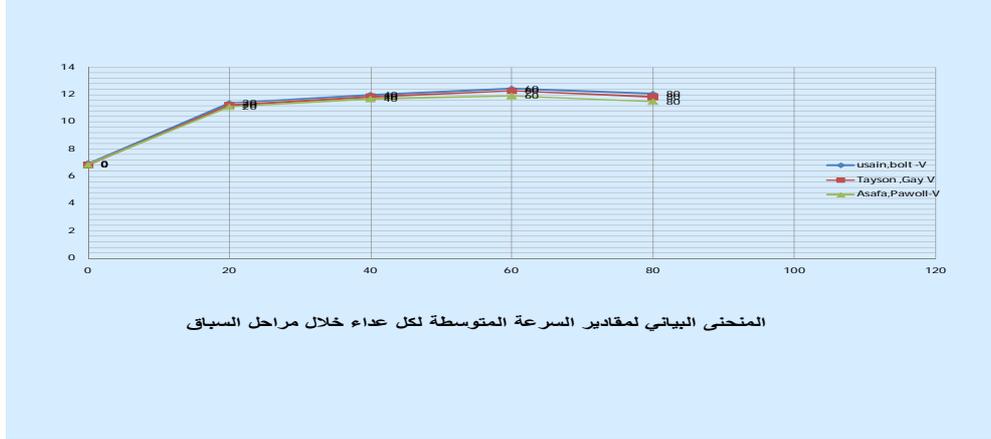
الشكل رقم () يبين بعض الصور الخاصة بمراحل السباق والتي تبين مقادير المتغيرات

الميكانيكية(زن، سرعة ،مسافة)

والخصائص الفنية (عدد الخطوات ، تردد الخطوة)

x	Usain, bolt			Tayson. Gay			Asafa. Pawoull		
	Temps20m	v	v _r	Temps20m	v	v _r	Temps20m	v	v _r
00	00	00	0.146	00	00	0.114	00	00	0.143
20	2.88	6.94		2.92	6.84		2.91	6.87	
40	4.64	11.36		4.70	11.23		4.71	11.11	
60	6.31	11.97		6.39	11.83		6.42	11.69	
80	7.92	12.42		8.02	12.26		8.10	11.90	
100	9.58	12.04		9.71	11.83		9.84	11.49	

الجدول يبين مقادير كل من الزمن و قيم السرعة (الانطلاق، والمتوسطة، القصوى، النهائية)



12- الاستنتاجات:

- من خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل وتطبيق مختلف المبادئ الميكانيكية والمعادلات الرياضية خلصنا إلى الاستنتاجات التالية:
- تمثل الانطلاقة الصحيحة أحد أهم عوامل التفوق في سباقات السرعة.
- العداء Asafa.Pawoul حقق أفضل بداية وانطلاق بزمن قدره 0.134 ثا
- ضعف سرعة البداية لدى (usain,bolt) مقارنة ب العدائين (T.G, A.P) بزمن قدره 6.94 ثا
- تفوق (usain, bolt) على منافسيه في عدد الخطوات المحققة خلال الأداء بـ 40.92 خطوة.
- تحقيق (Tayson.Gay) لأفضل تردد في الخطوة بـ 4.81 خ/ث.
- تميز العداء (usain,bolt) عن منافسيه في مقدار طول الخطوة بـ 2.44م.
- تحقيق العداء (usain,bolt) أحسن معدل للسرعة القصوى بـ 12.42م/ث.
- طول الخطوة وترددها يتناسب طرديا مع معدل سرعة الإنجاز الحركي في الركض السريع.

Asafa.Paoul JAM	Tayson.Gay USA	Usain, bolt JAM	العدائين المتغيرات
44.45	45.94	40.92	عدد الخطوات
2.24	2.17	2.44	طول الخطوة
4.56	4.81	4.33	تردد الخطوة

11- المصادر والمراجع :

- بدوي عبد العال بدوي وآخرون: علم الحركة والميكانيكا الحيوية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.

-ريسان خريلط ،نجاح مهدي شلش: التحليل الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

-علي ،عادل عبد البصير (2007): الميكانيكا الحيوية والتقييم والقياس التحليلي في الأداء البدني، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الإسكندرية

- قاسم حسن حسين، إيمان شاكر محمود: الأسس الميكانيكية والتحليلية والفنية في فعاليات الميدان والمضمار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2000.

- قاسم حسن حسين، إيمان شاكر. (1998). طرق البحث في التحليل الحركي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-كمال جميل الرضي: الجديد في ألعاب القوى، النشر بدعم من الجامعة الأردنية. 2005. عمان
- وجيه محجوب : التحليل الحركي الفيزيائي والقلبي للحركات الرياضية ، بغداد ، التعليم العالي ، 1990 ، ص50.

-**Allard, Blanchi et autres** : Analyse du Mouvement Humain par la Biomécanique ; 2Ed, Edition vicot, Québec, 2000

- **Ben Mansour, Khalil** : Contribution à la caractérisation mécanique des critères de qualités du départ de la course vitesse sur 100 m, thèse doctorat, L'université de Poitiers, 2008, p 14.16.18

-**Coh M., Jost B**: Kinematic and kinetic Parameters of the sprint start acceleration model of top sprint Gymnica, 1998

-**Fortier S., Basset F. A., Mbourou G. A., Favérial J**: Starting Block performance in sprinters, Journal of sport Sciences and Medicine, 2005

-**T. Blancon**: La physique et la mécanique à l'usage de la pratique sportive, in Dossier EPS n°69, Paris, 2006.

-Morin J-B, Bourdin M, Edouard P, Peyrot N, Samozino P and Lacour J-R. Mechanical determinants of 100-m sprint running performance. *Eur J Appl Physiol* DOI 10.2007

- **Natta F., Réga C**: Analyse cinétique et cinématique : du départ en starting blocs, de la foulée de course a vitesse maximale. Rapport de recherche, Département des Sciences du Sport, INSEP, 2001

-**Watkins, J:** An introduction to biomechanics of sport and Exercise. London: Elsevier, 2007
echanics.htm

-**Hall J. Susan:** Basic Biomechanics , 4ed , Mc GRAW-HILL international editions, (2007),edition
Boston.

- **Morin J-B, Bourdin M, Edouard P, Peyrot N, Samozino P and Lacour J-R.** Mechanical
determinants of 100-m sprint running performance. *Eur J Appl Physiol* DOI 10.2007

-http://www.quintic.com/quintic_biom

-www.iaaf.org - International Association of athletics Federation

-ISB: International Society of Biomechanics <http://isbweb.org> -www.motionanalysis.com

-www.olympic.org/fr 2012

- www.biogesta.fr

الرموز والمصطلحات المستخدمة في البحث:

X : Distance

T : Temps

V : Vitesse

Amp : Amplitude

Fréq : Fréquence

N : Nombre de foulée

Vr : vitesse de réaction

V_M : vitesse maximale

V_F : vitesse finale

V_m : vitesse moyenne



دراسة تأثير تدريب القوة (البليومترية والإيزومترية) على بعض العناصر البدنية والدموية لدى لاعبي كرة اليد أشبال أثناء مرحلة المنافسة (17، 18 سنة).

أ/ درويش محمد أستاذ مساعد قسم -أ-

قسم التربية البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر .

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير كل من تدريب القوة بالطريقة البليومترية والإيزومترية على بعض المتغيرات البدنية، الدموية لدى لاعبي كرة اليد أوسط وهذا من خلال تطبيق برنامج تدريبي على عينة البحث والمتمثلة في لاعبي كرة اليد أوسط (17-18 سنة)، وذلك بأخذ مجموعة من الاختبارات القبليّة والبعدية التي كانت من الناحية البدنية وأخذ عينات من الدم من أجل المعالجة الدموية، حيث كان اختيار عينة البحث بطريقة قصدية نظرا لتوفر أفراد العينة واستعدادهم التام لظروف المرحلة التجريبية.

Résumé :

Cette étude vise de conise l'effet de la force sur quelques modifications physiques, sanguines, chez les handballeurs 17-18 ans lors de la période compétitive. À partir d'application un programme d'entrainement sur l'échantillon de cette recherche, et d'application un certains nombres des testes physiques sur terrains et des testes sur laboratoire pour l'analyse sanguins.

دراسة تأثير تدريب القوة (البليومترية والإيزومترية) على بعض العناصر البدنية والدموية لدى لاعبي كرة اليد أشبال أثناء مرحلة المنافسة (17 ، 18 سنة).

مقدمة:

مما لا شك فيه أن لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب الجماعية التي حافظت على مكانتها و شعبيتها بين مختلف الألعاب الأخرى الفردية كانت أو الجماعية، لما تتميز به هذه اللعبة من مستوى رفيع سواء على الصعيد المهاري أو البدني، ودرجة إثارة عالية كقيلة أن تجذب اهتمام الملايين من الممارسين والمشاهدين.

كما تتطلب المنافسة في كرة اليد تطبيق كبير لمختلف أنواع القوة منها القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية، و من أجل ضمان مردود جيد للأداء في المنافسة بات من الضروري الأخذ بعين الاعتبار لطرق تدريب القوة حيث أصبح لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري استعمال واسع على مستوى البرامج التدريبية الخاصة، وهذا ما يفسر بتطبيق تمارين بدنية بشدة عالية مسببة تحولات بدنية تظهر في حجم العضلات والتغيرات المصاحبة في وزن الجسم ، أما فيما يخص التغيرات في الخصائص الدموية فتظهر على مستوى الكريات الدموية الحمراء والبيضاء ونسبة الهيموغلوبين، كما تظهر بعض التغيرات البيوكيميائية في بعض المركبات الأخرى منها (ثلاثي غلوسريد، الكلسترول...الخ) إضافة إلى بعض الهرمونات التي تنشط بزيادة شدة المجهود البدني كالهرمونات الذكورية ، هرمون النمو GH و هرمون الكورتزول...الخ (Wilmore J.H, Costil D.L, 2006 , P 166).

و بالنظر إلى نوع تدريب القوة سواء منها بالطريقة البليومترية أو الإيزومترية نجد أن التأثير يظهر في تطوير القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية ، هذا ما يجعلنا نبحت عن مدا أهمية ونجاعة كل طريقة من أجل تطوير وتحسين مردود اللاعبين خلال المنافسة ما يمكنهم من تنفيذ تمارين بدنية ذات شدة عالية بطريقة متواصلة و مستمرة دون حدوث مؤشرات تعب تدل على ضعف التحضير والتدريب.

و من المعلوم أن تدريب القوة يثير العديد من التكيفات و الاستجابات الفسيولوجية التي تعد محددة في زيادة القوة العضلية، القدرة، التضخم العضلي، و التحمل العضلي الموضوعي، فهذه النواتج تعتبر حصائل تأثير الاستجابات الهرمونية لتدريب المقاومة و من أهمها هرمون النمو GH المتعدد الوظائف البنائية و الايضية فتدريب القوة ذو متغيرات مثل (الشدة الحجم، فترات الراحة، سرعة الأداء، و التكرارات) يرافق ذلك تغير في استجابة الإفرازات الهرمونية و هذا حسب مدى تفاوت تأثير التدريب (Gotshalk L A et al, 1997, P 247).

وبالاعتماد على بعض الدراسات نستطيع القول أن التغير في الخصائص البيوكيميائية المحفزة عن طريق تدريب رياضي موجه نحو تطوير القوة القصوى، يعتبر كمؤشر واضح يعبر عن مستوى و حدة التأقلم الحاصل على مستوى البنية العضلية (حجم العضلة)، و بالنظر إلى ما هو موجود على مستوى التقلصات العضلية المستخدمة في التدريب الرياضي للقوة و نوع الاستجابة البنيوية (الخصائص الدموية و البولية) يشير كل من (H.hoppeler et Olgivie R.W) 1989، في بعض الأبحاث إلى الإشكالية المتعلقة بالتحويلات البيولوجية للعضلات و التي تبرز عند تطبيق حمولة عالية الشدة ((isométrique, concentrique, excentrique). و يعتبر هذا النوع من الأبحاث التي ترمي إلى الإجابة عن الأسئلة بصورة عامة و المرتبطة بتدريب القوة العضلية في المستوى العال، على سبيل المثال الأخذ بعين الاعتبار مستوى التقلصات العضلية المطبقة، و مراعاة العلاقة الرابطة بين التحويلات في الخصائص الدموية و البولية و الفرق الملاحظ في زيادة القوة على حسب كل طريقة مطبقة في التدريب، كما نستطيع أن نأخذ الوسائط البنيوية كمؤشر واضح لمعرفة مدى ايجابية و سلبية نوعية التدريب المستخدمة للاعبين و كذلك التأثيرات الحاصلة بعد تطبيق حمولة بدنية كبيرة (Rieu M, et barrault D, 1989, P 21).

كانت الدراسات السابقة المتعلقة بتأثير تدريب القوة العضلية على التغيرات الحاصلة على المستوى البدني و الفيزيولوجي تصب في اتجاهات مختلفة خاصة من الناحية الفيزيولوجية و هذا على مستوى التغيرات الدموية، هذا ما جعل الباحث يتناول هذا الموضوع من خلال اقتراح برنامج تدريبي خاص بالطريقة البليومترية و الإيزومترية .
إشكالية الدراسة:

• هل يوجد فرق في تأثير تدريب كل من القوة البليومترية و الإيزومترية على بعض المتغيرات البدنية و الخصائص الدموية لدى لاعبي كرة اليد أوسط (17-18 سنة) أثناء مرحلة المنافسة عند الاختبارات القبليّة و البعدية؟
و من أجل الإجابة على إشكالية البحث قمنا بتحديد التساؤلات الفرعية التالية :

• هل يوجد فرق في تأثير تدريب كل من القوة البليومترية و الإيزومترية على بعض العناصر البدنية لدى لاعبي كرة اليد أوسط (17-18 سنة) أثناء مرحلة المنافسة عند الاختبارات القبليّة و البعدية ؟

• هل يوجد فرق في تأثير تدريب كل من القوة البليومترية و الإيزومترية على بعض العناصر الدموية لدى لاعبي كرة اليد أوسط (17-18 سنة) أثناء مرحلة المنافسة عند الاختبارات القبليّة و البعدية ؟

الفرضية العامة :

يوجد فرق في تأثير تدريب كل من القوة البليومترية و الإيزومترية على بعض المتغيرات البدنية و الخصائص الدموية لدى لاعبي كرة اليد أوسط (17-18 سنة) أثناء مرحلة المنافسة ؟

الفرضيات الجزئية :

• يوجد فرق في تأثير تدريب كل من القوة البليومترية و الإيزومترية على بعض المتغيرات البدنية لدى لاعبي كرة اليد أوسط (17-18 سنة) أثناء مرحلة المنافسة عند الاختبارات القبليّة و البعدية.

• يوجد فرق في تأثير تدريب كل من القوة البليومترية و الإيزومترية على بعض العناصر الدموية لدى لاعبي كرة اليد أوسط (17-18 سنة) أثناء مرحلة المنافسة عند الاختبارات القبليّة و البعدية.

أهداف الموضوع:

يمكننا تلخيص أهداف البحث إلى ما يلي :

✓ إعداد و إنجاز برنامج تدريبي بدني عام خاص بكل من الطريقة البليومترية و الإيزومترية.

✓ اثر تدريبات القوة البليومترية و الإيزومترية على بعض أوجه العناصر البدنية .

- ✓ تحديد و معرفة التحولات الحاصلة في بعض الخصائص الدموية تحت تأثير التدريب البليومتري والإيزومتري .
- ✓ تحديد الفرق الملاحظ في زيادة القوة على حساب كل طريقة مطبقة في تدريب القوة العضلية .
- ✓ الفروق بين نتائج الاختبارات الميدانية والمخبرية بين عيني البحث في كل من التدريب البليومتري و التدريب الإيزومتري .

تحديد المصطلحات :

1- القوة :

تعرف القوة العضلية بأنها " المقدرة أو التوتر التي تستطيع عضلة أو مجموعة عضلية أن تنتجها ضد مقاومة في أقصى انقباض إرادي واحد لها" (مفتي إبراهيم حماد، 2001، ص 167) .

حسب (Fox et mathews) تعرف القوة العضلية بأنها الجهد أو التوتر المطبق من طرف العضلة أو مجموعة من العضلات ضد مقاومة بعد جهد بدني أقصى ويوجد أربعة أنواع من التقلص العضلي و هي إيزوتونيك، إيزومتريك، إكسنتريك، إيزوسنستيك (Fox E.L et mathews D.K, 1984, P 45)

2- اللياقة البدنية :

في المجال الرياضي تعرف اللياقة البدنية بأنها القاعدة التي تبنى عليها اللياقة البدنية الخاصة و اللياقة البدنية الخاصة تعني كفاءة البدن في مواجهة متطلبات اللعبة المعنية التي تخصص فيها الفرد (محمد صبحي حسانين، 2000، ص 192)

3- الدم:

هو نسيج سائل يعمل على تنظيم مجموعة من الوظائف الفيزيولوجية في الجسم والمتمثلة في نقل مختلف المواد والوسائط في كل أنحاء الجسم ، التنظيم الحراري، والتوازن الحمضي القاعدي ل(PH) ، حيث يسمح الدم بنقل و تحويل الحرارة للأنوية المركزية إلى المناطق التي توجد فيها نشاطات أيضية مرتفعة في الجسم ، وهذا في الظروف العادية ونحو البشرة ، كذلك يعمل الدم على سد وتنظيف الأحماض الناتجة من العمليات الايضية اللاهوائية حيث يضمن بقاء (PH) في مستويات متوازنة يتكون الدم من بلازما تمثل المادة

البين خلوية بنسبة 55% من الدم، و هو يحتوي على 90% من الماء و 10 % مواد أخرى ، إضافة إلى الخلايا الدموية (الكريات الحمراء، الكريات البيضاء) والصفائح الدموية (Wilmore . J.H et Costil D.L, 2006, P 190).

4- كرة اليد:

هي رياضة جماعية تتميز بإجراء حركات مختلفة مثل الجري السريع القفز التصويب...الخ، وتعتبر من الرياضات التي يدخل في نطاقها تعاقب فترات ذات شدة عالية، تمارس بستة 6 لاعبين زائد حارس المرمى داخل ملعب محدد المقاييس، حيث يهاجم اللاعبون في منطقة الخصم بواسطة الكرة من أجل تسجيل الهدف كما يقوم المدافعون بصد تصعيد الكرة بنية محاولة استرجاع الكرة أو الدفاع عن المرمى حيث تمارس هذه اللعبة بالأيدي في إطار احترام القانون العام، يعتبر الفريق المسجل لأكبر عدد من الأهداف هو الراجح في المباراة، كما أن اللعبة تسير من طرف حكمين، حيث يكون توضع كل منهما في اتجاه معاكس.

إجراءات البحث

منهج البحث :

ما هو ملاحظ أنه لا توجد طريقة علمية واحدة يمكن الاعتماد عليها بمفردها للكشف عن الحقائق العلمية لأن طرق العلم تختلف باختلاف المواضيع التي يدرسها كل باحث، فالمنهج هو الطريق الذي يوصل إلى الأهداف التي يقصدها الباحث ويريد معرفتها. ولأن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب، فإن هذه الدراسة التي في متناولنا، وبناء على ما تقدم تتطلب استعمال المنهج التجريبي، الذي يركز على التجربة و الاختبار الميداني مسترشدا و مستنيرا بوسيلة الملاحظة و مستندا على استعمال الأدوات والأجهزة والمعدات العملية الحديثة بهدف اكتشاف وإبراز أية علاقة سببية بين واحد أو أكثر من المتغيرات في إطار محكم الضبط و التنظيم للأدلة و البراهين، فيما يتم إخضاع الفروض للتحقق من صحتها أو عدمها (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص 93) . ولقد لجأنا إلى استخدام هذا المنهج نظرا لأن موضوعنا يتطلب دراسة الظاهرة المعنية أو الموضوع المعين عند تطبيق برنامج تدريبي خاص بكل من طريقة التدريب البليومتري و الإيزومتري، حيث نقوم بإجراء مجموعة من القياسات و الاختبارات الميدانية و المخبرية القبلية منها و البعدية.

مجتمع وعينة البحث:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي يجتمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل بمعنى مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع (أحمد عبد الله اللحلج، مصطفى محمود أبو بكر، 2002، ص58).

إن العينة المشكلة لدراستنا هي عينة مقصودة تتكون من مجموعة من لاعبي كرة اليد فئة الأواسط (17-19 سنة) عددهم 28 لاعبا من نادي تقرت، والعينة القصدية هي التي تمثل المجتمع تمثيل سليم بناء على معلومات إحصائية سابقة، ويتم اختيارها على أسس واحدة وأن يتم التمثيل بنسبة واحدة لكي نضمن ثبات متغيرين من المتغيرات (أحمد عياد، 2006، ص93).

كما تم اختيار العينة بطريقة قصدية نظرا لتوفر الشروط التالي:

- أن لا يعاني الفرد من المرض أو إصابة تمنعه من ممارسة النشاط البدني (وجود تاريخ مرضي أو أمراض مزمنة).
 - عدم تناول أي نوع من الأدوية أو الهرمونات البنائية (Anabolisme stéroïde).
 - التزام جميع أفراد العينة بالبرنامج التدريبي الموحد لكرة اليد في الفريق باستثناء ما يتعلق في تنمية القوة العضلية حيث انقسم أفراد العينة إلى قسمين:
 - القسم الأول (العينة التجريبية الأولى) وخضعت للتدريب البليومتري.
 - القسم الثاني (العينة التجريبية الثانية) وخضعت للتدريب الإيزومتري.
- ولقد لجأنا في بحثنا إلى تقسيم العينة إلى :
- قسم يطبق عليه التدريب بالطريقة البليومترية (14 لاعبين).
 - قسم يطبق عليه التدريب بالطريقة الإيزومترية (14 لاعبين).
- تم تطبيق البرنامج التدريبي لمدة شهرين في كل أسبوع حصتين تدريبيتين، حيث أن المدة الزمنية بين الحصص الأولى والثانية قدرها 72 ساعة.
- وسائل البحث وطرق جمع المعلومات:
- إن قيمة النتائج التي يتوصل إليها الباحث مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمنهج المستخدم والأدوات التي استعان بها في عملية جمع البيانات، ونظرا لأن وسائل وأدوات جمع البيانات متعددة فقد استخدمنا الأدوات والتقنيات التالية:

1- البحث عن المراجع العربية والأجنبية :

من كتب، ومجلات ووثائق ودروس، والتي اعتمدنا عليها في معالجة مشكلة البحث.

2- الوسائل الخاصة بالقياسات الأنثروبولوجية :

من أجل القياسات الأنثروبولوجية المطبقة في هذا البحث قبل وبعد البرنامج التدريبي

المطبق نستخدم الوسائل التالية :

* قياس الوزن : ميزان إلكتروني.

* قياسات القامة : نستعمل مسطرة قياس خاصة .

* الكتلة الدهنية.

* محيط العضلات عن طريق شريط القياس (mètre ruban).

3- الوسائل الخاصة بإنجاز المهام المنهجية والتدريبية :

• ميقاتي .

• صافرة .

• صناديق بارتفاعات مختلفة .

• استمارة تسجيل القياسات لكل لاعب للاختبارات قيد الدراسة .

• حواجز، أقماع ذات أنواع مختلفة، كرات طبية، مقاعد خاصة...الخ.

• قاعة تدريب خاصة بتقوية العضلات مجهزة بكامل الوسائل (بار حديدي، حمولات

بأوزان مختلفة ، كراسي خاصة بتقوية العضلات...إلخ) .

4- وسائل المعالجة الدموية :

من أجل إجراء الاختبارات المخبرية (نزع عينات الدم) على اللاعبين نقوم باستخدام

الوسائل التالية :

• إبر خاصة معقمة.

• أنابيب خاصة ضد التخثر من أجل (FNS) .

• خيط من أجل الضغط على العضلات (Garrot).

• مخبر خاص بالمعالجة البيوكيميائية لعينات الدم المنزوعة من الرياضيين .

الاختبارات والقياسات البدنية :

❖ اختبار 30 متر سرعة.

❖ اختبار رمي الكرة الطبية.

❖ اختبار القفز العمودي لسارجن .

قياس المتغيرات الفزيولوجية :

تضمنت هذه الدراسة متغيرات تشمل على الخصائص الدموية عند تدريب القوة و

هي كالتالي:

الخصائص الدموية (FNS) :

➤ عدد الكريات الدموية الحمراء (Erythrocytes).

➤ عدد الكريات الدموية البيضاء (Leucocytes).

➤ تركيز الهيموغلوبين (hémoglobines).

الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة بيانات و نتائج الدراسة بالأسلوب الكمي من خلال إخضاع نتائج الدراسة للتحليل، كما إن الهدف من الأسلوب الإحصائي هو جمع المعطيات و تحليلها و تفسيرها و الحكم عليها لغرض إظهار الاستدلالات العلمية عن طريق أرقام الحوادث و علاقاتها، و تختلف خطة المعالجات الإحصائية باختلاف نوع المشكلة، و تبعا لهدف الدراسة، وعلى أساس ذلك فقد اعتمدنا في بحثنا على الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- التباين.
- الانحراف المعياري.
- اختبار ستودنت (ت).

1- مناقشة وعرض النتائج :

جدول رقم (01) : مقارنة نتائج اختبار 30م سرعة لعينتي البحث لدى لاعبي كرة اليد أواسط بين الاختبارين القبلي و البعدي لكل من التدريب البليومتري و الإيزومتري .

اختبار 30 متر سرعة (ثا)				
عيننة التدريب الایزومتري		عيننة التدريب البليومتري		القسم
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
14	14	14	14	المعالجة الاحصائية
4,62	4,72	4,49	4,74	العدد
0,12	0,19	0,18	0,26	المتوسط الحسابي
2,26		4,54		الانحراف المعياري
2,16		4,22		قيمة (t) المحسوبة
غير دال إحصائيا		دال إحصائيا		قيمة (t) الجدولية
				مستوى الدلالة

بمقارنة نتائج اختبار 30 متر سرعة لدى عيننة التدريب البليومتري و الإيزومتري وهذا فيما يخص قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث توصلنا إلى النتائج التالية : وجود فرق ذا دلالة إحصائية في السرعة القصوى عند التدريب البليومتري و الإيزومتري لصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على تطور السرعة الخطية في كلا النوعين من تدريب القوة .

جدول رقم (02) : مقارنة نتائج اختبار رمي الكرة الطبية لعينتي البحث لدى لاعبي كرة اليد أواسط بين الاختبارين القبلي و البعدي لكل من التدريب البليومتري و الإيزومتري .

اختبار رمي الكرة الطبية (متر)				
عيننة التدريب الایزومتري		عيننة التدريب البليومتري		القسم
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
14	14	14	14	المعالجة الاحصائية
10,08	9,53	11,08	10,15	العدد
1,42	1,30	1,10	1,01	المتوسط الحسابي
				الانحراف المعياري

2,95	6,70	قيمة (t) المحسوبة
2,65	4,22	قيمة (t) الجدولية
0,02	0,001	مستوى الدلالة
دال إحصائيا	دال إحصائيا	نوع الفرق لصالح

بمقارنة نتائج اختبار رمي الكرة الطبية لدى عينة التدريب البليومتري والإيزومتري وهذا فيما يخص قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث توصلنا إلى النتائج التالية :
وجود فرق ذا دلالة إحصائية في القصى للذراعين عند التدريب البليومتري والإيزومتري لصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على تطور القوة على مستوى الذراعين في كلا النوعين من تدريب القوة.

جدول رقم (03) : مقارنة نتائج اختبار القفز العمودي لسارجن لعينتي البحث لدى لاعبي كرة اليد أواسط بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري .

اختبار القفز العمودي لسارجن (واط)				القسم
عينة التدريب الايزومتري		عينة التدريب البليومتري		
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	المعالجة الإحصائية
14	14	14	14	العدد
53,57	51,86	57,93	50,86	المتوسط الحسابي
5,26	5,74	5,68	6,20	نحرف المعياري
2,48		8,68		قيمة (t) المحسوبة
2,16		4,22		قيمة (t) الجدولية
0,05		0,001		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		دال إحصائيا		نوع الفرق لصالح

بمقارنة نتائج اختبار القفز العمودي لسارجن لدى عينة التدريب البليومتري والإيزومتري وهذا فيما يخص قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

وجود فرق ذا دلالة إحصائية في القوة القصوى للجزء السفلي عند التدريب البليومتري والإيزومتري لصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على تطور القوة القصوى للجزء السفلي في كلا النوعين من تدريب القوة . بالنظر إلى الجدول رقم 1، 2 ، 3 نجد أن كلا النوعين من التدريب البليومتري والإيزومتري لهم تأثير على الخصائص البدنية و المتمثلة في زيادة السرعة القصوى وهذا ملاحظ عند كلا النوعين من التدريب ، كذلك لاحظنا زيادة في القوة القصوى للذراعين والقوة القصوى للجزء السفلي من الجسم بعد عملية التدريب في كلا النوعين وهذا يدل كذلك تأثير كل من الطريقة البليومترية والإيزومترية على زيادة نسبة القوة العضلية . جدول رقم (04) : مقارنة نتائج الاختبارات البعدية بين عيني البحث لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري .

اختبار القفز العمودي لسارجن (واط)		اختبار رمي الكرة الطبية (متر)		اختبار 30 متر سرعة (ثا)		
التدريب الإيزومتري	التدريب البليومتري	التدريب الإيزومتري	التدريب البليومتري	التدريب الإيزومتري	التدريب البليومتري	التدريب
الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	المعالجة الإحصائية
14	14	14	14	14	14	العدد
53,57	57,93	10,08	11,08	4,62	4,49	المتوسط الحسابي
5,26	5,68	1,42	1,10	0,12	0,18	الانحراف المعياري
2,11		2,10		2,20		قيمة المحسوبة (t)
2,06		2,06		2,06		قيمة (t) الجدولية
0,05		0,05		0,05		مستوى الدلالة
عينة التدريب البليومتري		عينة التدريب البليومتري		عينة التدريب البليومتري		نوع الفرق لصالح

يوضح الجدول رقم (04) نتائج المقارنة بين الاختبارات البعدية لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري لعينتي البحث حيث توصلنا إلى:
وجود فرق دال إحصائيا عند اختبار 30 متر سرعة لصالح العينة التدريبية التي استخدمت التدريب البليومتري .

وجود فرق دال إحصائيا عند اختبار رمي الكرة الطبية من الثبات لصالح العينة التدريبية التي استخدمت التدريب البليومتري .

وجود فرق دال إحصائيا عند اختبار القفز العمودي لسارجن لصالح العينة التدريبية التي استخدمت التدريب البليومتري.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن للتدريب البليومتري تأثير واضح على السرعة القصوى وتطوير القوة العضلية وهذا أكثر مما هو عليه في العينة التي استخدمت التدريب الإيزومتري وهذا ما يجعل الطريقة بالبليومترية واسعة الاستخدام من طرف المدربين في وقتنا الحالي حيث تعطي هذه الطريقة نتائج سريعة من أجل تحسين القوة العضلية .

جدول رقم (05) : مقارنة نتائج تحليل عدد الكريات الدموية الحمراء لعينتي البحث لدى لاعبي كرة اليد أوسط بين الاختبارين القبلي و البعدي لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري

تحليل عدد الكريات الدموية الحمراء ($\times 10^6/mm^3$)				
عينة التدريب الإيزومتري		عينة التدريب البليومتري		القسم
التحليل البعدي	التحليل القبلي	التحليل البعدي	التحليل القبلي	
14	14	14	14	العدد
3,77	4,39	5,11	4,54	المتوسط الحسابي
0,32	0,41	0,47	0,55	الانحراف المعياري
6,44		5,18		قيمة (t) المحسوبة
4,22		4,22		قيمة (t) الجدولية
0,001		0,001		مستوى الدلالة
\		\		نوع الفرق لصالح

بمقارنة نتائج تحليل الدم (عدد الكريات الدموية الحمراء) لدى عينة التدريب البليومتري والإيزومتري وهذا فيما يخص قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

وجود فرق ذا دلالة إحصائية في عدد الكريات الدموية الحمراء عند التدريب البليومتري حيث أدى هذا النوع من التدريب إلى زيادة عدد الكريات الدموية الحمراء .
وجود فرق ذا دلالة إحصائية في عدد الكريات الدموية الحمراء عند التدريب الإيزومتري حيث أدى هذا النوع من التدريب إلى نقصان في عدد الكريات الدموية الحمراء .
جدول رقم (06) : مقارنة نتائج تحليل عدد الكريات الدموية البيضاء لعينتي البحث لدى لاعبي كرة اليد أوسط بين الاختبارين القبلي و البعدي لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري

تحليل عدد الكريات الدموية البيضاء ($\times 10^3/mm^3$)				
عينة التدريب الإيزومتري		عينة التدريب البليومتري		القسم
التحليل البعدي	التحليل القبلي	التحليل البعدي	التحليل القبلي	
14	14	14	14	المعالجة الإحصائية العدد
4,68	6,60	3,60	6,86	المتوسط الحسابي
0,60	1,04	0,71	1,13	الانحراف المعياري
8,56		12,59		قيمة (t) المحسوبة
2,06		4,22		قيمة (t) الجدولية
0,001		0,001		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		دال إحصائيا		نوع الفرق لصالح

بمقارنة نتائج تحليل الدم (عدد الكريات الدموية البيضاء) لدى عينة التدريب البليومتري والإيزومتري وهذا فيما يخص قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي توصلنا إلى النتائج التالية :

وجود فرق ذا دلالة إحصائية في عدد الكريات الدموية البيضاء عند التدريب البليومتري والإيزومتري وهذا يدل على تأثير كلا النوعين من تدريب القوة على نقصان في عدد الكريات الدموية البيضاء.

جدول رقم (07) : مقارنة نتائج تحليل تركيز الهيموغلوبين لعينتي البحث لدى لاعبي كرة اليد أشبال بين الاختبارين القبلي والبعدي لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري .

تحليل تركيز الهيموغلوبين g/dl				القسم
عينة التدريب الأيزومتري		عينة التدريب البليومتري		
التحليل البعدي	التحليل القبلي	التحليل البعدي	التحليل القبلي	المعالجة الإحصائية
14	14	14	14	العدد
11,34	13,32	13,85	13,40	المتوسط الحسابي
0,51	0,85	0,47	0,83	الانحراف المعياري
9,18		2,0		قيمة (t) المحسوبة
4,22		2,06		قيمة (t) الجدولية
0,001		0,05		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		غير دال إحصائيا		نوع الفرق لصالح

بمقارنة نتائج تحليل الدم (مستوى تركيز الهيموغلوبين) لدى عينة التدريب البليومتري والإيزومتري وهذا فيما يخص قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية في مستوى تركيز الهيموغلوبين عند التدريب البليومتري ولكن مع زيادة طفيفة ، بينما عينة التدريب الإيزومتري كانت النتائج دالة إحصائيا وهذا يدل على التأثير المختلف لكلا طريقتي تدريب القوة على مستويات تركيز الهيموغلوبين في الدم .

جدول رقم (08): مقارنة نتائج الاختبارات البعدية بين عينتي البحث لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري .

تركيز الهيموغلوبين g/dl		عدد الكريات الدموية البيضاء ($\times 10^3/mm^3$)		عدد الكريات الدموية الحمراء ($\times 10^6/mm^3$)		القسم
التدريب الإيزومتري	التدريب البليومتري	التدريب الإيزومتري	التدريب البليومتري	التدريب الإيزومتري	التدريب البليومتري	
التحليل البعدي	التحليل البعدي	التحليل البعدي	التحليل البعدي	التحليل البعدي	التحليل البعدي	المعالجة الإحصائية
14	14	14	14	14	14	العدد
11,34	13,85	4,40	3,60	3,77	5,11	المتوسط الحسابي
0,51	0,47	0,65	0,71	0,32	0,47	الانحراف المعياري
9,62		4,33		8,80		المحسوبة (t) قيمة
3,70		3,70		3,70		الجدولية (t) قيمة
0,001		0,001		0,001		مستوى الدلالة
دال إحصائيا		دال إحصائيا		دال إحصائيا		نوع الفرق لصالح

يوضح الجدول رقم (08) نتائج المقارنة بين الاختبارات البعدية لتحليل الدم لكل من التدريب البليومتري والإيزومتري لعينتي البحث حيث توصلنا إلى:
وجود فرق دال إحصائيا في نتائج تحليل الكريات الدموية الحمراء وهذا عند كلا عينتي البحث في التدريب البليومتري والإيزومتري .
وجود فرق دال إحصائيا في نتائج تحليل الكريات الدموية البيضاء وهذا عند كلا عينتي البحث في التدريب البليومتري والإيزومتري
وجود فرق دال إحصائيا في نتائج تحليل تركيز الهيموغلوبين وهذا عند كلا عينتي البحث في التدريب البليومتري والإيزومتري.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن عملية تدريب القوة ليس لها تأثير على الخصائص الدموية التي تطرقنا إليها في هذا البحث والمتمثلة في عدد الكريات الدموية الحمراء ولبيضاء، وتركيز الهيموغلوبين حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها في كل من التدريب البليومتري والإيزومتري إلى زيادة في عدد الكريات الحمراء لدى عينة التدريب البليومتري وانخفاض عند عينة التدريب الإيزومتري بينما عدد الكريات البيضاء كانت مستويات الانخفاض أكبر لدى

عينة التدريب البليومتري وهذا يدل على التأثير الكبير لهذا النوع من التدريب على الجهاز المناعي. زيادة تركيز الهيموغلوبين و الكريات الحمراء لدى عينة التدريب البليومتري دليل على انخفاض الحجم البلازمي للدم، بينما انخفاض هذه العناصر يرجع إلى زيادة الحجم البلازمي للدم.

الاستنتاج العام:

بلغت برامج التدريب الرياضي في يومنا الحالي مستوى تحضيرى متعدد الأشكال منها البدني و المهاري ، النفسي كل هذه الأشكال تتطلب كم هائل من المعلومات التطبيقية والنظرية وهذا ما وجب على المدربين التطلع دائما لمتطلبات وأسس التدريب الحديثة ، حيث أصبحت عملية الإعداد البدني تستلزم تطبيق عدد مهم من الحصص التدريبية إضافة إلى درجة وحمولة التدريب. كما تكتسب القوة العضلية أهمية خاصة كونها إحدى المكونات الأساسية للياقة البدنية، نظرا لدورها المرتبط بالأداء الرياضي أو بالصحة على وجه العموم ولم يحظى أي مكون آخر من مكونات اللياقة البدنية بدرجة من الأهمية بمثل ما حظيت به القوة العضلية، وهذا وما زالت القوة العضلية هدفا يسعى إليه جميع الناس.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والمتعلقة بتأثير تدريب القوة البليومترية والإيزومترية على بعض الصفات البدنية والخصائص الدموية لدى لاعبي كرة اليد أوسط (17-19 سنة) توصلنا إلى مجموعة من النتائج من بينها تحديد القيم المتوسطة لبعض الاختبارات البدنية إضافة إلى التعرف على مدى تأثير تدريب القوة على الخصائص الدموية، حيث تحققت كل من الفرضيات الجزئية المتعلقة بالجانب البدني ويظهر ذلك في زيادة سرعة القصى والقوة القصى للذراعين والجزء السفلي من الجسم عند كلا النوعين من التدريب المطبقين على عيني البحث إلا أن الزيادة كانت أكثر في تدريب القوة البليومترية، حيث أصبح تطبيق هذه الطريقة أكثر شعبية وهذا ما أشار (Kraemer et al) إليه (Newton, 1994) أن للتدريب البليومتري أهمية كبيرة من أجل الحصول على القدرات الانفجارية للرياضيين والوصول إلى مستوى قوة عليا والقوة القصى الإرادية والرفع من مستوى المستقبلات (Golgi) كما تسمح هذه الطريقة بالرفع والتحسين في قدرات التناسق العضلي، تسهيل تواقى النشاط العضلي والنشاط (Myotatique) (Alexander Dellal, 2008 , P195)

أما فيما يخص النتائج المتحصل عليها عند العناصر الدموية المدروسة كان هناك زيادة في عدد الكريات الحمراء وتركيز الهيموغلوبين لدى عينة البليومتري، وانخفاض لدى عينة

الإيزومتري وهذا يدل على التأثير المختلف لأنواع تدريب القوة على الخصائص الدموية المدروسة والمتمثلة في عدد الكريات الدموية الحمراء و البيضاء و تركيز الهيموغلوبين ، حيث توصلنا في النتائج المدونة في الجداول إلى فروق دالة إحصائيا وقد يرجع ذلك إلى مدة البرنامج التدريبي الذي بلغ شهرين من التدريب أو إلى نوعية التقلص العضلي المطبق على عيني البحث . انخفاض عدد الكريات البيضاء عند كلا عيني البحث يدل على حدوث التهابات أو تمزقات صغيرة على مستوى النسيج العضلي وهذا أدى إلى هجرة هذه الكريات نحو الأماكن المتضررة، ولكن بنسبة أكبر لدى عينة التدريب البليومتري أين لاحظنا انخفاض أكبر من عينة الإيزومتري .

قائمة المراجع باللغة العربية

- أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، بن عكنون، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006.
- أحمد عبد الله اللحلح، مصطفى محمود أبو بكر، البحث العلمي تعريفه-مناهجه-المفاهيم الإحصائية-الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق و مناهج البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، عمان، 2002.
- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- محمد صبيح حسنين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة، دلة الفكر العربي، القاهرة، 2000.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- **Alexander Dellal**, de l'entrainement à la performance en foot ball, Ed de boeck , Bruxelles, 2008.
- **Fox E.L, Mathewes D.k**, Interval training, Ed Vigot, Paris, 1983.
- **Gotshalk L A, Loebel C C, Nindle B C, Putukian M, Sebastianelli W J, Newton R U, Hakkinen K, Kraemer W J**, hormonal responses of multiset versus single-set heavy-resistance exercise protocols. Can J Appl Physiol 1997: 22(3) , P 244-255
- **Rieu M, et barrault D**, les troubles biologiques liés à l'entrainement physique intense, Ed.rev.EPS, bioénergétique, paris, 1989.
- **Thierry N**, Les Fondements pédagogique et Techniques du hand-ball, Ed Amphora, Paris, 1988.
- **Wilmore J.H, Costil D.L**, physiologie du sport et de l'exercice, Traduction de la 3ème édition américaine par Arlet et Paul D, Carole G, Hassen Z, Ed de Boeck, Bruxelles, 2006.



إستراتيجية الاستثمار في المجال الرياضي وانعكاساتها على مستقبل رياضة المستوى العالي في الجزائر في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة

- دراسة ميدانية بكل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF)
- وبعض أندية البطولة الأولى المحترفة.

رابع بورزامة : أستاذ محاضر قسم (أ).

جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - معهد التربية البدنية والرياضية

ملخص الدراسة:

تعتبر الاستثمارات الأهداف الرئيسة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل تحقيق أهدافها وهي زيادة الإنتاج وإشباع رغبات وحاجات الأفراد وزيادة الاقتصاد الوطني ومواجهته للتحديات العالمية الكبرى وهذا بوضع إستراتيجيات تخدم مستقبله وتجعله فعال أكثر، والمجال الرياضي اليوم بحاجة ماسة لهذه الإستراتيجيات الاستثمارية خاصة في أندية الرياضة وما يملكه من طاقات وموارد بشرية، وإن المتأمل لواقع واردات الأندية الرياضية في الجزائر وخاصة في مجال كرة القدم نجد أن الكثير منها يعتمد على مصدرين أساسيين أولهما الدعم المعنوي السنوي الذي يقدم من طرف الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترقية مبادرات الشباب والممارسة الرياضية، والتي تبقى غير كافية لتلبية حاجات النوادي، وثانيها الدعم الذي يقدمه بعض المستثمرون مقابل تسويق منتجاتهم أو أعيان المنطقة من أصحاب رؤوس الأموال في شكل هبات ومعونات سنوية غير ثابتة ومستقرة، ومن جهة أخرى يظهر بوضوح تنافس أندية كرة القدم على شراء لاعبين محليين متميزين أو محترفين من داخل أو خارج الوطن خصوصا من القارة الإفريقية ومحاولة التعاقد مع مدربين أجانب. الأمر الذي يوجب على رؤساء الأندية البحث عن وضع إستراتيجيات كدخل ثابت ومستقر وتخصيص ميزانيات واضحة المعالم، وقد بدت بعض المحاولات في الاستثمار سواء عن طريق الدعاية والرعاية أو عن طريق الاستثمار أو أنشطة أو بيع عقود اللاعبين وخاصة ونحن نخوض تجربة احترافية وجب علينا اليوم قبل غد إيجاد مصادر لتمويل أندية رياضتنا النخبوية وجعلها في مصف الأندية العالمية.

إستراتيجية الاستثمار في المجال الرياضي وانعكاساتها على مستقبل رياضة المستوى العالي في الجزائر في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة

- دراسة ميدانية بكل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF) - وبعض أندية البطولة
الأولى المحترفة

إشكالية الدراسة:

تعتبر الرياضة أحد أهم المجالات الاستثمارية المثمرة وهو ما أثبتته السنوات الأخيرة، فهي ذات صلة وثيقة بالقطاع الاقتصادي لكونها تشارك في الدورة الاقتصادية سواء كمنتج أو شريك في الإنتاج أو كقيمة مضافة يمكنها أن تكون مصدر دخل هائل في العالم كله، وهذا ما أدركته الدول الصناعية الكبرى، فأصبحت تتعامل مع الرياضة كصناعة حقيقية تستثمر فيها رؤوس الأموال الضخمة، بل إنها ترى بأن الرياضة إذ لم ترتبط بالاستثمار فإن ذلك سيؤدي إلى زوالها، ولهذا فالرياضة وبالأخص كرة القدم تعتبر اليوم من أنجع المشاريع الاستثمارية لذا وجب تسطير الاستراتيجيات الفعالة ولقد تحولت الرياضة في السنوات الأخيرة من مجرد هواية ومنتعة إلى قطاع اقتصادي رئيسي ولقد اتفق كل من الدكتورين "حسن أحمد الشافعي" و"عمرو جمال" على أنه بدراسة الوضع الراهن للأندية الرياضية كقطاع أهلي حيث نجد قلة الاستثمارات وعدم كفاية المصادر التمويلية وهذا ما أدى إلى عدم تحقيق النهوض الرياضي وهذا ما ينعكس سلبا على مستوى النتائج الرياضية.

ولهذا فموضوعي هذا تناول إستراتيجية الاستثمار في المجال الرياضي وانعكاساتها على مستقبل رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة وهذا بتحديد واختيار أنسب الإستراتيجيات الخاصة بالأساليب والأدوات الاستثمارية الملائمة (المالية، البشرية والتكنولوجية) في المجال الرياضي، وإمكانية تطبيقه على الأندية الرياضية وتحويلها إلى مؤسسات رياضية اقتصادية وفقا لآليات اقتصاد السوق (الحر) وكذا الاحتراف الرياضي ولهذا جدير بنا طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تنعكس إستراتيجية الاستثمار في المجال الرياضي على مستوى رياضة النخبة الوطنية في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟

ومنه نصيغ جملة التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل هناك قرارات تشجيعية تدعم إستراتيجية الاستثمار في المجال الرياضي؟ وهل إن وجدت فإن ذلك ينعكس إيجابا على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟

2- ما هو واقع استثمار في المجال الرياضي؟ وإلى أي مدى تنعكس الإستراتيجيات الحالية على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟

3- هل للإستراتيجية المتعلقة بالجانب الفني في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟

4- هل للإستراتيجية المتعلقة بالوعي بالاستثمار الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟

5- هل للإستراتيجية المتعلقة بسياسة التمويل في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟

6- هل للإستراتيجية المتعلقة بالسياسة الرياضية انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟

7- هل للإستراتيجية المتعلقة بالجانب القانوني (التشريعي) في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة؟
الفرضيات:

للإستراتيجيات المتعلقة بالجوانب (الفنية، الإدارية، القرارات التشجيعية (التحفيزية)، القانونية (التشريعية)، السياسة الرياضية (الدولة)، التمويل الرياضي، الوعي بأهمية الاستثمار الرياضي) انعكاس على مستقبل رياضة المستوى العالي في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.
الفرضيات الجزئية:

1. للإستراتيجية المتعلقة بالجانب الفني للاستثمار في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة المستوى العالي في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة

2. للإستراتيجية المتعلقة بالوعي بالاستثمار الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

3. للإستراتيجية المتعلقة بسياسة الدولة (المنتجة في المجال الرياضي) انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

4. للإستراتيجية المتعلقة بسياسة التمويل في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

5. للإستراتيجية المتعلقة بالجانب القانوني (التشريعي) في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

تحديد المفاهيم وشرح المصطلحات:

1- الاستثمار: هو التضحية بمجموع من النفقات الاستثمارية المخططة بهدف الحصول على مجموعة متوقعة وأكبر من النفقات النقدية والتي تتميز بوجه عام بأنها غير مؤكدة خلال فترات زمنية مختلفة.

2- الاستثمار الرياضي: هو محاولة لزيادة رأس المال عن طريق استخدامه في نوعية النشاط وتدر دخلا في المجال الرياضي.

3- سوق رأس المال الرياضي: هو مجموعة التنظيمات الرياضية التي تمد المشروعات الرياضية بمدخلات الأفراد التي يتم تجميعها بالمنظمات المالية من مصاريف وبنوك تجارية وشركات توظيف الأموال وبيوت الأموال وشركات التأمين.

4- رياضة المستوى العالي (النخبة): تتمثل رياضة النخبة ذات المستوى العالي في التحضير والمشاركة في المنافسات المخصصة والرامية إلى تحقيق ادعاءات تقدم إسنادا إلى المقاييس التقنية والدولية والعالمية وتتمحور رياضة المستوى النخبة وذات المستوى العالي حول عدة مستويات تختلف من حيث الادعاءات المحققة وينتج عن التكفل بالموهب الرياضية قصد التحسين المستمر لأداء اهتم ضمن هياكل متخصصة للمنتجات والفرق الوطنية حتى يروئهم على المستوى العالمي الذي يخول صفة رياضي ذو مستوى عالي.

5- الاحتراف الرياضي:

هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط رياضي معلن بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه والمحدد بمدة.

6- لاعب كرة القدم المحترف: هو اللاعب الذي يتقاضى جراً ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي وذلك بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة

والتأمين وما شابه ذلك، حيث تصبح كرة القدم مهنته الأساسية مع بذله كل جهده وقدراته البدنية والفنية لصالح ناديه.

7- العولمة: يعرفها توماش كوبان كلاش بأنها عملية الإنتاج والتبادل المادي

والرمزي على مستوى الكوكب، إذا العولمة مجال أو بعد مكاني يتمثل في الفضاء العالمي. أما جورج طرابوشي فيعرفها بأنها الظاهرة التاريخية لنهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرون.

ويعرفها عبد الخالق عبد الله بأنها جوهرها حركة تاريخية وليدة وما زالت قيد التأسيس وهي مستمدة بحكمة الحدائة التي برزت منذ حوالي 300 سنة وتستهدف دمج العالم وتوحيده اقتصاديا وسياسيا وحضاريا.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- العمل على وضع إستراتيجية حقيقية مبنية على أسس ومعايير علمية في المجال الرياضي وهذا للنهوض بمستوى رياضة النخبة الوطنية المحترفة.

2- التعريف بالقيمة الحقيقية لاقتصاديات الأندية الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

3- التعريف بالقيمة الحقيقية للاستثمار في المجال الرياضي.

4- العمل على توضيح الجوانب الأساسية المتعلقة بثقافة الاستثمار وانعكاساتها على مستقبل رياضة المستوى العالي في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

5- التعرف على طرق الاستثمار ومصادر التمويل الرياضي.

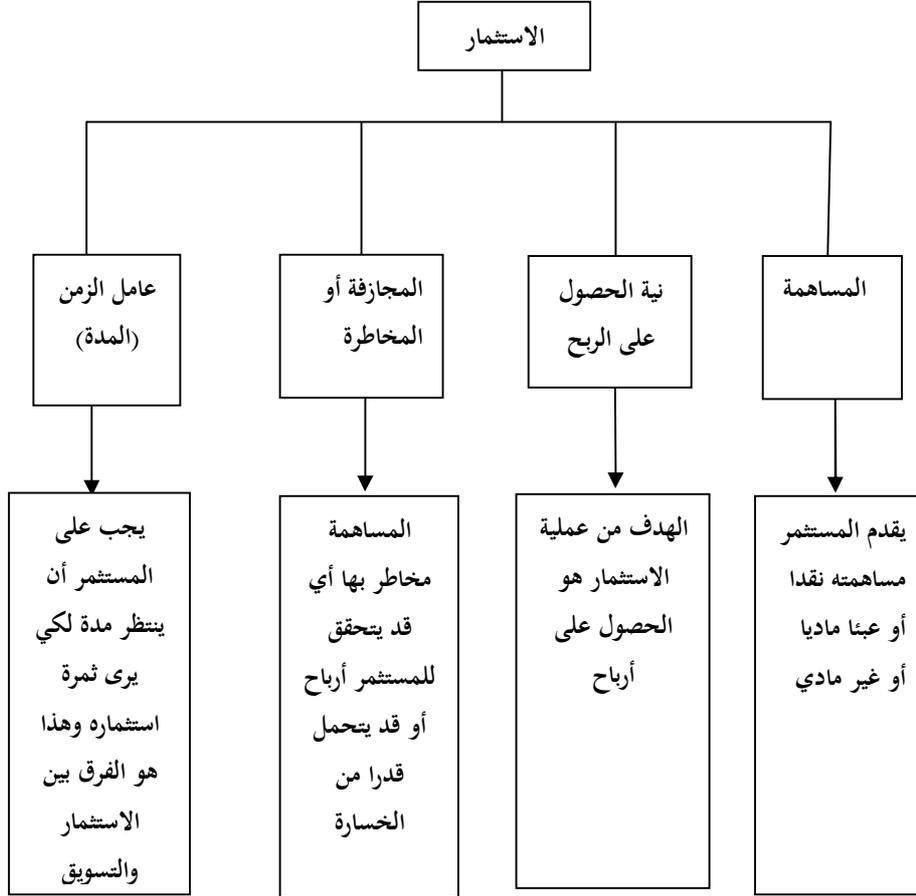
6- تسويق شعارات الأندية واستثمارها على المنتجات الرياضية للنادي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى ما يلي:

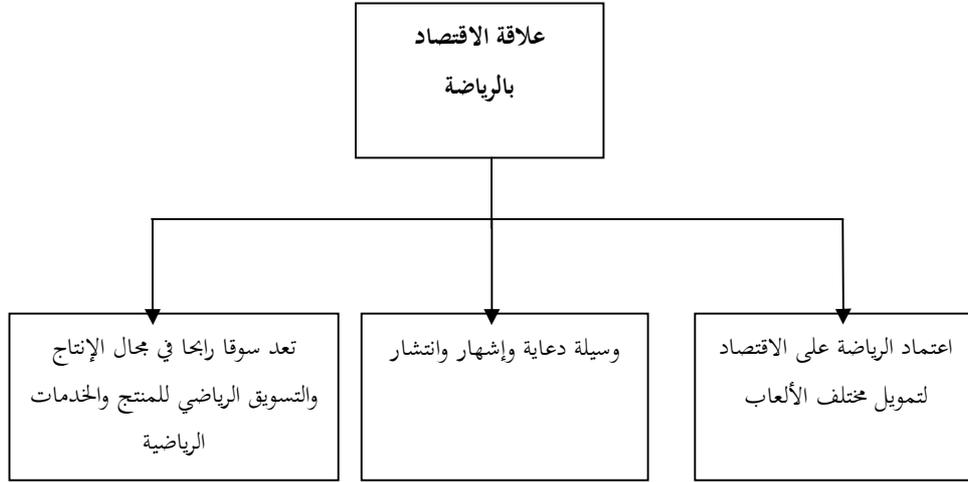
1- وضع مخططات إستراتيجية للاستثمار في المجال الرياضي والنهوض بمستقبل رياضة المستوى العالي في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة.

2- غرس ثقافة الاستثمار لدى المسؤولين في المجال الرياضي والعمل على الرقي بمستوى رياضة لنخبة الوطنية في ظل الاحتراف الرياضي.

رسم توضيحي يبين فكرة جلية عن الاستثمار:



وإذا كان هذا هو مفهوم الاستثمار بشكل عام فإن الاستثمار في المؤسسات الرياضية يهدف إلى زيادة رأس مالها عن طريق توظيف رأس المال في مجال الأنشطة الرياضية المختلفة مما يتيح تبادل المنفعة بين المستثمرين وبين المؤسسات الرياضية المختلفة، فالمستثمر يستثمر أمواله في المؤسسات الرياضية التي بدورها تستثمر في إمكاناتها المادية والبشرية للأنشطة الرياضية (اللاعب، الإداري، الجمهور) وفيما يلي مخطط يوضح علاقة الاقتصاد بالرياضة:



المصدر: حسن أحمد الشافعي: الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006، ص 17.

تمويل الاستثمار الرياضي:

التمويل الرياضي عامة هو مجموع الموارد المالية والعينية التي تحصل عليها الهيئة الرياضية سواء كانت إيرادات ذاتية أو تبرعات أهلية أو إعانات الدولة، أما تمويل الاستثمار فهو مجموعة الحقائق والأسس والنظريات العلمية للحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وحسن استثمارها وتغطية دراسة السوق والمؤسسات المالية والأنشطة والقرارات المالية للأفراد والمؤسسات المالية والبيئة المحيطة.

مفهوم اقتصاديات الأندية الرياضية:

يشير كل من "حسين كامل" و"أشرف العجيلي" إلى قيام علم الاقتصاد لدراسة علاقة العرض والطلب فمن منظور التحليل لعلم الاقتصاد فهو العلم الذي يبحث في تأثير مكونات الأنظمة الاقتصادية المختلفة على السلوك الإنساني اتجاه إشباع حاجاته المتزايدة والمتنوعة بواسطة موارده المتاحة والتي تتصف دائما بالندرة فهو لا يهتم بدراسة سلوك المادة ولكن يبرز المشكلة الاقتصادية الرياضية بالمفاضلة بين الحاجات واختيار أهمها لذلك يحاول استثمار الموارد المتاحة بأفضل طريقة ممكنة بإشباع رغباته في ضوء ندرة الموارد.

ويعرف كل من "أحمد فاروق" و "ألدومايرو بول ستيدوارد" الإقتصاد الرياضي بأنه: "البناء الاجتماعي الذي يركز حول إنتاج وتوزيع واستخدام الثروة ويتكون من مجموعة من المبادئ التي تنظم السلوك والأنشطة والعلاقات الاقتصادية بين أفراد المجتمع الرياضي والتي تحدد الإطار القانوني والاجتماعي التي يتم في ظلها إنتاج السلع والخدمات الرياضية وتوزيعها من خلال آليات ومؤسسات لصنع القرارات الاقتصادية في نطاق منطقة جغرافية وفقا للإيديولوجية السائدة بها.

أما اقتصاديات الرياضة فيعرفها كل من "حسن الشافعي" و "أشرف عبد المعز" بأنها: "الموازنة الاقتصادية بين رغبات كل من المستهلك والمنتج والمستفيدين من الخدمات المرتبطة بالأنشطة المختلفة يحقق الاعتدال والتوافق بين الحاجات المراد إشباعها والموارد المتاحة في المجال الرياضي وبالتالي اقتصاديات النادي الرياضي هي طريقة توزيع وإمكانات النادي الرياضي لتحقيق إشباع ممكن للحاجات ورغبات أعضائه لما يحقق أهداف تكوينه وإنشائه وأهداف أعضائه من الاشتراك فيه.

الدراسة الميدانية:

إجراءات البحث الميدانية:

- 1- منهج البحث: استخدمت في بحثي هذا المنهج الوصفي (المسحي) وهذا ملائمة وتماشية مع طبيعة الدراسة العلمية.
- 2- مجتمع البحث: شمل البحث الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومسيريها وكذا مسيري بعض أندية البطولة الأولى المحترفة.
- 3- عينة البحث: لقد تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة (عمدية) وكان عددها الإجمالي 50 مسيرا موزعين على النحو التالي:
- 24 مسيرا من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.
- 26 مسيرا من نوادي البطولة المحترفة الأولى موزعين على: ناد بجمعية أولمبي الشلف، نادي مولودية الجزائر، نادي شباب بلوزداد، نادي اتحاد العاصمة.
- 4- أدوات البحث: استعملت أداة الاستبيان كطريقة لجمع البيانات وهي تعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتأكد من الإشكالية التي طرحها، كما أنه طريقة سريعة لجمع المعلومات انطلاقا من فرضيات الدراسة، وقد تضمن الاستبيان قائمة

تضم (18 سؤالاً) يكون الإجابة عليهم بـ (موافق إلى حد ما، غير موافق)، ووجهت إلى أفراد العينة المختارة من مسيري كل من:

- الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.
 - بعض أندية البطولة الأولى المحترفة.
- وقد اعتمدت في جمع بيانات هذه الدراسة على:
- الدراسات السابقة والمشاهدة وكذا القراءات النظرية والتي ساعدتني كثيرا في تصميم استمارة الاستبيان.
 - استمارة الاستبيان.
 - المقابلة الشخصية.

- الدراسة الاستطلاعية: وقد قمت بالتزول إلى الميدان وهذا بمقر كل من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم حيث قدموا لي كل التسهيلات للقيام بهذه الدراسة من استقبال وكذا إدارة الأندية المذكورة للبطولة المحترفة الأولى، من خلال نزولي إلى الميدان كان الغرض منه هو التحقق من مدى مناسبة صياغة العبارات الخاصة بالاستبيان وضبط مواعيد لتطبيقه وكذا الوقوف على العراقيل والصعوبات التي تقف أمامي أثناء استجواب المسيرين للهيئات الرياضية المذكورة، فلقد كانت عبارات محاور الاستبيان واضحة من حيث الصياغة واللغة، ولقد قمت في بداية الأمر بتوزيعها على عينة قدرها ستة عشر مسيرا موزعين على الهيئات الرياضية وهي كالتالي:

- 8 مسيرين من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم
- 8 مسيرين من الأندية الأربعة للبطولة الأولى المحترفة (موزعين على مسيرين لكل نادي رياضي).

الأجوبة	الفرضية الجزئية الأولى						المحسوبة ك ²	المجدولة ك ²	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة	
	ج1:الخاص بعينة من مسيري الاتحادية الجزائرية لكرة القدم			ج2:الخاص بعينة من مسيري الأندية الأربعة للبطولة الأولى المحترفة								
العبارة المختارة	الأجوبة	التكرارات موافق - إلى حد ما - غير موافق	النسبة المئوية	الأجوبة	التكرارات موافق - إلى حد ما - غير موافق	النسبة المئوية						
	العبارة رقم 2	موافق	16	66.33%	موافق	17						65.38%
إلى حد ما		06	25%	إلى حد ما	06	23.07%						
غير موافق		02	8.66%	غير موافق	03	11.35%						
العبارة رقم 3		موافق	18	75%	موافق	19	73.07%	37.55	5.99	0.05	02	دال
		إلى حد ما	04	16.66%	إلى حد ما	04	15.38%					
		غير موافق	02	8.33%	غير موافق	03	11.35%					
العبارة رقم 4		موافق	15	62.5%	موافق	20	76.92%	38.47	5.99	0.05	02	دال
		إلى حد ما	05	20.83%	إلى حد ما	04	15.38%					
		غير موافق	04	16.66%	غير موافق	02	7.69%					

تحليل النتائج: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (01) والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أنه للإستراتيجية المتعلقة بالجانب الفني للاستثمار في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل احتراف الرياضي وتحديات العمولة وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من العبارات رقم (02) ورقم (03) ورقم (04) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات صحة الفرضية الجزئية الأولى والتأكيد بأنه توضح إستراتيجية فنية للاستثمار في المجال الرياضي من خلال توفير كل المستلزمات الفنية والسعر على توعية المسيرين القائمين على تسيير أنديةنا الرياضية وخاصة في مجال كرة القدم والعمل على إدراك قيمة الاستثمار وما له من آثار إيجابية على الاقتصاد الوطني. ولقد جاء على لسان الدكتور "حسام كامل" أنه لتهيئة البيئة الاقتصادية والوعي كمدى علاج العقبات والتخطيط للسوق الحر

الجدول رقم 02: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للعبارات المختارة التي تخدم المحور الأول للفرضية الجزئية الثانية.

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	الفرضية الجزئية الثانية						الأجوبة	
					ج ¹ :الخاص بعينة من مسيري الاتحادية الجزائرية لكرة القدم			ج ² :الخاص بعينة من مسيري الأندية الأربعة للبطولة الأولى المحترفة				
						الأجوبة	التكرارات موافق	النسبة المنوية	الأجوبة	التكرارات موافق	النسبة المنوية	العبارات المختارة
دال	02	0.05	5.99	30.07	موافق	18	75%	موافق	16	61.53%	موافق	
					إلى حد ما	03	12.5%	إلى حد ما	06	23.07%		
					غير موافق	03	12.5%	غير موافق	04	15.38%		
				21.13	موافق	17	70.83%	موافق	15	57.69%	العبارة رقم 10	
					إلى حد ما	04	16.66%	إلى حد ما	07	26.92%		
					غير موافق	03	12.5%	غير موافق	04	15.38%		
				28.92	موافق	16	66.66%	موافق	19	73.07%	العبارة رقم 11	
					إلى حد ما	05	20.83%	إلى حد ما	04	15.38%		
					غير موافق	03	12.5%	غير موافق	03	11.53%		

تحليل النتائج: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (02) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أنه للإستراتيجية المتعلقة بالوعي بالاستثمار في المجال الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من العبارات رقم (08) ورقم (10) ورقم (11) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات صحة الفرضية الجزئية الثانية والتأكيد بأنه توضح إستراتيجية متعلقة بالوعي بالاستثمار في المجال الرياضي لأهمية وقيمة الاستثمار في المجال الرياضي. ولقد جاء على لسان كل من الدكتورين "كاسم العيساوي" و "دنيا راضي" بأنه من بين عوامل نجاح الاستثمار في المجال الرياضي بالإدراك وتوفير المناخ الاستثماري الملائم للاستثمار في الأندية الرياضية كما يسجل ضعف الوعي الاستثماري الرياضي وانخفاض معدلات نمو الدخل القومي والفردى مما يؤدي إلى انخفاض المدخرات التي تسعى للاستثمار.

الجدول رقم 03: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للعبارات المختارة التي تخدم المحور الأول للفرضية الجزئية الثالثة.

الأجوبة	الفرضية الجزئية الثالثة					
	ج1:الخاص بعينة من مسيري الاتحادية لكرة القدم			ج2:الخاص بعينة من مسيري الأندية الأربعة للبطولة الأولى المعترفة		
العبارة المختارة	الأجوبة	التكرارات موافق -إلى حد ما -غير موافق	النسبة المئوية	الأجوبة	التكرارات موافق -إلى حد ما -غير موافق	النسبة المئوية
	العبارة رقم 13	موافق	15	62.5%	موافق	16
إلى حد ما		06	25%	إلى حد ما	08	30.76%
غير موافق		03	12.5%	غير موافق	02	7.69%
موافق		12	50%	موافق	15	57.69%
إلى حد ما		09	37.5%	إلى حد ما	08	30.76%
غير موافق		03	12.5%	غير موافق	03	11.53%
موافق		16	66.66%	موافق	19	73.07%
إلى حد ما		04	16.66%	إلى حد ما	05	19.23%
غير موافق		04	16.66%	غير موافق	02	7.69%
العبارة رقم 15	موافق	12	50%	موافق	15	57.69%
	إلى حد ما	09	37.5%	إلى حد ما	08	30.76%
	غير موافق	03	12.5%	غير موافق	03	11.53%
العبارة رقم 18	موافق	16	66.66%	موافق	19	73.07%
	إلى حد ما	04	16.66%	إلى حد ما	05	19.23%
	غير موافق	04	16.66%	غير موافق	02	7.69%

تحليل النتائج: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (03) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أنه للإستراتيجية المتعلقة بسياسة التمويل الرياضي انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من العبارات رقم (13) ورقم (15) ورقم (18) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات صحة الفرضية الجزئية الثالثة والتأكيد بأنه توضح إستراتيجية تمويل الاستثمار الرياضي الذي هو مجموعة الحقائق والأسس والنظريات العلمية للحصول على الأموال من مصادرها المحلية وحسن استثمارها وتغطية السوق والمؤسسات المالية ولهذا فالتمويل له سياسياته الناجعة لا بد من إتباعها للرقى بمستوى إدارتنا الرياضية.

الجدول رقم 04: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للعبارات المختارة التي تخدم المحور الأول للفرضية الجزئية الرابعة.

تحليل النتائج: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (04) والمتعلق بالفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على أنه للإستراتيجية المتعلقة بالسياسة الرياضية انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من العبارات رقم (13) ورقم (15) ورقم (18) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات صحة الفرضية الجزئية الرابعة والتأكيد بأنه يجب توفير المناخ السياسي الإعلامي والاجتماعي لتسهيل المعلومات الكافية للمستثمرين وهذا بإتاحة الفرص الاستثمارية الرياضية المتاحة بالداخل والخارج والمزايا الاستثمارية التي تمنحها الدولة والتي تهتم المستثمر ويحتاج لها في اتخاذ قراره الاستثماري واهتمام وسائل الإعلام برياضات دون أخرى.

الجدول رقم 05: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للعبارات المختارة التي تخدم المحور الأول للفرضية الجزئية

الأجوبة	الفرضية الجزئية الخامسة						ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ج1:الخاص بعينة من مسيري الاتحادية الجزائرية لكرة القدم			ج2:الخاص بعينة من مسيري الأندية الأربعة للبطولة الأولى المحترفة							
العبارة المختارة	الأجوبة	التكرارات موافق -إلى حد ما غير موافق	النسبة المنوية	الأجوبة	التكرارات موافق -إلى حد ما غير موافق	النسبة المنوية					
	العبارة رقم 19	موافق	12	%62.5	موافق	19	%61.53	31.55	5.99	0.05	02
إلى حد ما		06	%25	إلى حد ما	04	%30.76					
غير موافق		00	%12.5	غير موافق	03	%7.69					
العبارة رقم 21	موافق	14	%50	موافق	20	%57.69	29.99	5.99	0.05	02	دال
	إلى حد ما	07	%37.5	إلى حد ما	03	%30.76					
	غير موافق	03	%12.5	غير موافق	03	%11.53					
العبارة رقم 23	موافق	15	%66.66	موافق	21	%73.07	34.96	5.99	0.05	02	دال
	إلى حد ما	06	%16.66	إلى حد ما	04	%19.23					
	غير موافق	03	%16.66	غير موافق	02	%7.69					

تحليل النتائج: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (05) والمتعلق بالفرضية الجزئية الخامسة التي تنص على أنه للإستراتيجية المتعلقة بالجانب القانوني انعكاس على مستقبل رياضة النخبة في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من العبارات رقم (19) ورقم (21) ورقم (23) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات صحة الفرضية الجزئية الخامسة. وبقد جاء على لسان الدكتور: "خالد طلعت" فإنه هناك قصور في النظم التشريعية والتي تعقد الإجراءات والهيئات والجهات للحصول على التراخيص للاستثمار وكذلك عدم إدراك نصوص ولوائح الاستثمار أو تنافي وجود تشريعات تشجيعية للاستثمار الرياضي والبيروقراطية والمركزية في القطاع الرياضي بالاعتماد على الدعم الحكومي غير الكافي للأنشطة الرياضية مما يعيق اتساع المشروعات ووضع الإستراتيجيات في المجال الرياضي.

الخاتمة:

لإستراتيجية الاستثمار في المجال الرياضي انعكاسات على مستقبل رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولة وهذا بتحديد واختيار أنسب الإستراتيجيات الخاصة بالأساليب والأدوات الاستثمارية الملائمة (المالية، البشرية والتكنولوجية) في المجال الرياضي، وإمكانية تطبيقه على الأندية الرياضية وتحويلها إلى مؤسسات رياضية اقتصادية وفقا لآليات اقتصاد السوق (الحر) وكذا الاحتراف الرياضه

المراجع:

- 1- أشرف محمود حسين العجيلي، معوقات الاستثمار في المجال الرياضي، قسم الإدارة الرياضية -كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، 1999.
 - 2- حسام حسن شحاتة، نظام مقترح لخصخصة بعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية - قسم التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2002.
 - 3- حسن أحمد الشافعي، الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضية، الموسوعة العلمية لاقتصاديات الرياضة ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
 - 4- درج جيرلاش، الاستثمار عبر الإنترنت، دار الفاروق للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2001.
 - 5- سيد محمد الهواري، الاستثمار والتمويل في البنوك الإسلامية ، مكتبة عين الشمس، القاهرة، 1997.
 - 6- عبد الغفار حنفي، أساليب الاستثمار والتمويل، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000.
 - 7- كمال الدين عبد الرحمن درويش، محمد صبحي حسانين، موسوعة متجهات الإدارة الرياضية في مطلع القرن الجديد، المجلد الثالث، التسويق والاتصالات الحديثة وديناميكية الأداء في إدارة أعمال الرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
 - 8- محمد سهيل الصغير ، التمويل الذاتي في المجال الرياضي، الدورة الأولى للتنظيم والإدارة، الإتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي الرياضي، الرياض، 1997.
 - 9- محمد الصيرفي، اقتصاديات المشروعات، ط2، سلسلة كتب المعارف الإدارية، الكتاب الثاني، مؤسسة حورس الدولية، 2005.
- Donald L.alexender and williamkern; the economies determinant of professional sports franchise values; western Michigan university, journal of sport economic ,vole, 5no, february 2004.
 - Jane Adams; sports sponsor ship in Britain ,the institute of sport sponsorship, november, 1997.
 - Journal of sport économie; sport engluant un the eastmil and sinvestent finance évaluation, novembre 2005.



علاقة أبعاد الدافعية باستراتيجيات المواجهة المتبناة من طرف الرياضي الجزائري في المنافسة

الأستاذ: علالي عبد الغاني أستاذ مساعد - أ -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الاختلافات والفروق الفردية الموجودة بين الرياضيين في تبنيهم لاستراتيجيات مواجهة الضغط النفسي في سياق المنافسات الرياضية، حيث سنحاول تفسير لماذا وكيف يفضل الرياضيون استراتيجيات على أخرى عندما يمارسون نفس النشاط الرياضي وفي نفس السياق أو المنافسة. كما ستحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على العلاقة الموجودة بين أبعاد الدافعية المختلفة واستراتيجيات المواجهة التي يختارها الرياضي لمقاومة الضغط النفسي المدرك في موقف المنافسة الضاغطة، انطلاقا من اعتبار وجود وحضور الضغط في المنافسة يرتبط بامتلاك الرياضي لأهداف ودافعية محددة، وفي غياب الدافعية لا يمكن توقع وجود الضغط النفسي لدى الرياضي في المنافسة.

Résumé :

L'un des objectifs de notre travail est de pouvoir montrer qu'il existe une variabilité interindividuelle dans la mise en œuvre des stratégies de coping. Nous espérons pouvoir expliquer pourquoi et comment les sportifs mobilise des stratégies différentes lorsqu'ils pratiquent la même discipline sportive et dans un contexte identique.

Notre dernière hypothèse porte sur les relations entre les différentes dimensions de la motivation (intrinsèque, extrinsèque) et les formes (stratégies) de coping.

On peut empiriquement avancer l'idée que sans niveau de motivation à l'égard d'une tâche, le niveau de stress perçu est faible sinon inexistant, et donc les stratégies de coping mobilisées sont à leur tour peu nombreuse. En revanche, lorsqu'un individu présente une motivation certaine, les éléments d'analyse sont différents et révèlent une certaine complexité.

علاقة أبعاد الدافعية باستراتيجيات المواجهة المتبناة من طرف الرياضي الجزائري في المنافسة

مقدمة:

إن الضغط النفسي أو التوتر حالة غير جديدة في حياة الإنسان، غير أن الجديد فيها أنها أكثر شيوعا وانتشارا وأنها في تزايد مستمر وهي كالقلق أصبحت من سمات هذا العصر ومن مرادفات أسمائه ونوعته، حيث أننا نعيش عصرا تطلق عليه تسميات مختلفة، فهو عصر الألاستمرارية عند "بيتر دروكر" وعصر عدم التأكد عند "ألفين طوفلر" وهو بصفة عامة عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي المتسارع الذي جعل الفرد يعيش في حالة لا استقرار دائمة بحثا عن التكيف مع كل المستجدات .

وقد تفرض البيئة ضغوطا خطيرة تفوق قدرة الفرد على الاحتمال، ويدركها كذلك وأنها مهددة ومعيقة لتحقيق الأهداف وإشباع الحاجات ، فالضغوط بمفهومها البسيط هي حالة من اللخل النسبي للإنسان تجبر الجسم على القيام بواجبات وظيفية لمواجهة متطلبات عقلية أو بدنية أو نفسية لإعادة التكيف والتوازن مع البيئة الخارجية (علي البيك وآخرون) .

كما يحدث في المجال الرياضي أن يكون الرياضي تحت ضغوط النتائج و مطلب المجتمع الذي يعيش فيه، وربما عبء تمثيل وطنه مما يجعله معرضا لكثير من الضغوط ،التي ينتج عنها كثير من الاضطرابات والأعراض النفسية التي تؤثر على أدائه في المنافسات أو الحياة العملية وحتى على صحته البدنية.

إن ربط الرياضة بقيم المتعة والترويح والصحة حقيقة واقعية، ولكن في نفس الوقت لا يجب أن ننسى أن الرياضة التنافسية التي تعتمد على مبدأ الربح والخسارة تتطلب مجهودات وتضحيات كبيرة، إضافة إلى التزام و مثابرة على المدى الطويل، فالمسار طويل وحساس ولا يخلو من المشاكل والصعوبات والألم البدني والنفسي، حيث الرياضة تفرض متطلباتها التي لا مفر منها على الممارس رغم أن هذا الألم قد يؤدي إلى اللذة والفرح والتفوق فيما بعد .

فلا يوجد أحد من رياضي المنافسة لا يمر بفترات صعبة مرتبطة بمواقف و حوادث مختلفة كالإصابات الفشل أو الخسارة ،الشك في إمكانياته و تحضيره ،الخوف من تخيب الجمهور، سوء الأحوال الجوية يوم المنافسة، تأثير قرارات الحكام(يعتبرها الرياضي جائزة أو خاطئة)،

وسائل الإعلام، لأن الضغط النفسي جزء من المنافسة والتدريب الرياضي وحتى من الحياة العامة للرياضي مهما كان مستواه .

ومصادر الضغط عديدة و متنوعة باختلاف الممارسات الرياضية والفروق الفردية بين الرياضيين ، و يلخص (أسامة كامل راتب، 2000) أسباب و مصادر الضغط في ثلاث عناصر أساسية من خلال قوله أن الضغوط تتضمن ثلاث عناصر وهي البيئة ، الإدراك و استجاباتك لذلك في شكل الاستثارة التي تعتبر نوعا من تنشيط الجسم و العقل .

فالموقف الضاغط بصفة عامة هو الموقف الذي يكون فيه الرياضي أمام عنصر أو عدة عناصر من مصادر الضغط عاجزا على إيجاد الاستجابة الملائمة له، أو الشك في الاستجابة التي قرر استعمالها و بالتالي الوقوع في صعوبة للوصول إلى التكيف الملائم مع الموقف . و اختلاف تأثير المواقف الضاغطة بين الأفراد، لا يمكن فهمه إلا عن طريق مفهوم التقييم المعرفي الذي يعتبر عنصرا أساسيا و مركزيا في الإحساس بالضغط من عدمه. حيث "عند مواجهة موقف ضاغط، يباشر الفرد في الحين تقييمه و التقييم هو عملية معرفية يقدر الفرد بواسطتها عنصريين:

_ الخطر أو التهديد الذي يمكن أن يحتويه الموقف.

(Patrick Legeron, par Ferriri et al. 2002) _ الموارد التي يملكها لمواجهة الموقف "

و بعبارة أخرى هناك تقييم مزدوج أولي و آخر ثانوي

فالتقييم الأولي يتوجه نحو الضاغط حيث ندرك خطر عدم القدرة على انجاز مهمة ما كما يجب أو في الوقت المناسب أو الخوف من إمكانية الخطأ عند الأداء أو الانجاز . و التقييم الثانوي يكون موجها نحو قدراتنا لمواجهة أو تسيير الموقف الذي نحن فيه.

و يكون هذا التقييم المزدوج ألي سريع و ذاتي متعلق بشخصية الفرد و خبراته الماضية و هو ما يؤكد " هولمس " و آخرون في قولهم: " في موقف ضاغط التقييم الذاتي للموقف أو الحالة أهم من الأشياء الموضوعية، فالضغط لا يمكن تفسيره انطلاقا من المثير ولا نتيجة لاستجابات و لكن من خلال العمليات

المتوسطة و بالأخص إدراك الموقف و هو ما يطلق عليه (كوهن) اسم الضغط المدرك " .

(Xarine Bui – Xuan,2000)

فالمواقف الضاغطة لا توجد مسبقا ولكنها نتيجة لتفاعل الفرد مع محيطه، ويمكنها أن تسبب ضغط مرتفع لبعض الرياضيين و ضغط منخفض الشدة عند آخرين وأحيانا تختلف شدة الضغط النفسي الناتجة عن نفس الموقف عند الرياضي نفسه.

ولأن الضغط النفسي جزء لا يتجزأ من المنافسات الرياضية والتدريب الرياضي نعتقد أنه من الضروري معرفة طريقة تصرف الرياضي تجاه الضغط الناتج عن هذه المواقف في محاولة منه لخفض، التخلص والتحكم أو تسيير تأثير هذه المواقف عليه.

ويطلق على مجموع هذه العمليات أو الأساليب اسم COPING وهي كلمة انجليزية تعني مجموع العمليات التي يضعها الفرد بينه وبين الحدث أو الموقف الذي يظهر كتهديد على الصحة البدنية والنفسية لهذا الفرد(Isabelle Paulhan,1995).

ويعرف (Lazarus et Folkman) المواجهة كمجموعة من المجهودات المعرفية والسلوكية التي ترمي إلى التحكم أو التقليل أو تحمل المتطلبات الداخلية أو الخارجية التي تهدد أو تفوق موارد الفكر وإمكانياته، وان استراتيجيات المقاومة هذه قد تعتمد على نشاط أو على عملية فكرية (Pierluigi,Graziani et Swendsen,2004).

ويطلعنا هذا التعريف بثلاث نقاط أساسية :

أولها : إن المواجهة عملية موجهة تركز على ما يفكر فيه أو ما يقوم به الفرد في حالة خاصة للضغط.

ثانيا: المقاومة مرتبطة بالمضمون وتتأثر بتقييم متطلبات الحالة أو الموقف، حيث يمكن للموقف الضاغط أن يفرض على الفرد نوعا من المقاومة غير الذي اعتاد عليه.

ثالثا:الاستراتيجيات أو الاستجابات التي يقوم بها الفرد في المواقف الضاغطة ليست ايجابية أو سلبية، بل تعرف على أنها مجهودات الفرد مكلفة بالنجاح أو بدونه لمعالجة مطالب ما.

وقد بين (Rahe et Arthure,1978) أن استراتيجيات المواجهة لا تتدخل في نفس الوقت مع ميكانيزمات الدفاع ، فهذه الأخيرة تكون المصفاة الأولى التي من خلالها تمر الضواغط بعد الإحساس بالضغط وتكون نشطة قبل الجهود الشعورية الواعية.

والمقاومات المتعددة من طرف الفرد تسمح بتكيف اقل أو أكثر فعالية في مختلف المواقف الضاغطة وتشارك في خلق سلوكيات مكيمة ، واستراتيجيات المواجهة يمكن أن تكون محل تعلم.

في واحدة من دراساتهم العديدة (Lazarus et Folkman,1988) عملوا على تقييم شهري لعمليات المواجهة المتبناة من طرف الأفراد أمام المواقف الأكثر ضغطا على مدى شهر، وقياس الارتباط للتأكد من مدى استقرار المواجهة، توصلت النتائج إلى أن الاستراتيجيات ليست متماثلة في نفس المواقف، وأشكالها لا يمكن اعتبارها شيئا ثابتا وهو ما يميزها حسب الباحثين عن سمات الشخصية .

وسلوك التحكم هو نتيجة لعوامل خارجية (سياق المحيط، سياق اجتماعي) وداخلية (سمات الشخصية، مواقف سابقة خبرها الفرد) وبالتالي فأشكال المقاومة تتأثر بالسياق والفرد، فهي تتطور حسب مواقف المواجهة، في حين أن الفرد يملك استعدادا لتفضيل بعض الاستراتيجيات عندما يكون بإمكانه ذلك.

في حين (Terry,1994) يتبنى وجهة نظر مفادها أن العوامل التوافقية (المرتبطة بسمات الشخصية) والموقفية تؤثر كلاهما على استراتيجيات المقاومة، فهو يأخذ بعض المعطيات كمستوى التحكم في العصبية، الموقف، مستوى التقرير الشخصي، ويؤكد أنها تدل على تأثير الميزات الشخصية في اختيار استراتيجيات المواجهة.

وقد بين (Zeidner,1994) أن الطلبة في وضع تقييم اجتماعي يستعملون أكثر المواجهة المركزة على المشكل.

وهذه النتائج تنسجم مع مواقف (Endler et Parker,1990) الذين أكدوا انه في مواقف التقييم استراتيجيات التحكم هي الأكثر استعمالا، لان الأشخاص يبحثون على الاستعداد للتأثير في النتائج، عكس المواجهة المركزة على الانفعال والتي تبدو أكثر ارتباطا بالموارد الشخصية (الإمكانات) التي تؤثر في التقييم المعرفي للموقف (تهديد، خسارة).

وفي دراسة (Dale,1994) التي تهدف إلى إظهار اثر العوامل الموقفية على أساليب المواجهة، أجرى قياسات مماثلة على عدائي العشاري (العاب القوى) الذين يشاركون في 10 اختصاصات خلال يومين (100م، القفز الطويل، رمي الجلة، القفز العالي، 400م، 110م حواجز، رمي القرص، القفز بالزانة، رمي الرمح و1500م).

وتوصل في الأخير إلى أن العدائين يستعملون على الأقل 06 استراتيجيات مختلفة (التصور العقلي، الاستقلال أو عدم الارتباط، نشر الجهود، الدعم الاجتماعي من طرف الأصدقاء، التركيز، حل المشكل).

وفي دراسة حديثة ل (Gaudreau,Lapierre et Blondin,2001) أجريت على لاعبي القولف ركزت على تقييم أساليب المواجهة عندهم في 3 أزمنة مختلفة : ساعتين قبل المنافسة،15 دقيقة بعد نهاية المنافسة و24 ساعة بعد المنافسة وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في : البحث عن المساندة الاجتماعية، الرفع من المجهود، المواجهة النشطة، التفكير السحري وعدم الالتزام الذهني.

بالمقابل التخلص من الانفعالات السلبية وإعادة التقييم الايجابي لم توجد فيها فروق ذات دلالة.

والمواجهة النشطة، البحث عن المساندة الاجتماعية، الرفع من المجهود والتفكير السحري أساليب تستعمل بشكل واسع قبل دخول الرياضيين في المنافسة أثناء التفكير في التحكم في الموقف.

في حين التفكير السلبي يمكن أن يحضر لحماية الرياضيين من الشكوك والأفكار السلبية. زيادة المجهود منطقي لان رياضي القولف يعرفون وجوب استعمال كل طاقتهم. عدم الالتزام يوجد بكثرة أثناء المنافسة .

الدراسات المختلفة التي أجريت على المواجهة توصلت إلى أن استراتيجيات المواجهة يمكن أن تصنف حسب وظيفتها ودورها في الصراع مع الضغط النفسي .

فانطلاقا من التحاليل العاملية أحصى الباحثون 28 بعدا للمواجهة. (De Ridder,1997 ;Folkman et Lazarus,1980 ;Pearlin et Schooler,1980)

و يميز (Lazarus et Folkman,1980) في هذا الإطار نوعين من المواجهة : مواجهة مركزة على المشكل ومواجهة مركزة على الانفعال .

فالبعد الأول يتعلق بالأفعال المستعملة لتغيير أو التحكم في بعض جوانب الموقف الضاغط وهذه المواجهة تعني المجهودات المركزة على المهمة وإعادة البناء المعرفي ، و يجمع هذا البعد استراتيجيات خاصة كالمجهود المرتفع التخطيط والتحلل المنطقي

أما البعد الثاني فهو يمثل الأفعال المستعملة لتغيير دلالة موقف ضاغط و خفض أو تعديل الانفعالات السلبية المستثارة.

(Belling et Moos,1981) يفضلان تصنيف المواجهة إلى :

▪ استراتيجيات التحاشي أو التجنب التي تتعلق بميكانيزم سلبي، أين يحاول الفرد الهروب من الموقف والبعد عن المشكل أو النسيان لتجنب التعرض لانفعالات سلبية، فهو يعيد توجيه انتباهه إلى جوانب خارجية.

▪ استراتيجيات المواجهة التي يكون فيها تعبئة الفرد لمواجهة الموقف والتصرف تجاهه.

ومع استمرار الأبحاث عدل الباحثون هذا التصنيف باقتراح تنظيم جديد سنة 1984 مؤسس على 03 أنواع رئيسية من الاستراتيجيات:

- استراتيجيات مركزة على تقييم الموقف مع اجراءات البحث عن المعلومات.
- استراتيجيات مركزة على المشكل والتي أخذت تسمية استراتيجيات المواجهة.
- استراتيجيات مركزة على تسيير الانفعالات.

وحديثا اقترح (Endler et Parcker,1990) تصنيفا من ثلاثة أبعاد هي :

- مواجهة مركزة على المهمة (للحل) حيث يستعد الفرد أمام مواقف الضغط لتحليل المشكل والبحث عن المعلومات الإضافية لمحاولة إيجاد الحل.
- مواجهة مركزة على الانفعالات، تكون فيها الأولوية إيجاد وسائل لتعديل شدة الانفعالات السلبية.
- مواجهة مركزة على تجنب المشكل عندما لا يسمح الصنفين الأولين للفرد بتسيير الموقف الضاغط، حيث يحكم على نفسه بعدم امتلاك الإمكانيات أو يرفض المواجهة لتجنب المشكل.

والهروب من الموقف أو التنصل منه في تصنيف (Folkman et Lazarus) مدمج في المواجهة المركزة على الانفعال، فاحد الوسائل المستعملة من طرف الفرد لخفض حالة الحزن والألم أو الغضب يمكن أن تكون الهروب من الموقف.

ولكن قبل وصول الفرد إلى استعمال استراتيجيات المواجهة المذكورة لابد أن يكون في سياق موقفي ضاغط.

ونعتقد انه بدون مستوى دافعية تجاه مهمة ما، مستوى الضغط الذي يتعرض له الفرد يكون ضعيفا أو حتى منعدما وبالتالي استراتيجيات المواجهة تكون غائبة بدورها.

والدافعية هي عبارة عن بنية افتراضية تستعمل لوصف القوى الداخلية و/أو الخارجية التي تنتج الانطلاق ، الاتجاه ، الشدة وإصرار السلوك (Vallerand, 1993) . أما الدافعية الرياضية فهي عملية بواسطتها يؤثر الممارس على موارد الوقت المتوفرة ، المهوية ، الطاقة ، لغرض الممارسة و انجاز الأنشطة و من خلالها الحصول على شعور ايجابي متوقع يرتبط بالوصول إلى هدف و تجنب الهدف المضاد (Famose 2001) .وقد صنّفها العلماء إلى:

■ دافعية داخلية ترتبط بالحالات الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه و التي تشبعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي كهدف في حد ذاته مثل الرضا ، السرور و المتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية ،الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات الرياضية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة و قوة الإرادة (محمد حسن علاوي ،2002).

ويقسم (Deci et Rayan ;2000) الدافعية الداخلية إلى ثلاث أنواع :

- الدافعية الداخلية للمعرفة : و التي تعرف بممارسة نشاط ما بغرض المتعة و الرضا التي نحسها عندما نكون بصدد تعلم شيء جديد أو اكتشاف حركات جديدة .
- الدافعية الداخلية للإنجاز: يكون الانجاز دافعا للفرد عندما يمارس نشاطا ما بغرض المتعة و الرضا التي يحس بها ،عندما يكون بصدد الانجاز أو إبداع شيء جديد أو محاولة رفع تحدي صعب .
- الدافعية الداخلية للإثارة : حيث يمتلك الفرد هذه الدافعية عندما يمارس نشاطا ما بهدف الإحساس بالإثارة التي تضمن المشاركة و الممارسة الرياضية عنده، فهي المتعة الحقيقية من دون البحث على المعارف أو الانجاز.
- ❖ دافعية خارجية يقصد بها حصول الفرد على مكافآت خارجية نظير اشتراكه في ممارسة نشاط ما ، و يقصد بها تلك الأشكال الموجهة للسلوكات و ذلك من خلال الجوائز و الضغوط و العوامل الخارجية الأخرى، ففي غياب أي نوع من أنواع الدافعية الداخلية فان إلغاء الجوائز والعناصر الخارجية ينجر عنه انخفاض كبير في الدافعية .

وكونها دافعية مرتبطة بالحاجات الخارجية و الغير نابعة من داخل نفسية الفرد ، فعند وجود أي شكل من أشكال التحكم الخارجي، فان الفرد يتصرف دون الشعور بالرضا (Deci et Flast,1995)

وتقسم الدافعية الخارجية كذلك إلى : (Brière et al.,1995)

- الدافعية الخارجية للتعريف : التي تمثل تنظيم سلوك بواسطة اختيار حر للفرد الذي يحدد فيه سبب اختياره و النتيجة تكون خارجية و غير مرتبطة بالسرور والرضا.
- الدافعية الخارجية للاندماج : حيث يقوم الفرد بتمثيل مصادر الطوارئ الخارجية، ولكن مصدر التحكم يوجد بداخله، ومصدر التحكم هذا يمارس ضغطا على الشخص.
- الدافعية الخارجية ذات الضبط الخارجي: وهو المستوى الأدنى من التحديد(التقريب) الذاتي حيث الفرد يصحح سلوكه بهدف الحصول على مكافأة، تجنب عقوبة أو الاستجابة للإجهاد الذي فرض عليه، ومصدر التحكم في السلوك يدركه الفرد على أنه خارجي تماما بالنسبة له.

❖ اللادافعية:

هو حالة من التنظيم لا يتصور الفرد فيه الروابط أو العلاقة بين أفعاله والنتائج، لا يتحكم لا في أسباب الممارسة ولا في النتائج التي يرغب فيها ،فهو في حالة عزلة ويعيش مشاعر الارتباك. فمن خلال الإطار النظري المستوحى من أعمال (Murry,1938) الذي يعرف الحاجة إلى الانجاز باعتبارها : "الرغبة إلى الانجاز الجيد للأشياء وبأكبر سرعة ممكنة ،اجتياز الحواجز والعوائق، التنافس مع الآخرين وتجاوز الغير".

ثم ادخل (Nicholls,1989,1984) مفهوم الهدف الذي يجعل الأفراد تلاحق الأهداف أملا في أن يشهد لها بمستوى من الكفاءة ، فحسب الباحث الأفراد يتوجهون إلى نوعين رئيسيين من الأهداف: أهداف انجاز المهمة وأهداف انجاز ذاتية.

ففي الأولى الأفراد يبحثون قبل كل شيء التأكيد على كفاءتهم بتطوير أدائهم الشخصي ، التحكم في انجاز مهارة أو مهمة ، والميزة الأساسية لهذه الأهداف أنها ذاتية المرجعية .

أما في الثانية الأفراد يريدون أن يعترف بكفاءتهم مقارنة بالآخرين.

(Dudda,1992) وآخرون بينوا أن بعض تنظيمات الدافعية (نقص المجهود، الإصرار، اختيار استراتيجيات غير ملائمة، الانسحاب) يميل إلى استعمالها الأفراد الذين يتوجهون إلى أهداف

ذاتية (buts d'ego) وهذا البعد السلبي يعزى إلى كون هذه التنظيمات غير متحكم فيها وغير ثابتة (Roberts,1992).

ويمكننا الاعتقاد أن هذه الميزة الغير متحكم فيها تنعكس على استراتيجيات المواجهة المستعملة في المواقف الضاغطة.

وفي ميدان الرياضة و المنافسة أجرى (Pensgaard et Roberts,1995) دراسة خلال الألعاب الاولمبية الشتوية على متزلقين نرويجيين ، وتوصلا إلى أن الرياضيون الذين يستعملون تصرفات وطرق انجاز ذاتية المرجعية يميلون أكثر إلى استعمال المواجهة المركزة على المشكل ، في حين الرياضيون الذين يركزون على توجيه تنافسي يتميزون بالاستعمال الزائد للمواجهة المركزة على الانفعالات.

وهذه النتائج تتطابق مع دراسة (Ntoumanis,Bidlle et Hddouk,1998) التي أجريت على رياضيين من الجنسين (ذكور و إناث) وبينت أن الأفراد الذين يركزون على أهداف التحكم يفضلون استعمال مواجهات مركزة على المشكل ،كإلغاء النشاطات المشوشة ،زيادة الجهد والبحث عن المساندة الاجتماعية (المادية).

وهذا النمط من المواجهة يدعم رأي (Ames et Nicholls) الذين يعتقدان أن البحث أو العمل على أهداف ذاتية المرجعية ترتبط بسلوك تكيفي تجاه المشكل ،فذاثية المرجعية تمنح إحساسا هاما بالتحكم،بالمقابل الأفراد الذين يركزون على دافعية الانجاز الذاتية يستعملون استراتيجيات أكثر تركيزا على الانفعال بغرض التقليل من انفعالاتهم السلبية.

ولكن أشكال المواجهة لا تتأثر بنفس الطريقة بأهداف الانجاز ، ومجموع هذه الدراسات تنسجم مع آراء (Lzarus,1991) الذي يعتقد أن الأهداف التي يبحث عنها الرياضي في سياق خاص يمكنها أن تؤثر على خيارات المواجهة ،أي أن أهداف الانجاز التي يتخذها الفرد يمكنها أن تؤثر على توجهات المواجهة المعتمدة من طرفه.

ومن هذا المنطلق نهدف من خلال تناولنا لهذا الموضوع معرفة علاقة أبعاد الدافعية عند الرياضي ومدى تأثيرها في اختيار استراتيجيات المواجهة ،لوصول إلى نتيجة تسمح لنا بالتحكم ولو البسيط في هذه الاستراتيجيات من خلال تطوير بعض التوجهات للدافعية وكذا محيط الدافعية وكل هذا في سياق رياضي يخص الرياضة الجزائرية.

و بعد هذا العرض لبعض النظريات و الدراسات التي تصب في موضوع بحثنا قصد تحديد الإطار النظري له و التأسيس العلمي للعلاقة بين متغيراته ، سنحاول تحديد اشكالياته و حصر حدودها من خلال التساؤلين التاليين :

✚ هل يوجد ارتباط معنوي بين أبعاد الدافعية المحددة ذاتيا (الدافعية الداخلية و الدافعية الخارجية للتعريف) والمواجهة المركزة على المشكل عند الرياضيين أثناء المنافسات الرياضية ؟

✚ هل يوجد ارتباط معنوي بين أبعاد الدافعية الغير محددة ذاتيا (الدافعية الخارجية للاندماج، الدافعية الداخلية للضبط الخارجي و اللادافعية) والمواجهة المركزة على الانفعال عند الرياضيين أثناء المنافسات الرياضية؟

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج الدراسة : لما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ، و لما كنا بحاجة إلى وصف ظاهرة معينة و جمع بيانات و معلومات حولها و تحليل نتائج تلك البيانات قصد مقارنتها فيما بينها و إصدار الأحكام عليها فقد اقتضى ذلك منا إتباع المنهج الوصفي الذي يدرس الحقائق الراهنة المتعلقة بحقيقة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ...و هذا لا يعني أي أنها تحصر أحداثها في جمع الحقائق فقط ، ذلك أن الباحث يتناول البيانات التي جمعها بالتحليل و التفسير كي يستفيد من هذه البيانات في توضيح مجموعة من الارتباطات المحتملة بين الظواهر دون أن يؤكد ، و هذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات و المعطيات و البيانات و التي تدور حول المشكلة موضوع البحث (جلال الدين عبد الخالق، 2003).

عينة البحث :

تم اختيار العينة بطريقة مقصودة حيث كان أفرادها من الرياضيين المنتمين إلى فرق ألعاب القوى المشاركين في البطولات الوطنية و كانت العينة تتكون من 199 رياضي (128 ذكور و 71 إناث) و كان متوسط أعمارهم بين 17 و 25 سنة فكان المتوسط الحسابي لعمر العينة 20.27 سنة و انحرافها المعياري 1.41.

أدوات القياس:

الدافعية الرياضية: استعملنا سلم الدافعية في الرياضة (Vallerand et al , 1995) المكون من 28 عبارة تقيم على سلم ب 07 نقاط و الذي يتناول بالقياس :

- الدافعية الداخلية للمعرفة ، للانجاز ، للإثارة .
- الدافعية الخارجية للتعريف ، للاندماج ، للضبط الخارجي .
- اللادافعية

استراتيجيات المقاومة : باستعمال سلم استراتيجيات المقاومة المختصر ل : (Muller et Spitz,2003) و المبني انطلاقا من (le COPE) ل: (Craver,1997) الذي يقيس 14 بعد مصنفة إلى قسمين:

- مواجهة مركزة على المشكل: تشمل المواجهة النشطة، التخطيط، البحث عن الدعم الاجتماعي لسبب مادي والقبول.
- مواجهة مركزة على الانفعال: تشمل البحث عن الدعم الاجتماعي لسبب انفعالي ، إعادة التقييم الايجابي ، الحزن ، عدم الالتزام السلوكي ، التخلص من الانفعالات السلبية ، التوبيخ ، المزاج ، الشرود الذهني ، الديانة، الشرود الذهني

و قد تم حذف البعدين الأخيرين و بالتالي أصبحت أكبر درجة في المواجهة المركزة على المشكل هي 60 و أكبر درجة في المواجهة المركزة على الانفعال هي 75 .

نتائج الدراسة :

للاختبار الفرضية الأولى التي تقول بوجود ارتباط بين أبعاد الدافعية المحددة ذاتيا التي (الدافعية الداخلية، الدافعية و الخارجية للتعريف) والمواجهة المركزة على المشكل قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط " ليرسون" فكانت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول يبين الارتباط بين أبعاد الدافعية وبعدي المواجهة

N=199									
7	6	5	4	3	2	1	S	X	الأبعاد
19.**	.24**	-.10	.19**	.46**	.44**	-	0.93	3.82	1-الدافعية الداخلية
00	.30**	.31**	.41**	.24**	-	-	0.95	5.35	2-الدافعية الخارجية
25.**	17.*	14.*	.45**	-	-	-	1.47	3.59	للتعريف
.01	.03	.09	-	-	-	-	1.38	4.48	3- الدافعية الخارجية

25.**	-.31**	-					1.13	1.9	للاندماج
.07	-						0.43	2.79	4- الدافعية الخارجية
-							0.39	2.15	للضبط الخارجي
									5- اللادافعية
									6- مواجهة مركزة على
									المشكل
									7-مواجهة مركزة على
									الانفعال
* دلالة معنوية عند 0.05 / ** دلالة معنوية عند 0.01									

حيث كان الارتباط موجب بين بعد الدافعية الداخلية ($r=0.24, \alpha=0.01$). الدافعية الخارجية للتعريف ($r=0.30, \alpha=0.01$) واستراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل عند مستوى الدلالة 0.01.

في حين كانت العلاقة أو الارتباط بين اللادافعية والمواجهة المركزة على المشكل عكسية سالبة وفي حدود ($r = -0.31, \alpha=0.01$).

وهو ما يؤكد ويدعم صحة الفرضية الأولى والتي تتفق مع الدراسات السابقة التي توصلت إلى أن أشكال الدافعية المحددة ذاتيا ترتبط إيجابا مع عدة أشكال من المواجهة النشطة (Amiot et al.,2004,2008 ;Knee et Zukerman,1998 ;Knee et al.,2002).

في هذه الدراسة بعد التعريف هو أحسن توقع إيجابي للمواجهة المركزة على المشكل من بين أنواع الدافعية الخمسة الأخرى.

من جهة أخرى هذه النتائج تكمل الدراسات التي سبقتها والتي بينت أن بعد التعريف عموما يرتبط مع عدة نتائج ايجابية في الدراسة مثل المثابرة،التعديلات النفسية في المدرسة والتركيز (Koestner,Losier,Vallerand et Carducci,1996 ;Reeve,2002 ;Vallerand et al.,1997 ;Moreover,Koester et al.,1996).

أما الفرضية الثانية التي تقول بوجود ارتباط معنوي بين أبعاد الدافعية الغير محددة ذاتيا (الدافعية الخارجية للاندماج،الخارجية للضبط الخارجي و اللادافعية)والمواجهة المركزة على الانفعال فقد حققت جزئي من خلال الارتباط المعنوي الموجب المسجل بين كل من الدافعية

الخارجية للاندماج (r=0.19, α=0.01) و اللادافعية (r=0.25, α=0.01) مع المواجهة المركزة على الانفعال.

في حين الارتباط لم يكن معنوي بين الدافعية الخارجية للضبط الخارجي (r=0.01) والمواجهة المركزة على الانفعال، كما سجلنا أيضا ارتباط معنوي بين الدافعية الداخلية (r=0.19, α=0.0) والمواجهة المركزة على الانفعال.

فقد وصف (Deci et Ryan, 2000) الاندماج كنوع من التنظيم الداخلي الذي يبقى متحكماً فيه، لان الناس ينفذون الأفعال مع الإحساس بالضغط لأجل تجنب التأنيب أو القلق أو للحصول على زيادة الأنا أو الكبرياء.

وهذا النمط من النتائج يسمح لنا باستنتاج أن الاندماج و اللادافعية لا تقود إلى بناء الالتزام الذاتي ولكن بالأحرى إلى خبرة انفعالية سلبية لانزعاج أشكال تكيف منخفض للمواجهة أثناء الضغط .

مراجع الدراسة:

العربية:

1. أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية-تطبيقات في المجال الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ص(196-210).
2. أسامة كامل راتب، احتراق الرياضي بين ضغوط التدريب والإجهاد الانفعالي، د.ط، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997، ص 23.
3. جلال الدين عبد الخالق، ملامح رئيسية عن مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، د.ط، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2003، ص 166.
4. علي البيك، راحة الرياضي، الإسكندرية، د.ط، منشأة المعارف، د.ت، ص14.
5. ليندا دافيدوف، الشخصية، الدافعية، الانفعالات، ترجمة: سيد الطوب ومحمود عمر، ط1، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2000، ص79.
6. محمد حسن علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002، ص167.

الأجنبية:

1. Anshel, M.H., Weinberg. R.S. (1995). Sources of Acute Stress in American and Australian Basketball Referees. *Journal of Applied Sport Psychology*, 7, 11-22.

2. Bourgeois, M.L. (1999). Défenses et coping dans l'adaptation. In M.Ferreri (Ed). *Le trouble de l'adaptation avec Anxiété*, (pp 11-22). Springer-Verlag France, Paris.
3. Carver, C.S., Scheier, M. F. (1986). Functional and dysfunctional responses to anxiety: the interaction between expectancies and self-focused attention. In R. Schwarzer (Ed), *Self-related cognitions and motivation* (pp 111-141). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
4. Dale, A. (2000). Distractions and Coping Strategies of Elite Decathletes During Their Most Memorable Performances, *The Sport Psychologist*, 14, 17- 41.
5. De Ridder, D. (1997). What is wrong with coping assessment ? A review of conceptual and methodological issues. *Psychology and Health*, 12, 417-431
6. Dudda, J.-L. (1992). Motivation in sport settings: A goal perspective approach. In G.C. Roberts (Ed.), *Motivation in Sport and Exercise* (pp. 57-91). Champaign, IL : Human Kinetics.
7. Endler, N.S. (1993). Personality: An interactional perspective. In P.J. Hettema & I.J. Deary (Eds), *Foundations of Personality*, (pp 251-168). Dordrecht, Netherlands: Kluwer Academic.
8. Endler, N.S., & Parker, J.D.A. (1990). Multidimensional Assessment of Coping: A critical Evaluation, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol 58, N° 5. 844-854.
9. Feltz, D.L., & Albrecht, R.R. (1986). Psychological implications of competitive running. In M.R. Weiss & D.Gould (Eds), *Sport for children and youths* (pp. 225-230). Champaign, IL: Human Kinetics.
10. Folkman, S., & Lazarus, R. (1984). *Stress, appraisal, and coping*, New York, Springer Publication Co.
11. Folkman, S., & Lazarus, R. (1985). If It Changes It Must Be a Process: Study of Emotion and Coping During Three Stages of a College Examination, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol 48, N°1, 150-170

12. Gaudreau, P., Lapierre, A-M., Blondin, J.-P. (2001). Coping at Three Phases of a Competition : Comparaison Between Pre-Competitive, Competitive, and Post-Competitive Utilization of the Same Strategie, *International Journal of Sport Psychology*, 32:369-385.
13. Legrand, F., Le Scanff.C. (2003). Tension-stress, effort-stress and mood profiling with an elite javelin performer. *Psychology of Sport and Exercise* 4, 429-436.
14. Nicholls, J.-G. (1992). The general and specific in the development and expression of achievement motivation. In G.C. Roberts (Ed), *Motivation in sport and exercise* (pp 31-56). Champaign, IL: Human Kinetics.
15. Ntoumanis, N., Biddle, J.H. (2000). The relationship of intensity and direction of competitive anxiety with coping strategies. *The Sport psychologist*, 14, 360-371
16. Parker, J.D.A., & Endler, N.S. (1996). Coping and defence: A historical overview. In M.Zeidner & N.S. Endler (Eds), *Handbook of coping* (pp 3-23). New York: Wiley.
17. Pensgaard, A.-M., & Ursin, H. (1998). Stress, control and coping in elite athletes. *Scandinavian Journal of Medecine and Science in Sports*, 8, 183-189.
18. Roberts, G.C. (1992)., Motivation in sport and exercise: Conceptual constraints and convergence. In G.C Roberts (Ed): *Motivation in Sport and Exercise* (pp. 3-29). Champaign; IL : Human Kinetics .
19. Terry, D. J. (1994). Determinants of Coping: The role of Stable and situational factors, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vole 66, N°5, 895-910.
20. Vallerand, R.J. (1983). On emotion in sport: Theoretical and social psychological perspectives. *Journal of Sport Psychology*, 5, 197-215.



المواصفات المهارية والتكتيكية للاعب المعد في الكرة الطائرة لدى فرق الدرجة الثانية من البطولة الجهوية للشرق الجزائري "

الدكتور إيدير حسان أستاذ محاضر قسم "ب"
جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ملخص

إن الكرة الطائرة من الألعاب الرياضية التي تتميز بقدرة عالية جدا من سرعة التحرك وسرعة ردا لفعل وقدرة عالية من التوافق العصبي العضلي وتتطلب توفر عدة عوامل أساسية للقيام بالحركة ونجاحها من بينها الإحساس والوعي بحركة الجسم في الفراغ، وإدراك حسي حركي kinesthésique-perception وهو إدراك العلاقات بين الفراغ وأجزاء جسم الإنسان أثناء الحركة باستخدام مستقبلات حساسة للحركة توجد ضمن النظام الشامل للأوتار العضلية والعضلات والأربطة ومفاصل الجهاز الحركي (Bayer.E 1987.) ومن ثم فقد ارتأينا في بحثنا هذا التركيز على مهارة من المهارات الأساسية والتي تعتبر من أهم المهارات في فريق الكرة الطائرة وهي مهارة الإعداد وكذا اللاعب المعد والمواصفات النموذجية التي يجب أن يتحلى بها وما لها من دور في تسيير مقابلات الكرة الطائرة إن مهارة الإعداد فهي الأخرى تعد من المهارات الهجومية التي يرتبط نجاح الهجوم بالإعداد الجيد لها وكذلك قابلية اللاعب المعد، وهذا ما أكده. " أكرم زكي خطابه " من أن اللاعب المعد الذي يعد الكرة بشكل جيد سوف يتمكن اللاعب المهاجم من إحراز نقطة. أن اللاعب المعد هو محرك الفريق ويمتلك مواصفات خاصة تميزه عن بقية اللاعبين منها" التوقيت السليم والركض للإعداد وسرعة رد الفعل خلال المباراة، لهذا يكون تدريب اللاعب المعد تدريبا ً استثنائيا وبطريقة جيدة، وعلى اللاعبين كافة إجادة هذه المهارة بسبب مواقف اللعب التي تتبدل أحيانا في أثناء المباراة ويكون اللاعب الضارب مسئولاً عن أعداد الكرة لزملائه

" المواصفات المهارية والتكتيكية للاعب المعد في الكرة

الطائرة لدى فرق الدرجة الثانية من البطولة الجهوية للشرق الجزائري "

مشكلة البحث:

من خلال متابعتنا لمجريات البطولة الوطنية الجزائرية للكرة الطائرة ذكور لاحظنا الدور الأساسي الذي يلعبه اللاعب المعد في نجاح أو إخفاق الفريق في تسجيل النتائج والتفوق في المقابلات حيث لا يتوقف دوره في التنظيم التكتيكي للفريق فحسب ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار التمكن الجيد للمعد في إحداث الخلل الدفاعي داخل الفريق المنافس ، كما أن قوة ودقة هجوم الفريق تتوقف على قدرة المعد العالية في إحداث الفارق أثناء المنافسة كما هو معترف به في الكرة الطائرة في المستوى العالي أنه وراء كل مهاجم ذوا مستوى علي هناك معد من المستوى الرفيع.

ولقد لاحظنا في الدوري الجزائري نقص في عدد ومستوى المعدين والذي أثر سلبا على مستوى بعض الفرق مع أنها تمتلك تركيبة بشرية قوية من الناحية المرفولوجية والفسولوجية ولكنها لا تستطيع تسجيل نتائج جيدة وهذا لافتقارها لصانع ألعاب حقيقي. ولهذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي عن مامدى مساهمة اللاعب المعد في الرفع من المستوى المهاري والتكتيكي للفريق وتسجيل النتائج الجيدة ؟

فرضيات البحث

يلعب المعد دورا رئيسيا في إحداث الفارق أثناء منافسات الكرة الطائرة فلا يقتصر دوره على الأعداد وكفي بل يتعدى إلى تطبيق جميع مهارات وتكتيك الكرة الطائرة مثله مثل جميع أفراد الفريق ومن ثم طرح الفرضيات الجزئية التالية .

* هناك صعوبات في الأداء التقني تواجه المعد أثناء القيام بعملية الأعداد في بطولة الكرة الطائرة الجزائرية .

* المكونات المرفولوجية للمعد تنقص من قدرة الأداء الجيد للمعد في البطولة الجزائرية للكرة الطائرة .

أهداف البحث :

-معرفة وتطور الأداء وتحليل دور المعد أثناء المنافسات الرياضية الرسمية.

- معرفة المواصفات النموذجية للاعب المعد .

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

- المواصفات : المعايير المثلى والمعتمدة عالميا أو محليا في الأداء .
- المهارة : في المجال الرياضي من وجهة نظر مختصي علم الحركة عرفها (وجيه محجوب) بأنها ثبات الحركة وأليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح". وذكر أيضا بأنها الدقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الأداة بدون الانتباه الكامل إلى مجريات الأمور.
- المعد: هو اللاعب الذي يقوم بإيصال الكرة بدقة إلى اللاعبين الضاربين في الكرة الطائرة .

إجرات البحث :

عينة ومجتمع البحث:

الدراسة شملت مجتمع البحث معدوا الكرة الطائرة للبطولة الوطنية للقسم الثاني للشرق الجزائري وأخذنا كعينة عمدية أحسن ستة فرق التي هي: سبورتينغ عين اسمارة ، – أمني الواد ، الوفاق الرياضي لتجنانة ، اتحاد يسكرة ، نادي شبيبة الخروب ، نادي تنية العابد باتنة .

منهج البحث : منهج وصفي الذي يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة باستعمال الملاحظة والتي تعمل على توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة².

المجال المكاني والزمني :

تم البحث الميداني من مرحلة الذهاب الممتدة بين 2013/11/20 و 2014/02/25 للشرق بإجراء الملاحظة على ستة مقابلات واخذ بعض القياسات الجسمية وكذلك تقييم التقني والتكتيكي لبعض المعدين الأساسيين للفرق الستة .

طرق ووسائل البحث:

- * التحليل الببليوغرافي : تسمح لنا بمعرفة بعض المقاربات النظرية على الخصائص المرفولوجية والتقنية للاعب الكرة الطائرة وبالخصوص اللاعب المعد .
- * الملاحظة: مجريات البحث تخص ملاحظة اللاعبين المعدين أثناء المنافسات الرسمية، وتقوم الملاحظة على ملاحظة طول اللاعب وتنفيذ الإعداد وكذلك التنفيذ في كلتا الحالتين عندما يكون الإرسال عند المنافس وعندما يكون الإرسال عند فريقه.
- * الطرق الإحصائية: المتوسط الحسابي – النسبة المئوية.

تحليل نتائج الدراسة :

1-تحليل نتائج المواصفات المرفولوجية :

المعد	النادي	قائمة المعد
-1	الوفاق الرياضي لتاجنانت (ميلة)	1.79
-2	ألمبيك الوادي	1.77
-3	النادي الرياضي باتنة	1.78
-4	إتحاد بسكرة	1.80
-5	نادي شبيبة الخروب	1.79
-6	سبورتينغ عين أسمارة قسنطينة	1.79

جدول (1)

-متوسط الطول : 1.78

من الجدول رقم 1 نلاحظ أن متوسط الطول لدى المعدين الستة للفرق المراد دراستها هو 1.80 وأن معدين ثلاثة يفوق طولهما 1.79 م . بعيد عن المستوى العالي الذي هو 1.96 م عند الأكابر ذكور .

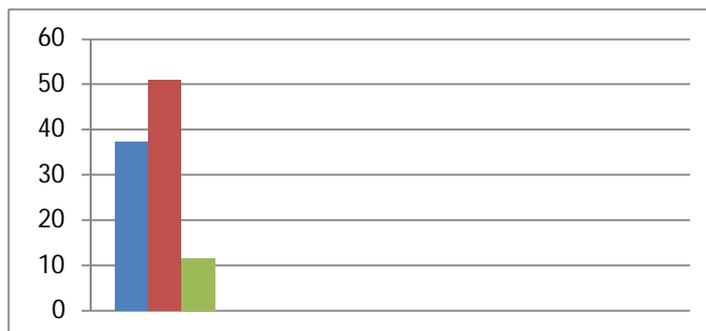
2-تحليل نتائج أداء مختلف المهارات التقنية :

أ- تحليل أداء مهارة الإرسال :

الملاحظة	إرسال بتسجيل نقطة	إرسال مستقبل من المنافس	إرسال ضائع
عدد الإرسال	55	75	17
النسبة المئوية	37.41%	51.02%	11.56%

جدول (2)

عدد الإرسالات : 147



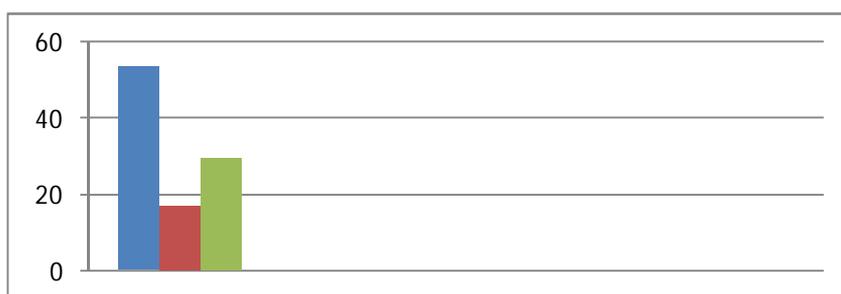
شكل (2) يوضح تنفيذ الإرسال بالنسبة للمعديين

من الجدول (2) نرى أنه من 147 إرسال نفذه المعدون أثناء الستة مقابلات انه 37.41% تم تسجيل بهم نقطة مباشرة و51.02% تم استقبالهم من طرف الفريق المنافس ، و11.56% خارج الملعب ، ومن هنا نستنتج من خلال هذه النتائج أن المعد في الكرة الطائرة في البطولة الوطنية القسم الثاني ليس لديه تركيز على الإرسال من أجل تسجيل النقطة .
ب-تحليل أداء مهارة الدفاع :

الملاحظة	دفاع جيد للمعد	دفاع غير صحيح	دفاع خارج الميدان
الوضعية الدفاعية	54	17	30
النسبة المئوية	53.46%	16.83%	29.70%

جدول (3)

عدد الوضعيات الدفاعية: 101



شكل (3) تحليل أداء مهارة الدفاع

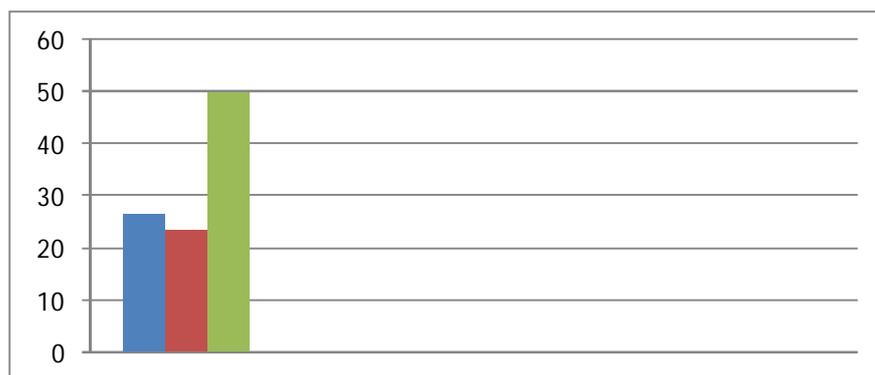
من الجدول (3) يتضح أن النسبة المئوية لتنفيذ للدفاع عن الملعب لدى اللاعب المعد و من خلال 101 لقطة دفاعية هناك 53.46% وضعية دفاعية جيدة و 16.83% وضعية دفاعية غير صحيحة و 29.70% ودفاع خارمنطقة اللعب .
ومن هنا يتضح لنا أن اللاعبين المعديين يحسنون الدفاع عن الملعب بنسبة كبيرة .

ج-تحليل أداء مهارة الصدد:

الملاحظة	صد جيد	صد متبوع بالعب الكرة	صد فاشل
عدد الصدد	33	29	62
النسبة المئوية	26.61%	23.38%	50%

الجدول (4)

عدد الصدد: 124



شكل (4)تحليل أداء مهارة الصدد

من الجدول (4) ومن 122 عملية صدد قام بها المعدون هناك 26.61% صدد جيد وتسجيل نقطة و 23.38% صدد متبوع بلعب الكرة و 50% صدد فاشل أي أن الكرة مرت أو لمست الصدد وسجلت ضدهم .

من هنا يمكننا القول بأن اللاعبين المعديين يجدون صعوبة في أداء مهارة الصدد ومن بين المعديين الستة هناك من لم يقوم بالصدد بتاتا
د-تحليل أداء مهارة السدد بالنسبة للمعديين :

الملاحظة	سحق جيد	سحق متبوع بالعب الكرة	صد فاشل
عدد مرات السحق	26	16	12
النسبة المئوية	%48.14	%29.62	%22.22

(5) جدول

عدد مرات السحق: 54



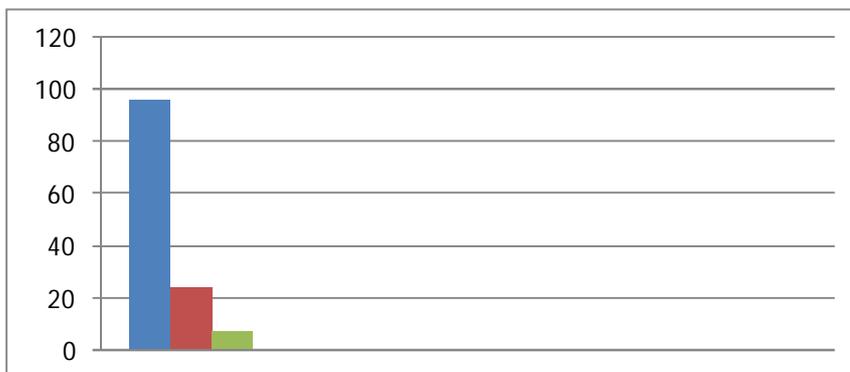
شكل (5) أداء مهارة السحق بالنسبة للمعدين

من الجدول (5) من 54 عملية سحق هناك 48.14 % سحق جيد وتسجيل نقطة وعادتا ما يكون من عملية الخداع التي يقوم بها المعد أمام الشبكة ، و 29.62 % عملية سحق التقطت من طرف دفاع الفريق المنافس ، و 22.22 % عملية سحق فاشلة .
من هنا يمكن القول بأن المعدين ينفذون عملية السحق بصفة استثنائية وهم يجودونها بنسبة مقبولة لأن السحق ليس من مهامهم الرئيسية
هـ- تحليل أداء مهارة الإعداد:

الملاحظة	إعداد جيد	إعداد ووجود صعوبة في السحق	إعداد ضعيف
عدد مرات الإعداد	290	101	29
النسبة المئوية	%69.04	%24.04	%06.90

(6) جدول

عدد الإعدادات : 420



شكل (6) تحليل أداء مهارة الإعداد

من الجدول (6) نلاحظ أنه من 420 إعداد خلال الستة مقابلات ان نسبة الأعداد الجيد الذي سجلت به نقاط يساوي 69.04% والأعداد الذي وجد في اللاعبين الضارين صعوبة في تعديته للفريق المنافس 24.04%، أما الأعداد السيئ الذي أرجعت فيه الكرة إلى المنافسين يساوي 6.90%.

تحليل نتائج توزيع اللعب بالنسبة للمعد :

من الجدول التالي نلخص نتائج الملاحظة التي خصت الجانب التكتيكي للاعبين المعدين) خلال الستة مقابلات التي قمنا بملاحظتها ومن الوضعيات الاثنتين . C1 و C2)

C1- عندما يكون الإرسال عند الفريق المنافس.

C2 - عندما يكون الإرسال عند فريق المعد .

الإعداد من C1

جدول (7)

منطقة الإعداد	المنطقة الدفاعية	4	3	2
عدد التمريرات	17	155	89	95
النسبة المئوية	4.77	43.53	25	26.68

عدد الإعدادات: 356

الأعداد من C2

جدول (8)

2	3	4	المنطقة الدفاعية	منطقة الإعداد
36	23	52	14	عدد التمريرات
28.80	18.40	41.60	11.20	النسبة المئوية

عدد الإعدادات: 125

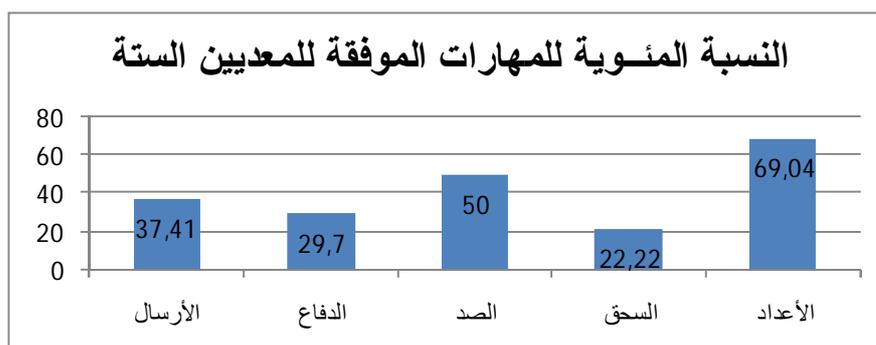
الأعداد من الوضعيتين 1 و 2

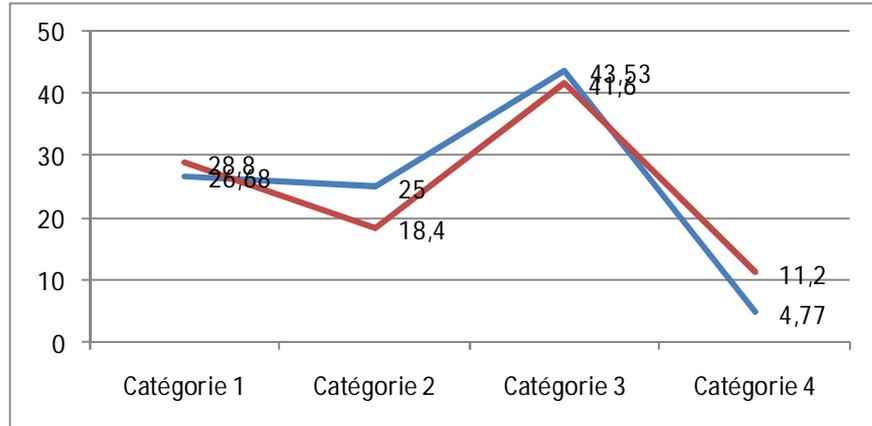
جدول (9)

2	3	4	المنطقة الدفاعية	منطقة الإعداد
131	112	207	31	عدد التمريرات
27.23	23.28	43.03	06.44	النسبة المئوية

عدد الأعداد: 481

من الجدول 9 نستنتج أن توزيع اللعب من الوضعيتين يكون بنسبة أكبر في المنطقة 4 بنسبة 43.03% كرات عالية وسهلة ، أما مركز 3 فنسبة الكرات تقدر 23.28% وهي نسبة متوسطة أما مركز 2 فتقدر ب 27.23 % وهي ضعيفة ومن المنطقة الدفاعية 06.44% جد ضعيفة وهذا يدل على أن المعدين الستة يلعبون الكرات السهلة ولا يبذلون أي جهد في تنوع التمريرات .





بيان يوضح قيمة الإعداد من الوضعيتين C1 و C2

الخلاصة:

نستخلص من هذه الدراسة وضعية الكرة الطائرة الجزائرية ونخص بالذكر خصوصيات اللاعب المعد الذي يعتبر ركيزة الفريق ومن خلال النتائج المحصل عليها يتضح لنا وجود عدة عوامل تأثر على مردود الأعداد منها العوامل المرفولوجية المتمثلة في طول القامة حيث يتبين لنا أن متوسط الطول لدى المعد الجزائري هو 1.84م مقارنة بالنسبة الدولية التي هي 1.96م وهذا ما يجيب على الفرضية الثانية التي تنص على أن العامل المرفولوجي يكون عائق لدى المعدين الجزائريين .

أما من الناحية التقنية ومن خلال ملاحظتنا لستة مقابلات أتضح لدينا أن معظم المعدين لا يبالون أهمية إلى تنفيذ المهارات الأخرى ما عدا مهارة الأعداد وبدرجة أقل الدفاع عن الملعب كما هو موضح في الأعلى وهذا ما يجيب على الفرضية الأولى التي تنص على وجود صعوبة في الأداء التقني للمعديين الجزائريين .

كما يتضح لنا أن الأعداد يكون بشكل جيد عندما تكون الكرة من الوضعية C1 أحسن عندما يكون الإرسال عند الفريق المنافس من C2 عندما يكون الإرسال عند فريق المعد وهذا لسهولة الاستقبال .

التوصيات :

- يجب الأخذ بعين الاعتبار العوامل المرفولوجية عند انتقاء اللاعبين المعدين وخاصة عامل الطول .
- يجب تدريب المعدين أثناء فترة التكوين على إتقان جميع مهارات الكرة الطائرة وعدم الاكتفاء بالإعداد فقط.
- تخصيص تمارين خاصة بالمعديين وفي جميع وضعيات المقابلة حتى يتمكن المعد من التعود عليها وعدم الارتباك.
- على كل الفرق وضع إستراتيجية تكوين للاعبين وخاصة المعدين وهذا راجع للنقص الملاحظ في هته الفئة .

قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1- أحمد البسطوسي : أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة..1996
- 2- أميرة حسن محمود وماهر حسن محمود: الاتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر.الإسكندرية.2008.
- 3- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح:التدريب والأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي القاهرة..1997
- 4- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح ومحمد صبيحي حسنين : فيزيولوجيا و مرفولوجيا الرياضي و طرف القياس والتقويم ، دار الفكر العربي القاهرة.1997.
- 5- حمدي عبد المنعم : الكرة الطائرة ، مهارات ، خطط ، قانون : (القاهرة ، مؤسسة كليوباترا ، 1984)
- 6- حمدي عبد المنعم ومحمد صبيحي حسنين : الأسس العلمية للكرة الطائرة و طرق القياس للتقويم ، مركز الكتاب للنشر القاهرة..1997
- 7- سعد حماد الجميلي : الكرة الطائرة ، مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، ط1 ، دار الدجلة ، عمان . 2006 .
- 8- علي مصطفى طه: الكرة الطائرة ، تاريخ ، تعليم ، تدريب ، قانون ، دار الفكر العربي، القاهرة .1999.
- 9- محمد صبيحي حسنين وكمال عبد الحميد ، اللياقة البدنية ومكوناتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة .1996
- 10- وجية محجوب : التعلم الحركي ، ط1 : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1985)

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- 1 -Francias Treillis: Les techniques et Méthodes de L'Entrainement sportif ed Le Concept, Paris 2002
- 2-Gille Bartoli: Manuel De Volley Ball de l'initiation au perfectionnement, Ed - Amhara, Paris 2007.
Sébastien Maitre: UFR staps Clermont Ferrand PARIS 1999.
- 3-Weineck Jugain: Manuel D'entrainement 4eme Edition Vigot, PARIS1986
- 4-le passeur FIVB, Séminaire Sportif de suisse avril 2013.
- 5-Volley Ball, Christine –Lamouche, Ed sport, Borneman, Paris 1992.



تأثير الضغوطات المهنية على الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية والرياضية

أ/ نواصرية منى أستاذة مساعدة قسم "أ".
جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الملخص:

الموضوع يطرح مشكلة تأثير الضغوطات المهنية على الرضا الوظيفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلى فاعليته و مردوده أثناء انجازه لعمله.

résumé:

Le sujet t'aborde l'influence de la pression professionnelle sur la rentabilité objective chez les professeurs de l'E.P.S et son efficacité et son rendement pendant l'achèvement de son travail.

تأثير الضغوطات المهنية على الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية و الرياضية

مقدمة:

يحتل العمل مكانة هامة في حياة الفرد، نظرا لدوره وأهميته بالنسبة له، فهو ليس وسيلة لكسب الرزق فحسب، وإنما أصبح بالإضافة إلى ذلك وسيلة لإشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية الهامة ذلك أن العمل هو محور النشاط الاجتماعي، الذي ينبغي أن يحقق فيه الفرد أكبر قدر ممكن من التوافق.

فعن الدراسة الجادة لسلوك العمل ومشكلاته في المنظمات، تعتبر ظاهرة حديثة نسبيا، بدأ الاهتمام بعد التفتن إلى أهمية العنصر البشري في العملية الإنتاجية ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام ببيئة العمل، وبالضغط المهني الذي ينعكس على فاعلية المنظمة و نوعية العمل (ارمسترونغ 1991 Armstrong).

إن اختيار الإنسان للمهنة التي يعتمد عليها في حياته من اخطر ما يصادف الإنسان من مشكلات تتوقف سعادة الفرد طول حياته على مدى نجاحه في المهنة التي اختارها، وليس كل إنسان يصلح لجميع المهن لان لكل مهنة مقوماتها وشروطها، والمهارات اللازمة لأدائها ولكل إنسان مواهبه وقدراته التي توافق مهنة دون أخرى.¹

لذلك مشكلة توجيه الأفراد نحو المهنة التي تصلح لهم و يصلحون لها تعتبر من المشكلات التي تواجه الحياة الحالية التي تنعكس على سعادة الفرد وطمأنينته في عمله وفي حياته الشخصية. يعتبر الرضا المهني للعاملين تعبيرا صادقا عن نوع العلاقات السائدة في المؤسسة، أي عن نوع المناخ السائد بها و يعتبر رضا الفرد عن عمله الأساس الأول لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي نجد أن الاهتمام بالأساتذة من ناحية قدراتهم المعرفية و لتكوينية يكون أكبر مقارنة بالاهتمام من الناحية النفسية و مختلف العوامل المؤثرة فيها، إذ أن أستاذ التربية البدنية والرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير ولقد أصبحت التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية و الترويحية و التربوية.

1- محمد السر غيري و آخرون، علم النفس و آداب المهنة، مكتبة الرشاد، الدار البيضاء، المغرب، 1991، ص 244

لقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن ضغط العمل، قد يسبب للإنسان العديد من
مراض والاضطرابات (النفسو-جسمية) مثل زيادة الشعور بالقلق والإحباط، ارتفاع ضغط
الدم، ارتفاع مستو الكوليسترول (steel 1991) و آلام الظهر، التهاب المفاصل، الصداع،
القرحة، السرطان، السكري، تليف الكبد (1990، barom. hendrix 1985) أمراض القلب و
تصلب الشرايين، ضعف جهاز المناعة و عدم قدرته على مقاومة العديد من الأمراض الخطيرة
(شنايدر 1992، bourgeois 1994 banmann، Briancom-nuissier 1985).

أما عل مستوى منظمات الأعمال ، فقد كشف تقرير لأحد شركات التأمين في الولايات
المتحدة الأمريكية، عام 1984 أن هناك مليون عامل يتغيبون يوميا بسبب الضغوطات و بتكلفة
تقدر ب 150 مليون دولار سنويا (toivahe 1994 schuriner 1991) و عن (العتيبي 1997).
انه هناك ما بين 70% إلى 90% من المترددين على عيادات الأطباء من أمراض سببها الضغط،
كما كشفت نتائج إحدى الدراسات أن 70% من الأفراد موضع الدراسة يعتقدون أن زيادة
تعرضهم لضغوطات العمل قد أدت إلى خفض إنتاجيتهم، و بتغيب 20% من الأفراد يوميا بسبب
الضغوط و يفكر ثلث العينة، جديا في الاستقالة نتيجة لقروضهم للضغوط.
و قد وجد (فرانش و كبلان) (caplan، frech، 1970) أن الهيئة لها مسؤولية الأفراد تدخن
أكثر ضغط دمها مرتفع و نسبة الكولسترول عالية لديها بالمقارنة مع المديرين الذي تنصب
أعمالهم عل الإشراف عل غير الأفراد (baglioui et al 1990)
أما دراسة (كوبستورا) فهي من بين الدراسات التي بينت أسباب و مصادر الضغط عند
الأشخاص الذين تستند إليهم العملية الإدارية و التي توصلت إلى تباين ثلاث أسباب للضغط
هي على التوالي:

العلاقات التنظيمية، قرارات الإدارة العليا، تطبيق الاستراتيجيات الجديدة. و أثبتت نتائج هذه
الدراسة أن هناك مظاهر توافق الضغط المهني تتمثل في القلق الاكتئاب، و آثار نفسية وسلوكية
عديدة (العوملة 1994).

يتبين لنا من خلال هذه الدراسات المعروضة أن الضغط المهني قد يمس أنواع و فئات مهنية
مختلفة، غير أن مصادره و درجة التأثير به تختلف من مهنة إلى أخرى فالبعض يستطيع
مواجهته و البعض الأخر يكيف سلوكه لتحدي المحيط و استنادا لما سبق ستركز الدراسة على

تأثير الضغوط المهنية على أساتذة التربية البدنية محاولة التعرف على أثاره، عل الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و ما يعاني منه من اجل الحفاظ عل فاعليته و السير الأمثل لحصة التربية البدنية و السيطرة على الضغط المهني و توجيهه من اجل القضاء عل سلبياته مما يزيد من رضا الأستاذ.

تستمد الدراسة الحالية أهميتها باعتبارها موضوع من الموضوعات التي لقيت و مازالت تلقى اهتماما كبيرا من الباحثين.

1/ الإشكالية:

إن اهتمام المنظمات اليوم بجميع العوامل التي تؤثر في السلوك الإنساني هو في الحقيقة اهتمام بمكانتها في المستقبل، باعتبار ان العنصر البشري في المنظمة، احد اكبر ركائز استمرارها، لذلك كان جديرا بالاهتمام، وبكل ما يتأثر به و ما يؤثر فيه قصد الوصول به إلى درجة تحقق لديه الرضا عن الوظيفة.

ولما كان الضغط النفسي من ابرز العوائق التي تصادف العمل في العديد من المنظمات، فقد شغل موضوع "الضغط" اهتمام كبير من الباحثين و المتخصصين حيث عملوا على الكشف على أهم مصادره التنظيمية و المهنية، و كذا اقتراح الاستراتيجيات اللازمة لمواجهته، أو على الأقل للتقليل من حدته خاصة بين أوساط العمال.

ذلك أن مصدر الضغوط لديهم قد تعدد فلا يمكن اعتبار محيط العمل المصدر الوحيد له، بل إن الضغط هو نتاج تفاعل الإنسان مع كمل الأحداث اليومية التي يعيشها سواء أكانت سرية أو اجتماعية أو تنظيمية أو مادية أو معنوية.

و اهتمام الباحثين المختصين في الضغط النفسي خاصة لدى العاملين كان نتاج لما يسببه من أثار سلبية عل الصحة النفسية و الجسمية للعمال، و كذا عل حياتهم الاجتماعية و المهنية و آرائهم في العمل و رضاهم عنه.

و من ثم فان الضغط هو محصلة التفاعل بين الفرد و البيئة، إذ لا يمكن اعتباره نتاج نظام شخصية الفرد و الذي بدوره هو نتاج النظم لبيئي المحيط به بما فيه من تنظيمات و مؤسسات و متغيرات اجتماعية و اقتصادية و سياسية و تنظيمية إدارية و مالية و معنوية و غيرها.

فعنصر الرضا الوظيفي يعد أهم العناصر في تحقيق أهداف أي منظمة لذلك كان ولا يزال من بين المتغيرات التي تحظى باهتمام الدارسين، نظرا لارتباطه بواقع ووصفية العامل في المؤسسة، حيث أن انخفاض و غياب الرضا يسهم بقدر كبير في عدم تحقيق الأهداف. إن الرضا الوظيفي هو شعور نفسي بالارتياح أو السعادة بين إشباع الحاجات و الرغبات و التوقعات من العمل و هذا ما يتجسد في درجة رضا العامل عن العناصر المكونة للعمل من الأجر والإشراف و الترقية و المحيط الداخلي و الخارجي للتنظيم...الخ وهذا الشعور النفسي بالرضا أو عدمه يمكن للعامل أن يعبر عنه من خلال سلوكه الظاهري. فكلما كانت مشاعر الاستياء من العمل قوية كان لذلك اثر على سلوك العامل، كي يلجئ إلى التغيب أو الانتقال إلى العمل بمنظمة أخرى.

وعلى اعتبار أن العاملين من أساتذة التربية البدنية في أي مؤسسة لهم خصوصيا تنظيمية تربطهم مع بيئة عملهم فتسبب لهم ضغوط مهنية، هذه الأخيرة التي تعتبر دراسة حديثة نسبيا. إذ يمكن تمثيل علاقة الفرد بعمله بعلاقة اخذ و عطاء و بمعنى آخر "عرض و طلب" فإذا توفر التوازن بين الجانبين أي أن العمل يستدعي و يتطلب ما بإمكان الأستاذ تقديمه صارت الأمور بصفة طبيعية، أما إذا اختل هذا التوازن، بمعنى أن متطلبات العمل غير متناسبة مع القرارات التكيفية للفرد.

فان هذا الأخير يصبح عرضة للإصابة بالضغط، إذ يرى (لفاسور، 1986) فانه يعرف الضغط المهني على استجابة الجسم الفيزيولوجية و النفسية للعوامل المكونة لمحيط العمل لأي مطلب يفرضه عليه عمله و هذا ما يفيدنا في التساؤل عن تأثيرات الضغط المهني على الرضا الوظيفي لأستاذ التربية البدنية. ومن خلال دراستنا الاستطلاعية و زيارتنا الميدانية لعدد من المؤسسات التعليمية، لاحظنا معانات أستاذ التربية البدنية من ضغوطات مهنية أثرت على رضاه عم عمله، و قصد إنارة هذا الموضوع قمنا بطرح الإشكالية مقدما إياها كالتالي:

– ما طبيعة العلاقة بين الضغوط المهنية لدى أستاذ التربية البدنية و الرضا الوظيفي لديهم ؟
– و هل هناك علاقة بين ظروف العمل؟ (عبء العمل، صراع الدور، غموض الدور بظهور الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية من جهة و بين الرضا الوظيفي لديهم من جهة أخرى.

2/ فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الضغط المهني وبين الرضا الوظيفي لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية.

ب- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطيه بين ظروف العمل و الضغط المهني لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطيه بين عبء الدور و الضغط المهني لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- توجد علاقة ارتباطيه بين صراع الدور لدى أستاذ التربية البدنية والضغط المهني لديهم.

- توجد علاقة ارتباطيه بين غموض الدور لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية والضغط المهني لديهم.

1- عرض النتائج

بعد أن قام الباحث بتوزيع استبيان الدراسة على أفراد العينة وتم الحصول على استجاباتهم فيما يتعلق ببؤده لا تزال هذه الخدمات الجيدة تزداد تطورا وتحسنا.

قام الباحث بتفريغ هذه الإجابات في جداول إحصائية وهذا من اجل تحليل واستخلاص النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات الجزئية بهدف الدراسة.

1-5- الخصائص الديموغرافية:

❖ السن:

جدول رقم (1): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من 25 سنة	22	36.66%
25-30 سنة	27	45%
31-40 سنة	06	10%
أكثر من 40 سنة	05	8.33%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في هذا الجدول أن هناك تباين في توزيع نوعية الدراسة من خلال متغير السن.

فاعلي نسبة في التوزيع العمري نجده لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة وهي سن الشباب، كما يبين اغلب أساتذة التربية البدنية هم من الشباب تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة وهذا بنسبة 45% من عينة الدراسة. ثم تليها فئة اقل من 25 سنة وذلك بنسبة 63.66% وهي كذلك تمثل سن الشباب و بالتالي يمكن القول أن نسبة 81.66% هم من أساتذة التربية البدنية و الرياضية. في حين نجد أن فئة 31-40 سنة تمثل 10% من العينة وذا سينعدم الأفراد الأكثر من 40 سنة من عينة البحث تصل إلى 8.33% مما يبين أن العمل كأساتذة تربية بدنية يكاد ينحصر فقط على فئة الشباب.

❖ الحالة العائلية:

جدول (2): يبين توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
10%	06	متزوج
90%	54	أعزب
00%	00	مطلق
100%	60	المجموع

يتبين لنا من خلال البيانات الموجودة أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة عزاب، وذلك بنسبة 90% من أفراد العينة، في حين نجد أن نسبة المتزوجين تمثل 10% فقط من أفراد العينة فمن خلال الحالة العائلية لأفراد العينة يمكن استخلاص التربية الاجتماعية، فنجد أكبر نسبة من المستجوبين من العزاب و ذلك متا يعكس الحالة العائلية لشباب من 25 إلى 30 سنة في المجتمع الجزائري و هم غالبية أفراد العينة كما رأينا سابقا ولكن اعتبار أفراد العينة من فئة العزاب لا يعني بأي حال أن لا احد مسئول عن سد احتياجات الأسرة بل أكثر من ذلك فهو في مرحلة إعداد لبناء أسرة مما يستلزم عليه مسؤوليات كبيرة تفوق طاقته و تتطلب مصاريف أكبر.

❖ الأقدمية في العمل:

جدول (3): يبين توزيع العينة حسب سنوات العمل كأستاذ التربية البدنية

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
60%	3.6	أقل من سنتين
23.33%	14	2-5 سنوات
16.66%	10	أكثر من 5 سنوات
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة سجلت لدى أفراد العينة من حيث سنوات العمل كأستاذة تربية بدنية هي أقل من سنتين وذلك بنسبة 60% من أفراد العينة. ثم تليها فئة (من 2-5 سنوات) العمل هذا بنسبة 23.33% وأخيراً ذو أكثر من 5 سنوات ويمثلون 16.66% من أفراد العينة و مما يستخلص أن أغلب أفراد العينة هم الذين تكون مدة عملهم سنتين فقط وأن 23.33% هم الذين يعملون من سنتين إلى 5 سنوات ونسبة 16.66% هما لفئة المعرضون أكثر لأعلى نسبة ضغوط مهنية و ظهور لديهم علامات عدم الرضا من العمل كأستاذة تربية بدنية ورياضية.

❖ المستوى الدراسي:

جدول (4): يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئات
0	00	دون مستوى تعليمي
11.66%	07	مستوى متوسط
38.33%	23	مستوى ثانوي
50%	30	مستوى جامعي
100%	60	المجموع

ما يلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

انه لا توجد أي نسبة في عينة الدراسة ممن يعملون كأستاذة تربية بدنية دون مستوى دراسي. هناك نسبة 11.66% من أفراد العينة هم من مستوى متوسط هناك نسبة 38.33% من أفراد العينة من مستوى جامعي

من خلال هذه النتائج فان غالبية أساتذة التربية البدنية والذين اجري معهم الاستجواب التالي هم مستو جامعي ب 50%.
ثم يليه المستوى الثانوي 38.33% من أفراد العينة وهذا ما يبين أن غالبية أساتذة التربية البدنية والرياضية هم من خريجي الجامعات والثانويات.

- استمارة الضغط المهني العام:

النسبة المئوية		التكرار ب (لا)	التكرار ب (نعم)	الضغط المهني العام
ب لا	ب نعم			
16.66%	83.33%	10	50	1/ هل عدم الاهتمام بدرس ت.ب ريبين لك ضيقا وقلق؟
50%	50%	30	30	2/ هل الوسائل البيداغوجية كافية لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية؟
23.33%	76.66%	14	46	3/ رأيك هل نقص الوسائل يؤثر على السير الحسن لحصة ت.ب.ر
11.66%	88.33%	07	53	4/ ما هو عدد الأقسام التي ترفون عليها
46.66%	53.33%	28	32	5/ هل تتأثر بالمشاكل التي تواجه أستاذك أثناء العمل؟
31.66%	68.33%	19	41	6/ هل قلة الوسائل تؤثر عليك أثناء حصة التربية البدنية الرياضية
80%	20%	48	12	7/ هل ترى أن المنشآت الرياضية في مؤسستك كافية أم لا؟
55%	45%	33	27	8/ هل تشعر أن أستاذ ت.ب.ر يواجه ضغوط في العمل
58.33%	41.66%	35	25	9/ هل ترى أن الضغوط الملقاة على عاتق الأستاذ تجعله يقوم بدوره على أكمل وجه؟

29	31	%48.33	%51.66	10/ هل تتأثر بعدم ميالة الأستاذ بالحصة جراء الضغوط المهنية التي تواجهه
16	44	%26.66	%37.33	11/ هل تشعر أحيانا انك تشكل ضغط على أستاذ ت.ر.ب
19	41	%31.66	%68.33	12/ هل يصب الأستاذ عليك كل غضبه إذا كان تحت وقع مشاكل وصعوبات؟
46	14	%76.66	%76.66	13/ هل تساهم في رفع الروح المعنوية لأستاذ ت.ر.ب
34	26	%56.66	%56.66	14/ هل ترى أن الظروف المادية لأستاذ التربية البدنية جيدة أم لا
31	29	%51.66	%51.66	15/ هل تؤثر الظروف الفيزيائية الجوية (حرارة رطوبة برودة) عليك وعل أستاذك
47	13	%78.33	%78.33	16/ هل تر بان شخصية أستاذك في مادة التربية البدنية كباقي أساتذة المواد الأخرى
15	45	%25	%25	17/ هل ترى إن إدارة المؤسسة تحترم أستاذ التربية البدنية باقي أساتذة المواد الأخرى
19	41	%31.66	%31.66	18/ هل ترى أن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية كاف لانجازها على أكمل وجه
51	09	%85	%85	19/ هل ترى أن علاقة أستاذ التربية البدنية كباقي المعلمين جيدة أم لا
38	22	%63.33	%63.33	20/ هل تجد أن معيء الموجه التربوي لأستاذ التربية البدنية تؤثر عليك
55	05	%91.66	%91.66	21/ هل أنت راض على أستاذ التربية البدنية و الرياضية

2- عرض و تفسير نتائج الدراسة:

جدول رقم (5): بين إجابات الأساتذة (أساتذة التربية البدنية) على فقرات مقياس ظروف العمل:

رقم الفقرة	مصدر ظروف العمل	التكرار ب(نعم)	التكرار ب(لا)	النسبة المئوية ب (نعم)	النسبة المئوية ب لا
01	موقفي في العمل لا يمكنني من السيطرة على الأوضاع عدم ملائمة محيط المؤسسة لممارسة نشاطي	56	04	%93.33	%6.66
02	عدم ملائمة محيط المؤسسة لممارسة نشاطي	32	28	%53.33	%46.66
03	إنني لا اطلع على ما يجري حولي في المؤسسة	40	20	%66.66	%33.33
04	لا أشارك في القرارات التي تتخذ في المؤسسة	58	02	%96.66	%3.33
05	إن إدارة المؤسسة لا تتيح لأستاذ التربية البدنية الفرصة للمناقشة	56	04	%93.33	%6.66
06	لا أجد أذن صاغية للاقتراحات التي أقدمها	56	04	%93.33	%6.66
07	ليس لي من التدريب الكافي	28	32	%46.66	%53.33
08	إن المؤسسة التي اعمل فيها تسبب لي الضغوط	33	27	%55	%45
09	إن عمال المكثفة تسبب لي إرهاقا مضاعفا	20	40	%33.33	%66.66
10	عدم وجود وسائل العمل المساعدة يزيد من شعوري بالإحباط	45	15	%75	%25
11	كثيرا ما اشعر أن جوا المؤسسة متوتر	40	20	%66.66	%33.33
12	يتصف الهيكل التنظيمي بوجود الكثير من الروتين	09	51	%15	%85
13	أنضايق لانتشار الغيار بكثرة داخل المؤسسة	50	10	%83.33	%16.66

14	تؤثر درجة الرطوبة بكثرة على مستوى الأداء	13	47	%21.66	%78.33
15	التهوية داخل العمل رديئة وضعيفة	15	45	%25	%75
16	أعرض لدرجة عالية عند العمل تحت أشعة الشمس	55	05	%91.66	%8.33
17	مكان العمل لا يتوفر على التدفئة في فصل الشتاء	28	32	%46.66	%53.33
18	أعاني كثيرا من الضوضاء أثناء العمل	44	16	%73.33	%26.66
50	لا يتوفر لدي معلومات إدارية أعمالي بشكل فعال	18	42	%30	%70
56	العمل الذي أزاولة صعب جدا	30	30	%50	%50

جدول رقم (06): يبين ارتباطات متغيرات الدراسة لد عينة الدراسة (حسب معامل بيرسون)

المتغيرات	ظروف العمل	عبء العمل	صراع الدور	غموض الدور	الضغط المهني العام	الرضا الوظيفي
ظروف العمل	1.00	0.251	0.664-	0.364-	0.201	-0.038
عبء العمل	0.251	1.00	0.740	0.740-	0.366	0.095-
صراع الدور	0.664	0.740	1.00	-0.130	0.342	0.290-
غموض الدور	3.64	0.740-	0.130-	1.0	0.245	0.058
الضغط المهني العام	0.201	0.366	0.342	0.245	1.00	0.229
الرضا الوظيفي	0.038		0.0290-	0.058	0.229	1.00

التعليق على الارتباطات متغيرات الدراسة لد عينة الدراسة

بلغ المجموع الكلي لارتباطات الدراسة حسب المعادلة التالية

$$\text{معامل ارتباط} = \frac{2}{(n-1)} * n$$

الخاتمة:

لقد أصبح موضوع ضغوط العم محل اهتمام الكثير من الباحثين و مراكز و مخابر البحث، وهذا الاهتمام راجع إلى الأمراض المترتبة على هذه الضغوط، و إلى التكاليف الناتجة عنها، على المستوى الفردي أو الجماعي أو التنظيمي والهدف وراء معالجة ضغوط العمل، ليس تجنبها بالكامل ولكن إبراز مصادرها ومدى ارتباطها بمتغيرات فردية وتوضيح الآثار النفسية والجسمية والسلوكية له مثل الرضا الوظيفي.

وذلك حتى يتمكن القائمون على القطاعات المهنية من وضع مجموعة من الإجراءات لإدارة هذه الضغوط والتخفيف منها، وتوجيهها توجيه سليم.

ونجد استقراض الباحث لجانب النظري و كذلك أجنب التطبيقي ولمجموعة من البحوث والدراسات السابقة، وجد أن نتائج الدراسة و التي جاء جزء كبير منها مطابق لجانب النظري وللواقع المعاش لأستاذ التربية البدنية، حيث كشفت الدراسة عن مجموعة من مصادر الضغوط المؤثرة على الضغط المهني العام، وعلى الرضا الوظيفي.

حيث كشفت الدراسة أن كل من ظروف العمل الجو الداخلي للمؤسسة و العلاقات بين المشرفين وأساتذة التربية البدنية و كذلك ظروف العمل الغير مناسبة في جوانبها الفيزيائية كالضوضاء وكثرة الغبار والعمل تحت أشعة الشمس، وارتفاع درجة الرطوبة لها علاقة ارتباطية مع ظهور الضغوط المهنية لد أساتذة التربية البدنية و بالتالي يؤثر سلبا ع رضاهم الوظيفي و كذلك مصدر عبء العم وهذا كله رمي بتأثير سلبي على رضا أساتذة التربية البدنية عن وظيفتهم

ومن خلال مصدر صراع الدور فان علاقة تمكن مع الضغط المهنية من خلال معاناة أساتذة التربية البدنية تحت سياسات و إرشادات و تحت أوامر متعارضة من جهات مختلفة مما يصعب لدى أساتذة التربية البدنية التوفيق بين هذه المطالب المتعارضة وهذا مولد لجملة من الضغوط النفسية الشديدة ومنه يؤثر أيضا على رضا هؤلاء العمال على مهنتهم.

والغموض الدور أيضا دور في إحساس أساتذة التربية البدنية بالضغوط المهنية، فغياب المعلومات لدى أساتذة التربية البدنية عن مهنتهم وعدم استطاعتهم تحديد مسؤولياتهم ووجود غموض في الصاحيات التي يتمتعون بها مما يجعلهم غير قادرين على التنبؤ بما هو متوقع منهم

في العمل، فكل هذا له الدور الكبير في ظهور الضغوط لدى هؤلاء ومن ثم غياب الرضا الوظيفي لديهم.

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- 1- براون: عم النفس الاجتماعي في الصناعة، ترجمة السيد محمد خيري وآخرون، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1986.
- 2- إبراهيم السلهاط: النمط القيادي السائد في المؤسسة الجزائرية وعلاقته بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، قسم عم الاجتماع والتسيير وتنمية الموارد البشرية/ إشراف أ.د لوكيا الهاشي، جامعة منتوري قسنطينة 2001.
- 3- إبراهيم الغمري: السلوك الإداري والعلاقات العامة، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1976.
- 4- إبراهيم ع الله المنيف: تطور الفكر الإداري المعاصر، ط. 1993، 1.
- 5- احمد زكي بدوي/ معجم المصطلحات، العموم الإدارية، دار الكتاب المصري.
- 6- احمد سليمان: التنظيم القانوني لعلاقات العم في الجزائر، الجزء الأول، مبادئ قانون العمل، ديوان المطبوعات الجامعة، ط. 2، بن عكنون، الجزائر 2004.
- 7- احمد صقر عاشور: إدارة القوى العاملة الأسس السلوكية وأدوات البحث، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط. 2، 1979.
- 8- احمد ماهر: السوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات الدار الجامعة، الإسكندرية، ط. 8، 2002.
- 9- احمد محمد الطيب: الإدارة التعليمية، أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث 1999.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-Huli charies, L.effects of community characteristics , o measures of job, satisfaction In journal of applied psychology, vole 50 N° 02?1966
- 2- Huli charies, l job satisfaction ad turn over l femalechrical population journal of applied psychology, vole 50 N° 04,1966
- 3-herz bery,le travail et la nature de l'homme, parie entreprise modern 4^{eme} édition 1978
- 4- lawler.E. managers attitude towards how there pay is ad should be dermied in journal of applied psychology, vole 50 N° 04,1966
- 5-structure et déterminants de la satisfaction de l'emploi chez les cadre



علاقة المناهج التربوية الرياضية في زيادة دافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية

عباش أيوب أستاذ مساعد أ

جامعة العربي بن المهدي أم البواقي - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الملخص:

يندرج هلمحك حول علاقة موضوع إصلاح المناهج التربوية بمدى نجاعة العملية التعليمية في تحفيز التلميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من خلال مختلف الحصص التربوية، حيث سعى الباحث في هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن إشكالية تربوية كثيرة ما طرحت في مجال إصلاح وتطوير المناهج والبرامج التربوية وهي كما يلي:
إلى أي مدى يؤثر إصلاح المناهج التربوية في زيادة دافعية الميول لتلاميذ الثانوي اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

ونظرا لأهمية البالغة التي توليها المنظومة التربوية في تسيير البرامج التربوية التي تسير الأنشطة التعليمية في المجال التربوي، تبدو أهمية الموضوع جلية لتجعله محور تعديل وتقويم للبرامج التعليمية والتي تتضمن نهجاً - عملية إصلاح المناهج التربوية، ونقصد بذلك مناهج التربية البدنية والرياضية، والذي يحتاج دائماً إلى تدبير وتحسين وتقويم مستمر لمختلف البرامج والأنظمة التربوية التي تتماشى مع ميول التلاميذ، وذلك بهدف النهوض بمقومات التربية البدنية ومجالاتها المتنوعة.

ذا فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي طي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة والذي يعرف على أنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها

وكشف جوانبها وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقدّنة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، أما الأدوات المستعملة فتتمثلت في استبيانين الأول موجه للأساتذة والثاني موجه لتلاميذ الطور الثانوي ببعض ثانويات الجزائر العاصمة، كما استعمل الباحث أيضًا شبكة الملاحظة الخاصة بقياس دافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي حاول تكييفها مع حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، أما عينيتي البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة لكل من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية، والمتمثلة في 50 متاذًا وكذا 200 تلميذاً.

وبعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيانين وكذا شبكة الملاحظة الخاصة بقياس ميول التلاميذ، وصل الباحث إلى نتيجة عامة أجابت عن إشكالية البحث حول وجود وتأثير ونوع علاقة إصلاح المناهج التربوية بدافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهي أن عملية إصلاح المناهج التربوية تؤثر بقبول وإيجابية على دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية حيث تعود هذه العلاقة الارتباطية القوية إلى مدى اهتمام المنظومة التربوية بإصلاح برامجها التربوية خاصة في ظل التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات، لتكون بذلك طريقًا خصبا وسهلا في خدمة العملية التعليمية من بيئة تربوية ومعلم تلميذ.

Résumé :

Chutes de cette recherche sur la relation entre la réforme de la mesure de programmes d'enseignement de l'efficacité du processus éducatif dans la stimulation de l'élève de pratiquer des activités physiques et sportives à travers divers quotas d'enseignement, où le chercheur touché dans cette étude pour tenter de détecter l'éducation problématique souvent mis en avant dans la réforme et le développement de programmes d'études et des programmes éducatifs, qui sont aussi suit:

Dans quelle mesure la réforme du curriculum de l'éducation et des programmes sportifs pour accroître les tendances de motivation chez les élèves du secondaire de la direction de l'activité physique et sportive?

Donc, elle a adopté un chercheur sur l'approche descriptive corrélative comme un moyen convenable et approprié à l'objet de l'étude, qui est connue comme la "enquête portait sur le phénomène de l'éducation phénomènes, afin de diagnostiquer et de détecter les aspects et

photographié quantifiée par la collecte d'informations codifiées sur le problème de la recherche , la classification et l'analyse , et en les soumettant à étudier minutes , " Les outils utilisés On était dans deux questionnaires premier message pour les professeurs et la deuxième demande pour les élèves de niveau secondaire des écoles de Alger élevés , également utilisé le chercheur réseau a également observation pour mesurer l'évolution de la motivation de pratiquer des activités physiques et sportives qui ont essayé de les adapter à la part de l'éducation physique et du sport pour les élèves du cycle secondaire , l'échantillon a été choisi au hasard Statistiques deux professeurs d'éducation physique et des sports et les étudiants dans les praticiens d'enseignement secondaire , l'éducation physique , et de 50 professeurs et 200 étudiants ainsi .

Après la présentation , l'analyse et la discussion des résultats des questionnaires , ainsi que l'observation du réseau de mesure élèves privilégiées , sont arrivés chercheur au résultat général a répondu au problème de la recherche sur l'existence et l'effet du type de relation la réforme des programmes d'enseignement tendances chez les élèves du secondaire , est que le processus de réforme des programmes éducatifs affectent fortement et positivement à la préférence de motivation élèves de pratiquer des activités physiques et sportives où l'arrière de cette forte corrélation à l'intérêt de la réforme du système éducatif , des programmes éducatifs , en particulier dans l'approche de l'enseignement de la lumière par les compétences , pour être ainsi si fertile et facile à servir le processus éducatif de l'environnement éducatif et l'enseignant et l'élève .

علاقة المناهج التربوية الرياضية في زيادة دافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية

مقدمة:

نلاحظ في الآونة الأخيرة حملة كبيرة في إصلاح وتطوير المناهج التربوية تسعى للنهوض بالعملية التعليمية وتقديمها لتتواءم مع التطورات المعاصرة وتواكب مختلف أشكال التغيير الراهنة، وقد مسرت خطوات الإصلاح والتطوير معظم المجالات التربوية خاصة مجال النشاط البدني الرياضي التي ربوي في طور التعلّم الثانوي، حيث توجد الفئة المتعلمة من المراهقين وعالمهم المملوء بالحيوية والنشاط من جهة والتقلبات النفسية والمزاجية والانفعالية التي يعيشونها من جهة أخرى.

وتعتبر زيادة ميول ودوافع التلاميذ إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من الأهداف الكبرى الذي يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية لتحقيقها حصصه التربوية، حيث "إن غرس الاتجاهات والميول والمساعدة على نموها جزء هام من التربية، ولكن لا يتضمن مشكلة من نوع تتكرر مواجهتها بدرجة أقل عند تدريس مواد المنهج، فأية مادة دراسية تهتم بقدر من المعارف التي ينبغي على الطفل أن يتعلمها، والتي تتعين للمجموع الكلي للحقائق، إما بسبب فائدتها أو بسبب ضرورتها كمقدمات لتعليم أبعد، ومفيد..."⁽¹⁾

لذا فقد ارتأى الباحث الخوض في غمار البحث في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي وتحديد مدى أهمية إصلاح المناهج التربوية وعلاقة ذلك بدافعية ميول واتجاه تلاميذ التعليم الثانوي إلى ممارسة ومزاولة مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية خلال الحصص التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.

وهذا الملخص الذي بين يدي القارئ يوضح مجرى مختلف مجريات إجراء هذه الدراسة بدءاً من الفصل التمهيدي للدراسة التي يضم مقدمة صغيرة حول النظرة الإجمالية لموضوع الدراسة (الخلفية النظرية للبحث)، ثم إشكالية موضوع الدراسة والفرضيات البحثية المقترحة، وشرح

(1) ك.م. إفانس، الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة: صبحي عبد اللطيف المعروف وآخرون، دار المعرفة، ط2، القاهرة، 2001، ص 16.

بعض المصطلحات الدالة (الكلمات المفتاحية) في البحث، وسرد مختلف الدراسات المرتبطة والمشابهة للبحث.

بعد ذلك يبين الباحث أهم محاور كل فصل من فصول هذا البحث، ثم يتطرق المنهجية المتبعة للدراسة الميدانية من اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث وكيفية اختيار عينة الدراسة وكذا الأدوات والأساليب المستعملة في الدراسة التطبيقية للبحث.

ليتم بعد ذلك عرض أمثلة عن نتائج كل من الأداتين المعتملة في الجانب الميداني من الدراسة بهدف تحقيق الفرضيات ومحاولة الإجابة عن إشكالية الدراسة، ليصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات والاقتراحات فيما يخص موضوع الدراسة.

1. إشكالية البحث:

تعتبر عملية إصلاح المناهج التربوية عملية هامة لا تقل أهمية عن عملية غيرها حيث "لوقد منا ببناء منهج بأحدث الطرق وأحسن الأساليب ووفقاً لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة بحيث يظهر إلى الوجود وهو في مآتهى الدقة والكمال.. ثم تركنا هذا المنهج لعدة سنوات فسيحكم عليه بالجمود والرجمية والتخلّف لا محالة، مع أن المنهج في حده لم يتغير ولم يتبدّل". من هنا يظهر أن عملية إصلاح وتطوير المناهج خاصة في المجال التربوي الرياضي لا غنى عنها، حيث يستوجب على المربين والباحثين والأخصائيين العمل على اختيار أفضل المناهج التربوية والعمل على تعديلها وإتقانها وفقاً لاحتياجات الوسط التربوي من تلميذ ومؤسسة تربوية وبيئة اجتماعية وأساليب تعليمية وغيرها.

ولأن من أهداف المنظومة التربوية العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، حيث "تلعب ميول التلاميذ دوراً هاماً في العملية التعليمية، وقد تفاوتت اهتمامات المناهج التربوية بالميول تفاوتاً ملحوظاً إذ نجد من خلال دراستنا للمنهج التقليدي أنه أهمل التلميذ وكل ما يرتبط به من ميول وعادات واتجاهات ومشكلات وقرارات، بينما نجد أن المنهج الحديث أو منهج التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات قد اهتم بالتلميذ كل ما يرتبط به من ميول وعادات واتجاهات..".

لذا فالإشكالية التي تطرح نفسها في هذا البحث هي كما يلي:

إلى أي مدى يؤثّر إصلاح المناهج والبرامج التربوية الرياضية في زيادة دافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

يوظف لتمثل نوع العلاقة بين إصلاح وتطوير المناهج التربوية واتجاه التلاميذ وميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية؟
2. فرضيات البحث:
. الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين إصلاح المناهج التربوية وفعالية ميول تلاميذ المرحلة الثانوية إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
. الفرضيات الجزئية:

1. توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها فقط للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

2. توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وتمهئة المحيط المناسب للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

3. توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
3. تحديد المفاهيم والمصطلحات (الكلمات الدالة):

* أو لا : المنهج:

والمناهج والمنهجية: ج: مناهج ويعني: الطريق الواضح، ومنه: منهج أو مناهج التدريس.
. التعريف الإجرائي: "هو برنامج من الأنشطة مخطط بطريقة لتعال التلاميذ يحق بقون بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم أهدافا معلومة ومحددة".
ثانياً الدافعية: في علم النفس: الدافع هو الحاجة أو الغريزة.
. التعريف الإجرائي: "الدافعية هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجهة عنحو تحقيق الحاجة المنشودة".

ثالثاً : الميول أو الميل:

م: الميل: ميل إلى الشخص أو الشيء: رغب فيه وأحببه.
اصطلاحاً: استعداد لدى الفرد يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة تستأثرو جدانته.

4. الدراسات المشابهة والمرتبطة بالبحث:

من بين الدراسات المشابهة لموضوع البحث الدراسات التالية:

1. دراسة الطالبة: "نوادري فريدة"، تحت عنوان: "المناهج الحديثة وأهميتها في تنمية الموارد البشرية بإدارة السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمسجونين". مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص: تنمية الموارد البشرية، جامعة الجزائر. (السنة الجامعية: 2006/2005).

2. دراسة الطالبة: "وردة حمدي"، بعنوان: المشروع الأمريكي لإصلاح وتغيير المناهج التعليمية في الوطن العربي - تحليل مضمون صحيفة الأهرام الدولي"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر. (السنة الجامعية: 2006/2005).

3. دراسة الطالبة: "جديري عفيفة"، بعنوان: " دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر. (السنة الجامعية: 2002/2001).

5. الاستفادة من الدراسات المشابهة:

من خلال تطلع الباحث لمختلف الدراسات المشابهة السابقة للبحث ارتأى لو أنه يتعمق في الموضوع ويدرس العلاقة بين دوافع وميول التلاميذ وإصلاح المناهج التربوية، كون هذه الأخيرة محور التوجيه السليم للتلميذ والعناية به من كل الجوانب، ليس فقط من ناحية توجيهه المدرسي بل من كل النواحي الحركية والنفسية الاجتماعية والمعرفية. وبما أن ميدان تخصص الباحث هو مجال النشاط البدني الرياضي التربوي، فقد ارتأى أن يكون موضوع الدراسة محدد في حصة التربية البدنية والريوثلينيق يخصص تحديداً العلاقة بين إصلاح المناهج والبرامج التربوية في المجال الرياضي وبين دوافع وميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في جو تربوي يخدم الأهداف المسطرة في المنهاج ويعمل على تحقيقها.

6. المنهج المتبع في البحث:

. تعريف المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يعرف على أنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقدّمة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

وهو المنهج الذي يسعى إلى "تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس والغرض منه هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبؤ والتعميم، حيث تخضع للدراسة السببية المقارنة للمتغيرات التي لها ارتباط بالمتغير الرئيسي".

7. عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية (عينة عشوائية بسيطة) لكل من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية، كما يلي:
* بالنسبة للأساتذة:

تمت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلت في 50 أساتذاً من أصل 500 تقريباً، أي بنسبة تقارب الـ 10% من المجتمع الأصلي الذي يشمل كل أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ومناقن الجزائر العاصمة.
* بالنسبة للتلاميذ:

حدد الباحث عدد أفراد عينة الدراسة التي أجري عليها العمل الميداني في ضوء الاعتبارات التالية:

درجة الدقة بين عينة البحث والمجتمع الأصلي.

درجة التباين بين أفراد العينة الذي يعبر عنه بالانحراف المعياري.

طريقة اختيار العينة، حيث اختيرت عينة عشوائية بسيطة (احتمالية).

لذا فحققت باختيار عينة البحث والتي تمثلت في 200 تلميذ وتلميذة من مختلف ثانويات الجزائر العاصمة، وهي موزعة على مختلف الثانويات التي وزعت على تلاميذ التربية البدنية والرياضية فيها استمارات الاستبيان تم اختيار هذه العينة كما يلي:

اختار الباحث 04 تلاميذ لموسين للتربية البدنية والرياضية عن طريق عملية القرعة (عينة احتمالية بسيطة)، وذلك بسحب أربعة أوراق من مجموع الأوراق التي تمثل أحد الأقسام من أقسام مختلف الثانويات المختارة (7 ثانوية) لإجراء هذه الدراسة.

وبملاحظة أربعة تلاميذ مع كل - أستاذ أو مساعد يكوهدد التلاميذ الملاح - ظين هو 200 تلميذ وتلميذة وهو عدد مدمم - ل إلى حد - مقبول للمجتمع الأصلي الذي هو كل - تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي الممارسين لمادة التربية البدنية والرياضية بمحافظة الجزائر الوسطى.

8. مجالات البحث:

* المجال المكاني:

قام الباحث إجراء الدراسة الميدانية في بعض ثانويات الجزائر العاصمة على أفراد العينة المختارة من مختلف الثانويات من أساتذة للتربية البدنية والرياضية وتلاميذ ممارسين للتربية البدنية والرياضية في نفس الثانويات المذكورة.

* المجال الزمني:

استغرق الباحث فيما يخص - الجلب ظري من هذه الدراسة فترة زمنية امتدت من منتصف شهر سبتمبر إلى نهاية شهر ديسمبر خلال الموسم الدراسي 2012/2013

9. الأدوات المستعملة في البحث:

استعمل الباحث خلال هذه الدراسة أدواتين من أدوات البحث العلمي تناسبان المنهج المتبع في الدراسة وهما: الاستبيان الموجه - لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وبطاقة ملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك كما يلي:

* أو - لا - : استمارة الاستبيان:

استخدم الباحث في هذه الدراسة "الاستبيان" ويعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة "عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقا - وقد - لها للمبحوثين (المستجوبين) بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث..".

وقد اشتملت عبارات الاستمارة (أسئلة الاستبيان) على - و - وضعت في شكلها النهائي بعد إخضاعها للطرق العلمية والإحصائية المناسبة.

* أ- صدق الاستبيان:

حاول الباحث التأكد من صدق استمارة الاستبيان ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله وهو إخراج بنود (أسئلة) الاستمارة شكل بسيط ومفهوم وقابل للتحليل العلمي معتمدا -

في ذلك على استخدام الصدق المنطقي، وذلك بعرض عبارات الاستمارة على مجموعة من الخبراء والأساتذة الدكاترة المدعومة بتخصصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة.

ب- ثبات الاستبيان:

حيث اعتمد الباحث لتبيين ثبات الاستمارة بطرق واختبارات إحصائية مناسبة منها:

* إعادة الاختبار.

* الصدق الذاتي للأدوات المستعملة في البحث.

ثانياً : بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية :

حاول الباحث في هذه الدراسة تحضير بطاقة ملاحظة كأداة ثانية من أدوات البحث بهدف

تحقيق الفرضيات المقترحة في البحث ميدانياً .

وكان منطلق هذا العمل هو محاولة الباحث تكييف القائمة التي حررها "عبد الفتاح القريشي"

وهي "قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة"، بحيث تتباعد مع الباحث مختلف الخطوات

العملية والمنهجية لقياس ميول التلاميذ لممارسة

الأنشطة البدنية والرياضية "خلال الحصص التربوية، التي تعتبر كقياس لقياس ميول

التلاميذ نحو الممارسة الرياضية، معتمداً في ذلك على الخطوات التي انتهجها "عبد الفتاح

القريشي" لتحضير القائمة المذكورة.

يثعتمد الباحث على مجموعة من الخطوات العملية إلى أن وصل إلى الشكل النهائي

للبطاقة، وفقاً للخطوات التالية:

1. التحديد الإجرائي لمفهوم الميل في المجال التربوي.

2. جمع عبارات المقياس (عبارات بطاقة الملاحظة).

3. استخدام الأدوات المساعدة لتحديد العبارات.

4. تحكيم العبارات.

5. صدق المقياس.

6. ثبات المقياس.

* صدق البطاقة:

اعتمد صدق المقياس على الأساليب التالية:

أصدق المدعوم:

حيث قام الباحث بجمع العبارات التي استمدت منها بنود الصبورة الأولى للمقياس من عينة من المدرسين (أساتذة التربية البدنية والرياضية) بالمرحلة الثانوية، كما تم تحكيم بنود المقياس في صورته الأولى بواسطة عدد من المتخصصين في القياس النفسي وعلم المناهج، وذلك لتقدير مدى صلاحية كل بند لقياس الميل نحو ممارسة الأنشطة البدنية، وكذلك مدى إمكانية ملاحظة السلوك الذي يتضمنه البند بواسطة المدرس.

الصحة - مدق الت - لازمي:

حيث اعتمد الباحث على محك - بن، فالمحك - الأول يتمثل في درجات تحصيل الط - لاب في مادة التربية البدنية والرياضية على افتراض أن الرفع من العلامات الفصلية للتلاميذ في الاختبارات الفصلية يساعد في الميل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ونظرا - لاحتمال اختلاف التقديرات في الت - حصيل من قسم لآخر، فقد تم تحويل هذه الدرجات إلى درجات تائية قبل إجراء المعالجة الإحصائية.

* ثبات المقياس (ثبات البطاقة):

حيث تم التحقق من ثبات القائمة بطريقة إعادة الت - حقيق خلال أسبوعين على عينة تتكون من 20 تلميذ وتلميذة من مختلف ثانويات ولاية الجزائر، حيث تم إعادة التطبيق نفسه بحضور نفس المدرسين (الأساتذة)، وقد بلغ معامل الثبات (0.79).

10. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

استعمل الباحث النسبة المئوية وذلك بتحويل التكرار الم - تحص - ل عليه إلى أرقام (بيانات) قابلة للتفسير والت - تحليل وذلك بعد جمع وتفريغ بيانات استمارة الاستبيان، كما استعمل الباحث أيضا - حزمة البرامج الإحصائية (SPSS 8.0) ومعاملات الارتباط: وتمثلت في معامل الارتباط لسبيرمان وكذا معامل بيرسون، وذلك بهدف معرفة نوع وات - جاه وقوة العلاقة بين متغيرات البحث.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. أمثلة عن عرض وتحليل نتائج الاستبيان الولوجية للأساتذة:

يمكن عرض ثلاثة نماذج من أسئلة الاستبيان التي تساهم تحقق الفرضيات الثلاثة للدراسة:
*السؤال الثامن: هل تعتقد أن كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها في تسيير الحصص؟

. الهدف منه: معرف انعكاس كفاية وتنوع الوسائل التعليمية على ميول التلاميذ إلى الممارسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
88%	44	. يزيد من ميول التلاميذ للممارسة الرياضية
12%	06	. ليس له تأثير كبير على ميول التلاميذ
00%	00	. يقلل من ميول التلاميذ نحو الممارسة
00%	00	. أشياء أخرى
100%	50	المجموع

جدول رقم (13) ج أثر كفاية وتنوع الوسائل التعليمية على ميول التلاميذ إلى الممارسة.
. عرض ومناقشة:

يمكن تفسير إجابة بعض أفراد العينة بعدم وجود تأثير كبير على ميول التلاميذ نحو الممارسة رغم توفّر مختلف الوسائل التعليمية، إلى أن ذلك قد يرجع إلى عدم استعمال بعض الأساتذة لهاته الوسائل بالشكل الذي يهدفه ويتماشى مع حاجات ورغبات التلاميذ، كما قد يرجع ذلك إلى تهاون بعض الأساتذة في تنوع الأنشطة وبالتالي عدم تنوع استعمال الوسائل التعليمية المتوفّر لديهم.

إذن، ما يستنتج هو أن استخدام وتنوع الوسائل التعليمية المتوفّر بالمؤسسات التربوية له تأثير إيجابي وكبير على ميول التلاميذ ومدى إقبالهم على ممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

*السؤال السادس عشر: في رأيك، هل تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط المناسب؟

. الهدف منه: معرفة أثر تنوع طرائق التدريس على ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
. يزيد من دافعية ميول التلاميذ للممارسة	30	60 %
تفـ ز التلاميذ على أداء التمارين والأنشطة	15	30 %
، عرقل السير الحسن للحصة واستمرارها	00	00 %
. أشياء أخرى	05	10 %
المجموع	50	100 %

جدول رقم (21) يوضح أثر تنوع طرائق وأساليب التدريس على دافعية وميول التلاميذ للممارسة.

. عرض ومناقشة:

تبيـ ن نتائج الجدول السابق أن نسبة معتبرة من أفراد العينة بلغت 60 % ترى أن تنوع طرق وأساليب التدريس تزيد من دافعية ميول التلاميذ للممارسة، أما نسبة 30 % فهي ترى أن ذلك يـ حفـ ز التلاميذ على أداء التمارين ومختلف الأنشطة، في حين أن نسبة ضئيلة بلغت 10 % قد أجابت بأشياء أختهتلت في: تماسك التلاميذ واندماجهم، وبث روح المنافسة والترفيه عن النفس والمبادرة لأداء أكبر قدر من الأنشطة والتمارين والألعاب.

ومنه نستنتج أن تنوع الأساتذة لطرق وأساليب التدريس بالكيفيات والوضعيات التي يعرفونها أو يجتهدون في وضعها، من شأنه أن يحفـ ز كثيرًا ويدفع بالتلاميذ إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي، كما أن المدرسين يسعون دائماً لتهيئة المحيط المناسب والملائم للتلاميذ بهدف زيادة دافعتهم وميولهم للممارسة وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المنهاج، كل ذلك يتحقق بفعالية وإيجابية التلاميذ.

*السؤال الثاني والعشرون: حسب رأيك وخبرتك، هل ترى أن التقويم الذاتي في أداء التلاميذ؟

. الهدف منه: معرفة أهمية التقويم الذاتي في نجاح العملية التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
. من أساسيات تطور ونجاح المنهاج التربوي	19	38%
. مهم لاكتشاف كفاءة وقدرات التلميذ	19	38%
زيد من ميول التلاميذ نحو الحصص	10	20%
. غير مهم ويكفي التقويم من طرف الأستاذ	02	04%
. أشياء أخرى	00	00%
المجموع	50	100%

جدول رقم (26) يوضح أهمية التقويم الذاتي للتلاميذ في نجاح العملية التعليمية. عرض ومناقشة:

تبيّن نتائج الجدول أن نسبة وهي 38% صرحت بأن التقويم الذاتي للتلاميذ من أساسيات تطور ونجاح المنهاج التربوي، وأن نفس هذه النسبة من أفراد العينة ترى أنه مهم لاكتشاف كفاءة وقدرات التلاميذ، بينما نسبة 20% منهم ترى أن ذلك يزيد من ميول التلاميذ نحو الحصص، تبقى نسبة ضئيلة 04% صرحت بأن التقويم يجب أن يكون من طرف الأستاذ. ومنه نستنتج أن التقويم الذاتي لأداء التلاميذ محل اهتمام كبير من طرف الأساتذة، حيث يعتبر من أساليب وطرائق وتقنيات التدريس الحديثة التي تعود بالإيجاب على كامل عناصر العملية التعليمية خاصة التلميذ ومدى فعاليته وإقباله وميوله إلى ممارسة الأنشطة المختلفة.

2. تفرغ نتائج بطاقة الملاحظة لقياس ميول الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية:

بعد ملأ الباحث كل بطاقات الملاحظة أثناء العمل الميداني يبيّن أن عملية ملأ البطاقة تكون كما وضّحها الباحث في منهجية الدراسة كما يلي:

إعطاء تقديرات أو علامات (درجات) لكل تلميذ فيما يخص كل عبارة من عبارات (بنود) بطاقة الملاحظة الخاصّة بقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

- وضع علامة (درجة) أمام فئة من فئات الاستجابة كما يلي:

. لم ألاحظ = 0.

. نادرا = 1.

. أحيانا = 2.

. كثيرا = 3.

تفريغ الدرجات (علامات التلاميذ) كما هي موضحة في الملحق رقم (06) من ملاحق البحث.

* مع العلم أن مفتاح بطاقة الملاحظة (مفتاح المقياس) هو كما يلي:

أ - يعني: الميل مرتفع أعلى من 50 %

ب- الفئة الوسطى: الميل متوسط.

ج- أقل من 50 %، يعني: الميل ضعيف.

وذلك بغيتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها الطالب في قائمة الملاحظة تنازليا ، كما هي

موضحة في نتائج برامج الحزمة الإحصائية في الملحق رقم (07) من ملاحق البحث.

بالفقد قام الباحث بعرض ملخص لنتائج تفريغ بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ وذلك

بإيجاد مجموع الدرجات الكلية التي تحصل عليها التلاميذ بدلالة كل بُعد من الأبعاد الثلاثة،

والذي حسب المنوية الموافقة لذلك، وذلك حسب المعادلة:

النسبة المئوية % = $\frac{\text{مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ } \times 100}{\text{عدد الدرجات الكلية لكل بُعد}}$

عدد الدرجات الكلية لكل بُعد

3. تحليل نتائج تفريغ الدرجات للتلاميذ بالنسبة لبطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ:

* بالنسبة لمجموع الأبعاد الثلاثة التي تمثّل: تطوير المناهج التربوية.

يوضح الجدول رقم (31) مجموع الكلي لدرجات التلاميذ بالنسبة للأبعاد الثلاثة من خلال

تفريغ نتائج بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البنّية والرياضية وهي

موضحة في الجدول الإجمالي التالي:

مجموع الأبعاد الثلاثة		مجموع العينة (200 تلميذ)
المجموع الكلي للدرجات	مجموع الدرجات	
12000	7371	
100%	61.32 %	

		وتلميذة)
--	--	----------

جدول رقم (31) - ح المجموع الإجمالي للدرجات المتحصّل عليها بالنسبة للأبعاد الثلاثة.

عرض ومناقشة:

تبيّن نتائج الجدول الإجمالي السابق الذي يتعلّق بالمجموع اللدرجات التي تحصّل عليها أفراد العيّنة، أنّهم قد تحصّلوا على مجموع درجات وصل إلى 7371 درجة (علامة) من مجموع الدرجات الكلية للأبعاد الثلاثة والتي تبلغ 12000 درجة، أي بنسبة 61.42%. ومن خلال النتائج المتحصّل عليها من الجدول الإجمالي السابق تتبيّن أهمية كل من توفير الوسائل التعليمية وتنوع أساليب وطرق التدريس ومحاولة استخدام أسلوب التقويم الذاتي للأداء في زيادة ميول التلاميذ وإقبالهم على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. ومنه نستنتج أنّ زيادة دافعية ميول التلاميذ إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي مرتبط بمدى تطوّر المنهاج التربوي التي تسير عليه مجريات حصّة التربية البدنية والرياضية.

عرض 4 للنتائج المتعلّقة ببرامج الحزمة الإحصائية (SPSS 8.0):

بيّنت نتائج تطبيق برامج الحزمة الإحصائية (SPSS 8.0) على البيانات بعد تفريغها من خلال بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أنّ: توجد علاقة ارتباطية بين الأبعاد الثلاثة ومجموع عبارات قائمة البطاقة لقياس ميول التلاميذ، حيث وجد معامل الارتباط قويًا تقريبًا (+1). وذلك عند مستوى دلالة (1%).

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج برامج الحزمة الإحصائية تبين بكل وضوح وجود علاقة قوية، موجبة، ودالة إحصائية بين الأبعاد الثلاثة (المتغيرات البحثية) ودافعية ميول التلاميذ للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

ويمكن تدعيم هذه النتائج من خلال الدراسات السابقة والمشابهة:

حيث أشارت الباحثة "جديري عفيفي" دراستها أنّ "هناك علاقة بين رغبة الطلبة وميولهم المصريح بها في اختيار شعبة التعليم في الطور الثانوي ونتائج الطلبة في امتحان شهادة

البكالوريا"، وكذا أكد مدت على أنه "يوجد اتجاه إيجابي لتلاميذ الطور الثانوي نحو التعليم بشكل عام حتى وإن تعارض ذلك مع ميولهم الدراسية⁽²⁾. كما تبين من نتائج أحد الدراسات العلمية أن : "دعم كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية بما يساعد على مواجهة احتياجاتها من الأجهزة والمعدات والأدوات والمنشآت الرياضية وكذا العمل على تحقيق الساحات والميادين الصالحة للتدريب والنشاط الرياضي والملاعب الصغيرة، كل ذلك يساهم في استقطاب وميول الطلاب لممارسة وتدريب التربية البدنية والرياضية"⁽³⁾.

5. الاستنتاج المتعلق بنتائج بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية (نتائج برامج الحزمة الإحصائية SPSS 8.0).

من خلال عرض وتحليل نتائج برامج الحزمة الإحصائية على البيانات الإحصائية لبطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على عينة الدراسة (200 تلميذ وتلميذة) بمختلف ثانويات الجزائر العاصمة، تبين نوع اتجاه وحجم العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث المستقلة وعبارات قائمة الملاحظة، حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة (1%) ومنه يتضح صدق الفرضيات الجزئية للبحث كما يلي:

* توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

* توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

(2) جديري عفيفة، دور الميول في التوجيه المدرسي وأثره على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة لنيل شهادة

الماستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2002/2001، ص: 188.

(3) وزارة الشباب والرياضة، نتائج الدورة العلمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، منشورات عن وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية

اليمنية، اليمن، ربيع 1995، ص: 8.

* توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

ومنه يتحقق صدق الفرضية العامة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين إصلاح وتطوير المناهج والبرامج التربوية ودافعية ميول التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك عند مستوى دلالة (1%).

* الاستنتاج العام للبحث: من خلال عرض وتحليل نتائج كل من الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا نتائج برامج الحزمة الإحصائية على بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على عينة الدراسة بمختلف ثانويات الجزائر العاصمة، يتحقق صدق الفرضيات الجزئية للبحث كما يلي:

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

ومنه تتحقق صدق الفرضية العامة للدراسة التي مفادها أنه: توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين إصلاح وتطوير المناهج والبرامج التربوية ودافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

* خاتمة البحث:

من خلال العرض الجانب النظري لهذا البحث وكذا الجانب التطبيقي الذي يتمثل أساسا في الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وبطاقة الملاحظة الخاصة بقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية حول موضوع الدراسة الذي يتمحور حول إصلاح

وتطوير المناهج والبرامج التربوية وعلاقتها بدافعية ميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الط - ور الثالث من التعليم الثانوي. وبعد تحليل ومناقشة النتائج اتضح جلياً العلاقة الإرتباطية القوية التي أثبتتها نتائج حزمة البرامج، الإحصائية لقول كخلاصة عامة لموضوع الدراسة أنه يتوجب على المنظومة التربوية أن لا تدخر أي جهد في مواصلة تطوير مناهجها التربوية في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي، وذلك بتوفير كل مستلزمات العملية التعليمية سواء مادية من وسائل تعليمية كافية أو بشرية من كفاءات وخبرات تدريسية.

كل هذا يعود حتما بالإيجاب على العملية التعليمية التي محورها التلميذ خاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة التعليم الثانوي وهذا الأخير الذي يجب الاعتناء به وبقدراته وكفاءاته بهدف دفعه للإقبال على الحصص التربوية وزيادة ميوله أكثر فأكثر إلى ممارسة مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية التي تتماشى مع برامج ومخططات منهاج التربية البدنية والرياضية. حيث تظهر هناك خبرة وفعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تسيير مجريات الحصص التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية والسبل العملية التعليمية إلى النجاح والتقدم وذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية من جهة، ومن جهة أخرى بهدف تكوين فرد سليم من جميع النواحي النفسية والوجدانية والمعرفية والحركية والاجتماعية يخدم وطنه ويكون سبباً في تقدمه وازدهاره لمسايرة تحديات التطور الهائلة.

* بعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

ارتأى الباحث في نهاية هذه الدراسة أن يقدم بعض الاقتراحات وهي كما يلي:
* القيام بدراسة مسحية شاملة تخص جميع المؤسسات التربوية من ثانويات ومتاقن ولتكن في منطقة الجزائر العاصمة أو حدة في مناطق أخرى من الوطن، للوقوف على واقع كفاية الوسائل التعليمية بمختلف هذه المؤسسات وحتى على مستوى إدارتها لمعرفة مدى حرصها على نجاح الأهداف التربوية لحصص التربية البدنية والرياضية.

* دراسة مدى تطبيق وتنوع مختلف أساليب التدريس الحديثة في ظل التدريس عن طريق الكفالات الكاهن ذلك على المعلم والمتعلم في ما يخص فعاليتهم في تطبيق برامج منهاج التربية البدنية والرياضية.

* محاولة اقتراح برامج تعليمية (تدريسية) عن طريق استخدام وتنوع أحدث طرائق وأساليب التدريس لمعرفة أثر ذلك على مردود وفعالية التلميذ والأستاذ.

* محاولة القهباءدراسة معمقة ودقيقة حول موضوع دراسة الباحث وذلك بتنوع أدوات البحث من استبيان ومقابلة ومقاييس بهدف التحقق من العلاقة الإرتباطية بين متغيرات البحث المختلفة ونتائج هذه الأدوات.

أما فيما يخص الفرضيات المستقبلية، فقد قام الباحث باقتراح بعض الفرضيات بالخطية التي يراها قابلة للإجراء الميداني والتحقق العملي، والتي يوضها في النقاط التالية:

➤ توجد علاقة ارتباط بين الإرشاد والتوجيه النفسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وبين ميولات اتجاهات التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.

➤ توجد علاقة ارتباط لقرارات الفدية والإدارية في العملية التربوية وبين تخطيط وتنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية.

➤ أسلوب التقويم الذاتي يزيد من فعالية التلميذ أثناء تطبيق مختلف الأنشطة والتمارين في حصص التربية البدنية والرياضية.

➤ حرية التلاميذ في اختيار التمارين والأنشطة يزيد من إيجابية وفعالية درس التربية البدنية والرياضية.

* المراجع والمصادر المعتمدة:

1/. باللغة العربية:

1. المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثلاثون، دار المشرق، بيروت، 1966.
2. ك. م. إفانس، الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة: صبحي عبد اللطيف المعروف وآخرون، دار المعرفة القاهرة، 2001.
3. حسن بشير محمود، حلي أحمد الوكيل، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
4. ليندا دافيدوف، الشخصية - الدافعية والانفعالات -، ترجمة: سيد الطوب ومحمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 1999.
5. منصور محمد يوسف جميل، عبد السلام فاروق سيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الثقافة، مصر، 1980.
6. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، عالم المعرفة، القاهرة، 2003.
7. عبد الفتاح القدرشي، قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة، المجلد 3، العدد: 23، كلية الآداب، جامعة الكويت، يوليو 1992.
8. صفوت فرج، الاستفتاء في البحوث الإنسانية (مقالة)، مجلة العلوم الأمريكية، المطبعة العربية، المجلد 17، العدد: 12، يوليو 2001.
9. جديري عفيفة، دور الميول في التوجيه المدرسي وأثره على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر 2002./2001.
10. وزارة الشباب والرياضة، نتائج الدورية العلمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، منشورات عن وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية، اليمن، ربيع 1995.

2/. باللغة الأجنبية:

11. Bruner, A, Problem's Teacher in Counters, How difficults in Teaching? New york Edition, 1977.
12. Dal. (E), Audio-Visual Méthode in Teaching, (Rav,Ed), New york, the Dryden Press, 1984.
13. Deldime et Damoulin, Introduction à la psychologie à l'usage des adultes, OPU, Alger 1975.
14. Frenet, (L), L'éducation du travail, Ed : Maspero, Paris, 1967.
15. J.Dewey, L'école et L'enfant, 4^{ème} ed, Delachaux et Niestle Editeur/ Neuchatel, Paris, 1976.